



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عشر
عليه
ص

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

موسى و هارون
عليهما السلام
طيفان القوم

الجزء الثامن
في فهارس القرآن الثامن

الذي
في كتاب التفسير
الذي
في كتاب التفسير



الكتاب الثامن
في فهارس القرآن الثامن
الذي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعة طبقات الفقهاء

كاتب:

جعفر سبحاني

نشرت في الطباعة:

موسسه امام صادق عليه السلام

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٧	موسوعة طبقات الفقهاء المجلد ٨
١٧	اشارة
١٧	فقهاء القرن الثامن الذين ظفرنا لهم بترجمة
١٧	اشارة
١٧	٢٦٥٤ ابن الحسام
١٩	٢٦٥٥ الزرعى «١»
١٩	٢٦٥٦ ابن عبد الرفيع «١»
٢٠	٢٦٥٧ إبراهيم بن الحسين الأملى «١»
٢٠	٢٦٥٨ برهان الدين الفزارى «١»
٢١	٢٦٥٩ ابن جماعة «١» (٧٢٥ ٧٩٠ هـ)
٢١	٢٦٦٠ الطرسوسى «١»
٢٢	٢٦٦١ ابن عبد الحق «١»
٢٣	٢٦٦٢ ابن فرحون «١»
٢٣	٢٦٦٣ إبراهيم بن لاجين «١»
٢٤	٢٦٦٤ نور الدين الاسنائى «١»
٢٤	٢٦٦٥ الشنكلونى «١»
٢٤	٢٦٦٦ أبو العباس الشروجى «١»
٢٥	٢٦٦٧ ابن بلكو «١»
٢٦	٢٦٦٨ جلال الدين الحنفى «٢»
٢٦	٢٦٦٩ ابن قاضى الجبل «١»
٢٧	٢٦٧٠ الجاريزدى «٢»
٢٧	٢٦٧١ شرف الدين الكفرى «٢»

- ٢٨ ٢٦٧٢ الأذرى «١»
- ٢٨ ٢٦٧٣ الزهرى «٢»
- ٢٩ ٢٦٧٤ ابن تيمية «١»
- ٣٢ ٢٦٧٥ شهاب الدين الظاهرى «١»
- ٣٢ ٢٦٧٦ ابن مكتوم «١»
- ٣٣ ٢٦٧٧ ابن البابا «١»
- ٣٣ ٢٦٧٨ ابن التركمانى «١»
- ٣٤ ٢٦٧٩ ابن الفصيح «١»
- ٣٤ ٢٦٨٠ بهاء الدين الشبكى «١»
- ٣٥ ٢٦٨١ ابن منصور «١»
- ٣٦ ٢٦٨٢ ابن أبى الرضى «١»
- ٣٦ ٢٦٨٣ أحمد بن عمر «١»
- ٣٧ ٢٦٨٤ ابن النقيب «١»
- ٣٧ ٢٦٨٥ علاء الدين الشيرامى «١»
- ٣٨ ٢٦٨٦ نجم الدين ابن صبرى «١»
- ٣٨ ٢٦٨٧ ابن عطاء الله الاسكندرى «١»
- ٣٩ ٢٦٨٨ ابن جبارة «١»
- ٣٩ ٢٦٨٩ ابن الرفعة «١»
- ٤٠ ٢٦٩٠ ابن زهرة «١»
- ٤١ ٢٦٩١ ابن الحداد الحلى «١»
- ٤١ ٢٦٩٢ القمولى «١»
- ٤٢ ٢٦٩٣ السمين «١»
- ٤٢ ٢٦٩٤ الحشبانى «١»
- ٤٣ ٢٦٩٥ المؤيد «١»

- ٢٦٩٦ ابن كثير «١» ٤٤
- ٢٦٩٧ إسماعيل بن محمد الغزناطي «٤» ٤٥
- ٢٦٩٨ أمير كاتب «١» ٤٥
- ٢٦٩٩ الأذقوي «١» ٤٦
- ٢٧٠٠ جلال الدين التتاني «١» ٤٦
- ٢٧٠١ الحسن ابن نما «٢» ٤٧
- ٢٧٠٢ ابن نجم الدين «٢» ٤٨
- ٢٧٠٣ الشرايشنوي «١» ٤٩
- ٢٧٠٤ الشيخي السبزواري «١» ٥٠
- ٢٧٠٥ ابن داود الحلّي «٢» ٥٠
- ٢٧٠٦ ابن أم قاسم «١» ٥١
- ٢٧٠٧ ابن الحسام العاملي «١» ٥٢
- ٢٧٠٨ النحوي «١» ٥٢
- ٢٧٠٩ الرضا الآبي «١» ٥٣
- ٢٧١٠ الديلمي «٢» ٥٣
- ٢٧١١ ابن الحداد العاملي «١» ٥٤
- ٢٧١٢ العلامة الحلّي «١» ٥٤
- ٢٧١٣ الحسين بن إبراهيم الأسترابادي «١» ٥٧
- ٢٧١٤ السغناقي «١» ٥٧
- ٢٧١٥ ابن حماد الليثي «١» ٥٨
- ٢٧١٦ ابن سيّد الكلّ «٢» ٥٩
- ٢٧١٧ الدجيلي «١» ٥٩
- ٢٧١٨ ابن حمزة الحسيني «١» ٥٩
- ٢٧١٩ ابن شيخ السلامية «١» ٦٠

- ٢٧٢٠ الآملى «١» ٦١
- ٢٧٢١ خليل الجندى «١» ٦١
- ٢٧٢٢ العلائى «١» ٦٢
- ٢٧٢٣ سالم بن أبى الدرّ «١» ٦٣
- ٢٧٢٤ تقى الدين المقدسى «١» ٦٣
- ٢٧٢٥ الطوفى «١» ٦٤
- ٢٧٢٦ ابن الصباغ «١» ٦٥
- ٢٧٢٧ طومان «١» «٢» ٦٥
- ٢٧٢٨ عباد بن أحمد الحسنى «١» ٦٦
- ٢٧٢٩ عبادة بن عبد الغنى «١» ٦٧
- ٢٧٣٠ ابن رجب «١» ٦٧
- ٢٧٣١ الجزولى «١» ٦٧
- ٢٧٣٢ ابن العتائى «١» ٦٨
- ٢٧٣٣ ابن عسكر «٢» ٦٩
- ٢٧٣٤ الاسنوى «١» ٦٩
- ٢٧٣٥ ابن جماعه «١» ٧٠
- ٢٧٣٦ ابن أبى الوفاء القرشى «١» ٧٠
- ٢٧٣٧ حافظ الدين النسفى «٢» ٧١
- ٢٧٣٨ شرف الدين المقدسى «٣» ٧٢
- ٢٧٣٩ الدوّارى «١» ٧٢
- ٢٧٤٠ الماسّوحى «٣» ٧٣
- ٢٧٤١ جمال الدين ابن التركمانى «١» ٧٣
- ٢٧٤٢ الزّبرانى «١» ٧٣
- ٢٧٤٣ موفّق الدين المقدسى «١» ٧٤

- ٧٤ ٢٧٤٤ ضياء الدين ابن الاعرج «١»
- ٧٥ ٢٧٤٥ عميد الدين ابن الاعرج «٢»
- ٧٦ ٢٧٤٦ الدَّمِيَّاطِي «١»
- ٧٧ ٢٧٤٧ ابن عبد الحقّ «١»
- ٧٨ ٢٧٤٨ عبد الوهاب بن أحمد «١»
- ٧٨ ٢٧٤٩ تاج الدين الشُّبْكِي «١»
- ٧٩ ٢٧٥٠ ابن التركماني «١»
- ٧٩ ٢٧٥١ عثمان بن علي الجبلجوي «١»
- ٧٩ ٢٧٥٢ ابن خطيب جَبْرِين «١»
- ٨٠ ٢٧٥٣ الرَّيْلَعِي «٢»
- ٨٠ ٢٧٥٤ ابن العطار «١»
- ٨١ ٢٧٥٥ الاصبحي «١»
- ٨٢ ٢٧٥٦ المطارآبادي «١»
- ٨٢ ٢٧٥٧ المزدي «١»
- ٨٣ ٢٧٥٨ علاء الدين القَوْنَوِي «١»
- ٨٣ ٢٧٥٩ علي بن بُلْبَان «١»
- ٨٤ ٢٧٦٠ ابن مظاهر «٢»
- ٨٤ ٢٧٦١ ابن الخازن «١»
- ٨٥ ٢٧٦٢ ابن حمّاد اللِّيْثِي «١»
- ٨٦ ٢٧٦٣ ابن قاضي العسكر «١»
- ٨٦ ٢٧٦٤ ابن شيخ العوينة «١»
- ٨٧ ٢٧٦٥ القَحْفَازِي «١»
- ٨٨ ٢٧٦٦ علم الدين المرتضى «١»
- ٨٨ ٢٧٦٧ شرف الدين المراغي «٣»

- ٢٧٦٨ تقي الدين الشبكي «١» ٨٩
- ٢٧٦٩ تاج الدين التبريزي «١» ٨٩
- ٢٧٧٠ ابن طاوس «١» ٩٠
- ٢٧٧١ تاج الدين القزويني «١» ٩١
- ٢٧٧٢ الزرويلي «١» ٩١
- ٢٧٧٣ التيلي «١» ٩٢
- ٢٧٧٤ علاء الدين الباجي «١» ٩٣
- ٢٧٧٥ ابن زهرة «١» ٩٣
- ٢٧٧٦ المهدي لدين الله «١» ٩٤
- ٢٧٧٧ نصير الدين الكاشي «١» ٩٤
- ٢٧٧٨ علاء الدين ابن المنجي «١» ٩٥
- ٢٧٧٩ ابن الشهاب الاسناني «١» ٩٦
- ٢٧٨٠ الوشلي «١» ٩٦
- ٢٧٨١ علي بن يوسف التيلي «١» ٩٧
- ٢٧٨٢ رضي الدين ابن المطهر «١» ٩٧
- ٢٧٨٣ ابن العجمي «٢» ٩٨
- ٢٧٨٤ الغزنوي «١» ٩٨
- ٢٧٨٥ البليغياني «١» ٩٩
- ٢٧٨٦ ابن الوردى «٢» ٩٩
- ٢٧٨٧ عيسى بن عثمان الغزي «١» ١٠٠
- ٢٧٨٨ شرف الدين الزواوي «١» ١٠١
- ٢٧٨٩ بدر الدين ابن جماعة «١» ١٠١
- ٢٧٩٠ المنأوى «١» ١٠٢
- ٢٧٩١ ابن قيم الجوزية «١» ١٠٢

- ٢٧٩٢ ابن أبي الفتح البغلى «٣» ١٠٣
- ٢٧٩٣ ابن القمّاح «٣» ١٠٤
- ٢٧٩٤ ابن أبي المعالى الموسوى «١» ١٠٤
- ٢٧٩٥ التّوّبرى «٣» ١٠٥
- ٢٧٩٦ ابن عبد الهادى «١» ١٠٥
- ٢٧٩٧ الشريف التّلمسانى «١» ١٠٦
- ٢٧٩٨ ابن جُزّى «١» ١٠٧
- ٢٧٩٩ ابن إدريس اليمانى «١» ١٠٧
- ٢٨٠٠ الهرقلّى «٤» ١٠٧
- ٢٨٠١ الرّزكشى «٣» ١٠٨
- ٢٨٠٢ السلجوقى «٢» ١٠٩
- ٢٨٠٣ ابن أبى الرضا العلوى «١» ١٠٩
- ٢٨٠٤ فخر المحقّقين «١» ١١٠
- ٢٨٠٥ تاج الدين الآوى «٢» ١١١
- ٢٨٠٦ شمس الدين الغزى «١» ١١٢
- ٢٨٠٧ جمال الدين الزواوى «١» ١١٢
- ٢٨٠٨ ابن أبى الرجال «١» ١١٣
- ٢٨٠٩ محمد بن صدقه «١» ١١٣
- ٢٨١٠ بهاء الدين الشّبكى «١» ١١٤
- ٢٨١١ جلال الدين القزوينى «١» ١١٤
- ٢٨١٢ ابن عبد السلام الهوّارى «١» ١١٥
- ٢٨١٣ النابلسى «١» ١١٥
- ٢٨١٤ أبو الفتح الشّبكى «٢» ١١٦
- ٢٨١٥ الرّيمى «١» ١١٦

- ١١٧ ٢٨١٦ ابن الحريرى «١»
- ١١٧ ٢٨١٧ نجم الدين البالىسى «٢»
- ١١٨ ٢٨١٨ ابن إمام المشهد «١»
- ١١٨ ٢٨١٩ ابن الرملىكانى «١»
- ١١٩ ٢٨٢٠ ابن النقاش «١»
- ١٢٠ ٢٨٢١ مجد الدين ابن الاعرج «٢»
- ١٢١ ٢٨٢٢ ابن الرفاعى «٢»
- ١٢١ ٢٨٢٣ ركن الدين الجرجانى «١»
- ١٢٢ ٢٨٢٤ ابن الضحاك الشامى «١»
- ١٢٢ ٢٨٢٥ ابن دقيق العيد «١»
- ١٢٣ ٢٨٢٦ ابن الوكيل «١»
- ١٢٤ ٢٨٢٧ ابن مئىة «١»
- ١٢٥ ٢٨٢٨ محمد بن محفوظ «١»
- ١٢٦ ٢٨٢٩ ابن الحاج البلىقى «٢»
- ١٢٧ ٢٨٣٠ البابرتى «١»
- ١٢٨ ٢٨٣١ قطب الدين الرازى «١»
- ١٢٩ ٢٨٣٢ ابن مسلم «١»
- ١٢٩ ٢٨٣٣ المهدى الزيدى «١»
- ١٣٠ ٢٨٣٤ ابن مفلح «٣»
- ١٣٠ ٢٨٣٥ الشهيد الاؤل «١»
- ١٣٣ ٢٨٣٦ ابن حنش «١»
- ١٣٤ ٢٨٣٧ القونوى «١»
- ١٣٤ ٢٨٣٨ محمود بن يحيى الشيبانى «١»
- ١٣٥ ٢٨٣٩ المرتضى بن المفضل «٢»

- ٢٨٤٠ الحارثى «١» ١٣٦
- ٢٨٤١ ابن تزيك «١» ١٣٦
- ٢٨٤٢ مهتا بن سنان «١» ١٣٧
- ٢٨٤٣ هارون بن الحسن الطبرى «٢» ١٣٨
- ٢٨٤٤ ابن البارزى «١» ١٣٨
- ٢٨٤٥ البحيح «١» ١٣٩
- ٢٨٤٦ المؤيد بالله «١» ١٣٩
- ٢٨٤٧ المرداوى «٢» ١٤٠
- ٢٨٤٨ يوسف بن ناصر الحسينى «١» ١٤٠
- ٢٨٤٩ الازمىتى «١» ١٤١
- الفهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية ١٤١
- ١ إبراهيم بن إبراهيم بن على بن دريد، أبو طالب ابن السيبى ١٤١
- ٢ إبراهيم بن سليمان الأكرمى، أبو إسحاق رضى الدين الحموى الرومى ١٤٢
- ٣ إبراهيم بن علوان الحلّى ١٤٢
- ٤ أبو بكر بن أحمد بن على القرشى اليمنى الملقب بدعسين ١٤٢
- ٥ أبو بكر بن على بن محمد الحداد الزبيدى، رضى الدين اليمنى ١٤٢
- ٦ أبو عبد الله بن محمد الحسنى (الحسينى): ١٤٢
- ٧ أحمد بن إبراهيم بن أيوب، شهاب الدين العينتابى الحلبي الحنفى، قاضى العسكر ١٤٢
- ٨ أحمد بن إبراهيم بن الحسين، جمال الدين الكروانى ١٤٣
- ٩ أحمد بن حامد البغدادى، جمال الدين المعروف بابن عصية الحنبلى ١٤٣
- ١٠ أحمد بن حميد بن أحمد الهمدانى، المحلى اليمنى ١٤٣
- ١١ أحمد بن محمد بن على الفتيومى الحموى الشافعى، يكتى أبا العباس ١٤٣
- ١٢ أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم، أبو العباس شهاب الدين العمري الصالحى المعروف بابن خضر ١٤٣
- ١٣ أحمد بن موسى بن خفاجا، شهاب الدين الصفدى ١٤٣

- ١٤٤ إسحاق بن علي بن علي بن أبي بكر بن سعيد الصوفى، البكرى، أبو بكر الملتانى ١٤٤
- ١٤٤ إسحاق بن علي بن يحيى، نجم الدين أبو الطاهر الحلبي ١٤٤
- ١٤٤ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل التميمى، مجد الدين أبو إبراهيم الشيرازى البالى ١٤٤
- ١٤٤ جعفر بن علي بن يوسف بن عروة، زين الدين الحلبي: ١٤٤
- ١٤٤ الحسن بن أبي الفتح بن الدهان، السيد عز الدين الحسينى: ١٤٤
- ١٤٤ الحسن بن أحمد بن مظاهر، عز الدين الحلبي ١٤٤
- ١٤٥ الحسن بن الحسين بن الحسن بن معانق ١٤٥
- ١٤٥ الحسن بن الفقيه ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الاعرج، السيد رضى الدين أبو سعيد الحسينى: ١٤٥
- ١٤٥ حسن الفتونى العاملى النباطى: ١٤٥
- ١٤٥ الحسن بن بهاء الدين محمد بن أبي المجد، سراج الدين السرايشنوى ١٤٥
- ١٤٥ الحسين بن أبي القاسم البغدادى، عز الدين المعروف بالنبيل ١٤٥
- ١٤٥ الحسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسينى، السيد شرف الدين أبو عبد الله الحلبي ١٤٥
- ١٤٦ الحسين بن محمد بن علي، شرف الدين العلوى الحسينى ١٤٦
- ١٤٦ الحسين بن محمد بن هلال، عز الدين الكركى ١٤٦
- ١٤٦ الحسين بن موسى ابن العود الملقب بشرف الدين ١٤٦
- ١٤٦ حمزة بن الحسن بن الحسن (الحسين) بن علي بن طاوس، السيد عز الدين (الشرف) أبو المكارم الحسنى الحلبي ١٤٦
- ١٤٦ خضر بن محمد بن نعيم، نجم الدين المطارآبادى ١٤٦
- ١٤٦ داود بن مروان بن داود، نجم الدين الملقبى ١٤٦
- ١٤٧ عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخارى الحنفى ١٤٧
- ١٤٧ عبد العزيز بن محمد بن علي، ضياء الدين الطوسى ثم الدمشقى ١٤٧
- ١٤٧ عبد الله بن سعيد بن المتوج البحرانى: ١٤٧
- ١٤٧ عبد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي، صدر الشريعة الحنفى ١٤٧
- ١٤٧ عثمان بن محمد بن عبد الرحيم الجهنى، فخر الدين أبو عمرو الحموى المعروف بابن البارزى ١٤٧
- ١٤٨ علي بن أحمد الرمىلى: ١٤٨

- ٣٨ علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن فتوح، زين الدين الغروي ١٤٨
- ٣٩ علي بن بشاره العاملي الشقراوى، زين الدين أبو الحسن الحنّاط ١٤٨
- ٤٠ علي بن إسماعيل العاملي، الملقّب زين الدين ١٤٨
- ٤١ علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني، علاء الدين الصفدى ١٤٨
- ٤٢ علي بن محمد الرشيدى. الخواجه رشيد الدين الآوى ١٤٩
- ٤٣ علي بن محمد بن علي بن وهب القشيرى، محب الدين ابن تقي الدين ابن دقيق العيد ١٤٩
- ٤٤ عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجى، أبو حفص عز الدين النشائى المصرى ١٤٩
- ٤٥ عيسى بن محمد بن إينانج القرشهرى ١٤٩
- ٤٦ فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الله بن حازم العكبىرى: ١٤٩
- ٤٧ فرج بن محمد بن أبى الفرج، أبو محمد نور الدين الاردبىلى ١٤٩
- ٤٨ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف العثماني الديباجى، ولى الدين أبو عبد الله المعروف بابن المنفلوطى ١٥٠
- ٤٩ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبى الفتح، السيد شمس الدين الاخرس ١٥٠
- ٥٠ محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه، السيد صدر الدين أبو إبراهيم الحسينى، الدشتكى ١٥٠
- ٥١ محمد بن الحسن الديلمى ثم اليمنى، الملقب بدر الدين ١٥٠
- ٥٢ محمد بن عبد المطلب بن محمد بن علي، السيد جمال الدين ابن الاعرج الحسينى الشهيد: ١٥٠
- ٥٣ محمد بن العلاء بن الحسن الملقّب نظام الدين ١٥١
- ٥٤ محمد بن علي بن يوسف بن علي، قوام الدين ابن المطهر الحلى، ابن أخى العلامة الحلى: ١٥١
- ٥٥ محمد بن محمد بن أبى الحسن، السيد صفى الدين الموسوى: ١٥١
- ٥٦ محمد بن محمد بن أبى عبد الله المعروف بالحاجى ١٥١
- ٥٧ محمد بن محمد بن أحمد السنجارى، قوام الدين الكاكى ١٥١
- ٥٨ محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف ابن المطهر، ظهير الدين الحلى ١٥٢
- ٥٩ محمد بن محمد بن زهرة الحسينى، السيد شمس الدين أبو عبد الله الحلبى ١٥٢
- ٦٠ محمد بن محمد بن علي الأملى ١٥٢
- ٦١ محمد بن الهادى الحسنى، اليمنى، الامير ١٥٢

- ١٥٢----- ٦٢ محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد الطيب بن محمد، شمس الدين أبو يوسف الآوى
- ١٥٣----- ٦٣ مهدي بن محمد بن معد، ناصر الدين المطار آبادى الحلّى
- ١٥٣----- ٦٤ نصر بن محمد بن أبي البركات
- ١٥٣----- ٦٥ يحيى بن الحسين بن يحيى بن على الحسنى
- ١٥٣----- ٦٦ يوسف بن إبراهيم الاردبيلى، جمال الدين
- ١٥٣----- تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

و رحل إلى العراق، و أخذ عن العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي.

قال الصفدي: كان إماماً من أئمة الشيعة هو و والده قبله.

اجتمعت به بقرية مجدل سلم في سنة (٧٢٢ هـ) و دار بيني و بينه بحث في الرؤية و عدمها.

ثم أثنى على خلقه، و قال: و أهل تلك النواحي يعظمونه.

و كان ابن الحسام فقيهاً، مناظراً، شاعراً، جواداً كريماً، و كان له مجلسان: أحدهما لاستقبال الوفود، و الآخر لطلبه العلم.

أقول: تعرّض ابن الحسام للسبّ و الشتم بسبب مودّته و موالاته لأهل بيت المصطفى صلّى الله عليه و آله و سلّم، فانقطع عن الناس، و

لزم بيته، و لم يكن اعتزاله هذا بمنج له من حقد أهل العصبية و الهوى، فعمدوا إلى مداهمة بيته، و سرقة كتبه.

و لم يكن ابن الحسام فيما نزل به من محن، بالمتفرّد في ذلك، فله أسوة بالابرار

(١) الوافي بالوفيات ٦- ٧٩ برقم ٢٥١٧، المنهل الصافي ١- ١٣٦ (الحاشية).

(٢) الظاهر أنه أبو القاسم بن الحسين بن محمد بن العود (المتوفى ٦٧٩ أو ٦٧٧ هـ) الذي وصفه الذهبي في «العيبر» ٣- ٣٤١ بالفقيه

المتكلم، شيخ الشيعة و عالمهم.

وقد امتحن هذا الفقيه العلم و أودى لتشيعة.

راجع ترجمته في الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦

من الشيعة الذين أريقت دماؤهم، و استبيحت أموالهم، و انتُهكت حرّماتهم على أيدي ذوى العقول المتحجرة، و الصدور الضيقة، لا

لشيء إلا لاتباعهم ما أمر به القرآن الكريم و السنّة المطهّرة من وجوب مودّة أهل البيت عليهم السّلام، و الاقتداء بهديهم، بل لقد

أصاب غير الشيعة ممّن صدّع بالحقّ مثل ما أصابهم، و ما جرى للحافظ النّسائي «١» خير شاهدٍ على ما نقول.

قال الصفدي: و من شعر المترجم، و قد كسر بيته، و أخذت كتبه:

لئن كان حمل الفقه ذنباً فإنني سأقلع خوف السجن عن ذلك الذنب

و إلا فما ذنب الفقيه إليكم فيرمي بأنواع المذمّة و السّبّ

إذا كنت في بيتي فريداً عن الورى فما ضرّ أهل الارض رفضي و لا نصبي

أوالى رسول الله حقاً و صفوة «٢» و سبطيه و الزهراء سيده العرب

على أنه قد يعلم الله أنني على حب أصحاب النبي انطوى قلبي

و من شعره:

هل عاينت عيناك أعجوبةً كمثل ما قد عاينت عيني

مصباح ليل مشرق نورُهُ و الشمس منه قاب قوسين

لم نظفر بوفاء المترجم، بيد أن القاضي شهاب الدين قال: آخر عهدي به في سنة ست و ثلاثين و سبعمائة.

أقول: و ترجم الصفدي لرجلٍ يسمّى: جعفر بن أبي الغيث، زين الدين البعلبكي، و وصفه بشيخ الشيعة، و قال: توفي سنة ست و ثلاثين

و سبعمائة «٣» و الظاهر أنه أخو المترجم.

(١) انظر ترجمته في الجزء الرابع.

(٢) كذا.

و الصواب كما يظهر: و صِنُوهُ، يريد به الامام علياً عليه السَّلام.

(٣) الوافي بالوفيات: ١١-١١٨ برقم ٢٠١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧

٢٦٥٥ الزرعي «١»

(٦٨٨-٧٤١ هـ) إبراهيم بن أحمد بن هلال بن بدر، القاضي برهان الدين أبو إسحاق الزرعي الدمشقي.

ولد سنة ثمان و ثمانين و ستمائة.

و سمع من: أبي الفضل بن عساكر، و الموازيني، و عمر ابن القواس، و أبي الحسن اليونيني.

و قرأ الأصول على: ابن الزملكاني، و جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني، و غيرهما من الشافعية.

و أتقن فقه الحنابلة، إلا أنه كان أشعري المعتقد في غالب أحواله.

و أفتى، و درّس في مواضع منها المدرسة الحنبلية، و ولي القضاء نيابة عن علاء الدين ابن المنجي، و غيره، و تخرّج به جماعة في الفقه و أصوله.

قال الصفدي: و كان عذب العبارة فصيحاً.

توفّي - سنة إحدى و أربعين و سبعمائة.

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢-٤٣٤ برقم ٥٣٢، الوافي بالوفيات ٥-٣٠٨ برقم ٢٣٧٩، الدرر الكامنة ١-١٥ برقم ٢٤، شذرات الذهب ٦-١٢٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨

٢٦٥٦ ابن عبد الرّبيع «١»

(٦٣٦-٧٣٤-٧٣٣ هـ) إبراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرّبيع الرّبّعي، القاضي أبو إسحاق التونسي.

ولد سنة ست و ثلاثين و ستمائة.

و سمع: محمد بن عبد الجبار الرعيني، و أبا القاسم بن محمد ابن المريس، و أحمد بن محمد بن الحسن ابن الغمّاز، و غيرهم.

و كان فقيهاً مالكيّاً، أصولياً.

ولي القضاء بتونس، و الخطابة بجامع الزيتونة، ثم صُرف عنها.

و صنّف كتباً، منها: معين الحكّام، الاربعون حديثاً، السهل البديع في اختصار «التفريع» لابن الجلاب، اختصار أجوبة ابن رُشد، و الرد

على ابن حزم في اعتراضه على مالك.

توفّي - سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة، و قيل: - سنة ثلاث و ثلاثين.

(١) الوافي بالوفيات ٥-٣٤٣ برقم ٢٤١٦، الديباج المذهب ١-٢٧٠ برقم ١٤، الدرر الكامنة ١-٢٣ برقم ٥١، المنهل الصافي ١-٦٠

برقم ٢٤، شجرة النور الزكية ٢٠٧ برقم ٧١٩، معجم المؤلفين ١-٢٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩

٢٦٥٧ إبراهيم بن الحسين الآملي «١»

(.. كان حياً ٧٠٩ هـ) إبراهيم بن الحسين بن علي، العالم الامامي، تقي الدين الآملي. قرأ على العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي كتابه «إرشاد الاذهان إلى أحكام الإيمان» في الفقه، و حصل منه في سنة (٧٠٩ هـ) على إجازة بروايته، و رواية غيره من مصنفاته و مروياته، و غير ذلك. و قرأ الكتاب المذكور أيضاً على فخر المحققين محمد بن العلامة الحلّي، و كتب له شيخه إجازة بروايته، وصفه فيها بالعالم الفقيه المحقق رئيس الاصحاب، و قال: قرأ عليّ قراءة مطّلع على مقاصده، عارف بمصادره و موارده، باحث عن دقائق أغواره.. مناقش عليّ الالفاظ المتضمنة للعقائد، مطالب لما لا يرتاب فيه من الدلائل و الشواهد. لم نظفر بوفاء المترجم.

(١) رياض العلماء ١-١٣، الكشكول للبحراني ١-٢٨٧، أعيان الشيعة ٢-١٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٣-٢ (القرن الثامن)، الذريعة ١-١٧٥ برقم ٨٩٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠

٢٦٥٨ برهان الدين الفزاري «١»

(٦٦٠ - ٧٢٩ هـ) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، برهان الدين ابن الفرکاح، أبو إسحاق الصعدي الاصل ثم الدمشقي. كان فقيه الشافعية بالشام، و العارف بمذهبهم، مشاركاً في الحديث و الأصول و النحو. ولد سنة ستين و ستمائة بدمشق. و تفقه بوالده، و قرأ العربية على عمّه. و سمع من: ابن عبد الدائم، و ابن أبي اليسر، و يحيى بن الصيرفي. و أفتى، و درّس بالمدرسة البادرية. و عُرض عليه القضاء فامتنع، و ولى الخطابة و وكالة بيت المال ثم تركهما. و كان يخالف تقي الدين ابن تيمية في مسائل. تخرّج به جماعة.

(١) الوافي بالوفيات ٦-٤٣ برقم ٢٤٨٠، مرآة الجنان ٤-٢٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-٣١٢ برقم ١٣٤٠، طبقات الشافعية للاسنوي ٢-١٤٢ برقم ٩١٠، البداية و النهاية ١٤-١٥١، الدرر الكامنة ١-٣٤ برقم ٨٨ المنهل الصافي ١-٩٩ برقم ٤٥، الدارس في تاريخ المدارس ١-٢٠٨، كشف الظنون ١-١٢٧، شذرات الذهب ٦-٨٨، ايضاح المكنون ١-٢٩٩، الاعلام ١-٤٥، معجم المؤلفين ١-٤٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١

و أجاز لتاج الدين السبكي.

و صنّف كتباً، منها: تعليق على «التنبيه»، و تعليق على مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، و المنائح لطالب الصيد و الذبائح.

توفى بدمشق في - جمادى الأولى سنة تسع و عشرين و سبعمائة.

٢٦٥٩ ابن جماعة «١» (٧٩٠ ٧٢٥ هـ)

إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى، القاضى برهان الدين أبو إسحاق المصرى ثم الدمشقى، الفقيه الشافعى.

ولد سنة خمس و عشرين و سبعمائة بمصر، و نشأ بدمشق.

سمع من: أبيه، و عمه، و يوسف الدلاصى، و زينب بنت الكمال، و على بن عمر الوانى، و آخرين.

و لازم المزي و الذهبى، و أكثر عنهما.

قال ابن حجر: و لم يتمهر فى الفن.

ولى ابن جماعة خطابة المسجد الاقصى بالقدس، و أضيف إليه تدريس الصلاحية بعد وفاة خليل بن كيكلى العلائى (سنة ٧٦١ هـ).

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٣- ١٣٩، الدرر الكامنة ١- ٣٨، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢- ٢٩٢، النجوم الزاهرة ١١- ٣١٤،

شذرات الذهب ٦- ٣١١، الاعلام ١- ٤٦، معجم المفسرين ١- ١٣ برقم ١٤، معجم المؤلفين ١- ٤٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢

ثم ولى قضاء مصر مراراً، فقضاء دمشق و الخطابة بعد وفاة القاضى أبى ذر السبكى (سنة ٧٨٥ هـ)، ثم أضيف إليه مشيخة الشيوخ بعد سنة من ولايته.

و كان مقرباً من سلاطين عصره، ذا حظوة عندهم، فسعى فى خدمتهم و فى التفرد بالمناصب التى ولّوه إياها، فنازع العلماء و نكل بهم،

و عادى من ذاع صيته و عظمت مكاتته فى النفوس، فقد آذى كثيراً القاضى شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن الحسبانى

«١» و انتزع من عمر بن مسلم بن سعيد القرشى الدمشقى «٢» تدريس المدرسة الناصرية، و تورط فى إراقة دم شيخ الامامية محمد بن

مكى العاملى «٣» المعروف بالشهيد الاوّل، بإنفاذه المحضر الذى نسبت فيه إلى الشهيد تهم باطله إلى القاضى المالكى الذى حكم

بقتله «٤» قال ابن حجر: إنّه بلغ ابن جماعة أنّ بعض فقهاء البلد غصّ منه يوم كان قاضياً بمصر بأنّه قليل العلم و لا سيما بالنسبة للذى

عزل به و هو أبو البقاء.

فأحضر بعض من قال ذلك، و نكل به، ثم أوقع بآخر، ثم بآخر، فهابه الناس.

توفى ابن جماعة - سنة تسعين و سبعمائة.

(١) انظر طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه: ٤- ١٠.

(٢) انظر الدرر الكامنة: ٣- ١٩٤.

(٣) ستأتى ترجمته فى هذا الجزء.

(٤) انظر الدور الذى قام به ابن جماعة فى هذه القضية: أعيان الشيعة: ١٠- ٦٠، و مقدمة كتاب «الروضة البهيّة» التى كتبها الشيخ محمد

مهدي الأصفى.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣

(٧٢١-٧٥٨ هـ) إبراهيم «٢» بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسى، ابن القاضى عماد الدين. كان من مشاهير الحنفية بالشام، فقيهاً، مُفتياً. ولد سنة إحدى وعشرين و سبعمائة، و تفقه، و ناب عن أبيه فى قضاء دمشق، ثم وليه استقلالاً سنة (٧٤٦ هـ). و سمع من: أبى نصر بن الشيرازى، و الحجار. و درّس، و أفتى.

و صنّف كتباً، منها: أنفع الوسائل (مطبوع) يعرف بالفتاوى الطرسوسية، أرجوزة فى معرفه ما بين الأشاعرة و الحنفية من الخلاف فى أصول الدين، مناسك الحجّ، الاشارات فى ضبط المشكلات، الاعلام فى مصطلح الشهود و الحكام، و ذخيرة الناظر فى الاشباه و النظائر فى الفقه. وله شعر.

توفى فى - شعبان سنة ثمان و خمسين و سبعمائة.

(١) الدرر الكامنة ١- ٤٣ برقم ١١٠، النجوم الزاهرة ١٠- ٣٢٦، المنهل الصافى ١- ١٢٩ برقم ٥٩، الدارس فى تاريخ المدارس ١- ٦٢٣، الطبقات السنية ١- ٢١٣ برقم ٥٧، كشف الظنون ١- ٩٧، إيضاح المكنون ١- ١٣٧، الاعلام ١- ٥١، معجم المؤلفين ١- ٦٢. (٢) و ترجمه القرشى فى الاحمدين، و أسقط اسم جدّه أحمد. الجواهر المضية: ١- ٨١ برقم ١٤٩. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤

٢٦٦١ ابن عبد الحق «١»

(٦٤٨-٧٤٤ هـ) إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي، أبو إسحاق الدمشقى، الفقيه الحنفى المعروف بابن عبد الحق. ولد بدمشق سنة ثمان و ستين و ستمائة، و قرأ على أبيه، و تفقه على الظهير الرومى، و أخذ العربية عن المجد التونسى، و الأصول عن الصفى الهندى.

و سمع من: على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، و أبى حفص بن البخارى.

و درّس و أفتى بدمشق، حتى طلبه الناصر، فتوجّه إلى القاهرة و تولّى بها القضاء للحنفية سنة (٧٢٨ هـ)، ثم عُزل بعد عشر سنين فعاد إلى دمشق، و درّس بالعدراوية و الخاتونية حتى توفى فى - ذى الحجة سنة أربع و أربعين و سبعمائة. و كان قد أخذ بمصر من ابن دقيق العيد، و السروجى.

شرح ابن عبد الحق «الهداية» لعلّى بن أبى بكر المرغينانى الحنفى، و اختصر «السنن الكبير» للبيهقى، و «التحقيق» لابن الجوزى، و «ناسخ الحديث و منسوخه» لأبى حفص بن شاهين.

و صنّف كتاب المنتقى فى الفقه، و نوازل الوقائع فى الاخبار.

(١) العبر (الذيول (٤- ١٣١، الجواهر المضية ١- ٤٢ برقم ٣١، البداية و النهاية ١٤- ٢٢٣، الدرر الكامنة ١- ٤٦ برقم ١٢١، النجوم الزاهرة ١٠- ١٠٤، المنهل الصافى ١- ١٢٧ برقم ٥٨، الدارس فى تاريخ المدارس ١- ٤٩٩، كشف الظنون ١- ١٠ و..، هدية العارفين ١- ١٥، الاعلام ١- ٥١، معجم المؤلفين ١- ٦٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥

٢٦٦٢ ابن فرحون «١»

(..- ٧٩٩ هـ) إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد، ابن فرحون اليعمرى، برهان الدين المدني، المغربي الاصل. ولد بالمدينة.

و سمع من: الوادى آشى، و الزبير بن على الاسوانى، و ابن جابر الهوارى، و غيرهم.

و أخذ عن: والده، و عمه أبى محمد، و محمد بن عرفة.

و ارتحل إلى مصر عدة مرات، و إلى القدس و دمشق فى سنة (٧٩٢ هـ).

و لى قضاء المدينة سنة (٧٩٣ هـ).

و كان من شيوخ المالكية، فقيهاً، أصولياً، مشاركاً فى علوم أخرى.

أخذ عنه: ابنه أبو اليمن، و أبو الفتح المراغى، و غيرهما.

و صنف كتباً، منها: تبصرة الحكام فى أصول الاقضية و مناهج الاحكام (مطبوع)، درة الغواص فى محاضرة الخواص، إرشاد السالك

إلى أفعال الناسك، تسهيل المهمات فى شرح «جامع الأمهات» فى الفقه لابن الحاجب، و الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء

المذهب (مطبوع).

توفى - سنة تسع و تسعين و سبعمائة.

(١) الدرر الكامنة ١- ٤٨ برقم ١٢٤، كشف الظنون ١- ٣٣٩، شذرات الذهب ٦- ٣٥٧، إيضاح المكنون ١- ٢٢١، شجرة النور الزكية

٢٢٢ برقم ٧٨٩، نيل الابتهاج ٣٣ برقم ١، الاعلام ١- ٥٢، معجم المؤلفين ١- ٦٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦

٢٦٦٣ إبراهيم بن لاجين «١»

(٦٧٣- ٧٤٩ هـ) ابن عبد الله الرشيدى، برهان الدين الاغزى المصرى، الفقيه الشافعى.

ولد سنة ثلاث و سبعين و ستمائة.

و أخذ الفقه عن علم الدين العراقى، و القراءات عن التقى ابن الصائغ، و النحو عن بهاء الدين ابن النحاس و أبى حيان، و الأصول عن

تاج الدين البارنبارى، و المنطق عن سيف الدين البغدادى.

و سمع من: البرقوهى، و الدمياطى، و ابن الصواف.

و حدث، و أفتى، و درّس التفسير بالقبة المنصورية، و لى مشيخة (الخانقاه) النجمية، و الخطابة بجامع الامير حسين بن جندر بالقاهرة.

و عرض عليه القضاء و الخطابة بالمدينة، فامتنع.

أخذ عنه: محمد بن يوسف ناظر الجيش، و زين الدين العراقى، و سراج الدين ابن الملقن.

و توفى بالقاهرة - سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

(١) الوافى بالوفيات ٦- ١٦٤ برقم ٢٦١٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٣٩٩ برقم ١٣٤٢، طبقات الشافعية لاسنوى ١- ٢٩٨ برقم

٥٥٧، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٣- ٦ برقم ٥٧٦، الدرر الكامنة ١- ٧٥ برقم ٢٠١، المنهل الصافى ١- ١٨٤ برقم ٨٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧

٢٦٦٤ نور الدين الاسنائي «١»

(حدود ٦٥١-٧٢١ هـ) إبراهيم بن هبة الله بن علي الجميري، القاضي نور الدين الاسنائي المصري، الشافعي. كان فقيهاً، أصولياً، نحوياً. قرأ الفقه على هبة الله بن عبد الله القفطي، والأصول على محمد بن محمود الأصبهاني، والنحو على بهاء الدين ابن النحاس. وأعاد بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعي، وولى قضاء إخميم وأسيوط وقوص. وعزل عن قضاء قوص، فورد القاهرة، وأقام بها إلى أن توفي - سنة إحدى وعشرين و سبعمائة وقد قارب السبعين. وقد صنّف المترجم كتباً، منها: شرح «المنتخب» في أصول الفقه. ومختصر «الوسيط» في الفقه للغزالي، وقد ضمنه تصحيح الرافعي والنووي، ونثر «ألفيه ابن مالك».

(١) الوافي بالوفيات ٦-١٥٧ برقم ٢٦١٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-٤٠٠ برقم ١٣٤٣، طبقات الشافعية للأسنوي ١-٨٢ برقم ١٤٦، الدرر الكامنة ١-٧٤ برقم ١٩٨، المنهل الصافي ١-١٨٣ برقم ٨٨، بغية الوعاة ١-٤٣٣ برقم ٨٧٤، كشف الظنون ١، ١٨٤٩-١٥٤، شذرات الذهب ٦-٥٤، الاعلام ١-٧٨، معجم المؤلفين ١-١٢٣. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨

٢٦٦٥ السنكلوني «١»

(٦٧٩-٧٤٠ هـ) أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز، مجد الدين السنكلوني «٢» المصري، الفقيه الشافعي. ولد سنة تسع و سبعين و ستمائة. و سمع من: الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبي، والعماد أبي بكر بن عبد الباري ابن الصعدي. و اعتنى بالفقه، و ولى مشيخة (الخانقاه) البيبرسيه، و درّس بالمسروبيه. و كان فقيهاً، أصولياً. أخذ عنه الاسنوي.

و صنّف في الفقه: اللمع العارضة فيما وقع بين الرافعي والنووي من المعارضة، و شرح «منهاج الطالبين» «٣» لمحيي الدين النووي، و تحفة النبيه في شرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي. توفي بالقاهرة في - ربيع الأول سنة أربعين و سبعمائة.

(١) مرآة الجنان ٤-٣٠٤، طبقات الشافعية للأسنوي ١-٣١٣ برقم ٥٩١، الدرر الكامنة ١-٤٤١ برقم ١١٦٨، النجوم الزاهرة ٩-٣٢٤، كشف الظنون ١، ٤٩٠، ١٥٦٠-٤١٨، شذرات الذهب ٦-١٢٥، الاعلام ٢-٦٢، معجم المؤلفين ٣-٥٨. (٢) نسبة إلى سنكلون (و تسمى الآن الزنكلون) من شرقية مصر. الاعلام: ٢-٦٢. (٣) و هو مختصر لكتاب «المحرر» لعبد الكريم الرافعي القزويني. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩

٢٦٦٦ أبو العباس السروجي «١»

(٦٣٩، ٦٣٧-٧١٠هـ) أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى، قاضى القضاة شمس الدين أبو العباس السَّروجى «٢». ولد سنة سبع أو تسع و ثلاثين و ستمائة.

و تفقه على: أبى الربيع سليمان بن أبى العز، و أبى طاهر إسحاق بن على بن يحيى. و كان تفقهه أولاً على المذهب الحنبلى، ثم تحوّل حنفيًا، و برع فى المذهب و أتقن الخلاف و اشتغل فى الحديث و النحو، و صار من أعيان فقهاء الحنفيه، و تولّى القضاء بمصر، و أفتى، و درّس بالصالحية و الناصرية و السيوفية، ثم عزل عن القضاء و أخرج من المدرسة التى كان يسكن فيها، فاضطربت حاله، و مات قهراً- سنة عشر و سبعمائة. و كان قد سمع الحديث من محمد بن أبى الخطاب بن دحية. و صنّف من الكتب: الغاية فى شرح «الهداية» لعلى بن أبى بكر المرغينانى و لم يكمله، و تحفة الاصحاح فى نزّهة ذوى الالباب، و الردّ على ابن تيمية.

(١) الجواهر المضية ١- ٥٣ برقم ٦٥، البداية و النهاية ١٤- ٦٢، المنهل الصافى ١- ٢٠١ برقم ١٠٢، الدرر الكامنة ١- ٩١ برقم ٢٤١، النجوم الزاهرة ٩- ٢١٢، الطبقات السنية ١- ٢٦١ برقم ١٢٠، مفتاح السعادة ٢- ١٣١، كشف الظنون ١- ٣٦٢، إيضاح المكنون ١- ٢٤١، الاعلام ١- ٨٦، معجم المؤلفين ١- ١٤٠.

(٢) نسبة إلى سروج: بلدة قريبة من حرّان (من بلاد الجزيرة).

معجم البلدان: ٣- ٢١٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠

٢٦٦٧ ابن بلكو «١»

(.. كان حياً ٧٢٣هـ) أحمد بن أبى عبد الله بلكو بن أبى طالب بن على، جمال الدين أبو الفتوح الآوى. تفقه على مذهب الامامية، و قرأ الأصولين، و مهر فى الادب. أجاز له العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلى، و قال فى وصفه: الفقيه، العالم، المحقق المدقق. و قرأ على فخر المحققين محمد بن العلامة الحلى كتاب «نهج المسترشدين فى أصول الدين» للعلامة. و كتب له كل من العلامة و ولده الفخر إجازة على كتاب «مبادئ الوصول إلى علم الأصول» فى أصول الفقه للعلامة. و سار ابن بلكو إلى السلطانية «٢» و إلى أصفهان، و نسخ بخطه عدداً من الكتب «٣».

(١) أعيان الشيعة ٣- ١٢٦ و ٢- ٤٨٤، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٥.

(٢) السلطانية: مدينة تقع بين قزوین و همدان، بناها السلطان خدابنده بن أرغون (٧٠٤-٧١٦هـ)، و جعلها عاصمة ملكه.

رزق الله منقربوس الصرفى، تاريخ دول الإسلام: ٢- ٢٨٨ برقم ٤٨٣.

(٣) مثل «نهج البلاغة» و «الحواشى على النهج» للسيد أبى الرضا فضل الله الراوندى، و «قواعد المرام فى علم الكلام» لابن ميثم البحرانى، و «نهج المسترشدين».

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١

و صنّف كتاب شرح القصيدة العينية «١» السينائية.

لم نظفر بتاريخ وفاته، ولكنه كان بأصفهان فى سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة.

٢٦٦٨ جلال الدين الحنفي «٢»

(٦٥١-٧٤٥ هـ) أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أئوشروان، جلال الدين أبو المفاخر الرازي الاصل، الرومي المولد، الدمشقي الدار و الوفاء.

ولد في أنكورية «٣» من بلاد الروم سنة إحدى وخمسين و ستمائة.

و تفقه على والده قاضي القضاة حسام الدين.

و قرأ الخلاف على برهان الدين الحنفي، و التفسير على يزيد بن أيوب الحنفي، و الفرائض على أبي العلاء البخاري.

و درّس بدمشق في الخاتونية و القضاة، و أفتى، و تولّى قضاء قضاء الحنفية

(١) و هي ثلاثون بيتاً في أحوال النفس لأبي علي ابن سينا (المتوفى ٤٢٨ هـ)، و مطلعها.

هبطت إليك من المحلّ الارتفاع ورقاء ذات تعزّز و تمنّع

الذريعة: ١٧-١٢١ برقم ٦٤٣.

(٢) العبر (الذيول (٤-١٣٥)، الجواهر المضية ١-٦٣ برقم ٩٤، البدايه و النهاية ١٤-٢٢٥، الدرر الكامنة ١-١١٧ برقم ٣٢٨، النجوم

الزاهرة ١٠-١٠٩، المنهل الصافي ١-٢٦٤ برقم ١٤١، المدارس في تاريخ المدارس ١-٥١٧، طبقات المفسرين للداودي ١-٣٥ برقم

٣٤، الطبقات السنية ١-٣٢٤ برقم ١٦٩، معجم المفسرين ١-٣٣.

(٣) أنكورية: هي اسم لمدينة أنقرة.

انظر معجم البلدان: ١-٢٧١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢

سنة (٦٩٦ هـ)، و عزل بعد ذلك، و استمر على التدريس، و زار مصر سنة (٧٣٠ هـ).

و توفى - سنة خمس و أربعين و سبعمائة.

٢٦٦٩ ابن قاضي الجبل «١»

(٦٩٣-٧٧١ هـ) أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابن قدامة، الفقيه الحنبلي، المحدث، شرف الدين أبو العباس المقدسي الاصل،

الدمشقي، المشهور بابن قاضي الجبل.

ولد بدمشق سنة ثلاث و تسعين و ستمائة.

و أسمع في صباه من: إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء، و محمد بن علي الواسطي و غيرهما.

و سمع هو بنفسه من تقي الدين سليمان، و غيره.

و تفقه بابن تيمية.

و أفتى في شببته، و درّس بمصر في مدرسة السلطان حسن، و ولى مشيخة سعيد السعداء، و عاد إلى دمشق، فولى بها القضاء للحنابلة

سنة (٧٦٧ هـ)، فلم تُحمد سيرته، و استمر على القضاء إلى أن مات - سنة إحدى و سبعين و سبعمائة.

(١) المنهل الصافي ١-٢٦٨، الدرر الكامنة ١-١٢٠، المدارس في تاريخ المدارس ٢-٤٤، كشف الظنون ١-٤٩٥، شذرات الذهب ٦-

٢١٩، معجم المؤلفين ١-١٩٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣

و للمترجم نظم و نشر، و كتب: منها: الفائق في الفقه، القصد المفيد في حكم التوكيد، و قطر الغمام في شرح أحاديث الاحكام لم يكمله، و هو شرح ل «المنتقى في أحاديث الاحكام» (١) لمجد الدين ابن تيمية.

٢٦٧٠ الجاربردى «٢»

(... ٧٤٦ هـ) أحمد بن الحسن بن يوسف، فخر الدين أبو المكارم الجاربردى «٣» الفقيه الشافعى، نزيل تبريز.

أخذ عن: عمر بن نجم الدين، و نظام الدين الطوسى «٤» و قال السبكى: بلغنا أنه اجتمع بالقاضى ناصر الدين البيضاوى، و أخذ عنه. و كان مواظباً على العلم، و إفادة الطلبة. أخذ عنه نور الدين فرج بن محمد بن أحمد الاردبيلى، و غيره.

(١) وقد جعل صاحب «معجم المؤلفين» قطر الغمام، و المنتقى كتابين.

(٢) مرآة الجنان ٣٠٧-٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٩-٨ برقم ١٢٩٣، طبقات الشافعية للسنوى ١-١٨٩ برقم ٣٥٨، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٣-١٠ برقم ٥٨٠، الدرر الكامنة ١-١٢٣ برقم ٣٤٦، النجوم الزاهرة ١٠-١٤٥، بغية الوعاة ١-٣٠٣ برقم ٥٥٩، مفتاح السعادة ١-١٢٧، كشف الظنون ٢-١٤٧٨، شذرات الذهب ٦-١٤٨، هدية العارفين ١-١٠٨، البدر الطالع ١-٤٧ برقم ٢٨، الاعلام ١-١١١، معجم المؤلفين ١-١٩٨، معجم المفسرين ١-٣٤.

(٣) نسبة إلى جاربرد: قرية من قرى فارس.

حواشى طبقات السبكى: ٩-٨.

(٤) قاله الشوكانى فى «البدر الطالع».

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤

و شرح الكتب التالية: «الحاوى الصغير» فى الفقه لعبد الغفار القزوينى و لم يتمه، «منهاج الوصول إلى علم الأصول» فى أصول الفقه للبيضاوى، و «الشافعية» فى الصرف لابن الحاجب. وله حواش على «الكشاف عن حقائق التنزيل» لجار الله الزمخشري. توفى بتبريز- سنة ست و أربعين و سبعمائة «١»

٢٦٧١ شرف الدين الكفرى «٢»

(٦٩١-٧٧٦ هـ) أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى، شرف الدين أبو العباس الدمشقى.

ولد سنة إحدى و تسعين و ستمائة.

و قرأ على: أبيه، و أبى بكر بن القاسم التونسى، و غيرهما.

و أتقن القراءة، و تفقه على المذهب الحنفى، و عرف أحكامه.

و أجاز له: ابن القواس، و ابن أبى عصرون، و آخرون.

(١) و فى البدر الطالع: سنة (٧٤٢ هـ).

(٢) البداية و النهاية ١٤، ٢٩١، ٣٠٣-٢٧٥، الدرر الكامنة ١-١٢٥ برقم ٣٥٠، النجوم الزاهرة ١١-١٣٠، إنباء الغمر بأبناء العمر ١-١٠٤،

غاية النهاية في طبقات القراء ١- ٤٨ برقم ٢٠٥، المنهل الصافي ١- ٢٨٦ برقم ١٥١، الطبقات السنية ١- ٣٣٨ برقم ١٨٢، شذرات الذهب ٦- ٢٣٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥
و تصدر للاقراء بالمقدمية و الزجيلية، و أفتى، و ناب في القضاء بدمشق مدة، ثم ولى قضاء القضاء بها سنة (٧٥٩هـ)، ثم تنحى عنه لابنه يوسف بعد أن شاركه فيه سنة (٧٦٣هـ).
وقد أخذ القراءات عن الكفري جماعة، منهم: أحمد بن يوسف بن محمد البانياسي، و شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري، و شعبان بن علي الحنفي.
توفى - سنة ست و سبعين و سبعمائة.

٢٦٧٢ الأذرعى «١»

(٧٠٩-٧٨٣هـ) أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى، شهاب الدين أبو العباس الأذرعى، نزيل حلب.
ولد بأذرعاء الشام سنة تسع و سبعمائة.
و سمع من: القاسم ابن عساكر، و الحجار، و علي بن عبد المؤمن الحارثي.
و قرأ على المزى و الذهبى، و تفقه بدمشق على تقي الدين السبكي، و بالقدس

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ١٤١ برقم ٦٧٨، الدرر الكامنة ١- ١٢٥ برقم ٣٥٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢- ٦١، النجوم الزاهرة ١١- ٢١٦، المنهل الصافي ١- ٢٩١ برقم ١٥٥، الدارس فى تاريخ المدارس ١- ٥٦، شذرات الذهب ٦- ٢٧٨، البدر الطالع ١- ٣٥ برقم ٢١، هدية العارفين ١- ١١٥، الاعلام ١- ١١٩، معجم المؤلفين ١- ١٥١.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦

على إسماعيل القلقشندى، و رجع إلى دمشق و لازم فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصرى.
ثم توجه إلى حلب و ناب عن قاضيها نور الدين «١» ابن الصائغ الشافعى، فلما مات سنة (٧٤٩هـ) ترك ذلك، و أقبل على التدريس و الإفتاء و التصنيف، و تميز و صار من أحفظ الناس بفقهاء الشافعى.
أخذ عنه: محمد بن بهادر الزركشى، و غيره.

و صنف كتاب التوسيط و الفتوح بين الروضة و الشرح، و شرح «المنهاج» للنووى بكتابين سمي الاوّل قوت المحتاج و الثانى غنية المحتاج، و اختصر «الحاوى» للماوردى.
و كان كثير الانشاد للشعر، وله نظم قليل.
توفى فى - جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثمانين و سبعمائة بحلب.

٢٦٧٣ الزهرى «٢»

(٧٢٢، ٧٢٣-٧٩٥هـ) أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الزهرى، شهاب الدين أبو العباس

(١) محمد بن بدر الدين أبى اليسر محمد بن عز الدين محمد بن عبد الخالق المعروف بابن الصائغ.
الدارس فى تاريخ المدارس: ١- ٢٣٩.

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣-١٤٤ برقم ٦٧٩، الدرر الكامنة ١-١٤٠ برقم ٤٠٠، الدارس في تاريخ المدارس ١-٣٧٠، كشف الظنون ٢-١١٧٠، شذرات الذهب ٦-٣٣٨، معجم المؤلفين ١-٢٥٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٧

البقاعي «١» الاصل، الدمشقي.

ولد سنة اثنتين أو ثلاث و عشرين و سبعمائة.

و قدم دمشق، فسمع: أبا الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني، و أبا محمد القاسم بن محمد البرزالي.

و لازم فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصري، ثم القاضي أبا البقاء محمد بن عبد البر السبكي.

و أخذ الأصول عن: نور الدين فرج بن محمد الازديلي، و الاخميمي.

و مهر في الفقه، و درّس بعده مدارس، و ولى إفتاء دار العدل، و ناب في القضاء عن تاج الدين السبكي، و غيره، ثم وليه استقلالاً لمدة شهر و نصف «٢» قال ابن قاضي شهبة: انتهت إليه رئاسة الشافعية بعد موت أقرانه، و تفرد بالمشيخة مدة.

و قد صنّف المترجم كتاب العمدة، و شرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي.

و توفي بدمشق - سنة خمس و تسعين و سبعمائة.

(١) نسبة إلى البقاع: أرض واسعة بين بعلبك و حمص و دمشق، فيها قرى كثيرة.

معجم البلدان: ١-٤٧٠.

(٢) و لاه منطاش الاشرفي (و كان اسمه تمرغا) القضاء و التدريس في جمادى الأولى سنة اثنتين و تسعين، فاستمر بقيه أيام منطاش شهراً و نصفاً، و انفصل بانفصاله.

انظر طبقات ابن قاضي شهبة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٨

٢٦٧٤ ابن تيمية «١»

(٦٦١-٧٢٨ هـ) أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله، تقى الدين أبو العباس ابن تيمية الحراني ثم الدمشقي، الحنبلي.

ولد في حران سنة إحدى و ستين و ستمائة.

و تحوّل به أبوه إلى دمشق سنة سبع و ستين بعد غارة التتر على بلدته.

فسمع من: جمال الدين ابن الصيرفي، و مجد الدين ابن عساكر، و ابن أبي الخير، و زينب بنت مكي، و شمس الدين بن عطاء الحنفي، و أحمد بن عبد الدائم المقدسي، و المسلم بن علان، و آخرين.

و تفقّه، و قرأ في كثير من الفنون، و آنس من نفسه قوة ذهن فلم يحفل بالرجوع إلى شيوخ الوقت و أكابره، و أجاب عن الاسئلة و الاستفتاءات التي وردت إليه، و وعظ و درّس.

و أثار في تلك الظروف العصبية حيث المجازر الرهيبة التي تعرّض لها

(١) تذكرة الحفاظ ٤-١٤٩٦ برقم ١١٧٥، الوافي بالوفيات ٧-١٥ برقم ٢٩٦٤، فوات الوفيات ١-٧٤ برقم ٣٤، مرآة الجنان ٤-٢٧٧، البداية و النهاية ١٤-١٤١، ذيل طبقات الحنابلة ٢-٣٨٧ برقم ٤٩٥، الدرر الكامنة ١-١٤٤ برقم ٤٠٩، النجوم الزاهرة ٩-٢٧١، شذرات الذهب ٦-٨٠، البدر الطالع ١-٦٣ برقم ٤٠، الغدير للأميني ٣-١٤٨، و ٤-٨٦ ٢٠٧، الاعلام ١-١٤٤، معجم المؤلفين ١-٢٦١،

بحوث في الممل و النحل للسبحاني ج ٤ (و قد خُصَّص لتناول حياة ابن تيمية و ابن عبد الوهاب و عقائدهما).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٩

المسلمون، و الدمار و الهلاك الذي حلَّ ببلادهم بسبب الهجمات الشرسة للصليبيين و التتر، أثار في تلك الظروف مسائل خلافية و فتاوى شاذة «١» و غير ذلك مما لا يعود على المسلمين بشيء سوى تعميق الخلاف و تعكير الصفو و تشديد النزاعات المذهبية و الطائفية.

و أول ما أنكروا عليه من مقالاته في شهر ربيع الأول سنة (٦٩٨ هـ)، فقام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحمويه و بحثوا معه، و مُنع من الكلام.

ثم طلب في سنة (٧٠٥ هـ) إلى مصر، فحبس مدّة، و نُقل في سنة (٧٠٩ هـ) إلى الاسكندرية، ثم أُطلق، فسافر إلى دمشق سنة (٧١٢ هـ)، و اعتقل بها سنة (٧٢٠ هـ)، و أُطلق، ثم أُعيد في سنة (٧٢٦ هـ)، فلم يزل محبوساً بقلعة دمشق إلى أن مات - سنة ثمان و عشرين و سبعمائة. و كان قد تصدّى له علماء عصره على اختلاف مذاهبهم، و بدّعوه، و ناظروه، و صنّفوا في الردّ عليه كتباً، و من هؤلاء: تقي الدين السبكي و ولده تاج الدين، و عز الدين ابن جماعة الشافعي، و أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي، و نصر المنبجي، و نور الدين علي بن يعقوب البكري، و محمد بن أبي بكر المالكي، و كمال الدين ابن الزمكاني «٢» و القفجاري، و تقي الدين أبو بكر الحصني الدمشقي «٣»

(١) و رؤوس المسائل التي طرحها ابن تيمية، هي: ١.

يجب توصيفه سبحانه بالصفات الخيرية بنفس المعاني اللغوية من دون تصرّف، كالاستواء على العرش، و أنّ له يداً و وجهاً، و أنّ له نزولاً و صعوداً ٢.

يحزّم شدّ الرحال إلى زيارة النبي و تعظيمه بحجة أنّها تؤدي إلى الشرك.

٣.

يحزّم التوسل بالاولياء و الصالحين.

٤.

يحزّم بناء القبور و تعميها.

٥.

لا يصحّ أكثر الفضائل المنقولة في الصحاح و السنن في حقّ عليّ و آله.

(بحوث في الممل و النحل (: ٢٦٤ - ٢٥).

(٢) صنّف في الردّ على ابن تيمية في مسألتي الطلاق و الزيارة.

(٣) و صنّف في الردّ عليه كتاب «دفع شبه من شبه و تمرّد و نسب ذلك إلى الامام أحمد».

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٠

و غيرهم «١».

قال تقي الدين السبكي في خطبة كتابه «الدرّة المضيئة في الرد على ابن تيمية»: أما بعد، فإنّه لما أحدث ابن تيمية ما أحدث في أصول العقائد، و نقض من دعائم الإسلام الاركان و المعاهد.. فخرج عن الاتّباع إلى الابتداع، و شدّد عن جماعة المسلمين بمخالفة الاجماع، و قال بما يقتضى الجسمية و التركيب في الذات المقدسة..

و كان السبكي المذكور قد ألّف كتاباً في الرد على ابن تيمية في مسألة تحريم السفر للزيارة، أسماه: شفاء السقام في زيارة خير الانام

عليه الصلاة والسلام، وربما سمّي: شَنَّ الغارة على من أنكر السفر للزيارة.

وقال شهاب الدين ابن جهيل الكلابي الحلبي في كتابه الذي صنّفه في نفى الجهة ردّاً على ابن تيمية: أما بعد، فالذي دعا إلى تسطير هذه النبذة، ما وقع في هذه المدة، مما علّقه بعضهم في إثبات الجهة واعتبر بها من لم يرسخ له في التعليم قدم، و لم يتعلّق بأذيال المعرفة.. فأحبتُّ أن أذكر عقيدة أهل السنّة وأهل الجماعة، ثم أُبين فساد ما ذكره، مع أنّه لم يدع دعوى إلّا نقضها، ولا أظنّ قاعدة إلّا نقضها.

و نقل ابن حجر عن الاقشهرى قوله بعد أن وصف ابن تيمية بالبارع في

(١) ومع أنّ الذهبي كان يثنى كثيراً على ابن تيمية، إلّا أنّه خالفه في مسائل أصلية وفرعية، و لم يستطع السكوت عمّا صدر عنه من آراء، فبعث إليه برسالة ينصحه فيها، جاء فيها: إلى كم ترى القذاة في عين أخيك و تنسى الجذع في عينك؟ إلى كم تمدح نفسك و شقاشقك و عباراتك، و تدمّ العلماء و تتبع عورات الناس؟ مع علمك بنهى الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم: «لا تذكروا موتاكم إلّا بخير، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».. إلى متى تمدح كلامك بكيفية لا تمدح و الله بها أحاديث الصحيحين؟ يا ليت أحاديث الصحيحين تسلم منك.

بل في كل وقت تغير عليها بالتضعيف و الاهدار، أو بالتأويل و الانكار.

السيف الصقيل للسبكي و تكملته لمحمد زاهد الكوثري: ٢١٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣١

الفقه و الاصلين و الفرائض و الحساب: بأن أصحابه قد غلّوا فيه، و اقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زها على أبناء جنسه، و استشعر أنّه مجتهد، فصار يردّ على صغير العلماء و كبيرهم، قديمهم و حديثهم حتى انتهى إلى عمر فخطأه ثم اعتذر و استغفر، و خطأ علينا، و سبّ الغزالي، و وقع في ابن العربي «١» أقول: و مما ينقضى له العجب بعد ذلك كلّه أن يقول عنه الزركلي في «الاعلام»: داعية إصلاح في الدين! و لم ينتصر لآفكار ابن تيمية و فتاواه المباينة لمذهب أهل السنّة «٢» إلّا نفر يسير، كان من أبرزهم تلميذه ابن قيم الجوزية، ثم قام محمد بن عبد الوهاب و بالتعاون مع آل سعود بإحيائها في النصف الثاني من القرن الثاني عشر، بعد أن كادت تكون نسياً منسياً.

هذا، و لابن تيمية تصانيف كثيرة، منها: الفتاوى (مطبوع)، القواعد النورانية الفقهية (مطبوع)، منهاج السنّة «٣» (مطبوع)، الجوامع (مطبوع)، الإيمان (مطبوع)، الصارم المسلول على شاتم الرسول (مطبوع)، نقض المنطق (مطبوع)، التوسل و الوسيلة (مطبوع)، شمول النصوص للأحكام في أصول الفقه، وصف العموم و الإطلاق، شرح «العمدة» في الفقه لموفق الدين المقدسي، إثبات الصفات و العلو و الاستواء.

(١) أما طعنه على مذهب الامامية، و وقعته في علمائه و خاصة في معاصره ابن المطهر الحلّي، فحدّث عنهما و لا حرج.

(٢) قال الياقبي عند ترجمته لابن تيمية: وله مسائل غريبة أنكر عليه فيها و حُبس بسببها مباينةً لمذهب أهل السنّة، و من أقبحها نهيها عن زيارة النبي عليه الصلاة والسلام.

مرآة الجنان: ٤-٢٧٨.

(٣) و قد ردّ الشيخ الاميني في «الغدير»: «٣-١٤٨ على بعض ما ورد في هذا الكتاب من إنكار لفضائل الامام على عليه السلام، و اتهامات و تقوّلات على شيعة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٢

٢٦٧٥ شهاب الدين الظاهري «١»

(٦٧٨-٧٥٥ هـ) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله، شهاب الدين أبو العباس الدمشقي المعروف بالظاهري، الفقيه الشافعي. ولد سنة ثمان و سبعين و ستمائة، وقيل خمس و سبعين. وأخذ عن: برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الفزاري، و المجد التونسي، و الأصبهاني. و سمع من: ابن عساكر، و محمد بن علي الواسطي. و مهر في مذهبه، و درّس بالامجدية و الفروخشاهية، و أفتى، و ناب في الحكم، و ولي قضاء الركب الشامي مراراً. سمع منه: البرزالي، و الذهبي، و ولده القاضي تقي الدين. و كان له نظم و نثر و مقامات. فمن ذلك قصيدته الحجازية التي مطلعها: سرت نسمة الوادي فأذكرت الصيِّباً ليالي مني فانصبّ مدمعهُ صيِّباً توفي الظاهري بدمشق في - شعبان سنة خمس و خمسين و سبعمائة.

(١) ذبول العبر ٤-١٦٥، الوافي بالوفيات ٧-١٣٩ برقم ٣٠٦٩، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣-١١ برقم ٥٨١، الدرر الكامنة ١-١٦٧ برقم ٤٢٤، النجوم الزاهرة ١٠-٢٩٨، المنهل الصافي ١-٣٣٠ برقم ١٧٩، الدارس في تاريخ المدارس ١-١٧٣، شذرات الذهب ٦-١٧٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٣

٢٦٧٦ ابن مكتوم «١»

(٦٨٢-٧٤٩ هـ) أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي، تاج الدين أبو محمد المصري، النحوي. ولد سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة. و أخذ عن: بهاء الدين ابن النحاس، و الدمياطي، و السروجي، و لازم أثير الدين أبا حيان و جمع من تفسيره مجلداً سماه «الدر اللقيط من البحر المحيط». و سمع الحديث من أصحاب ابن النجيب و ابن علق، و تقدّم في النحو و اللغة و فقه المذهب الحنفي. و درّس، و ناب في الحكم بالقاهرة. و صنّف كتاباً، منها: تعليق على «الهداية» في الفقه للمرغيناني، الجمع المنتاه في أخبار اللغويين و النحاة، قيد الاوابد، و شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب، و الجمع بين «العباب» «٢» و «المحكم» «٣» في اللغة.

(١) الوافي بالوفيات ٧-٧٤ برقم ٣٠١، الجواهر المضئية ١-٧٥ برقم ١٣٣، الدرر الكامنة ١-١٧٤، المنهل الصافي ١-٣٣٨ برقم ١٨٦، بغية الوعاة ١-٢٢٦ برقم ٦٢٢، حسن المحاضرة ١-٤٠٦ برقم ٣٧، الطبقات السنية ١-٣٨١ برقم ٢٣٢، كشف الظنون ١-٢٢٦، شذرات الذهب ٦-١٥٩، روضات الجنات ١-٣٠٩ برقم ١٠٤، الاعلام ١-١٥٣.

(٢) هو كتاب «العباب الزاخر» للحسن بن محمد الصغاني (المتوفى ٦٥٠ هـ).

(٣) هو كتاب «المحكم و المحيط الاعظم» لعلي بن إسماعيل الاندلسي المعروف بابن سيده.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٤

و توفى في طاعون مصر، في - رمضان سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

و من شعره:

و معذّر قال العذول عليه لى شَبَّهُهُ و احذر من قصور يعترى

فأجبتُه هو بانه من فوقها قمرٌ يُحَفُّ بهاله من عنبر

و منه أيضاً قوله:

و عاب سماعى للآحاديث بعدما كبرت، أناسٌ هم إلى العيب أقرب

قالوا إمام فى علوم كثيرة يروح و يغدو سامعاً يتطلّب

فقلت مجيباً عن مقالتهم و قد غدوت بجهل منهم أتعجب

إذا استدرك الانسان ما فات من علماً فللحزم يُعزى لا إلى الجهل يُنسب

٢٦٧٧ ابن البابا «١»

(..- ٧٤٩ هـ) أحمد بن أبى الفرج عبد الله النجيبى، شهاب الدين أبو العباس المصرى، الشافعى، المعروف بابن البابا.

قال الاسنوى: كان عارفاً بالتفسير و الحديث و الفقه و الاصلين و النحو و الطب.

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ١٢٨، طبقات الشافعية لالاسنوى ١ - ١٤١ برقم ٢٧٢، طبقات المفسرين للداودى ١ - ٥١ برقم ٤٤، معجم المفسرين ١ - ٤٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٥

أخذ عن عبد الكريم بن على بن عمر الانصارى المعروف بالعلم العراقى.

و سمع على: أبى محمد الدمياطى، و تقى الدين ابن دقيق العيد، و محمد بن إسحاق البرقوهى.

و أفتى، و درّس الحديث بالقبه من (خانقاه) ببيزس، و تصدّر بالجامع الازهر، و غيره.

قرأ عليه أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى كتاب «الالمام فى أحاديث الاحكام» لابن دقيق العيد.

وله شعر.

توفى - سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

٢٦٧٨ ابن التركمانى «١»

(٦٨١ - ٧٤٤ هـ) أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، تاج الدين أبو العباس الماردىنى «٢» الاصل، المصرى، المعروف بابن

التركمانى، الفقيه الحنفى.

(١) الوافى بالوفيات ٧ - ١٨٢ برقم ٣١٢٣، الجواهر المضية ١ - ٧٧ برقم ١٤٠، الدرر الكامنة ١ - ١٩٨ برقم ٥١١، المنهل الصافى ١ - ٣٨٢

برقم ٢٠٤، بغية الوعاة ١ - ٣٣٤ برقم ٦٣٤، الطبقات السنية ١ - ٣٨٩ برقم ٢٤٠، الاعلام ١ - ١٦٧.

(٢) نسبة إلى ماردىن: قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على دُنيسر و دارا و نصيبين.

معجم البلدان: ٥ - ٣٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٦

ولد بمصر سنة إحدى وثمانين وستمائة.
 وسمع من: الدمياطي، وابن الصّواف، وغيرهما.
 واشتغل بأنواع العلوم، ودرّس، وأفتى، وولى القضاء نيابة.
 وصنّف كتباً أكثرها لم يكمل، منها: الجوهر النقي في الردّ على البيهقي (مطبوع)، شرح «الجامع الكبير» للشيباني، أحكام الرماية، شرح
 «الشمسية» في المنطق، شرح «منتخب الباجي» في أصول الفقه، شرح «الهداية»، و تعليق على مقدمتي ابن الحاجب، وغيرها.
 وله شعر.
 توفّي بالقاهرة في - جمادى الأولى سنة أربع وأربعين و سبعمائة.

٢٦٧٩ ابن الفصيح «١»

(٦٨٠-٧٥٥ هـ) أحمد بن علي بن أحمد، فخر الدين أبو طالب الكوفي، البغدادي، المعروف بابن الفصيح.
 ولد سنة ثمانين و ستمائة بالكوفة.

(١) الجواهر المضيئة ١- ٧٩ برقم ١٤٥، الدرر الكامنة ١- ٢٠٤ برقم ٥٢٨، النجوم الزاهرة ١٠- ٢٩٧، غاية النهاية في طبقات القراء ١- ٨٤ برقم ٣٨٠، المنهل الصافي ١- ٣٩٣ برقم ٢١٠، الدارس في تاريخ المدارس ١- ٥٢٥، بغية الوعاة ١- ٣٣٩ برقم ٦٤٤، الطبقات السنية ١- ٣٩٦ برقم ٢٤٨، الاعلام ١- ١٧٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٧

و سمع ببغداد من: ابن الدواليبي، و صالح بن عبد الله بن الصّبّاغ.

و أجاز له إسماعيل ابن الطّبال.

و أقرأ النحو و العربية ببغداد.

ثم قدم دمشق، فأكرمه الطنبغا نائب الشام، و درّس بالقصّاعين، و أعاد بالريحانية، و أفتى و ناظر.

و كان من فقهاء الحنفية، عالماً بمشكلات و غوامض المذهب.

نظّم عدة كتب، منها: «الفرائض السراجية» لسراج الدين محمد بن محمود السجاوندي، و «كنز الدقائق» في الفقه و «منار الانوار» في

أصول الفقه، كلاهما لحافظ الدين عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفّي ٧١٠ هـ)، وله قصيدة في القراءات.

توفّي في - شعبان سنة خمس و خمسين و سبعمائة بدمشق.

و من شعره:

أمّ سواكه من فوق درّ و ناولنيه و هو أحبُّ عندي

فدقت رضابه ما بين نُدّ و خمرٍ مسكٍ مُزجا بشهد

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٨

٢٦٨٠ بهاء الدين الشبكي «١»

(٧١٩-٧٧٣ هـ) أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي الانصاري الخزرجي، بهاء الدين أبو حامد الشبكي، المصري، الشافعي.

كان فقيهاً، مدرّساً، شاعراً، له الباع الطويل في اللسان العربي و المعاني و البيان.

ولد بالقاهرة سنة تسع عشرة و سبعمائة.

و أحضره والده تقي الدين مجالس الحديث، و سمّعه الكثير.

و أخذ عن: والده، و أثير الدين أبي حيان النحوي، و أبي الثناء محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني.

و تفقّه على: مجد الدين السنكلوني، و ابن القمّاح.

و تميّز، و أذن له بالافتاء و هو شاب.

و لما توجه والده إلى قضاء القضاة بالشام سنة (٧٣٩ هـ) أسندت إليه مناصب والده في تدريس المنصورية و السيفية و الهكارية و غيرها.

(١) الوافي بالوفيات ٧-٢٤٦ برقم ٣٢١٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣-٧٨ برقم ٦٣٣، الدرر الكامنة ١-٢١٠ برقم ٥٤٤، النجوم الزاهرة ١١-١٢١، إنباء الغمر بأبناء العمر ١-٢١، المنهل الصافي ١-٤٠٨ برقم ٢١٩، المدارس في تاريخ المدارس ١-٣٦٦، حسن المحاضرة ١-٣٧٥ برقم ١٧٨، بغية الوعاة ١-٣٤٢ برقم ٦٥٣، شذرات الذهب ٦-٢٢٦، البدر الطالع ١-٨١ برقم ٤٧، الاعلام ١-١٧٦، معجم المؤلفين ٢-١٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٣٩

و كان والده يُعجّب بتدريسه، و يقول:

دروس أحمد خير من دروس علي و ذاك عند علي غاية الامل

ثم درّس المترجم بترية الشافعي، و بالخشائية، ثم بالشيخونية سنة (٧٥٦ هـ).

و ولي إفتاء دار العدل، ثم قضاء الشام سنة (٧٦٣ هـ)، و درّس بالعدلية و غيرها.

و عاد إلى مصر على وظائفه، ثم درّس التفسير بالجامع الطولوني بعد الاسنوي (المتوفى ٧٧٢ هـ).

و حدّث، و سمع منه جماعة.

و صنّف عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح (مطبوع)، و شرع في شرح مطوّل علي «الحاوي»، و شرح مطوّل علي «مختصر» ابن

الحاجب، و كتمل قطعة على شرح المنهاج لآبيه.

توفى بمكة في - رجب سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة.

٢٦٨١ ابن منصور «١»

(٧١٠ «٢» - ٧٨٢ هـ) أحمد بن علي بن منصور بن محمد الأذرعى الاصل، شرف الدين أبو العباس الدمشقي، الحنفي،

(١) الدرر الكامنة ١-٢٢١ برقم ٥٦٨، النجوم الزاهرة ١١-٢٠٥، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢-٢١، شذرات الذهب ٦-٢٧٣، المنهل

الصافي ٢-٣٥ برقم ٢٢٥، حسن المحاضرة ١-٤٠٧ برقم ٤٢، الطبقات السنية ١-٤١٠ برقم ٢٦٥، الاعلام ١-١٧٦، معجم المؤلفين ٢-٢٤.

(٢) و في الاعلام: ٧١٩ هـ.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٠

المعروف بابن منصور.

ولد بدمشق سنة عشر و سبعمائة تقريباً، و تفقّه و سمع الحديث، و مهر في الفقه و الأصول، و أفتى، و اشتهر.

و طلبه الملك الاشرف، فولّاه القضاء بمصر، فباشره أقل من عام، ثم صرف، و رجع إلى دمشق.

و كان لما قدم القاهرة انتصب للإقراء بالمدرسة المنصورية، فقرأ عليه جماعة في الفقه و أصوله.
صنف ابن منصور مختصراً في أصول الدين، و مختصراً في الفقه سماه التحرير، اختصره من «المختار» و علق عليه شرحاً لم يكمل.
توفى بدمشق في - شعبان سنة اثنتين و ثمانين و سبعمائة.

٢٦٨٢ ابن أبي الرضى «١»

(..- ٧٩١ هـ) أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضى، شهاب الدين أبو الخير الحموى، نزيل حلب.
تفقه ببلده على شرف الدين ابن خطيب القلعة، و بدمشق على تاج الدين السبكي.

(١) الدرر الكامنة ١- ٢٢٧ برقم ٥٨٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢- ٣٥٨، شذرات الذهب ٦- ٣١٤، إيضاح المكنون ٢- ١٠٤، هدية العارفين ١- ١١٦، الاعلام ١- ١٨٧، معجم المؤلفين ٢- ٣٤، معجم المفسرين ١- ٥٣.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤١
ثم قدم حلب و ولى قضاء العسكر و إفتاء دار العدل، ثم ولى قضاء حلب ثلاث مرّات.
و كان عالماً بالقراءات، وله فيها نظم سماه عقد البكر في نظم غريب الذكر.
و هو ممّن قام على الظاهر برقوق و أنكر سلطنته، فتطلبه، فاختمى مدّة، ثم قدم حلب مستخفياً، فلما تغلب يلبغا الناصرى على المملكة، ولى ابن أبي الرضى قضاء حلب، و وقعت بينه و بين كمشبغا نائب حماة التابع لبرقوق واقعة، فظفر به كمشبغا و أخذه و أعده في خان شيخون (بين المعزة و حماة)، و ذلك - سنة إحدى و تسعين و سبعمائة.
و لابن أبي الرضى منظومات، منها: منتخب إحياء علوم الدين للغزالي، و القواعد و الإشارات في أصول القراءات.
و صنّف كتاب الناسخ و المنسوخ، و غيره.

٢٦٨٣ أحمد بن عمر «١»

(..- ٧٩٥ هـ) ابن هلال «٢» الرّبيعى «٣» شهاب الدين أبو العباس الاسكندرى، نزيل دمشق.

(١) الدرر الكامنة ١- ٢٣٢ برقم ٥٨٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٣- ١٧١، طبقات المفسرين للداودى ١- ٥٧ برقم ٥٢، شذرات الذهب ٦- ٣٣٨، هدية العارفين ١- ١١٦، شجرة النور الزكية ١- ٢٢٣ برقم ٧٩٧، الاعلام ١- ١٨٧، معجم المؤلفين ٢- ٣٣، معجم المفسرين ١- ٥٤.

(٢) و فى الاعلام: أحمد بن عمر بن علي بن هلال.

(٣) نسبة إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٢

ولد بالاسكندرية.

و أخذ بها و بالقاهرة عن جماعة من العلماء، فأخذ الفقه عن: فخر الدين ابن المخطّط، و عبد الله المنوفى، و عيسى المغيلي، و الأصول عن: شمس الدين محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني، و العربية عن: أثير الدين أبي حيان.
و كان فقيهاً مالكيّاً، ماهراً فى الأصول، مشاركاً فى علوم أُخرى.
صنّف كتباً، منها: شرح «جامع الأمهات» فى الفقه لابن الحاجب، ناضرة العين فى شرح «ناظرة العين» فى المنطق لشيخه الأصفهاني،

الفتح القدسي في تفسير آية الكرسي، شرح «الكافية» في النحو لابن الحاجب.
و توفي بدمشق - سنة خمس و تسعين و سبعمائة.

٢٦٨٤ ابن النقيب «١»

(٧٠٢-٧٦٩ هـ) أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، شهاب الدين أبو العباس المصري، الشافعي، المعروف بابن النقيب.
ولد بالقاهرة سنة اثنتين و سبعمائة «٢»

(١) طبقات الشافعية للأسنوي ٢- ٢٨٩ برقم ١٢١٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ٨٠ برقم ٦٣٤، الدرر الكامنة ١- ٢٣٩ برقم ٦١٠، النجوم الزاهرة ١١- ١٠١، كشف الظنون ١- ٤٩١، شذرات الذهب ٦- ٢١٣، إيضاح المكنون ١- ٤٨٩، هدية العارفين ١- ١١٢، الاعلام ١- ٢٠٠، معجم المؤلفين ٢- ٥٥.

(٢) و في الدرر الكامنة: (٧٠٦ هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٣

و حفظ القرآن الكريم.

و سمع من: ابن القماح، و ابن عبد الهادي، و الميذومي.

و تفقه على: تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، و قطب الدين محمد بن عبد الصمد السنباطي.

و أخذ العربية عن: أبي حيان محمد بن يوسف الاندلسي المصري، و أبي الحسن ابن الملقن.

و مهر في الفقه، و شارك في عدة علوم.

و حدث، و تخرج به جماعة.

و جاور بمكة و المدينة مرات، و تولّى إمامة التربة البدقارية بالقاهرة.

و صنّف كتباً في الفقه، منها: عمدة السالك و عدة الناسك (مطبوع)، السراج في نكت «المنهاج» للنووي، الترشيح المذهب في تصحيح «المهذب» لأبي إسحاق الشيرازي، و تسهيل الهداية و تحصيل الكفاية، اختصر به «الكفاية» لمحمد ابن إبراهيم السهيلي الجاجرمي.

توفي بالقاهرة - سنة تسع و ستين و سبعمائة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٤

٢٦٨٥ علاء الدين السيرامي «١»

(قبل ٧٢٠-٧٩٠ هـ) أحمد بن محمد بن أحمد السيرامي، الملقب علاء الدين، أحد كبار علماء الحنفية.

أخذ ببلاطه العلوم العقلية، و تفقه، و برع في علم المعاني و البيان، و أفتى، و درّس هناك في هراة و خوارزم و تبريز و غيرها، و اشتهر اسمه.

و ارتحل فأقام في ماردين بديار بكر مدة، ثم سكن حلب، و أخذ عنه أهلها.

و استدعاه الملك الظاهر برقوق إلى القاهرة، و ولاه مشيخة الصوفية و تدريس الحنفية بالمدرسة التي أنشأها بين القصرين سنة (٧٨٨ هـ)، فقرأ «الهداية» و غير ذلك من كتب الفقه و الأصول، و استمر إلى أن أدركته الميته سنة تسعين و سبعمائة، و قد جاوز السبعين.

(١) الدرر الكامنة ١- ٣٠٧ برقم ٧٨٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢- ٣٠٢، النجوم الزاهرة ١١- ٣١٦، حسن المحاضرة ٢- ٢٣٨ ضمن المدرسة الظاهرية)، الطبقات السنية ٢- ٩٨ برقم ٣٧٦.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٥

٢٦٨٦ نجم الدين ابن صَـرَى «١»

(٦٥٥ ٧٢٣ هـ) أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الربعى التغلبى، أبو العباس نجم الدين ابن صصرى الدمشقى، الفقيه الشافعى، قاضى قضاء الشام.
ولد سنة خمس وخمسين و ستمائة.
و سمع بدمشق من: أحمد بن عبد الدائم الحنبلى، و جدّه لأُمّه المسلم ابن علّان، و ابن أبى اليسر.
و تفقّه على تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى المعروف بابن الفرکاح، و أخذ أصول الفقه عن شمس الدين الأصبهانى، و النحو عن شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى.
و كتب الانشاء أولًا ثم ولى قضاء العسكر، فقضاء القضاء سنة (٧٠٢ هـ)، فاستمرّ إلى أن توفى فى - ربيع الأول سنة ثلاث و عشرين و سبعمائة.
و درّس ابن صصرى بعدة مدارس: العادليّة و الأمينيّة و الغزاليّة، و تصدّر للافتاء و الإذن فيه.
سمع منه: تقى الدين السبكى، و البرزالي، و الذهبى، و العلائى.
وله نظم و نشر.

(١) الوافى بالوفيات ٨- ١٦ برقم ٣٤٢١، فوات الوفيات ١- ١٢٥ برقم ٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٩- ٢٠ برقم ١٢٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٢- ٢٤٩ برقم ٥٣١، الدرر الكامنة ١- ٢٦٣ برقم ٦٨٠، النجوم الزاهرة ١١- ٢٥٨، المنهل الصافى ٢- ٩٧ برقم ٢٦٤، الدارس فى تاريخ المدارس ١- ١٣٢، الاعلام ١- ٢٢٢.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٦

٢٦٨٧ ابن عطاء الله الاسكندرى «١»

(..- ٧٠٩ هـ) أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الجذامى، تاج الدين أبو الفضل الاسكندرى، الصوفى، المالكى، و قيل كان شافعيًا.
صحاب أبا العباس المرسى و ياقوت العرشى، و أخذ عنهما، و كان على طريقة أبى الحسن الشاذلى فى التصوّف، و سمع من الابرقوهى.
و اشتهر بالتصوّف مع مشاركته فى الفقه و الأدب و التفسير.
و استوطن القاهرة، و وعظ بالجامع الازهر، و سارع إليه الطلبة و المتفقهة، و كثر أتباعه.
و كان من أشدّ خصوم ابن تيميّة.
أخذ عنه: تقى الدين السبكى، و داود بن عمر بن إبراهيم الاسكندرى، و داود ابن ما خلا الشاذلى.
و صنّف كتاباً، منها: مختصر «تهذيب المدوّنة» للبرادعى، لطائف المنن فى مناقب المرسى و أبى الحسن (مطبوع)، و تاج العروس (مطبوع) فى الوصايا و العظات،

(١) العبر ٤-٢١، الوافي بالوفيات ٨-٥٧ برقم ٣٤٧١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-٢٣ برقم ٧١، الدرر الكامنة ١-٢٧٣ برقم ٧٠٠، النجوم الزاهرة ٨-٢٨٠، طبقات المفسرين للداودي ١-٧٧ برقم ٧١، كشف الظنون ١-٥٠٢، شذرات الذهب ٦-١٩، البدر الطالع ١-١٠٧ برقم ٦٥، إيضاح المكنون ١-٩٣، هدية العارفين ١-١٠٣، شجرة النور الزكية ١-٢٠٤ برقم ٧٠٣، الاعلام ١-٢٢١، معجم المؤلفين ٢-١٢١، معجم المفسرين ١-٦٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٧

المرقى إلى القدس الابقى، التنوير فى إسقاط التدبير، و الحكم العطائية (مطوع).
توفى بالقاهرة فى - جمادى الآخرة سنة تسع و سبعمائة.

٢٦٨٨ ابن جبارة «١»

(قبل ٦٥٠-٧٢٨ هـ) أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة «٢» المقرئ الفقيه النحوي، شهاب الدين أبو العباس المرادوى الصالحى ثم المقدسى.

ولد سنة سبع أو ثمان و أربعين و ستمائة، و قيل تسع و أربعين.

سمع من: خطيب مردا حضوراً، و ابن عبد الدائم، و الكرمانى.

و ارتحل إلى مصر، و قرأ القراءات على حسن الراشدى و صحبه إلى أن مات، و قرأ الأصول على شهاب الدين القرافى، و العربية على بهاء الدين ابن النحاس، و تفقه على المذهب الحنبلى، قال ابن رجب: لعله على ابن حمدان.

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢-٣٨٦ برقم ٤٩٤، الوافي بالوفيات ٨-٢٥ برقم ٣٤٢٥، البداية و النهاية ١٤-١٤٨، غاية النهاية فى طبقات القراء ١-١٢٢ برقم ٥٦٥، الدرر الكامنة ١-٢٥٩ برقم ٥٦٥، بغية الوعاة ١-٣٦٣ برقم ٧٠٦، طبقات المفسرين للداودي ١-٨١ برقم ٧٤، كشف الظنون ٢-١٢٣٣، شذرات الذهب ٦-٨٧، هدية العارفين ١-١٠٧، الاعلام ١-٢٢٢، معجم المؤلفين ٢-١٢٦، معجم المفسرين ١-٦٨.

(٢) و فى بعض الكتب: أحمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولي.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٨

و رحل إلى حلب و دمشق، و تصدّر لاقراء القرآن و العربية بيت المقدس، و انتهت إليه مشيخة المذهب هناك.
قرأ عليه البرزالى.

و اختصر «الكشاف»، و شرح الشاطبية، و ألفية ابن معطى، و غير ذلك.
وله شعر.

توفى بالقدس فى - رجب سنة ثمان و عشرين و سبعمائة.

٢٦٨٩ ابن الرفعة «١»

(٦٤٥-٧١٠ هـ) أحمد بن محمد بن على بن مرتفع الانصارى، نجم الدين أبو العباس المصرى المعروف بابن الرفعة، و بالفقيه «٢» أحد مشاهير فقهاء الشافعية.

ولد سنة خمس و أربعين و ستمائة.

(١) مرآة الجنان ٤- ٢٤٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٢٤ برقم ١٢٩٨، طبقات الشافعية لسانوى ١- ٢٩٦ برقم ٥٥٦، الدرر الكامنة ١- ٢٨٤، النجوم الزاهرة ٩- ٢١٣، مفتاح السعادة ٢- ٢٢١، كشف الظنون ١- ٤٩١، شذرات الذهب ٦- ٢٢، إيضاح المكنون ١- ١٠٨، البدر الطالع ١- ١١٥، الاعلام ١- ٢٢٢، معجم المؤلفين ٢- ١٣٥.

(٢) قال الياقنى: و كان فى عرف بعض الفقهاء قد وقع الاصطلاح على تلقيبه بالفقيه حتى صار علماً عليه إذا أُشير إليه.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٤٩

و أخذ الفقه عن: جعفر بن عبد الرحيم القنائى، و ابن رزين، و ابن بنت الاعز، و ابن دقيق العيد، و السديد و الظهير الترمثيين.

و سمع الحديث من: محبى الدين الدميرى، و على بن محمد الصوّاف.

و درّس بالمدرسة المعزّية بمصر، و ولى الحسبة، و ناب فى الحكم، و أفتى.

و إليه انتهت رئاسة المذهب فى عصره.

شرح «الوسيط» و سّماه المطلب، و «التنبيه» و سّماه الكفاية.

و صنّف كتاب النفائس فى هدم الكنائس، و كتاب الايضاح و التبيان فى معرفة المكيال و الميزان.

و كان إلى اشتهاره بالفقه، مشاركاً فى العربية و الأصول.

أخذ عنه تقى الدين السبكي.

و توفى بمصر - سنة عشر و سبعمائة.

٢٦٩٠ ابن زهرة «١»

(٧١٧- ٧٩٥ هـ) أحمد بن بدر الدين محمد بن أبى إبراهيم محمد بن على بن الحسن بن زهرة

(١) الدرر الكامنة ١- ٢٩٩ برقم ٧٥٧، أمل الآمل ٢- ٢٢ برقم ٥٤، و ٢٤ برقم ٦٢، أعيان الشيعة ٣- ١٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٩، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥- ١١٤ برقم ٤٥١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٠

بن الحسن بن زهرة الكبير بن على، السيد أمين الدين أبو طالب الحسينى «١» الحلبي، النقيب.

ولد فى حلب سنة سبع عشرة و سبعمائة.

و نشأ بها فى ظل أسرة (بنى زهرة) الشهيرة.

أجاز له و هو صغير العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّى (المتوفى ٧٢٦ هـ «٢») و روى عن القاضى عمر بن المظفر ابن الوردى بعض أشعاره.

و له أيضاً إجازة من فخر المحققين محمد بن العلامة الحلّى فى سنة (٧٥٦ هـ)، أثنى فيها على المترجم كثيراً.

و كان من أجلة علماء الامامية، فقيهاً، كبير الشأن.

وصفه ابن حجر العسقلانى بشيخ الشيوخ بحلب، و قال: كان جليلاً فاضلاً ساكناً.

روى عنه الشهيد الاوّل محمد بن مكى العاملى إجازة بالحلة سنة (٧٥٥ هـ)، و روى عنه بعض أشعار ابن الوردى.

توفى بحلب فى - صفر سنة خمس و تسعين و سبعمائة.

(١) و في «طبقات أعلام الشيعة»: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد، و الصحيح ما ذكرناه.
 و في «الدرر الكامنة»: أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة، و الظاهر أنه سقط منه اسم (علي) بن الحسن بن زهرة، وقد ذكر
 (عليًا) هذا الذهبي عند ترجمته لأبيه الحسن بن زهرة.
 انظر تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ ٦٢٠ هـ ٤٢٩ برقم ٦٥٨).
 (٢) و ذلك في الاجازة التي كتبها العلامة لعم صاحب الترجمة: علاء الدين علي بن أبي إبراهيم محمد (المتوفى ٧٤٩ هـ) و ستأتي
 ترجمته.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥١

٢٦٩١ ابن الحداد الحلّي «١»

(.. كان حياً حدود ٧٤٥ هـ) أحمد بن محمد بن محمد «٢» جمال الدين ابن الحداد الحلّي.
 كان فقيهاً، مقرئاً، أديباً، شاعراً، من علماء الامامية.
 تلمذ على العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي (المتوفى - ٧٢٦ هـ).
 و قرأ القرآن برواية عاصم و الكسائي على السيد جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني الغروي، و روى عنه
 «الشاطبية» في القراءات.
 روى عنه الفقيه السيد تاج الدين محمد بن القاسم ابن مَعِيَّة الحسيني (المتوفى ٧٧٦ هـ).
 و استجازه الشهيد الأول (٧٣٤ ٧٨٦ هـ) قراءة القرآن «٣» و كتب تقريراً منظوماً على «مناسخات الميراث» لعميد الدين عبد المطلب ابن
 محمد ابن الاعرج الحسيني.

(١) أمل الآمل ٢- ٢٤ برقم ٦١، بحار الانوار ١٠٤- ٢٠١، الفائدة ٢٢، رياض العلماء ١- ٦٠، و ٣٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١١) القرن
 الثامن).
 (٢) تفرد صاحب «رياض العلماء»: (١- ٣٢٢) ضمن ترجمة الحسن بن ناصر الحداد العاملي) فسَمِيَ جَدَّ المترجم محمداً، و اقتصرت
 باقى المصادر على اسمه و اسم أبيه و لقبه.
 (٣) طبقات أعلام الشيعة: ٣- ١١.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٢
 قال صاحب «طبقات أعلام الشيعة»: و من الآثار الباقية «للمترجم» نسخة من «القواعد» للعلامة الحلّي، فرغ من كتابتها سنة (٧٢٧ هـ)، و
 النسخة موجودة في (الرضوية) و عليها خطوط عدة من العلماء و إجازاتهم.
 لم نظفر بوفاته.

٢٦٩٢ القمولى «١»

(٦٥٣- ٧٢٧ هـ) أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكى بن ياسين المخزومي، أبو العباس نجم الدين القمولى «٢» المصرى، الفقيه
 الشافعى.
 ولد سنة ثلاث و خمسين و ستمائة.
 و تفقه بقوص و القاهرة، و سمع بدر الدين ابن جماعة، و قرأ الأصول و النحو.

و ولى القضاء بأماكن منها إخميم و أسوط، و وليه نيابة بقوص و القاهرة، و ولى الحسبة بمصر.
و درّس بالفخرية و الفائزية.

(١) الوافى بالوفيات ٨- ٩٢ برقم ٣٥١٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٣٠ برقم ١٣٠٠، طبقات الشافعية للأسنوى ٢- ١٦٩ برقم ٩٦٦، البداية و النهاية ١٤- ١٣٦، الدرر الكامنة ١- ٣٠٤ برقم ٧٦٩، المنهل الصافى ٢- ١٦٤ برقم ٢٩٦، بغية الوعاة ١- ٣٨٣ برقم ٧٤٤، حسن المحاضرة ١- ٣٦٥ برقم ١٤٦، طبقات المفسرين للداودى ١- ٨٨، كشف الظنون ٣٧٥، ٦١٣، ١٠٣٥، ١٧٥٦، ٢٠٠٨، شذرات الذهب ٦- ٧٥، إيضاح المكنون ٥٨٩، الاعلام ١- ٢٢٢، معجم المؤلفين ٢- ١٦٠.

(٢) نسبة إلى قَمَوْلَه: بليدة بصعيد مصر فى غربى النيل. انظر معجم البلدان: ٤- ٣٩٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٣

و شرح «الوسيط» و سَمَاه البحر المحيط، و جرّد نقوله فسَمَاها جواهر البحر، و شرح «مقدمة ابن الحاجب» فى النحو، و أكمل تفسير الفخر الرازى.

و مات فى - رجب سنة سبع و عشرين و سبعمائة.

٢٦٩٣ السمين «١»

(..- ٧٥٦هـ) أحمد بن يوسف بن محمد «٢» بن مسعود، شهاب الدين أبو العباس الحلبي، نزيل القاهرة، المعروف بالسمين.

كان ماهراً فى النحو و القراءات، فقيهاً شافعيًا، مفسراً.

لازم أثير الدين أبا حيان، و سمع منه كثيراً.

و أخذ القراءات عن التقيّ الصائغ، و الحديث عن يونس الدبوسى.

و درّس القراءات و النحو بالجامع الطولونى، و أعاد بقبة الشافعى، و ناب فى القضاء بالقاهرة.

و صنّف كتباً، منها: تفسير القرآن، الدرر المصون فى إعراب القرآن، القول الوجيز فى أحكام الكتاب العزيز، شرح «الشاطبية» فى

القراءات، و عمدة الحفاظ فى تفسير أشرف الالفاظ و هو فى غريب القرآن.

توفى - سنة ست و خمسين و سبعمائة.

(١) طبقات الشافعية للأسنوى ٢- ٢٨٨ برقم ١٢١٢، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٣- ١٨ برقم ٥٨٧، الدرر الكامنة ١- ٣٣٩ برقم

٨٤٦، غاية النهاية فى طبقات القراء ١- ١٥٢ برقم ٧٠٤، بغية الوعاة ١- ٤٠٢ برقم ٧٩٧، كشف الظنون ١- ١٢٢، طبقات المفسرين

لداودى ١- ١٠١ برقم ٩٢، شذرات الذهب ٦- ١٧٩، روضات الجنات ١- ٣١٢ برقم ١٠٦، هدية العارفين ١- ١١١، الاعلام ١- ٢٧٤،

معجم المؤلفين ٢- ٢١١.

(٢) و قيل عبد الدائم.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٤

٢٦٩٤ الحُسانى «١»

(٧١٨- ٧٧٨هـ) إسماعيل بن خليفة بن عبد العالى، الفقيه الشافعى، عماد الدين أبو الفداء الحُسانى ثم الدمشقى، النابلسى الاصل.

مولده سنة ثمان عشرة و سبعمائة تقريباً.

تفقه بالقدس على تقي الدين إسماعيل بن علي القلقشندی.

و قدم من حُشبَان «٢» إلى دمشق سنة (٨٣٧هـ)، فلأزم فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصري، حتى أذن له في الافتاء.

و سمع من: الجزري، و بنت الكمال، و المزي.

و أفتى، و درّس بالاقبالية و الجاروخية، و ناب في القضاء بدمشق عن أبي البقاء و عن البلقيني.

و شرح «المنهاج» للنووي.

و شرع في تكملة شرح المهذب.

و مات - سنة ثمان و سبعين و سبعمئة.

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ٨٣ برقم ٦٣٧، الدرر الكامنة ١- ٣٦٦ برقم ٩٢٥، إنباء الغمر بأبناء العمر ١- ٢٠٣، الدارس في

تاريخ المدارس ١- ١٦٢، شذرات الذهب ٦- ٢٥٦، هدية العارفين ١- ٢١٥، معجم المؤلفين ٢- ٢٦٩.

(٢) حُشبَان: قاعدة عمل البلقاء، و هي بلدة صغيرة لها واد، و أشجار و زروع.

النجوم الزاهرة: ٩- ١٤٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٥

٢٦٩٥ المؤيد «١»

(٦٧٢- ٧٣٢هـ) إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر الايوبي، المؤرخ عماد الدين أبو الفداء الدمشقي، المعروف بالملك

المؤيد صاحب حماة.

ولد بدمشق سنة اثنتين و سبعين و ستمائة.

و أقبل على طلب العلم، و أمّر بدمشق.

و اتصل بالملك الناصر «٢» لما كان في الكرك، فوعده بحماة، و وقي له بذلك، و أقامه ملكاً مستقلاً فيها، فقرب العلماء و الشعراء، و

أكرمهم، و استمر إلى أن توفي بها.

(١) ذيل العبر ٤- ٩٢، ذيل تذكرة الحفاظ ٣١، الوافي بالوفيات ٩- ١٧٣ برقم ٤٠٨١، فوات الوفيات ١- ١٨٣ برقم ٧١، مرآة الجنان ٤-

٢٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٤٠٣ برقم ١٣٤٥، طبقات الشافعية للأسنوي ١- ٢١٧ برقم ٤١٣، البداية و النهاية ١٤- ١٦٦،

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٢- ٢٥٦ برقم ٥٣٧، الدرر الكامنة ١- ٣٧١ برقم ٩٤١، النجوم الزاهرة ٩- ٢٩٢، كشف الظنون ١-

٤٦٨ و..، شذرات الذهب ٦- ٩٨، إيضاح المكنون ٢- ٣٨٢، هدية العارفين ١- ٢١٤، البدر الطالع ١- ١٥١ برقم ٩٤، الاعلام ١- ٣١٩،

معجم المفسرين ١- ٩٢، معجم المؤلفين ٢- ٢٨٢.

(٢) محمد بن قلاوون الصالحى (٦٨٤ ٧٤١هـ): ولى سلطنة مصر و الشام سنة (٦٩٣هـ)، و خلع سنة (٦٩٤هـ) لحدثه، فأرسل إلى

الكرك، و أعيد للسلطة بمصر سنة (٦٩٨هـ) فأقام في القلعة كالمحجور عليه.

و الأمر بيد الامير بيبرس الجاشنكير، و استمر نحو عشرين سنة، ثم أظهر العزم على الحج، لكنه توجه إلى الكرك، و أقام بها نحو سنة،

ثم وثب، فدخل دمشق، ثم مصر، و استولى على الحكم إلى حين وفاته.

انظر الاعلام: ٧- ١١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٦

قال ابن حجر: كان المؤيد عارفاً بالفقه و الطب و الفلسفة، و له يد طولى فى الهيئة، و مشاركة فى عدّة علوم.

نظم أبو الفداء كتاب «الحوارى» فى الفقه.

و صنّف كتاباً، منها: المختصر فى أخبار البشر (مطبوع) و يعرف بتاريخ أبى الفداء، تقويم البلدان (مطبوع)، تاريخ الدولة الخوارزمية (مطبوع)، نوادر العلم، الموازين، الكناش فى النحو و الصرف. وله نظم.

توفى - سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة.

٢٦٩٦ ابن كثير «١»

(٧٠١-٧٧٤هـ) إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ القرشى، عماد الدين أبو الفداء البُصروى، الدمشقى.

(١) البداية و النهاية (المقدمة)، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٣- ٨٥ برقم ٦٣٨، الدرر الكامنة ١- ٣٧٣ برقم ٩٤٤، النجوم الزاهرة ١١- ١٢٣، إنباء الغمر بأبناء العمر ١- ٤٥، المدارس فى تاريخ المدارس ١- ٣٦، طبقات الحفاظ ٥٣٣ برقم ١١٦١، طبقات المفسرين للدودى ١- ١١١ برقم ١٠٣، مفتاح السعادة ١- ٢٣١، كشف الظنون ١- ٢٢٨، شذرات الذهب ٦- ٢٣١، البدر الطالع ١- ١٥٣ برقم ٩٥، إيضاح المكنون ٢- ١٩٤، هدية العارفين ١- ٢١٥، الاعلام ١- ٣٢٠، معجم المؤلفين ٢- ٢٨٣، معجم المفسرين ١- ٩٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٧

ولد فى قرية من أعمال بصرى سنة إحدى و سبعمائة.

و انتقل مع أخيه إلى دمشق سنة (٧٠٧هـ).

و تفقّه على: برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الفزارى، و كمال الدين عبد الوهاب بن محمد المعروف بابن قاضى شهبه.

ثم صاهر أبا الحجاج المزى و لازمه، و أخذ عنه.

و سمع الكثير، و أخذ عن ابن تيمية الحنبلى، و تأثر به، و اتّبعه فى كثير من آرائه.

و كان فقيهاً شافعيّاً، مؤرخاً، حافظاً.

أخذ عنه شهاب الدين ابن حجبى، و غيره.

و ولى مشيخة أم الصالح، و مشيخة دار الحديث الاشرفية مدّة يسيرة.

و صنّف كتاباً، منها: البداية و النهاية (مطبوع)، تفسير القرآن الكريم (مطبوع)، جامع المسانيد، اختصار السيرة النبوية، طبع باسم «الفصول فى اختصار سيرة الرسول»، التكميل فى معرفة الثقات و الضعفاء و المجاهيل، أحاديث التوحيد و الرد على الشرك (مطبوع)، و اختصار علوم الحديث و هو رسالة فى المصطلح شرحها أحمد محمد شاكر بكتاب «الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث» (مطبوع).

و شرع فى أحكام كثيرة كتب منها مجلدات إلى الحجّ، و شرح قطعة من «صحيح» البخارى و قطعة من «التنبيه».

توفى بدمشق - سنة أربع و سبعين و سبعمائة.

أقول: قد تعرّف ابن كثير فى كتابه «البداية و النهاية» فى ردّ الاحاديث النبوية الشريفة التى تتحدث عن فضائل على عليه السّلام، و لجأ فى الموارد التى

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٨

استكملت فيها الاحاديث شرائط الصحة إلى تحكيم نظره تبعاً لهواه «١» كما أنه تحامل كثيراً على رجال الشيعة «٢»، و تناول سيرتهم

بأسلوب لا يلقى بمورخ يتحرى الانصاف فيما يكتبه، ولا بداعية يتوخي الوحدة والوثام، ولا بعالم يخشى الله في خلقه، ويستحضر في قلبه: (وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ) (٣)

٢٦٩٧ إسماعيل بن محمد الغرناطي «٤»

(٧٠٨-٧٧١ هـ) إسماعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هانئ اللخمي، سرى الدين أبو الوليد الغرناطي، المالكي، نزيل الشام.

ولد سنة ثمان وسبعمائه بغرناطة، وأخذ بها عن أبي القاسم ابن جزى، وروى عنه «الموطأ».

ودخل القاهرة وذاكر أبا حيان، ثم رحل إلى الشام وأقام بحماة، وولى

(١) ومن هذه الاحاديث: حديث المؤاخاة، حديث الطير، حديث إن علياً أول من أسلم و صلى، وقد ردّ عليه الاميني وأثبت صحته هذه الاحاديث وغيرها من روايات كتب السنة.

(٢) انظر على سبيل المثال: ترجمة الشريف المرتضى: ١٢-٥٦، ترجمة النصير الطوسي: ١٣-٢٨٣، ترجمة ابن المطهر الحلي: ١٤-١٢٩.

(٣) القمر: ٥٣.

(٤) الدرر الكامنة ١- ٣٨٠ برقم ٩٦١، بغية الوعاة ١- ٤٥٦ برقم ٩٣٢، كشف الظنون ٤٨٢، شذرات الذهب ٦- ٢٢٠، روضات الجنات ٢- ٥٦ برقم ١٣٦، هدية العارفين ١- ٢١٥، معجم المؤلفين ٢- ٢٩٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٥٩

القضاء بها، قيل: وهو أول مالكي ولي القضاء بها.

ثم ولي قضاء الشام سنة (٧٦٧ هـ)، ثم أعيد إلى حماة.

وأقام بمصر يسيراً، وتوفى في - ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وسبعمائه.

وكان ماهراً بالعربية.

روى عنه من أهل حماة: الجمال خطيب المنصورية، وعلاء الدين ابن القضاة، وناصر الدين البارزي، وأبو المعالي ابن عشاء.

وشرح «التلقين» في النحو لأبي البقاء العكبري، وقطعة من «التسهيل» في النحو لابن مالك.

٢٦٩٨ أمير كاتب «١»

(٦٨٥-٧٥٨ هـ) ابن أمير عمر بن أمير غازي، قوام الدين أبو حنيفة الاتقاني.

قال ابن حبيب: كان رأساً في مذهب أبي حنيفة، بارعاً في اللغة العربية.

ولد في إتقان (بفاراب) سنة خمس وثمانين وستمائة، واشتغل ببلاده.

وارتحل إلى دمشق ومصر وبغداد، ودرّس بها بمشهد أبي حنيفة.

ثم أقام بدمشق مدة، وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي (سنة ٧٤٨ هـ)، ثم عاد إلى مصر سنة (٧٥١ هـ)، فأقبل

عليه الامير صرغتمش الناصري،

(١) الجواهر المضية ٢- ٢٧٩ برقم ٢١٩، الدرر الكامنة ١- ٤١٤، النجوم الزاهرة ١٠- ٣٢٥، بغية الوعاة ١- ٤٥٩ برقم ٩٤٤، مفتاح

السعادة ٢- ١٣١، كشف الظنون ١- ٨٦٨، شذرات الذهب ٦- ١٨٥، البدر الطالع ١- ١٥٨، الاعلام ٢- ١٤، معجم المؤلفين ٣- ٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٠

و بنى له مدرسة، و ولّاه تدريسها، و ذلك في سنة سبع و خمسين.

قال غير واحد: إنّه كان شديد الاعجاب بنفسه، شديد التعصّب على من خالفه.

أخذ عنه محب الدين ابن الوحيد.

و صتّف من الكتب: شرحاً على «الهداية» للمرغيناني سمّاه غاية البيان و نادرة الاقران، و شرحاً على «المنتخب في أصول المذهب»

لحسام الدين الاخسيكتي، و كتاباً في منع رفع اليدين عند الركوع.

توفّي بالقاهرة- سنة ثمان و خمسين و سبعمائة.

٢٦٩٩ الأذفوي «١»

(٦٨٥- ٧٤٨ هـ) جعفر بن تغلب «٢» بن جعفر بن علي، كمال الدين أبو الفضل الادفوي المصري، الفقيه الشافعي، الاديب.

(١) الوافي بالوفيات ١١- ٩٩ برقم ١٦٢، طبقات الشافعية لاسنوي ١- ٨٦ برقم ١٥٢، النجوم الزاهرة ١٠- ٢٣٧، طبقات الشافعية لابن

قاضي شهبه ٣- ٢٠ برقم ٥٨٩، الدرر الكامنة ١- ٥٣٥ برقم ١٤٥٢، حسن المحاضرة ١- ٤٨٠ برقم ١٩، شذرات الذهب ٦- ١٥٣، البدر

الطالع ١- ١٨٢، الاعلام ٢- ١٢٢، معجم المؤلفين ٣- ١٣٦.

(٢) و في أكثر المصادر: ثعلب.

وقد أثبتنا (تغلب) لترجيح الزركلي له.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦١

ولد سنة خمس و ثمانين و ستمائة بأدفو (قرية بصعيد مصر بين أسوان و قوص).

و سمع الحديث بقوص و القاهرة، و أخذ عن جماعة، منهم: ابن دقيق العيد، و علاء الدين القونوي، و بدر الدين محمد بن إبراهيم بن

جماعة، و شمس الدين محمد بن يوسف الجزري.

و تأدّب بأثير الدين أبي حيان، و غيره.

و كان مؤرخاً، ناظماً، له علم بالموسيقى.

درّس الحديث بالمدرسة التي أنشأها الامير جنكلي ابن البابا بمسجده، و أعاد بالمدرسة الصالحية.

و صتّف كتباً، منها: الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد (مطبوع)، البدر السافر و تحفة المسافر في التراجم، الامتاع بأحكام

السّماع، و فرائد الفوائد في علم الفرائض.

قال ابن قاضي شهبه: و وقفت له على مجموع فيه فوائد فقهية اعتنى فيها بالنقل.

توفّي الادفوي- سنة ثمان و أربعين و سبعمائة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٢

٢٧٠٠ جلال الدين التبانى «١»

(حدود ٧٣٠- ٧٩٣ هـ) جلال بن أحمد بن يوسف الثيري «٢» الرومي، ثم القاهري المعروف بالتبانى «٣».

قدم القاهرة فسمع بها من علاء الدين التركمانى، و أخذ الفقه عنه و عن قوام الدين الاتقانى، و أخذ العربية عن بهاء الدين ابن عقيل،

و جمال الدين ابن هشام، و بدر الدين ابن أمّ قاسم.
و برع في فقه المذهب الحنفي، و في العربية.
و عرض عليه القضاء مراراً فامتنع، و كان يقول: هذا فنّ يحتاج إلى درّبة و معرفة اصطلاح، و لا يكفي فيه الاتّساع في العلم.
و درّس بالصرغتمشية و الألبهية.
أخذ عنه: ولده شرف الدين، و عز الدين الحاضري الحلبي.

(١) الدرر الكامنة ١- ٥٤٥ برقم ١٤٧٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٣- ٨٧، النجوم الزاهرة ١١- ١٢٣، المنهل الصافي ٥- ٣ برقم ٨٥٢، بغية الوعاة ١- ٤٨٨ برقم ١٠١٠، كشف الظنون ١- ٨٤١ و..، شذرات الذهب ٦- ٣٢٧، روضات الجنات ٢- ٢٣٨ برقم ١٨٧، هدية العارفين ١- ٣٦٧، البدر الطالع ١- ١٨٦ برقم ١١٩، الاعلام ٢- ١٣٢، معجم المؤلفين ٣- ١٥٢.
(٢) نسبة إلى ثيرة: بلدة في الروم.
الاعلام.

(٣) نسبة إلى التبانة: محلة خارج القاهرة نزلها المترجم.
الاعلام.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٣
و صنّف كتاباً منها: منع تعدد الجمعة، شرح «منار الانوار» في أصول الفقه لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي، شرح «تلخيص المفتاح» (١) في المعاني و البيان لمحمد بن عبد الرحمن القزويني، اختصار شرح البخاري لمغلطاي، شرح «مشارك الانوار النبوية» في الحديث للحسن بن محمد الصغاني الحنفي.
وله منظومة في الفقه و شرحها.
توفّي - سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة بالقاهرة عن بضع و ستين سنة.

٢٧٠١ الحسن ابن نما ٢»

(.. بعد ٧٥٢هـ) الحسن بن أحمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الربعي، جلال الدين أبو محمد الحلّي، من بيت الفقه و الحديث «٣» روى عن: والده نظام الدين أحمد، و الفقيه يحيى بن أحمد ابن سعيد الحلّي (المتوفّي - ٦٩٠هـ).

(١) و كتاب المفتاح هو من تأليف أبي يعقوب السكاكي.

(٢) أمل الآمل ٢- ٦٢ برقم ١٦٢، بحار الانوار ١٠٥- ١٦٣ و ١٠٦- ١٦، رياض العلماء ١، ٣٤٨- ١٥٤، مستدرک الوسائل (الخاتمة ٢)- ٣٢٩، تنقيح المقال ١- ٢٦٩ برقم ٢٤٧٥، أعيان الشيعة ٥- ١٦، الفوائد الرضوية ٩٦، ريحانة الادب ٨- ٢٥٧، معجم رجال الحديث ٤- ٢٨٥ برقم ٢٧١٤.

(٣) و من أعلام هذا البيت: جدّ جدّ المترجم هبة الله بن نما (المتوفّي ٥٧٥هـ)، و جدّه فقيه الشيعة نجيب الدين محمد بن جعفر (المتوفّي ٦٤٥هـ)، و عمّه جعفر بن محمد بن جعفر (المتوفّي حدود ٦٨٠هـ)، وقد مضت تراجمهم في الجزءين السادس و السابع.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٤

و ذكر المحدّث النوري رواية المترجم عن رضى الدين على بن أحمد بن يحيى المزدي (المتوفّي - ٧٥٧هـ).
و كان ابن نما من علماء الامامية، فقيهاً، زاهداً.

روى عنه الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي بالحلة في سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة، و ذكر له في كتابه «الاربعون حديثاً» ثلاثة أحاديث، منها ما رواه المترجم عن أبيه بسنده إلى علي عليه السّلام، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فليوتر بها وتراً إذا لم يكن الماء «١»

٢٧٠٢ ابن نجم الدين «٢»

(.. كان حياً قبل ٧٨٦ هـ) الحسن بن أيوب ابن الاعرج الحسيني، السيد عز الدين الشهرير بابن نجم الدين، الموصوف عند بعضهم بالاطراوى العاملي.

(و اطراء كما في «رياض العلماء»: قرية من قرى جبل عامل).

يجدر قبل الشروع في الترجمة، أن نورد بعض الملاحظات: ١.

أقمنا الترجمة بناءً على اتحاد ابن نجم الدين الاطراوى العاملي، و ابن نجم

(١) الاربعون حديثاً، الحديث الثالث.

(٢) أمل الآمل ٢-٦٣ برقم ١٦٨، و ٨٠ برقم ٢٢٠، رياض العلماء ١، ١٦٣، ٣٤٧-١٦٢، تنقيح المقال ١-٣١٢ برقم ٢٧٧٥، مستدرک

الوسائل (الخاتمة ٢-٢٧٥، تكملة أمل الآمل ١٣٦ برقم ٩١، أعيان الشيعة ٢٦٥-٢٤، طبقات أعلام الشيعة ٣، ٥١-٣٧، الذريعة ٢٠-

٣٣٣ برقم ٣٢٦٢، معجم رجال الحديث ٥-١٤٧ برقم ٣١٦٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٥

الدين ابن الاعرج الحسيني «١» و هذا ما ذهب إليه مؤلف «رياض العلماء» و لكنه احتمل المغايرة أيضاً «٢» كما ذهب مؤلف «طبقات أعلام الشيعة» إلى أن ابن نجم الدين رجلٌ واحدٌ بيد أنه ليس أعرجياً.

٢. ذكر الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» أن ابن نجم الدين ليس من السادة، و أن ما جاء في إجازة الشهيد الثاني من وصفه بالاعرجي الحسيني بدل الاطراوى العاملي فهو من إسقاط الناسخ الواسطة (ما بين نجم الدين إلى عبد المطلب).

و ما قاله بعيد، لأنه قد وُصف بالسيد في أكثر من موضع من الاجازة المذكورة «٣»، كما أنه وُصف بالسيد و هو لا يزال حياً، فالطهراني نفسه قد ذكر في «الذريعة» ٢٠-٣٣٣ برقم ٣٢٦٢: أن هناك نسخة عتيقة جداً كُتبت عليها: هذه مسائل بخط السيد المعظم ابن نجم الدين و أجوبتها بخط شيخنا ابن مكي أدام الله أيامهما.

فالمترجم إذن من السادة، و لكنه ليس من أولاد السيد عميد الدين عبد المطلب ابن الاعرج أو أخيه ضياء الدين عبد الله، كما احتمله صاحب «رياض العلماء» فابن نجم الدين كان تلميذاً لهذين السيدين، و روى عنهما مشافهةً، و ليس في أولادهما من اسمه عز الدين الحسن (أى المترجم) أو من اسمه أيوب «٤»

(١) لاشتراكهما في الاسم و اسم الاب و اسم الشهرة، و لكونهما في عصر واحد، و قد تلمذا على الشهيد الأوّل، كما أن الأسباب التي دعت بعضهم إلى القول بالتعدد، أو باحتمال ذلك، قد أُجيب عنها من خلال الملاحظات.

(٢) لأن ابن نجم الدين الاطراوى كما يقول ليس من السادة، و ستتعرض لهذه المسألة في الملاحظة الثانية.

(٣) راجع إجازة الشهيد الثاني لوالد الشيخ البهائي في «بحار الأنوار»: ١٠٥-١٤٦، كما أن الشيخ نعمه الله بن خاتون العاملي وصفه في إجازته للسيد حسن بن علي بن شدم العاملي: بالسيد الاجل.

رياض العلماء: ١-١٦٤.

(٤) قال في «عمدة الطالب» (٣٣٣) بعد حذف الاوصاف): و أما السيد عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه السيد جمال الدين محمد وحده،... و أعقب السيد جمال الدين محمد من ابنه السيد سعد الدين أبي الفضل محمد، و أما السيد ضياء الدين عبد الله فأعقب من ثلاثة رجال، و هم: فخر الدين عبد الوهاب، و شرف الدين يحيى، و رضی الدين أبو سعيد الحسن. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٦

٣. لُقّب ابن نجم الدين في بعض المصادر ببدر الدين، و فخر الدين بالاضافة إلى عز الدين و في صحّة إطلاق هذين اللقبين عليه محلّ نظر، فبدر الدين هو لقب السيّد حسن بن جعفر حفيد صاحب الترجمة في قول صاحب «طبقات أعلام الشيعة»، أما فخر الدين، فالظاهر أنّه أخذ اشتباهاً من إجازة الشهيد الثاني التي ذكر فيها استاذة السيد حسن بن جعفر، و قال: و أرويهما أيضاً عن شيخنا الاجل.. السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني «١» ففخر الدين كما يلاحظ في الاجازة هو ابن السيد حسن بن نجم الدين، و ليس لقباً له كما توهمه بعضهم «٢» كان ابن نجم الدين من أجلة علماء الامامية و كبار فقهاءهم، أديباً.

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الاعرج الحسيني (المتوفى - ٧٥٤ هـ)، و أخوه ضياء الدين عبد الله بن محمد ابن الاعرج، و فخر المحققين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلّي، و الشهيد الاوّل محمد بن مكي العاملي (المتوفى - ٧٨٦ هـ).

قال السيد حسن الصدر: كان استاذ العلماء في عصره، و مرجع الشيعة في الدين.

أخذ عنه: جعفر بن الحسام العينائي العاملي، و شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله العريضي،

(١) بحار الانوار: ١٠٥ - ١٥٠، و طبقات أعلام الشيعة: ٤ - ٤٩) القرن العاشر) ترجمة الحسن الاعرج الحسيني.

(٢) نتيجة لتعدد ألقاب المترجم، و اختلاف البلد الذي نُسب إليه، و كونه سيداً أم لا، جعل السيد محسن الامين في «أعيان الشيعة» المعروف بابن نجم الدين ثلاثة أشخاص و قال: إن ثبت وجود من اسمه الشيخ نجم الدين الاطراوى كان رابعاً..

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٧

و غيرهما.

وله مسائل فقهية، أجب عنها شيخه الشهيد الاوّل، تعرف بمسائل ابن نجم الدين، وقد نقلها الفقيه أبو القاسم ابن طي في كتابه المعروف بمسائل ابن طي.

لم نظفر بوفاته، وقد ترجم له العلامة الطهراني في القرن الثامن من طبقاته.

٢٧٠٣ السّرَابَشْنَوِي «١»

(.. كان حياً ٧٦٣ هـ) الحسن بن الحسين بن الحسن، تاج الدين السرابشوي، نزيل كاشان، و (سّرَابَشْنَوِي): قرية بالعراق.

أخذ الفقه عن العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي (المتوفى - ٧٢٦ هـ)، وله منه إجازة.

و كان من علماء الامامية، فقيهاً، جليلاً.

أجاز لبعض تلامذته في سنة (٧٢٨ هـ) رواية «نهج البلاغة» من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السّلام.

و ارتحل إلى كاشان، فاستوطنها.

قرأ عليه ابنه الفقيه شرف الدين علي كتاب «قواعد الاحكام في مسائل

(١) رياض العلماء ١، ١٩١-١٧٤، أعيان الشيعة ٥-٥٠، غوالي اللاكي ١-١٠ (المقدمة)، طبقات أعلام الشيعة ٣-٣٨. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٨
الحلال و الحرام» للعلامة الحلّي، وله منه إجازة بروايته، مؤرّخة في عشرين ربيع الأول سنة ثلاث و ستين و سبعمائة. لم نظفر بوفاته.

٢٧٠٤ الشيعي السبزواري «١»

(.. كان حياً ٧٥٣هـ) الحسن بن الحسين السبزواري، يكنى أبا سعيد، و يُعرف بالشيعة، أحد علماء الامامية. كان فقيهاً «٢» متكلماً، واعظاً، ذا اعتناء بالاخبار و الروايات. صنّف كتباً بالفارسية، منها: مصايح القلوب في المواعظ و النصائح، غاية المرام في فضائل عليّ و أولاده الكرام، راحة الارواح و مونس الاشباح «٣» في أحوال النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و الأئمة عليهم السّلام، و بهجة المباحج في تلخيص «مباحج المهج في مناهج الحجج» لقطب الدين محمد «٤» بن الحسين الكيدري. و ترجم إلى الفارسية «كشف الغمّة في معرفة أحوال الأئمة عليهم السّلام» لبهاء الدين علي بن عيسى الاربلي.

(١) رياض العلماء ١-١٧٦، روضات الجنات ٢-٢٦٧ برقم ١٩٦، أعيان الشيعة ٥-٥١، ریحانة الادب ٣-٣٣٨، الذريعة ٤-١٣٠ برقم ٦١٩ و..، طبقات أعلام الشيعة ٣-٣٩.
(٢) رياض العلماء: ١-١٧٦.
(٣) فرغ منه سنة (٧٥٣هـ).
(٤) مضت ترجمته في الجزء السابع.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٦٩
و كتب بخطّه «تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات» لأبي المحاسن الجرجاني.
قيل: و لعله تلمذ عليّ أبي المحاسن المذكور «١»

٢٧٠٥ ابن داود الحلّي «٢»

(٦٤٧ كان حياً ٧٠٧هـ) الحسن بن علي بن داود، الفقيه الامامي، الاديب، الشاعر، تقي الدين أبو محمد الحلّي، المعروف بابن داود، و بالحسن بن داود «صاحب الرجال». ولد في جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين و ستمائة. و حظى بتربية و عناية السيد أبي الفضائل أحمد بن موسى ابن طاوس الحسني (المتوفى ٦٧٣هـ)، و تفقه به، و قرأ عليه في الفقه كتابيه بشري المحققين، و الملاذ، و غير ذلك، و انتفع به كثيراً. و قرأ على الفقيه الكبير أبي القاسم جعفر بن الحسن المعروف بالمحقق الحلّي (المتوفى ٦٧٦هـ)، وله منه إحسان و التفات. و روى عن: سديد الدين يوسف ابن المطهر والد العلامة الحلّي،

(١) رياض العلماء: ٥-٥٠٩.

(٢) رجال ابن داود ١١١ برقم ٤٣٤، نقد الرجال ٩٣ برقم ١٠٢، جامع الرواة ١-٢١٠، أمل الآمل ٢-٧١ برقم ١٩٦، رياض العلماء ١-

٢٥٤، روضات الجنات ٢- ٢٨٧ برقم ١٩٩، بهجة الآمال ٣- ١٦٢، تنقيح المقال ١- ٢٩٣ برقم ٢٦٤٩، أعيان الشيعة ٥- ١٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٤٣، مصفَى المقال ١٢٦، الذريعة ١٠- ٨٤ برقم ١٥٥، الغدير للأميني ٦- ٣، جامع الرجال ١- ٥٢٤، الاعلام ٢- ٢٠٤، معجم رجال الحديث ٥- ٣١ برقم ٢٩٥٦، قاموس الرجال ٣- ٢٠٥، معجم المؤلفين ٣- ٢٥٣. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٠

و مفيد الدين محمد ابن جُهيم الاسدى، و نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسى (المتوفى ٦٧٢ هـ)، و غيرهم. قال الشهيد الثانى زين الدين العاملى عن ابن داود: الفقيه الاديب النحوى العروضى، ملك الشعراء و الأدباء، صاحب التصانيف الغزيرة، و التحقيقات الكثيرة.

و قال السيد مصطفى التفرشى إنّه كان مجتهداً.

روى عنه: أبو الحسن على بن أحمد المطارآبادى الحلّى (المتوفى ٧٦٢ هـ)، و رضى الدين على بن أحمد بن يحيى المزيدي (المتوفى ٧٥٧ هـ)، و تاج الدين محمد بن القاسم ابن معيّه الحسنى (المتوفى ٦٧٦ هـ).

و صَنَّف تسعة و عشرين كتاباً ذكرها هو عند ترجمته لنفسه فى «الرجال» منها: تحصيل المنافع فى الفقه، التحفة السعدية فى الفقه، الخلاف فى المذاهب الخمسة، الجوهره «١» فى نظم «التبصرة»، اللمعة فى فقه الصلاة نظاماً، الرائق فى الفرائض نظاماً، الدر الثمين فى أصول الدين نظاماً، إحكام القضية فى أحكام القضية فى المنطق، الاكليل التاجى فى العروض، مختصر الايضاح فى النحو، و كتاب الرجال «مطبوع»، و هو أوّل من استعمل فيه الرموز لمصادره.

و من شعر ابن داود:

و إذا نظرتَ إلى خطاب (محمد) يوم (الغدير) إذا استقرّ المنزل:

من كنت مولاه فهذا (حيدر) مولاه لا يرتاب فيه محصّل

لعرفتَ نصّ المصطفى بخلافة من بعده غزاء، لا يُتأوّل

(١) و كان عند الخوانسارى صاحب «روضات الجنات».

أمّا سائر كتبه ما عدا الرجال فلم يُظفر بها إلى الآن.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧١

وله أرجوزة طويلة فى الامامة، ذكر منها فى «أعيان الشيعة» ١٠٨ أبيات.

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم، و لكنه فرغ من كتابه «الرجال» سنة سبع و سبعمائة.

و ذكر أنّ صاحب «رياض العلماء» رأى نسخه من «الفصيح» بخط ابن داود، كتبها فى رمضان سنة إحدى و أربعين و سبعمائة.

٢٧٠٦ ابن أمّ قاسم «١»

(..- ٧٤٩ هـ) الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المرادى، بدر الدين المراكشى، المصرى المولد، المعروف بابن أمّ قاسم.

أخذ الفقه عن شرف الدين المغبلى المالكى، و الأصول عن شمس الدين ابن اللبان، و العربية عن أبى عبد الله الطنجى، و سراج الدين الدمنهورى، و أبى حيان، و أبى زكريا الغمارى.

و كان فقيهاً، مفسراً، لغوياً، نحوياً.

أقام بالمغرب، و اشتهر بها.

و صَنَّف كتباً، منها: تفسير القرآن، إعراب القرآن، شرح «الالفية» فى النحو

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ١- ٢٢٧، الدرر الكامنة ٢- ٣٢ برقم ١٥٤٦، حسن المحاضرة ١- ٤٦٤ برقم ١٩، بغية الوعاة ١- ٥١٧ برقم ١٠٧٠، طبقات المفسرين للداودي ١- ١٤٢ برقم ١٣٧، شذرات الذهب ٦- ١٦٠، الاعلام ٢- ٢١١، معجم المؤلفين ٣- ٢٧١. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٢ لابن مالك، شرح «الشاطبية» في القراءات، الجنى الدانى فى حروف المعانى، شرح «تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد» فى النحو لابن مالك. توفى بسرياقوس بمصر- سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

٢٧٠٧ ابن الحسام العاملى «١»

(.. كان حياً ٧٥٣ هـ) الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسام، العالم الامامى، عز الدين العاملى الدمشقى. قال الحر العاملى: كان فاضلاً، فقيهاً، جليلاً. تفقه على فخر الدين محمد بن العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلى، وقرأ عليه كتاب «قواعد الاحكام فى مسائل الحلال و الحرام» لآبيه العلامة، و حصل منه على إجازة عامة، تاريخها سنة ثلاث و خمسين و سبعمائة. و يظهر أن والده الملقب بشمس الدين كان من كبار العلماء، فقد وصفه فخر الدين الحلى المذكور فى إجازته لابنه المترجم بالشيخ الامام.

(١) أمل الآمل ١- ٦٦ برقم ٥٥، رياض العلماء ١- ٣٠٣، تنقيح المقال ١- ٣٠٥ برقم ٢٧١٢، أعيان الشيعة ٥- ٢٣٦، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٤٥، معجم رجال الحديث ٥- ١٠٩ برقم ٣٠٧٨. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٣

٢٧٠٨ النحوى «١»

(.. ٧٩١ هـ) الحسن بن محمد بن الحسن بن سابق الدين بن على المدحجى، الصنعانى، المعروف بالنحوى. كان عالم الزيدية فى عصره، و فقيهم، و ناشر علومهم. ارتحل إلى زبيد للتفقه و سماع الحديث. و سمع من المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسينى كتابه «الانتصار» فى الفقه، و هو فى ثمانية عشر مجلداً. و درّس، و أفتى، و ولى القضاء بصنعاء. قال الشوكانى: كان يحضر حلقة تدرسه زهاء ثمانين عالماً. أخذ عنه جماعة، منهم: يوسف بن أحمد بن عثمان الثلاثى. و صنّف كتباً، منها: التيسير فى التفسير، التذكرة الفاخرة فى فقه العترة الطاهرة «٢»، السراج المنير فى شرح لمع الامير «٣» فى الفقه، علم المعاملة،

(١) تراجم الرجال للجندارى ١١، البدر الطالع ١- ٢١٠، الاعلام ٢- ٢١٦، معجم المفسرين ١- ١٤٥، معجم المؤلفين ٣- ٢٨٠، مؤلفات الزيدية ١، ٢٩٨، ٢٤٦- ٢٧٩ و ٢، ٩٠- ٦١ و ٣، ٦٥- ٦٦ و غيرها.

(٢) كان هذا الكتاب عمدة الزيدية في الدراسة، حتى اختصره أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسنى (المتوفى ٨٤٠ هـ) وجرّد منه «الازهار في فقه الأئمة الاطهار» فمال الطلبة من حينئذ إلى هذا المختصر.

(٣) هو السيد على بن الحسين بن يحيى الحسنى (المتوفى بعد ٦٦٠ هـ)، وقد مرّت ترجمته في الجزء السابع. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٤

منتهى الآمال في مشكل الاقوال، و مختصر «الانتصار» لشيخه المؤيد.
وله تعليقان على «اللمع» أحدهما كبير سّماه منتهى الغايات، و الآخر صغير سّماه الروضة.
توفى - سنة إحدى و تسعين و سبعمائة.

٢٧٠٩ الرضا الآبي «١»

(.. كان حياً ٧٢٠ هـ) الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسينى الافطسى، العالم الشيعى، السيد كمال الدين أبو محمد الآبى «٢» المعروف بالرضا.

قصد الفيلسوف نصير الدين الطوسى إلى مراغة (بعد سنة ٦٦٠ هـ)، و روى عنه، و قرأ عليه صحيفة أهل البيت عليهم السّلام «٣» و عدداً من تصانيف فخر الدين الرازى.

و أخذ عن والده فخر الدين محمد بن رضى الدين محمد «٤»

(١) مجمع الآداب فى معجم الالقاب ٤- ١٥٥ برقم ٣٥٦٦، عمدة الطالب ٣٤١، طبقات أعلام الشيعة ٣، ٨٠-٤٩) القرن الثامن).

(٢) و يقال الآوى.

و هما سواء، نسبة إلى آبه: بليدة تقابل ساوه الواقعة بين الرى و همدان، و تُعرف بين العامة بآوه و [أوج].

انظر معجم البلدان: ١- ٥٠.

(٣) و هى صحيفة الامام على بن موسى الرضا عليه السّلام، كما نصّ عليه الطهرانى فى «الذريعة»: ١٥-١٧ برقم ٩٢.

(٤) مرت ترجمته فى الجزء السابع.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٥

و كان من أكابر العلماء، فقيهاً محققاً.

أجاز لعبد الرازق ابن الفوطى بجميع مروياته و مسموعاته بالسلطانية فى سنة (٧٠٧ هـ).

و دخل العراق سنة (٧٢٠ هـ) لزيارة مراقد أئمة أهل البيت عليهم السّلام، فروى عنه جماعة، منهم: الفقيه الكبير تاج الدين محمد بن

القاسم ابن مَعِيَةَ الحسنى.

وقد تولّى القضاء و الحكم بفراهان «١» و أعمالها.

٢٧١٠ الديلمى «٢»

(... الحسن بن محمد الديلمى، و قيل: الحسن بن أبى الحسن بن محمد، يكنى أباً محمد، و يُعرف بالديلمى، صاحب «إرشاد القلوب».

قال السيد محسن العاملى: إنّه من كبار الامامية فى الفقه و الحديث و العرفان و المغازى و السير.

صنّف كتابه المشهور إرشاد القلوب إلى الصواب المنجى من عمل به من أليم العقاب (مطبوع)، نقل فيه عن «الالفين» للعلامة الحلى

(المتوفى ٧٢٦هـ)، و عن مجموعة ورام بن أبي فراس (المتوفى ٦٠٥هـ).

(١) فراهان أو فزهان: من رساتيق همدان.

معجم البلدان: ٤، ٢٥٨ - ٢٤٥.

(٢) أمل الآمل ٢- ٧٧ برقم ٢١١، رياض العلماء ١- ٣٣٨، أعيان الشيعة ٥- ٢٥٠، الذريعة ١٦- ٣٦ برقم ١٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٣٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٦

وله أيضاً كتاب غرر الاخبار و درر الآثار في مناقب الاطهار، و كتاب أعلام الدين في صفات المؤمنين، و الاربعون حديثاً. ترجم له صاحب «طبقات أعلام الشيعة» في القرن الثامن، و قال: و هو غير الحسن بن أبي الحسن الديلمي المفسر الذي نقل الكراچكي (المتوفى ٤٤٩هـ) عن تفسيره في «كنز الفوائد».

٢٧١١ ابن الحداد العاملي «١»

(.. كان حياً ٧٣٩هـ) الحسن «٢» بن ناصر بن إبراهيم، عز الدين أبو محمد ابن الحداد العاملي، الفقيه الامامى.

قرأ عليه محمد بن الحسن بن محمد الغزنوى كتاب «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحللى، فكتب له إنهاءً في آخر الجزء الاوّل منه بتاريخ (٢١) محرم سنة (٧٣٩هـ).

و كان قد قرأ عليه بعض تلامذته كتاب «قواعد الاحكام في مسائل الحلال و الحرام» للعلامة الحسن ابن المطهر الحللى، فكتب له إنهاءً و إجازة له بروايته في جمادى الآخرة سنة (٧٢٥هـ).

و صنّف ابن الحداد كتاب طريق النجاة، أكثر من النقل عنه الكفعمى في

(١) رياض العلماء ١، ٣٤٦ - ٣٢٢، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٥٩ (القرن الثامن)، تراجم الرجال للحسينى ١، ١٦٠ - ١٤٦.

(٢) و في «طبقات أعلام الشيعة»: الحسين.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٧

«البلد الامين» و حواشيه و في «المصباح».

لم نظفر بوفاته، و هو غير الفقيه ابن الحداد الحللى، فذاك جمال الدين أحمد ابن محمد بن محمد، و قد مضت ترجمته في هذا الجزء.

٢٧١٢ العلامة الحللى «١»

(٦٤٨ - ٧٢٦هـ) الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الاسدى، شيخ الإسلام، المجتهد الامامى الكبير، جمال الدين أبو منصور المعروف بالعلامة الحللى، و بآية الله، و بابن المطهر.

ولد في شهر رمضان سنة ثمان و أربعين و ستمائة.

و أخذ عن والده الفقيه المتكلم سديد الدين يوسف، و عن خاله شيخ الامامية المحقق الحللى

(١) رجال ابن داود ١١٩ برقم ٤٦١، رجال العلامة الحللى ٤٥ برقم ٥٢، ايضاح الاشتباه (المقدمة)، الوافى بالوفيات ١٣- ٨٥ برقم ٧٩، مرآة الجنان ٤- ٢٧٦، لسان الميزان ٢- ١٧ برقم ١٢٩٥، الدرر الكامنة ٢- ٧١ برقم ١٦١٨، النجوم الزاهرة ٩- ٢٦٧، نقد الرجال ٩٩ برقم

١٧٥، مجالس المؤمنين ١- ٥٧٠، كشف الظنون ١- ٣٤٦، جامع الرواة ١- ٢٣٠، أمل الآمل ٢- ٨١ برقم ٢٢٤، رياض العلماء ١- ٣٥٨، لؤلؤة البحرين ٢١٠ برقم ٨٢، منتهى المقال ٢- ٤٧٥ برقم ٨٣١، روضات الجنات ٢- ٢٦٩ برقم ١٩٨، إيضاح المكنون ٢- ١٤٢ و..، هدية العارفين ١- ٢٨٤، تنقيح المقال ١- ٣١٤ برقم ٢٧٩٤، أعيان الشيعة ٥- ٣٩٦، الكنى والألقاب ٢- ٤٧٧، هدية الاحباب ٢٠١، الفوائد الرضوية ١٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٥٢، الذريعة ١- ١٧٥ برقم ٨٩٧، مصفى المقال ١٣١، الاعلام ٢- ٢٢٧، معجم رجال الحديث ٥- ١٥٧ برقم ٣٢٠٤، معجم المؤلفين ٣- ٣٠٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٨

الذى كان له بمنزلة الاب الشفيق، فحظى باهتمامه و رعايته، و أخذ عنه الفقه و الأصول و سائر علوم الشريعة.

و لازم الفيلسوف نصير الدين الطوسى مدة، و اشتغل عليه فى العلوم العقلية، و مهر فيها.

و قرأ، و روى عن جمع من العلماء، منهم: كمال الدين ابن ميثم البحرانى، و على بن موسى ابن طاوس الحسنى، و أخوه أحمد بن موسى، و نجيب الدين يحيى ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى ابن عم المحقق، و مفيد الدين محمد ابن على بن جهيم الاسدى، و الحسن بن على بن سليمان البحرانى، و نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن جعفر ابن نما الحللى «١» و غيرهم. كما أخذ عن جماعة من علماء السنة، منهم: نجم الدين عمر بن على الكاتبى القزوينى الشافعى المنطقى، و محمد بن محمد بن أحمد الكشى، الفقيه المتكلم، و جمال الدين الحسين بن أبان النحوى، و عز الدين الفاروقى الواسطى، و تقى الدين عبد الله بن جعفر بن على الصباغ الحنفى الكوفى، و آخرون. و برع، و تقدم و هو لا يزال فى مقتبل عمره على العلماء الفحول، و فرغ من تصنيفاته الحكيمية و الكلامية، و أخذ فى تحرير الفقه قبل أن يكمل له (٢٦) سنة.

(١) و قيل إنّ العلامة روى عن نجيب الدين محمد بن جعفر ابن نما، قال الافندى التبريزى: عندى فى ذلك نظر.

و قال الطهرانى: و هو فى محله لأنّه من مشايخ والده و على ابن طاوس، و غيرهما.

أقول: بل هو لا يروى عنه قطعاً، لأنّ مولد العلامة كان بعد وفاة نجيب الدين المذكور بثلاث سنوات، و بذلك لا يصحّ قول أحد الاساتذة (عند ترجمته للعلامة فى أوّل «المختلف» الذى نشرته جامعة المدرسين بقم): أنّه لا يمنع كون نجيب الدين من مشايخ والد العلامة و على ابن طاوس أن يكون من مشايخه أيضاً.

كما وهم الأستاذ أبو صفاء البصرى (عند ترجمته للعلامة فى أوّل «منتهى المطلب») فجعل سنة وفاة نجيب الدين لولده جعفر، و قد توفى جعفر فى حدود سنة (٦٨٠ هـ) كما ذكرنا ذلك فى ترجمته فى الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٧٩

و درّس، و أفتى، و تفرد بالزعامة، و أحدثت تصانيفه و مناظراته هزّة، كان من آثارها تشييع السلطان محمد خدابنده أولجايتو و عدد من الأمراء و العلماء، و تداول كتبه فى المحافل العلمية تدريساً و شرحاً و تعليقاً و نقداً، و ازدهار الحركة العلمية فى الحلّة و استقطابها للعلماء من شتى النواحي.

قال فيه معاصره ابن داود الحللى: شيخ الطائفة، و علامة وقته، و صاحب التحقيق و التدقيق، كثير التصانيف، انتهت رئاسه الامامية إليه فى المعقول و المنقول.

و قال الصفدى: الامام العلامة ذو الفنون المعتزلى (كذا قال).

عالم الشيعة و فقيهم، صاحب التصانيف التى اشتهرت فى حياته.. و كان يصنّف و هو راكب.. و كان ريّض الاخلاق، مشتهر الذكر.. و كان إماماً فى الكلام و المعقولات.

وقال ابن حجر في «لسان الميزان»: عالم الشيعة وإمامهم ومصنفهم، وكان آية في الذكاء.. وكان مشتهر الذكر، حسن الاخلاق. روى عن العلامة طائفة، وقصده العلماء من البلدان للآخذ عنه، ومن هؤلاء: ولده محمد المعروف بفخر المحققين، وزوج اخته مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي ابن الاعرج الحسيني، وولدا أبي الفوارس، عميد الدين عبد المطلب، وضيء الدين عبد الله، ومهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني، وتاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسنى، وركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني، والحسن بن الحسين السرايشنوى، وقطب الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الرازى المعروف بالقطب التحتاني، والحسين بن إبراهيم بن يحيى الأسترابادي، والحسين بن علي بن إبراهيم بن زهرة الحسينى الحلبي، وأبو المحاسن يوسف بن ناصر الحسينى الغروى المشهدى، وعلي بن محمد الرشيدى الآوى.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٠

وكان السلطان خدابنده قد أمر له ولتلاميذه بمدرسة سيارة تجوب البلدان لنشر العلم. وللعلامة تأليف كثيرة، غزيرة بمادتها، عد منها السيد الامين في «أعيان الشيعة» أكثر من مائة كتاب، منها: تذكرة الفقهاء (مطبوع)، إرشاد الازهان إلى أحكام الإيمان (مطبوع)، نهاية الاحكام في معرفة الاحكام (مطبوع)، مختلف الشيعة في أحكام الشريعة (مطبوع)، منتهى المطلب في تحقيق المذهب (مطبوع) ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه و ربح ما يعتقده، تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية (مطبوع)، مبادئ الوصول إلى علم الأصول (مطبوع)، تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول (مطبوع)، تبصرة المتعلمين في أحكام الدين (مطبوع)، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (مطبوع)، نهج الإيمان في تفسير القرآن، القول الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة، القواعد والمقاصد في المنطق والطبيعي والإلهي، إيضاح التلبس من كلام الرئيس باحث فيه ابن سينا، المطالب العلية في معرفة العربية، نهاية المرام في علم الكلام، الدرّ والمرجان في الاحاديث الصحاح والحسان، خلاصة الاقوال في معرفة الرجال (مطبوع)، و شرح «مختصر» ابن الحاجب في أصول الفقه، وصفه ابن حجر في «الدرر الكامنة» بأنه في غاية الحسن في حل ألفاظه و تقريب معانيه.

و ذكر السيد محسن الامين العاملى أن أول من قسم الحديث إلى أقسامه المشهورة من علماء الامامية هو العلامة الحلبي.

أقول: بل ذكر أن أول من قسمه هو السيد أحمد بن موسى ابن طاوس (المتوفى ٦٧٣ هـ) استاذ المترجم له «١»

(١) راجع ترجمة السيد ابن طاوس في الجزء السابع من موسوعتنا هذه، و كليات في علم الرجال للسبحاني: ص ٣٥٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨١

وكان تقي الدين ابن تيمية (المتوفى ٧٢٨ هـ) من أشد المتحاملين على العلامة، و صنّف في الردّ عليه كتاباً سماه «منهاج السنّة» تورّط فيه بإنكار المسلّمات من فضائل أهل البيت عليهم السّلام، و ردّ الاحاديث الصحيحة الواردة في حقّهم، و ملأه بالسباب و التقولات التي يبرأ منها شيعة أهل البيت عليهم السّلام «١».

توفى العلامة في مدينة الحلّة في شهر محرّم الحرام سنة ست و عشرين و سبعمائة، و نقل إلى النجف الاشرف، فدفن في حجرة عن يمين الداخل إلى حرم أمير المؤمنين عليه السّلام من جهة الشمال، و قبره ظاهر مزور.

وله وصية إلى ولده محمد أوردها في آخر كتابه «القواعد» نقتطف منها هذه الشّدرات: عليك باتباع أوامر الله تعالى، و فعل ما يرضيه، و اجتناب ما يكرهه، و الانزجار عن نواهيه، و قطع زمانك في تحصيل الكمالات النفسانية، و صرف أوقاتك في اقتناء الفضائل العلمية، و الارتقاء عن حضيض النقصان إلى ذروة الكمال، و الارتفاع إلى أوج العرفان عن مهبط الجهال، و بذلك المعروف، و مساعدة الاخوان، و مقابلة المسيء بالاحسان، و المحسن بالامتنان.. و عليك بحسن الخلق، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم»

(١) فمن الاحاديث التي كذبها ابن تيمية، قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَام: «أنت ولي كل مؤمن بعدى». قال: هذا موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث.

وقد روى هذا الحديث أحمد بن حنبل في المسند: ٤٣٨-٤٣٧، و الترمذى في السنن: ٥-٦٣٢، الحديث ٣٧١٢، و النسائي في الخصائص: ٢٤، و الحاكم في المستدرک: ١١١٣-١١٠ و صححه، و سكت عنه الذهبي.

و أبو نعيم في حلية الاولياء: ٦-٢٩٤، و ابن حجر في الاصابة: ٢-٥٠٢، و ابن كثير في البداية و النهاية: ٧-٣٤٥. قال الشيخ الاميني: أ فهل يحسب الرجل [يعنى ابن تيمية أن من أخرج هذا الحديث من أئمة فنه ليسوا من أهل المعرفة بالحديث؟! و فيهم إمام مذهبه أحمد بن حنبل أخرجه بإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. انظر الغدير: ٢١٧٣-١٤٨ للاطلاع على أقوال ابن تيمية و الردود عليها.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٢

و عليك بكثره الاجتهاد في ازدياد العلم و الفقه في الدين، فإن أمير المؤمنين عليه السلام قال لولده: «تفقه في الدين، فإن الفقهاء ورثة الانبياء، و إن طالب العلم يستغفر له من في السموات و من في الارض، حتى الطير في جوف السماء، و الحوت في البحر، و إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً به».. و عليك بتلاوة القرآن العزيز، و التفكير في معانيه، و امتثال أوامره و نواهيه، و تتبع الاخبار النبوية، و الآثار المحمدية، و البحث عن معانيها، و استقصاء النظر فيها.

٢٧١٣ الحسين بن إبراهيم الأسترابادي «١»

(.. كان حياً ٧٠٨ هـ) الحسين بن إبراهيم بن يحيى، عز الدين الأسترابادي، الحلبي.

كان فقيهاً إمامياً، محققاً، زاهداً.

قرأ على العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلبي كتاب «شرائع الإسلام في مسائل الحلال و الحرام» للمحقق نجم الدين جعفر بن الحسن الحلبي، و حصل منه على إجازة برواية هذا الكتاب و غيره من كتب المحقق الحلبي، تاريخها سنة ثمان و سبعمائة. وقرأ الأسترابادي أيضاً كتاب الشرائع المذكور على إبراهيم بن علوان الحلبي، و حصل منه على إجازة. لم نظفر بوفاته.

(١) أعيان الشيعة ٥-٤١٥، طبقات أعلام الشيعة ٣-٥٤، مع موسوعات رجال الشيعة ٢-٤٢٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٣

٢٧١٤ السَّغْنَاقِي «١»

(..-٧١١، ٧١٤ هـ) الحسين بن علي بن الحجاج بن علي، حسام الدين السَّغْنَاقِي، الحنفي.

(و سغناق: بلدة في تركستان).

تفقه على: محمد بن محمد بن نصر البخاري، و محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي «٢».

و مهر في الفقه و النحو و الأصول.

و درّس بمشهد أبي حنيفة ببغداد، و ورد دمشق سنة عشر و سبعمائة، ثم زار حلب، و أجاز بها للقاضي ناصر الدين محمد بن عمر ابن العديم.

أخذ عنه: الفجدواني، و عبيد الله بن الحجاج الكاشغري.

و صنّف كتاباً، منها: النهاية في شرح «الهداية» في الفقه لعلی بن أبي بكر المرغيناني، الكافي في شرح «كنز الوصول» في أصول الفقه لعلی بن محمد البردوي، الوافي في شرح «المنتخب في أصول المذهب» لمحمد بن محمد الاخسيكي،

(١) الجواهر المضية ١- ٢١٢ برقم ٥٣٠، بغية الوعاة ١- ٥٣٧ برقم ١١١٨، الطبقات السنية ٣- ١٥٠ برقم ٧٥٨، مفتاح السعادة ٢- ١٣٠، كشف الظنون ١- ١١٢، الاعلام ٢- ٢٤٧، معجم المؤلفين ٤- ٢٨.

(٢) وجاء في «الطبقات السنية» و «بغية الوعاة»: أن المترجم أخذ عن عبد الجليل بن عبد الكريم صاحب «الهداية».

و لم أجد لعبد الجليل هذا ذكراً في المصادر التي بين يدي، ثم إن كتاب «الهداية» المشهور بين الحنفية إنما هو من تصنيف المرغيناني (المتوفى ٥٩٣هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٤

التسديد في شرح «التمهيد لقواعد التوحيد» لأبي المعين ميمون النسفي المكحول، النجاح في علم الصرف، و شرح «المفصل» في النحو لجار الله الزمخشري.

توفى - سنة إحدى عشرة و سبعمائة و قيل أربع عشرة.

٢٧١٥ ابن حماد الليثي «١»

(.. كان حياً ٧٥٦هـ) الحسين بن الفقيه كمال الدين علي «٢» بن الحسين بن حماد الليثي، الواسطي، العالم الشيعي ذو الفنون.

روى بواسطة و شيراز و الهند عن جماعة، منهم: أبوه كمال الدين، و محمد بن محمود بن محمد الآملي الكاكياني، و عماد الدين الكاشي، و غيرهم.

و ورد مدينة القطيف (بالحجاز) و أُلّف فيها كتاب «الرسائل» الذي يحتوي على (٢٨٠) رسالة في جميع فنون المكاتبات و الأجوبة. و كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالاخبار، أديباً، شاعراً، منشئاً، بليغاً.

أجاز لتلميذه نجم الدين الخضر بن محمد بن نعيم المطارآبادي في شوال سنة (٧٥٦هـ).

و صنّف كتاباً، منها: قوت الارواح و ياقوت الارباح في مبدأ العالم و قصص الانبياء و تواريخ الملوك و الخلفاء،

(١) رياض العلماء ٢- ١٤٣، أعيان الشيعة ٦- ١٠٥، الذريعة ١- ١٨٦ برقم ٩٦٨، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٥٦، معجم المؤلفين ٤- ٢٩.

(٢) ستأتي ترجمته في هذا الجزء إن شاء الله.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٥

روضة الازهار في الرسائل و الأشعار، نهاية السؤل في فضائل الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، عيون الصفا في أخلاق المصطفى صلى الله عليه و آلِهِ وَ زادهم كراماً و شرفاً، المقامات الست.

و له قصائد في الرسول و الأئمة الاثنى عشر، و خطب و رسائل في فنون البديع.

لم نظفر بوفاته.

و هو غير ابن حماد العبدي الشاعر (علي بن حماد بن عبيد الله «١») الذي توفي في أواخر القرن الرابع، وقد وهم السيد العاملی في «أعيان الشيعة» عند ما قال: و كثيراً ما يستشهد ابن شهرآشوب بشعره [أي بشعر المترجم له [بعنوان ابن حماد، فإن ابن شهرآشوب

(المتوفى ٥٨٨هـ) متقدّم على ابن حماد الليثي هذا بنحو قرنين.

٢٧١٦ ابن سيد الكل «٢»

(٦٤٦-٧٣٩ هـ) الحسين بن علي بن سيد الكل المهلبى الازدى، نجم الدين الأسوانى المعروف بأسوان بابن أبى شيخه.

(١) انظر ترجمته فى «الغدير»: ٤-١٥٣.

(٢) الوافى بالوفيات ١٣-٢٣ برقم ١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-٤٠٩ برقم ١٣٥٠، طبقات الشافعية للاسنوى ١-٨٥ برقم ١٥١، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٢-٢٥٨ برقم ٥٣٩، الدرر الكامنة ٢-٦٠ برقم ١٦٠٢، شذرات الذهب ٦-١٢٠، حسن المحاضرة ١-٣٦٧ برقم ١٥٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٦

كان فقيهاً شافعيًا، مشاركاً فى النحو والأصول، وغير ذلك.

ولد سنة ست وأربعين وستمائة.

و سمع من: محمد بن عبد الخالق بن طرخان، و محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسى، و محمد بن عبد القوى، و الدمياطى، و على بن أحمد الغرافى.

و تفقه بجعفر بن يحيى الترمتى.

و تزيًا بزى الفقراء ثم بزى الفقهاء، و أقام بجامع عمرو يفتى و يدرّس.

و تصدّر بالمدرسة الملكية بالقاهرة، و أعاد بالشرية.

توفى فى - صفر سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة.

٢٧١٧ الدجيلى «١»

(٦٦٤-٧٣٢ هـ) الحسين بن يوسف بن محمد بن أبى السرى، سراج الدين أبو عبد الله الدجيلى، البغدادى.

ولد سنة أربع و ستين و ستمائة.

و حفظ القرآن فى صباه، و تفقه على الزيرانى، و حفظ كتباً فقهية و نحوية، و قرأ الاصلين، و سمع من جماعة، منهم: إسماعيل ابن

الطبال، و ابن الدواليبى، و مفيد الدين الحربى، و المزى، و غيرهم ببغداد و دمشق.

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢-٤١٧ برقم ٥٠٨، الدرر الكامنة ٢-٤٨ برقم ١٥٧٧، شذرات الذهب ٦-٩٩، الاعلام ٢-٢٦٢، معجم

المؤلفين ٤-٦٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٧

و كان فقيهاً حنبلياً، فرضياً، أدبياً.

درّس الفقه و الفرائض، فتلمذ عليه جماعة، منهم: يوسف بن محمد السمرى، و الشرف ابن سلوم.

و صنّف من الكتب: الوجيز فى الفقه، و نزهة الناظرين و تنبيه الغافلين.

وله منظومة فى الفرائض سمّاها الكافية.

توفى - سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة.

٢٧١٨ ابن حمزة الحسينى «١»

(.. كان حياً ٧٣٦ هـ) حمزة بن حمزة بن محمد، العالم الامامي، المفتي، ناصر الدين العلوي الحسيني، نزيل شريف آباد «٢» قرأ على الفقيه فخر الدين محمد بن العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي كتابه «تحصيل النجاة» في أصول الدين، فكتب له في سنة (٧٣٦ هـ) إجازة بروايته ورواية سائر مصنفاته ورواياته، وجميع ما صنّفه والده العلامة «٣» الحلّي، و المحقق «٤» الحلّي، و الفقهاء المتقدمين، و تاريخ هذه الاجازة في سنة (٧٣٦ هـ).

- (١) طبقات أعلام الشيعة ٣-٦٤) الحقائق الراهنة في المائة الثامنة)، الذريعة ١-٢٣٥ برقم ١٢٣٥ و ٣-٣٩٨ برقم ١٤٢٩، رياض العلماء ٢-١٩٩، أعيان الشيعة ٦-٢٤١.
- (٢) قرية من ناحية جاست من أعمال قم.
- طبقات أعلام الشيعة: ٣-٦٥.
- (٣) المتوفى (٧٢٦ هـ)، وقد مضت ترجمته.
- (٤) هو نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى الهذلي الحلّي (المتوفى ٦٧٦ هـ)، شيخ الامامية في عصره، وقد تقدّمت ترجمته في الجزء السابع.
- موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٨
- وقد سأل ابن حمزة الحسيني استاذة المذكور مجموعة من المسائل، فكتب له جواباتها، و أجاز له روايتها (بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف)، و أذن له بالافتاء، و نقل الأحكام الشرعية عنه.
- و لعل المترجم كما يرى الطهراني هو بعينه ابن حمزة الذي نُقلت جوابات العلامة الحلّي لمسائله في حاشية «رسالة الطهارة» لعلی بن هلال الكرکی.

٢٧١٩ ابن شيخ السلامية «١»

(٧١٦ ٧٦٩ هـ) حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين الخاقاني «٢» عز الدين أبو يعلى ابن قطب الدين الدمشقي، المعروف بابن شيخ السلامية.

- ولد سنة ست عشرة و سبعمائة، و اشتغل بالفقه.
- و سمع من: أبي الحجاج يوسف المزّي، و أبي محمد القاسم البرزالي.
- و كان من أعيان الحنابلة، فقيهاً، عارفاً بالخلاف.

(١) الوافي بالوفيات ١٣-١٨٢ برقم ١٦٠، المنهل الصافي ٥-١٨٤ برقم ٩٦٨، البداية و النهاية ١٤-١٦٨) ضمن ترجمة والده، المدارس في تاريخ المدارس ٢-٧٥، الدرر الكامنة ٢-٧٧ برقم ١٦٣٢، النجوم الزاهرة ١١-١٠١، شذرات الذهب ٦-٢١٤، الاعلام ٢-٢٨٠، معجم المؤلفين ٤-٨١.

(٢) نسبة إلى الفتح بن خاقان وزير المتوكل.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٨٩

درّس بدمشق، و بمدرسة السلطان حسن بالقاهرة، و أفتى.

و شرح «أحكام المنتقى» لابن تيمية في عدة مجلدات، و شرح مراتب الاجماع لابن حزم، و استدرک عليه قيوداً أهملها.

و توفى في - ذى الحجة سنة تسع و ستين و سبعمائة.

٢٧٢٠ الآملي «١»

(٧١٩- بعد ٧٨٢ هـ) حيدر بن علي بن حيدر بن علي ابن الاعرج الحسيني «٢» العالم العارف الامامى السيد ركن الدين الآملى المازندراني، نزيل النجف.

ولد بآمل في سنة تسع عشرة و سبعمائة تقريباً «٣» و تعلم بها.

و خرج إلى بلاد خراسان و أستراباد و أصفهان، ثم عاد إلى بلدته بعد عشرين سنة، فولى الوزارة لفخر الدولة بن شاه كدخدا.

ثم حُبب إليه التصوف، فاعتزل الوزارة، و تزهد، و لبس خرقة التصوف،

(١) رياض العلماء ٢- ٢١٩، روضات الجنات ٢- ٣٧٧ برقم ٢٢٦، هديّة العارفين ١- ٣٤١، إيضاح المكنون ٢- ١٩٢، أعيان الشيعة ٦-

٢٧١، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٦٦، الفوائد الرضوية ١٦٥، الاعلام ٢- ٢٩٠، معجم المؤلفين ٤- ٩١.

(٢) و في «الاعلام»: الحسنی.

و هو خطأ، لأن المترجم من ذريته عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام علي زين العابدين بن الحسين الشهيد عليمها السلام.

(٣) ذكرنا ذلك استناداً إلى ما جاء في «طبقات أعلام الشيعة» من أنه فرغ من شرح الفصوص، و عمره (٦٣ سنة).

و كان قد فرغ منه في سنة (٧٨٢ هـ) كما يقول إسماعيل باشا في «إيضاح المكنون».

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٠

و توجه إلى مكة حاجاً، فدخلها سنة (٧٥١ هـ)، ثم سار إلى النجف، فاستوطنها.

و كان فقيهاً، محدثاً، عالماً بالتفسير و الكلام، مصنفًا.

قرأ على فخر المحققين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلبي، و كتب له جملة من المسائل الفقهية و الكلامية، فأجاب عنها

شيخه الحلبي، و أجاز له في سنة (٧٦١ هـ) روايتها، كما أجاز له رواية المسائل المدنيات «١» و أخذ السيد حيدر الآملي أيضاً عن نصير

الدين علي بن محمد الكاشي الحلبي (المتوفى ٧٥٥ هـ)، و عن الحسن بن حمزة الهاشمي.

و صنّف كتباً، منها: المحيط الاعظم، البحر الخضم، تأويل الآيات، المنتخب من التأويل، و كلّها في تفسير القرآن الكريم، نص

النصوص في شرح الفصوص لابن عربي، الاركان في فروع شرائع أهل الإيمان، مدارج السالكين في مراتب العارفين، جامع الاسرار و

منع الانوار (مطبوع) في التوحيد، أمثلة التوحيد، و لبّ الاصطلاحات الصوفية، جرّده من كتاب عبد الرزاق الكاشي.

و نسب إليه بعضهم كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول، وقد ألفه صاحبه في سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة.

لم نظفر بوفاء المترجم، لكنه فرغ من شرحه للفصوص في بغداد سنة اثنتين و ثمانين و سبعمائة.

(١) و تعرف ب «جوابات المسائل المهنية» لورودها من السيد مهتّا بن سنان الحسيني المدني إلى العلامة الحلبي.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩١

٢٧٢١ خليل الجندی «١»

(..- ٧٧٦ هـ) خليل بن إسحاق بن موسى بن شعيب، ضياء الدين أبو المودّة المصري المعروف بالجندی، أحد مشاهير فقهاء المالكية.

كان أبوه حنفي المذهب، و سمع هو من ابن عبد الهادي، و قرأ على الرشيد في العربية و الأصول، و على عبد الله المنوفي في فقه

المالكية.

و كان يلبس زى الجنديّة و لم يغيره و كان يرتزق عليها.

و اشتهر، و درّس للمالكية بالمدرسة الشيوخية.

له شرح على «مختصر ابن الحاجب» سماه التوضيح، و المختصر (مطبوع) في الفقه يعرف بمختصر خليل و قد شرحه كثيرون، و المناسك، و مخدرات الفهوم في ما يتعلق بالتراجم و العلوم.

توفّي - سنة ست و سبعين و سبعمائة، و قيل: - سنة سبع و ستين، و قد رجح صاحب «نيل الابتهاج» القول الأوّل.

(١) النجوم الزاهرة ١١-٩٢، الدرر الكامنة ٢-٨٦ برقم ١٦٥٣، حسن المحاضرة ١-٣٩٧ برقم ٨٣، نيل الابتهاج ١٦٨ برقم ١٧٧، شجرة النور الزكية ٢٢٣ برقم ٧٩٤، الاعلام ٢-٣١٥، معجم المؤلفين ٤-١١٣. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٢

٢٧٢٢ العلّائي «١»

(٦٩٤-٥٧٦١هـ) خليل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العلّائي، صلاح الدين أبو سعيد الدمشقي ثم المقدسي. ولد بدمشق سنة أربع و تسعين و ستمائة.

و جدّ في طلب الحديث، و تفقّه، و ارتحل في طلب العلم، و جاور بالحجاز غير مرة، ثم أقام بالقدس.

سمع من: تقي الدين سليمان المقدسي، و عيسى بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي المعروف بالمطعم، و إسماعيل بن مكتوم، و زينب بنت شكر، و طائفة.

و تفقّه على: برهان الدين ابن الفركاح، و كمال الدين الزملكاني، و به تخرّج.

و كان من كبار المحدّثين، فقيهاً، أديباً، مشاركاً في علوم أخرى.

درّس بدمشق، و ولى بها مشيخة دار الحديث بالمدرسة الناصرية، ثم ولى تدريس المدرسة الصلاحية بالقدس.

(١) ذيل العبر ٤-١٨٦، ذيل تذكرة الحفاظ ٤٣، ٣٦٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-٣٥ برقم ١٣٥٦، طبقات الشافعية للسانوي ٢-١٠٩ برقم ٨٥٨، البداية و النهاية ١٤-٢٦٧، الدرر الكامنة ٢-٩٠ برقم ١٦٦٦، النجوم الزاهرة ١٠-٣٣٧، المدارس في تاريخ المدارس ١-٥٩، طبقات المفسرين للداودي ١-١٦٩ برقم ١٦٤، كشف الظنون ١-١٠٠، شذرات الذهب ٦-١٩٠، البدر الطالع ١-٢٤٥، إيضاح المكنون ١-٢٢، الاعلام ٢-٣٢١، معجم المؤلفين ٤-١٢٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٣

روى عنه: تاج الدين عبد الوهاب السبكي، و السيد شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني.

و صنّف كتباً كثيرة، منها: برهان التيسير في عنوان التفسير، المجموع المذهب في قواعد المذهب في الفقه، تحفة الرائض لعلوم آيات الفرائض، الوشى المعلم في الحديث، كتاب الاربعين في أعمال المتقين، النفحات القدسية، شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين، جامع التحصيل لأحكام المراسيل، تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم، فصل القضاء في أحكام الاداء و القضاء، و المجالس المبتكرة.

توفّي بالقدس - سنة إحدى و ستين و سبعمائة.

٢٧٢٣ سالم بن أبي الدَّرّ «١»

(٦٤٥-٦٤٦-٧٢٦هـ) سالم بن أبي الدَّرّ «٢» عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي، أمين الدين أبو الغنائم القلانسي، الشافعي. ولد سنة خمس أو ست و أربعين و ستمائة. و سمع من أحمد بن عبد الدائم، وغيره.

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-٣٩ برقم ١٣٥٨، البداية و النهاية ١٤-١٣٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢-٢٦٠ برقم ٥٤١، الدرر الكامنة ٢-١٢٣ برقم ١٧٧٠، الدارس في تاريخ المدارس ١-٣٠٦. (٢) و يقال له: لؤلؤ.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٤
و تفقه على: عز الدين محمد بن عبد القادر ابن الصانع، و محيي الدين يحيى ابن شرف النووي، و شرف الدين أحمد بن أحمد بن نعمه المقدسي، و زين الدين محمد بن عبد الله الفارقي. و أعاد بعدة مدارس، و ناب في الحكم، و أفتى. و درّس بالشامية الجوانية. و كان خبيراً بالمحاكمات. رتب صحيح ابن حبان. و توفي - سنة ست و عشرين و سبعمائة.

٢٧٢٤ تقي الدين المقدسي «١»

(٦٢٨-٧١٥هـ) سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر، القاضي تقي الدين أبو الفضل المقدسي الجماعيلي الاصل، الدمشقي الصالح، أحد كبار الحنابلة. ولد سنة ثمان و عشرين و ستمائة بدمشق. و تفقه بشمس الدين ابن أبي عمر و صحبه مدة. و سمع من: ابن اللثي، و جعفر الهمداني، و ابن الجميزي، و كريمة الميطورية.

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢-٣٦٤ برقم ٤٧٥، الوافي بالوفيات ١٥-٣٧٠ برقم ٥١٧، فوات الوفيات ٢-٨٣ برقم ١٨٤، البداية و النهاية ١٤-٧٧، الدرر الكامنة ٢-١٤٦ برقم ١٨٣٧، الدارس في تاريخ المدارس ١-٥٢، كشف الظنون ١-١٨٩، الاعلام ٣-١٢٤، معجم المؤلفين ٤-٢٥٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٥
و أجاز له: المسلم المازني، و ابن روزبه، و محمود بن مندة، و جماعة من بغداد و أصبهان و مصر. و كان عارفاً بالفقه، محدثاً، مشاركاً في العربية و الحساب و الفرائض. حدّث بالكثير، و درّس بالجوزية و غيرها. و ولي القضاء عشرين سنة، و أفتى زمناً طويلاً.

أخذ عنه: ابنه القاضي عز الدين محمد، والقاضي ابن المسلم، ومحمد بن العز، وشرف الدين أحمد ابن القاضي.
و سَمِعَ مِنْهُ: الأبيوردي، وعلاء الدين الكندي، والمزّي، وابن تيمية، وابن المحب، وابن رافع، وابن خليل، وغيرهم.
و توفّي - سنة خمس عشرة و سبعمائة.

٢٧٢٥ الطوفى «١»

(٦٥٧-٧١٦ هـ) سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد، نجم الدين أبو الربيع الطوفى الصرصري.

(١) ذبول العبر ٤-٤٤، مرآة الجنان ٤-٢٥٥، ذيل طبقات الحنابلة ٤-٣٦٦ برقم ٤٧٦، الدرر الكامنة ٢-١٥٤ برقم ١٨٥٠، بغية الوعاة ١-٥٩٩ برقم ١٢٧٠، كشف الظنون ١-٥٩، ٧١، شذرات الذهب ٦-٣٩، روضات الجنات ٤-٨٩ برقم ٣٤٥، إيضاح المكنون ١-٨٣، هدية العارفين ١-٤٠٠، أعيان الشيعة ٧-٣٠١، طبقات أعلام الشيعة ٣-٨٧، الذريعة ١٥-٢٤٠ برقم ١٥٦٠، الاعلام ٣-١٢٧، معجم المؤلفين ٤-٢٦٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٦

كان فقيهاً حنبلياً، أصولياً، شاعراً، مشاركاً في علوم أخرى، مصنفًا.

ولد سنة سبع وخمسين و ستمائة بقرية طوف (من أعمال صرصر في العراق).

و عُني بها بطلب العلم، و تردّد إلى صرصر، و انتقل إلى بغداد سنة (٦٩١ هـ) و أخذ عن علمائها، و رحل إلى دمشق سنة (٧٠٤ هـ)، ثم منها إلى مصر، فأقام بالقاهرة مدّة، و ولي بها الاعادة بالمنصورية و الناصرية، ثم ضُرب و سُهر و سجن بسبب أفكاره، فتوجه إلى قوص، ثم جاور بالحرمين، و توفّي ببلد الخليل بفلسطين - سنة ست عشرة و سبعمائة.

و كان قد أخذ الفقه عن: زين الدين علي بن محمد الصرصري، و تقي الدين الزريراني، و الأصول عن النصر الفاروقي وغيره، و العربية عن: أبي عبد الله محمد ابن الحسين الموصلي، و ابن أبي الفتح البعلبي.

و سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ: إسماعيل بن الطبال، و عبد الرحمن بن سليمان الحراني، و القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة، و أبي محمد الدمياطي، و القاضي سعد الدين الحارثي، و غيرهم ببغداد و دمشق و مصر.

و صنّف كتباً كثيرة، منها: الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة، البلبل في أصول الفقه، بغية السائل في أمهات المسائل في أصول الدين، معراج الوصول في أصول الفقه، الرياض النواظر في الاشباه و النظائر، الانتصارات الإسلامية في دفع شبه النصرانية، العذاب الواصب على أرواح النواصب، الاكسير في قواعد التفسير، شرح أربعين النووي، شرح مقامات الحريري، مختصر «الجامع الصحيح» للترمذي، و تحفة أهل الادب في معرفة لسان العرب. □

وله نظم كثير، و قصائد في مدح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، و قصيدة في مدح أحمد بن حنبل.

قال ابن رجب الحنبلي: و كان مع ذلك كله شيعياً منحرفاً في الاعتقاد عن

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٧

السنة، ثم قال: و من دسائسه الخبيثة أنه قال في شرح الاربعين للنووي: اعلم أن من أسباب الخلاف الواقع بين العلماء: تعارض الروايات و النصوص، و بعض الناس يزعم أن السبب في ذلك: عمر بن الخطاب، و ذلك أن الصحابة استأذنه في تدوين السنة من ذلك الزمان، فمنعهم من ذلك، و قال: لا أكتب مع القرآن غيره، مع علمه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قال: «اكتبوا لأبي شاء» خطبة الوداع» و قال: «قيدوا العلم بالكتابة».. إلى آخر كلامه.

قال ابن رجب: فانظر إلى هذا الكلام الخبيث المتضمن: أن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه هو الذي أضلّ الأمة، قصداً منه و تعمداً،

و لقد كذب في ذلك و فجر، ثم إنّ تدوين السنّة...

أقول: لا أدري لما ذا هذا التسرّع في الحكم على الآخرين، و ذمّ المترجم، و وصمه بما لا يناسب، مع العلم أنّه من كبار علماء السنّة، و خيار «١» فقهاء الحنابلة، أمّا تعرّضه لأسلوب تدوين السنّة، و رأيه في انضباطها لو لا نهى عمر عن تدوينها أو بالأصح ما نقله عن بعض الناس حول هذا الرأى، فإنّه لا يفهم منه ما فهمه ابن رجب، فالفارق كبير جداً بين تخطئة شخص، و إن كان خليفه و كل ابن آدم خطأ كما جاء في الحديث الشريف و بين اتهامه بإضلال الأئمّة قصداً منه و تعمّداً.

و يظهر أنّ المترجم كان متّسماً بالاعتدال، غير متطرّف لرأى، مستقلاً في تفكيره، و مما يصب في هذا الاتجاه تأليفه لكتاب «العذاب الواصب على أرواح النواصب»، و ليس في هذا الكتاب ما يدلّ على ذمّ أهل السنّة، كيف و هو من أكابرهم؟! و إنّما هو في التعرّض للمتعضّبين الذين يبغضون أثميّة أهل البيت عليهم السّلام و يجتهدون في رد الاحاديث الواردة في فضلهم، و يحطّون على شيعتهم لادنى شبهة، و لأى سبب.

(١) قال الذهبي: كان دنيئاً ساكناً قانعاً.

الدرر الكامنة: ٢- ١٥٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٨

٢٧٢٦ ابن الصباغ «١»

(٦٣٩-٧٢٧هـ) صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي الاسدي، محيي الدين ابن الصباغ الكوفي، الحنفي «٢» أحد الاعلام.

ولد سنة تسع و ثلاثين و ستمائة.

و أجاز له: رضی الدين الصاغانی، و موفق الدين الكواشي.

و كان فقيهاً، مقرئاً، له معرفة بالفرائض و الادب.

درّس «الكشاف» في تفسير القرآن للزمخشري مراتٍ.

و عُرض عليه تدريس المستنصرية، فأبى.

قرأ عليه فخر الدين أحمد بن علي بن أحمد بن الفصيح.

و أجاز لابن رافع السّلامي، و لآبي هاشم محمد بن أبي المناقب محمد بن أحمد الهاشمي الحارثي.

و نظم أرجوزة في الفرائض، سمّاها الكافية في علم الفرائض.

توفى - سنة سبع و عشرين و سبعمائة.

(١) مجمع الآداب في معجم الالقب ٥- ٥٩ برقم ٤٦٣١، الوافي بالوفيات ١٧- ١٠٩ برقم ٩٤ و فيه: عبد الله بن جعفر غاية النهاية في

طبقات القراء ١- ٣٣٣ برقم ١٤٤٩، الدرر الكامنة ٢- ٢٠١ برقم ١٩٦٤، و ٢٥٢ برقم ٢١٣٠، بغية الوعاة ٢- ١٠ برقم ١٣٠٧، طبقات

المفسرين للداودي ١- ٢١٩ برقم ٢٠٦، الطبقات السنية ٤- ٨٥ برقم ٩٨٣، معجم المؤلفين ٥- ٨.

(٢) و في «الدرر الكامنة»: ٢- ٢٠١: و منهم من زعم أنّه كان إمامياً.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٩٩

٢٧٢٧ طومان «١» «٢»

(.. حدود ٧٢٨ هـ) ابن أحمد، نجم الدين العاملى المنارى «٣» العالم الامامى.

تفقه على شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح القسنى، وقرأ عليه «النهاية فى مجرد الفقه و الفتاوى»، و «الإستبصار فيما اختلف من الاخبار» و «المبسوط» بقوت، وكل هذه الكتب من تأليف فقيه الطائفة أبى جعفر الطوسى (المتوفى ٤٦٠ هـ).
و كان طومان من كبار الفقهاء، محققاً.

وصفه أستاذه القسنى فى إجازته له بالعالم الفاضل الفقيه المجتهد.

قرأ عليه علاء الدين أبو الحسن على ابن زهرة الحسينى كتاب «إرشاد الاذهان إلى أحكام الإيمان» للعلامة الحلّى، و روى عنه.
و أخذ عنه جمال الدين مكى بن محمد العاملى والد الشهيد الأوّل محمد.
توفى بالمدينة المنورة فى - حدود سنة ثمان و عشرين و سبعمائة.

(١) و فى بعض المصادر: طمان.

(٢) أمل الآمل ٢- ٢٠٠ ذيل رقم ٦٠٥، رياض العلماء ٣- ٢٢، روضات الجنات ٤- ١٤٧ برقم ٣٦٦، تنقيح المقال ٢- ١١٠ برقم ٥٩٧٠، بحار الانوار ١٠٦ ٢١- ١٧، أعيان الشيعة ٧- ٤٠٢، الفوائد الرضوية ٢١٨.

(٣) نسبة إلى «المنارة»: قرية فى آخر جبل عامل بلبنان.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٠

وله قول فى المواريث معروف، نقله عنه الشهيد الثانى زين الدين العاملى فى كتابه الروضة البهية فى شرح اللمعة دمشقية.

٢٧٢٨ عباد بن أحمد الحسنى «١»

(.. كان حياً ٧٠٨ هـ) عباد بن أحمد بن إسماعيل بن على بن الحسن بن شرفشاه «٢» القاضى السيد مجد الدين أبو الفضائل الحسنى «٣» كان من علماء الامامية، أديباً، عالماً بأصول الفقه، مصنفًا «٤» أخذ عنه أبو المحاسن محمود بن محمد بن على بن يوسف الانزانى الطبرى.

و صنف كتاب توضيح الوصول فى شرح «تهذيب الأصول» فى أصول الفقه للعلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّى، و كتاب كاشف المعانى فى شرح «حز الامانى» و هو قصيدة فى القراءات للقاسم بن فخره الشاطبى تُعرف بالشاطبية.
و ولى عباد القضاء بأصبهان فى عهد السلطان خدابنده بن أرغون (٧٠٤)

(١) عمدة الطالب ٨١، أمل الآمل ٢- ١٤١ برقم ٤٠٦، تنقيح المقال ٢- ١٢٠ برقم ٦١٤٥، الفوائد الرضوية ٢٢٠، الذريعة ٤- ٤٩٩ برقم ٢٢٣٥ و ١٧- ٢٣٩ برقم ٧١، طبقات اعلام الشيعة ٣- ١٠٦، معجم رجال الحديث ٩- ٢١٢ برقم ٦١٢٨.

(٢) المعروف بگلستانه.

(٣) من ذرية الحسن بن زيد بن الامام الحسن بن على عليهم السلام.

(٤) عمدة الطالب: ٨١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠١

(٥٧١٦).

و كان قد شرع فى تصنيف كتابه «كاشف المعانى» بالحلّة و أتمه ببغداد، و قرأه عليه تلميذه محمود الانزانى بأصبهان فى سنة ثمان و سبعمائة.

٢٧٢٩ عبادة بن عبد الغنى «١»

(٦٧١-٧٣٩ هـ) ابن منصور، زين الدين أبو سعد و أبو محمد الحرّاني ثم الدمشقي، الفقيه الحنبلي. ولد سنة إحدى و سبعين و ستمائة.

و طلب الحديث، فسمع من: القاسم الاربلي، و الرشيد العامري، و الغسولي، و ابن القوّاس، و ابن عساكر. و تفقه على زين الدين ابن المنجي ثم على ابن تيمية.

و ولي العقود و الفسوخ، و أفتى في مذهبه و ناظر، و حدّث ب «صحيح مسلم» عن شيخه الاربلي. و منعه القاضي تقي الدين السبكي من فسخ النكاح بعمل المحلوف عليه فإنه كان يفتى به و لا يعدّ الفسخ طلاقاً، فتألم لذلك، و توفي في - شوال سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة.

(١) الوافي بالوفيات ١٦- ٦٢١ برقم ٦٧٦، ذيول العبر ١١٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢- ٤٣٢ برقم ٥٢٩، الدرر الكامنة ٢- ٢٣٨ برقم ٢٠٩٥، شذرات الذهب ٦- ١١٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٢

٢٧٣٠ ابن رجب «١»

(٧٣٦-٧٩٥ هـ) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السّلامي، زين الدين أبو الفرج البغدادي ثم الدمشقي، الحنبلي، الحافظ، الشهير بابن رجب.

ولد في بغداد سنة ست و ثلاثين و سبعمائة.

و انتقل مع والده إلى دمشق سنة أربع و أربعين، و أقبل على طلب الحديث باعتهاء والده.

حدّث عن: محمد بن إسماعيل الخباز، و إبراهيم بن داود العطار، و فخر الدين عثمان بن يوسف، و أبي الفتح الميديمي، و غيرهم بدمشق و مكة و مصر.

و مهر في فن الحديث، و صنّف فيه و في الفقه و غيرهما كتباً، منها: شرح «جامع الترمذي»، جامع العلوم و الحكم (مطبوع) في الحديث المعروف بشرح الاربين، الاستخراج لأحكام الخراج (مطبوع)، القواعد الفقهية (مطبوع)، الذيل على «طبقات الحنابلة» لابن

أبي يعلى (مطبوع)، لطائف المعارف (مطبوع) في الوعظ، و التوحيد.

توفّي بدمشق - سنة خمس و تسعين و سبعمائة.

(١) الدرر الكامنة ٢- ٣٢١ برقم ٢٢٧٦، الدارس في تاريخ المدارس ٢- ٧٦، كشف الظنون ٢- ١٥٥٤، شذرات الذهب ٦- ٣٣٩، البدر

الطالع ١- ٣٢٨، إيضاح المكنون ١، ١٢٢- ٧٣، هدية العارفين ١- ٥٢٧، الاعلام ٣- ٢٩٥، معجم المؤلفين ٥- ١١٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٣

٢٧٣١ الجزولي «١»

(...-٧٤١ هـ) عبد الرحمن بن عفان الجزولي «٢» الفقيه المالكي، أبو زيد الفاسي.

أخذ عن: أبي الفضل راشد بن أبي راشد الوليدي، و أبي زيد الرجرجي، و أبي عمران الجوراني، و أبي محمد عبد الصادق الصّبّان.

و كان أعلم المالكية في عصره بالمذهب.
 عمر، و درّس زمناً طويلاً.
 و كان يحضر مجلسه خلق كثير من الفقهاء.
 و قُيدت عنه ثلاث تقييدات على «الرسالة» لابن أبي زيد القيرواني في فروع المالكية.
 أخذ عنه: أبو الحجاج يوسف بن عمر الأنفاسي، و أبو عمران العبدوسي.
 و توفي - سنة إحدى و أربعين و سبعمائة.

- (١) نفع الطيب ٥- ٢٦٠، نيل الابتهاج ٢٤٤، شجرة النور الزكية ٢١٨ برقم ٧٧٢، الاعلام ٣- ٣١٦، معجم المؤلفين ٥- ١٥٣.
 (٢) نسبة إلى جُزولة: بطن من البربر.
 الكنى و الألقاب للقمي: ٢- ١٤٦.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٤

٢٧٣٢ ابن العتائقي «١»

(٦٩٩ نحو - ٧٩٠ هـ) عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد، العلامة ذو الفنون، كمال الدين العتائقي «٢» الحلي، المعروف بابن العتائقي، أحد أعيان الامامية.
 ولد بالحلة في سنة تسع و تسعين و ستمائة.
 و أخذ عن: الحسن بن يوسف ابن المطهر المعروف بالعلامة الحلي، و نصير الدين علي بن محمد الكاشي، و الشهيد الاول محمد بن مكي العاملي.
 و جال في بلاد فارس و غيرها سنة (٧٤٦ هـ)، و أقام في أصفهان مدةً طويلةً، و عاد، ثم انتقل إلى النجف.
 و كان فقيهاً، متكلماً، أديباً، ذا يد باسطة في علوم الفلسفة و المنطق و الطب و الهيئة.
 أخذ عنه: محمد بن جعفر النباطي، و الحسين بن محمد.
 و صنّف كتباً كثيرةً، بلغ المخطوط منها في خزانة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف نحو ثلاثين كتاباً، أكثرها مختصرات من كتب غيره، و شروح.

- (١) رياض العلماء ٣- ١٠٣، إيضاح المكنون ٣- ٤٩، أعيان الشيعة ٧- ٤٦٥، الكنى و الألقاب ١- ٣٥٤، الذريعة ٣- ٣٥٦ برقم ١٢٨٣ و ١٥- ١٥ برقم ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٨- ١٠٩، الاعلام ٣- ٣٣٠، معجم المؤلفين ٥- ١٦٧.
 (٢) نسبة إلى العتائق: قرية في شرقي الحلة بالعراق.
 الكنى و الألقاب.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٥

فمن كتبه: مختصر تفسير علي بن إبراهيم، شرح «نهج البلاغة»، تجريد النية من الفخرية «١»، مختصر الاوائل لأبي هلال العسكري، شرح ديوان المتنبي، الناسخ و المنسوخ، القسطاس في المنطق، الحدود النحوية و المآخذ على الحاجية، الايماني في شرح «الايلاقي» في الطب، شرح «حكمة الاشراف»، الرسالة المفيدة، الايضاح و التبيين في شرح «منهاج اليقين» في أصول الدين، شرح «صفوة المعارف» في علم الهيئة، و الشهدة في شرح «الزبدة» في علم الهيئة.

قال العلامة الطهراني: و كتب في حال الاعتكاف بمسجد الكوفة شرح «الشمسية» و شرح «الكافية» و تسليك النفس، و قضى و هو معتكف صلوات سنة كاملة، و كأنه أراد إفهام القشريين بإمكان الجمع بين الدين و الفلسفة قولاً و عملاً. توفي ابن العتاقى فى نحو- سنة تسعين و سبعمائة. قاله الزركلى فى «الاعلام».

٢٧٣٣ ابن عسكر «٢»

(٦٤٤-٧٣٢هـ) عبد الرحمن بن محمد بن عسكر «٣» الفقيه المالكي، شهاب الدين أبو محمد البغدادي.

(١) الفخرية رسالة مشهورة فى العبادات لفخر المحققين محمد بن العلامة الحلبي، جرد منها المترجم نية العبادات كلها.
 (٢) الوافي بالوفيات ١٨- ٢٦٠ برقم ٣١٤، الديباج المذهب ١- ٤٨٣ برقم ١٧، الدرر الكامنة ٢- ٣٤٤ برقم ٢٣٥٣، شجرة النور الزكية ٢٠٤ برقم ٧٠٢، الاعلام ٣- ٣٢٩، معجم المؤلفين ٥- ١٧٦.
 (٣) و فى معجم المؤلفين: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن عسكر. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٦. ولد سنة أربع و أربعين و ستمائة. و سمع من: ذى الفقار محمد بن أشرف العلوي، و على بن محمد الأسترابادي، و العماد بن الطيال، و عز الدين الفاروشي. و دخل مكة و اليمن، و درّس بالمستنصرية، و تعاطى التصوف. أخذ عنه: ابنه القاضيان أحمد و محمد، و الشرف ابن الكازروني، و أبو الخير الذهلي. و صنّف: عمدة الناسك و إرشاد السالك (مطبوع)، العدة فى شرح العمدة، المعتمد فى الفقه، الاشارة و النور المقتبس فى فوائد مالك بن أنس، و جامع الخيرات فى الاذكار و الدعوات. توفي فى - شوال سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة ببغداد.

٢٧٣٤ الاسنوي «١»

(٧٠٤-٧٧٢هـ) عبد الرحيم بن الحسن بن على بن عمر الأموي، أبو محمد جمال الدين الاسنوي،

(١) الدرر الكامنة ٢- ٣٥٤ برقم ٢٣٨٦، النجوم الزاهرة ١١- ١١٤، بغية الوعاة ٢- ٩٢ برقم ١٥١٨، حسن المحاضرة ١- ٣٧٠ برقم ١٧٥، كشف الظنون ١، ١٠٠، ١٥٠، ١٥٣، ٤٨٤- ١٨، شذرات الذهب ٦- ٢٢٣، روضات الجنات ٥- ٧٦ برقم ٤٤٢، البدر الطالع ١- ٣٥٢ برقم ٢٣٥، الاعلام ٣- ٣٤٤، معجم المؤلفين ٥- ٢٠٣.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٧. شيخ الشافعية و مفتيهم و مدرّسهم. ولد سنة أربع و سبعمائة بإسنا من صعيد مصر. و قدم القاهرة سنة (٧٢١هـ)، و أخذ عن: القطب السنباطي، و جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني، و مجد الدين أبو بكر بن إسماعيل السنكلوني، و القونوي. و أخذ العربية عن: أبي الحسن النحوي، و أبي حيان.

و سمع الحديث من: الدبوسى، و عبد القادر بن الملوك، و عبد المحسن بن الصابونى، و الحسن بن أسد بن الاثير. و ولى وكالة بيت المال، و لازم التدريس بالملكية و الأقبغوية و الفاضلية، و درّس التفسير بالجامع الطولونى، و صنّف، و اشتهر، و انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعى.

و تخرّج به جمع من الطلبة، و حدّث بالقليل، فروى عنه: الجمال ابن الظهيره، و أبو الفضل العراقى. و صنّف كتباً كثيرة، منها: المهمّات و التنقيح فيما يردّ على التصحيح، الهداية إلى أوام الكفاية، الاشباه و النظائر، البدور الطوالع فى الفروق و الجوامع، التمهيد (مطبوع) فى الفقه، طبقات الشافعية (مطبوع)، الفتاوى الحجوية، جواهر البحرين فى تناقض الخبرين، كافي المحتاج إلى شرح «المنهاج» فى أصول الفقه للبيضاوى، الفروق فى وضوء زيادات على «المنهاج» للنووى، شرح ألقية ابن مالك، و الكلمات المهمة فى مباشرة أهل الذمة (مطبوع).

توفى فى - جمادى الأولى سنة اثنتين و سبعين و سبعمائة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٨

٢٧٣٥ ابن جماعة «١»

٦٩٤ - ٧٦٧ هـ) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى، قاضى القضاء عز الدين أبو عمر الدمشقى ثم المصرى، الشافعى.

ولد بدمشق سنة أربع و تسعين و ستمائة.

و طلب العلم و هو صغير، فسمع بمصر من: أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى (المتوفى ٧٠٥ هـ)، و الابرقوهى.

و تفقّه على: والده، و جمال الدين أحمد بن محمد بن سليمان الوجيزى.

و أخذ الاصلين عن علاء الدين على بن محمد الباجى، و النحو عن أثير الدين أبى حيان.

و ورد دمشق سنة (٧٢٥ هـ) فسمع، و قرأ الكثير.

و أفتى، و درّس الفقه و الحديث بجامع ابن طولون، و لم يكن ماهراً فى الفقه «٢».

و ولى قضاء الديار المصرية سنة (٧٣٨ هـ)، ثم عجز عن القيام بوظائفه

(١) طبقات الشافعية للأسنوى ١ - ١٨٧ برقم ٣٥٣، طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة ٣ - ١٠١ برقم ٦٤٧، الدرر الكامنة ٢ - ٣٧٨ برقم

٢٤٤٣، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٦٣، الاعلام ٤ - ٢٦، معجم المؤلفين ٦ - ٢٥٧.

(٢) قاله محيى الدين الرحبى كما نقله عنه ابن حجر فى «الدرر الكامنة»: «٢ - ٣٨٠».

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٠٩

بعد موت نائبه القاضى تاج الدين محمد بن إسحاق المناوى (سنة ٧٦٥ هـ)، فاستعفى فى سنة (٧٦٦ هـ)، فأعفى، ثم حجّ، فمات مجاوراً فى - سنة سبع و ستين و سبعمائة.

و لابن جماعة تصانيف، منها: هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة فى المناسك، المناسك الصغرى، مختصر فى السيرة النبوية، التساعيات فى الحديث، تخريج أحاديث الرافعى، و أنس المحاضرة بما يستحسن فى المذاكرة.

٢٧٣٦ ابن أبى الوفاء القرشى «١»

(٦٩٦ - ٧٧٥ هـ) عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر بن سالم بن أبى الوفاء القرشى، محيى الدين أبو محمد المصرى، أحد فقهاء

الحنفية و محدّثيهم، و أول مصنّف في طبقاتهم.

ولد سنة ست و تسعين و ستمائة.

و سمع من: أبي الحسن ابن الصواف، و الحسن بن عمر الكردي، و الرشيد ابن المعلم، و الرضى الطبرى بمكة، و على بن عبد العظيم الزينبي، و عبد الله بن على الصنهاجى، و موفقيه بنت أحمد بن عبد الوهاب المعروفة بست الاجناس.

(١) الدرر الكامنة ٢- ٣٩٢ برقم ٢٤٧٢، إنباء الغمر بأبناء العمر ١- ٨٦، حسن المحاضرة ١- ٢٦٨، طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ١٢٧، الطبقات السنينة ٤- ٣٦٦ برقم ١٢٨٣، كشف الظنون ٦١٦، ١٠٩٧، ١٦٢٩، ١٦٣٢، ١٨٣٧ و.. شذرات الذهب ٦- ٢٣٨، إيضاح المكنون ١، ٤٧٠- ٤٦٩ و ٢- ٥٠٥، الفوائد البهية ٩٩، الاعلام ٤- ٤٢، معجم المؤلفين ٥- ٣٠٢، المخطوطات المصورة ١- ٣٤٨ برقم ٧٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٠

و كتب الكثير، و درّس، و أفتى.

سمع منه جماعة، منهم: الحافظ أبو الفضل شيخ ابن حجر العسقلاني.

و صنّف كتباً، منها: الجواهر المضية في طبقات الحنفية (مطبوع)، العناية في تحرير أحاديث «الهداية» للمرغيناني، شرح «معاني الآثار» للطحاوي، أوهام الهداية، الطرق و الوسائل إلى معرفة أحاديث «خلاصة الدلائل» «١» لعلی بن أحمد المکی الرازی، مختصر في علوم الحديث، و المؤلفه قلوبهم.

توفى - بالقاهرة- سنة خمس و سبعين و سبعمائة.

٢٧٣٧ حافظ الدين النسفي «٢»

(..- ٥٧٠١ هـ) عبد الله بن أحمد بن محمود، حافظ الدين أبو البركات النسفي، الايدجي، الحنفي.

قال ابن أبي الوفاء في «الجواهر المضية»: تفقه على شمس الأئمة الكردري، و روى «الزيادات» عن أحمد بن محمد العتّابي، سمع منه السغناقي.

أقول: لا- تصحّ رواية المترجم عن العتّابي (المتوفى ٥٨٦ هـ) للبعد بين الطبقتين، كما أنّ في تفقهه على الكردي (المتوفى ٦٤٢ هـ)، محلّ نظر.

و يظهر أنّ

(١) و «خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل» هو شرح لمختصر القدوري الحنفي.

كشف الظنون: ١- ٧١٨.

(٢) الجواهر المضية ١- ٢٧٠ برقم ٧١٩، الدرر الكامنة ٢- ٢٤٧ برقم ٢١١٨، الطبقات السنينة ٤- ١٥٤ برقم ١٠٣٧، مفتاح السعادة ٢-

٥٧، كشف الظنون ١- ١١٩، إيضاح المكنون ١- ٩٨، هدية العارفين ١- ٤٦٤، الاعلام ٤- ٦٧، معجم المؤلفين ٦- ٣٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١١

ابن أبي الوفاء قد خلط بين حافظ الدين هذا، و بين حافظ الدين محمد بن محمد ابن نصر البخاري (المتوفى ٦٩٣ هـ) الذي أخذ عن الكردي، و سمع منه السغناقي «١».

و كان المترجم فقيهاً، أصولياً، مفسراً.

صنّف كتباً، منها: الوافي في الفقه، الكافي في شرح الوافي، مدارك التنزيل (مطبوع) في التفسير، كنز الدقائق (مطبوع) في الفقه، المنار (مطبوع) في أصول الفقه، كشف الاسرار (مطبوع) في شرح المنار، عمدة العقائد، الاعتماد في شرح العمدة، و المنافع في شرح «النافع» في الفقه لمحمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي (المتوفى ٦٥٦ هـ).
توفى سنة إحدى و سبعمائة «٢»

٢٧٣٨ شرف الدين المقدسي «٣»

(٦٤٦-٧٣٢ هـ) عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني، الفقيه الحنبلي، شرف الدين أبو محمد المقدسي الدمشقي.

(١) راجع تراجم: محمد بن عبد الستار الكردي.
و محمد بن محمد بن نصر البخاري، و الحسين بن علي السغناقي في «الجواهر المضية»: ٢، ١٢١-٨٢، و ١-٢١٢.
(٢) و في بعض المصادر: سنة عشر و سبعمائة.
(٣) الوافي بالوفيات ١٧-١٣٤ برقم ١٢١، البداية و النهاية ١٤-١٥٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢-٤١٨ برقم ٥٠٩، الدرر الكامنة ٢-٢٥٥ برقم ٢١٣٥، الدارس في تاريخ المدارس ٢-٤٠، شذرات الذهب ٦-١٠٠.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٢
ولد سنة ست و أربعين و ستمائة.
و سمع من: محمد بن عبد الهادي، و أبي المظفر سبط ابن الجوزي، و علي بن يوسف الصوري، و محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي المعروف بخطيب مزدا، و غيرهم.
و قرأ علي ابن عبد الدائم.
و أفتى، و درّس.
و ولي مشيخة الحديث بالصدرية، و غيرها.
و ناب في القضاء، ثم استقلّ به، و توفى بعد سنة و شهرين من ولايته، و ذلك في - جمادى الأولى سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة.

٢٧٣٩ الدوّاري «١»

(٧١٥-٨٠٠ هـ) عبد الله بن الحسن الدوّاري «٢» اليمني الصّغدي، الفقيه الزيدي.
ولد بصغدة سنة خمس عشرة و سبعمائة.
و قرأ علي علماء عصره.

(١) البدر الطالع ١-٣٨١ برقم ٢٥٨، الاعلام ٤-٧٨، معجم المؤلفين ٦-٤٤، مؤلفات الزيدية ١، ٤٧٩-٢٩٨ و ٢، ١٤٩، ١٥٥، ٢٠٥-٥٩.

(٢) نسبة إلى أحد أجداده: دوّار بن أحمد.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٣
و اشتهر، و ارتحل إليه الطلبة للآخذ عنه.
و صنّف كتباً، منها: الديباج النصير «١» علي «لمع» الامير «٢» في الفقه، شرح «جوهره الأصول» في أصول الفقه لأحمد بن محمد

الرصاص، شرح الخمسة الأصول، شريفة القناص، و التعليق على «المصباح» و هو فى الفقه كما قيل.
توفى بصعدة- سنة ثمانمائة.

٢٧٤٠ الماسوحى «٣»

(حدود ٧١٢- ٧٧١ هـ) عبد الله بن سعد بن مسعود (سعود) بن عسكر الماسوحى.
ولد فى حدود سنة اثنتى عشرة و سبعمائة.
و تفقه على برهان الدين ابن الفركاح و حفظ بعض الكتب، و طلب الحديث، حتى برع فى الفقه الشافعى.
ثم تحوّل إلى المذهب الحنبلى، ثم استقلّ باجتهاده.
و كان كثير النقل، ذا معرفة بالمتون و الاسانيد و التفسير، و كان الحنابلة يعظّمونه.
و نقل ابن حجر عن علاء الدين ابن حجبى قوله: و لكنّه كان فى الآخر قد

(١) و فى «الاعلام»: الديباج و الحرير.

(٢) هو السيد على بن الحسين بن يحيى الحسنى:

(٣) الوافى بالوفيات ١٧- ١٩٥ برقم ١٧٩، الدرر الكامنة ٢- ٢٦١ برقم ٢١٤٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٤

حصل له خمبول زائد، و صار يستخذى بشعره.

و كان قد حدّث عن: ابن شحنة، و المزى، و بنت الكمال و غيرهم.

و توفى - سنة إحدى و سبعين و سبعمائة.

٢٧٤١ جمال الدين ابن التركمانى «١»

(٧١٩- ٧٦٩ هـ) عبد الله بن على بن عثمان بن إبراهيم الماردىنى الاصل، أبو محمد جمال الدين المعروف بابن التركمانى، الحنفى.
ولد سنة تسع عشرة و سبعمائة.

و سمع من: الوانى، و الختنى، و حفظ «الهداية» فى الفقه، و أكمل شرح والده عليها.

و اشتغل و درّس بالكاملية، و أفتى، و استقل بالقضاء بمصر بعد والده عشرين سنة متوالية.

و درّس التفسير بالجامع الطولونى إلى أن مات مطعوناً سنة- تسع و ستين و سبعمائة.

قيل: و كان عارفاً بالاحكام، مقدّماً عند الملوك، محسناً لطلبة مذهبه.

(١) الجواهر المضئية ١- ٢٧٨ برقم ٧٣٩، الدرر الكامنة ٢- ٢٧٦ برقم ٢١٧٧، حسن المحاضرة ١- ٤٠٦ برقم ٣٤، الطبقات السنية ٤- ١٧٤ برقم ١٠٦٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٥

٢٧٤٢ الزريرانى «١»

(٦٦٨- ٧٢٩ هـ) عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن إسماعيل، تقى الدين أبو بكر الزريرانى، ثم البغدادى، أحد كبار الحنابلة.

ولد في زَبْرِيان (قرية بينها وبين بغداد سبعة فراسخ) «٢» سنة ثمان و ستين و ستمائة.
و نشأ ببغداد، و تفقه بها على مفيد الدين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز الحرّبي، و غيره.
و سمع من: إسماعيل بن الطّبال، و محمد بن ناصر بن حلاوة الرصافي، و فاطمة بنت أبي البدر، و غيرهم.
و تفقه بدمشق على: زين الدين المنجّي بن عثمان بن أسعد بن المنجّي، و مفيد الدين إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحرّاني.
و عاد إلى بغداد، و ناب في الحكم بها.
و درّس بالبشيرية ثم بالمستنصرية.
و انتهت إليه معرفة الفقه الحنبلي بالعراق.
و كان كثير النقل للفروع، وله معرفة بالفرائض و اللغة.
توفّي - سنة تسع و عشرين و سبعمائة.

(١) الوافي بالوفيات ١٧-٥٩٢ برقم ٤٩٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢-٤١٠ برقم ٤٩٩، الدرر الكامنة ٢-٢٨٩ برقم ٢٢٠٧، شذرات الذهب ٦-٨٩.

(٢) معجم البلدان: ٣-١٤٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٦

٢٧٤٣ موقّ الدين المقدسي «١»

(حدود ٦٩٠-٧٦٩ هـ) عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربعي، موقّ الدين أبو محمد المقدسي ثم المصري، أحد فقهاء الحنابلة، و مدرّسيهم.
ولد في حدود سنة تسعين و ستمائة.
و تفقه و عنى بالرواية و سمع بمكة و القاهرة و دمشق من جماعة منهم: أبو الحسن ابن الصوّاف، و سعد الدين الحارثي، و موسى بن علي بن أبي طالب، و الشريف الزينبي، و الحجّار، و عيسى المطعم، و شمس الدين الذهبي، و الرضي الطبري.
و درّس بالقبة المنصورية، و ولّاه الناصر ابن قلاوون القضاء بالديار المصرية سنة (٧٣٨ هـ)، فاستمر إلى أن مات في - المحرم سنة تسع و ستين و سبعمائة.
حدّث عنه: زين الدين العراقي، و الهيثمي.
و كان عارفاً بالمذهب الحنبلي، عاملاً على نشره في الديار المصرية

(١) الوافي بالوفيات ١٧-٥٩٦ برقم ٥٠٣، النجوم الزاهرة ١١-٩٩، الدرر الكامنة ٢-٢٩٧ برقم ٢٢٢٣، شذرات الذهب ٦-٢١٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٧

٢٧٤٤ ضياء الدين ابن الاعرج «١»

(بعد ٦٨١ كان حياً ٧٤٠ هـ) عبد الله بن الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن الاعرج «٢» الحسيني، السيد ضياء الدين الحلّي، أخو الفقيه المجتهد عميد الدين عبد المطلب، و هما ابنا أخت العلّامة الحلّي.
ولد بعد سنة إحدى و ثمانين و ستمائة، في أسرة علمية جليّة.

و روى عن خاله العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي (المتوفى ٧٢٦ هـ)، و عن ابن خاله فخر الدين محمد بن العلامة الحلّي. و كان فقيهاً إمامياً، أصولياً، متكلماً، مشهوراً.

روى عنه: تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعَيَّة الحسنى (المتوفى - ٧٧٦ هـ)، و الشهيد الاوّل محمد بن مكى العاملى (المتوفى ٧٨٦ هـ)، و الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الاطراوى العاملى.

و صَنَّف كتاب التحفة الشمسية فى المباحث الكلامية، و شرح «تهذيب الوصول إلى علم الأصول» للعلامة فى أصول الفقه فى كتاب سماه منية

(١) أمل الآمل ٢- ١٦٤ برقم ٤٧٩، رياض العلماء ٣- ٢٤٠، تنقيح المقال ٢- ٢١٤ برقم ٧٠٥٦، أعيان الشيعة ٨- ٦٩، الفوائد الرضوية ٢٥٦، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٢٤، الذريعة ١٣- ١٦٨، معجم رجال الحديث ١٠- ٣٠٩ برقم ٧١٢١.

(٢) نسبة إلى عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن على زين العابدين بن الحسين السبط عليمها السلام.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٨

الليبي «١» فى شرح التهذيب، فرغ من تأليفه فى (١٥) رجب سنة (٧٤٠ هـ) بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الاشرف. لم نظفر بوفاته، و هو أصغر من أخيه عبد المطلب (المتوفى ٧٥٤ هـ).

٢٧٤٥ عميد الدين ابن الاعرج «٢»

(٦٨١- ٧٥٤ هـ) عبد المطلب بن محمد بن على بن محمد ابن الاعرج الحسينى، العالم الربانى، الامامى السيد عميد الدين أبو عبد الله الحلّي، البغدادي، ابن أخت العلامة الحلّي و تلميذه.

ولد ليلة النصف من شعبان سنة إحدى و ثمانين و ستمائة.

و تلمذ على خاله العلامة الحسن ابن المطهر (المتوفى ٧٢٦ هـ)، و تفقه به، و روى عنه مصنفاته، و شرح بعضها.

و روى عن: جدّه فخر الدين على (المتوفى ٧٠٢ هـ)، و أبيه مجد الدين أبى الفوارس محمد،

(١) و نسبه بعضهم إلى أخيه عميد الدين الذى شرح التهذيب أيضاً.

و لكن ابن الفوطى ذكر أنّ اسم كتاب عميد الدين: النقول فى شرح تهذيب الأصول إلى علم الأصول.

راجع ترجمه عبد المطلب الآتية بعد قليل.

(٢) مجمع الآداب فى معجم الالقاب ٢- ٢٢٨ برقم ١٣٨٠، عمدة الطالب ٣٣٣، أمل الآمل ٢- ١٦٤ برقم ٤٨٤، روضات الجنات ٤- ٢٦٤ برقم ٣٩٤، تنقيح المقال ٢- ٢٢٧ برقم ٧٤٨٤، أعيان الشيعة ٨- ١٠٠، الذريعة ٤- ٥١٣ و ١٤- ٥٣ و ١٨- ١٦٢ برقم ١١٩٨، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٢٧، معجم رجال الحديث ١١- ١٢ برقم ٧٢٧٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١١٩

و ابن خاله فخر الدين محمد بن العلامة.

و برع، و تميّز عن أقرانه، و صار من كبار العلماء فى الفقه و الأصول و الكلام، و بلغ درجة الاجتهاد «١» روى عنه: الشهيد الاوّل محمد بن مكى العاملى، و تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعَيَّة الحسنى و انتفع به كثيراً، و الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين الاطراوى العاملى، و شمس الدين محمد «٢» بن مكى بن محمد بن بزيع كتاب «الفهرست» لمنتهج الدين.

و صَنَّف كتاب المباحث العلية فى القواعد المنطقية، و رسالة المسألة النافعة للمباحث الجامعة لأقسام الوراث «٣» مطبوعة.

وله شروح على بعض كتب استاذة العلامة، منها: كنز الفوائد في حل مشكلات «القواعد» في الفقه، غاية السؤل في شرح «مبادئ الأصول» في أصول الفقه، النقول «٤» في شرح «تهذيب الوصول إلى علم الأصول» في أصول الفقه، تبصرة الطالبين في شرح «نهج المسترشدين» في أصول الدين، و شرح «أنوار الملكوت في شرح كتاب الياقوت» في الكلام و كتاب «الياقوت» هو من تأليف أبي إسحاق إبراهيم النوبختي.

توفي عميد الدين ببغداد في - عاشر شعبان سنة أربع وخمسين و سبعمائة،

(١) بحار الانوار: ١٠٤-١٨٨، الاجازة ٢١.

(٢) له ترجمة في «تراجم الرجال» للحسيني: ٢-٥٦٨ برقم ١٠٥٨.

(٣) و تسمى «مناسخات الميراث» أو «رسالة في مناسخات الارث».

الذريعة: ٢٢-٢٥٢ برقم ٦٩١٤.

(٤) كذا سماه ابن الفوطي، و قيل إن اسمه «مينة اللبيب في شرح التهذيب».

و لكن بعضهم نسب المينة إلى ضياء الدين عبد الله بن محمد ابن الاعرج (أخي المترجم) الذي شرح التهذيب أيضاً، وقد جمع الشهيد الاول بين شرحي الاخوين في كتاب سماه «جامع البين في فوائد الشرحين».

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٠

و حُملت جنازته إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام- بالنجف الاشرف.

روى عنه الشهيد الاول في «الاربعون حديثاً» اثنا عشر حديثاً.

وله ابن فقيه مجتهد، هو جمال الدين أبو طالب محمد و سذكروه في نهاية هذا الجزء في (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافيه).

٢٧٤٦: الدمياطي «١»

(١٣٦٠-٥٧٠٥) عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن، الحافظ شرف الدين أبو محمد الدمياطي، الشافعي.

قال الذهبي: كان حافظاً متقناً جيد العربية، غزير اللغة، واسع الفقه، رأساً في النسب.

ولد في دمياط «٢» سنة ثلاث عشرة و ستمائة.

و قرأ بها الفقه و الأصول و الفرائض على قاضيها ابن خليل، و على الاخوين: أبي المكارم عبد الله، و أبي عبد الله الحسين بن منصور السعدي.

(١) تذكرة الحفاظ ٤-١٤٧٧ برقم ١١٦٦، فوات الوفيات ٢-٤٠٩ برقم ٣٠٨، مرآة الجنان ٤-٢٤١، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي

١٠-١٠٢ برقم ١٣٨٠، طبقات الشافعية للسنوي ١-٢٧٠ برقم ٥١١، البداية و النهاية ١٤-٤٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢-

٢٢٠ برقم ٥٠٩، الدرر الكامنة ٢-٤١٧ برقم ٢٥٢٥، النجوم الزاهرة ٨-٢١٨، حسن المحاضرة ١-٣٠٨ برقم ٨٠، شذرات الذهب ٦-

١٢، البدر الطالع ١-٤٠٢ برقم ١٨٨، الاعلام ٤-١٦٩، معجم المؤلفين ٦-١٩٧.

(٢) و قيل: ولد في توننة (من أعمال دمياط) و نشأ في دمياط.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢١

و سمع من أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان.

و ارتحل إلى القاهرة، و سمع بها، و لازم الحافظ عبد العظيم المنذري سنين، و تخرّج به في علم الحديث.

و سَمِعَ من الجَمِّ الغفير بالاسكندرية و ماردين و حلب و حماة و دمشق و الحرمين و بغداد، فَمَنَّ سَمِعَ منه: على بن زيد النسارسي، و ظافر بن شحم، و ابن المقير، و على بن مختار، و ابي القاسم بن رواحة، و صفية القرشية، و عيسى الحنات، و موهوب ابن الجواليقي، و ابن الجَميزي.

و حَدَّثَ و اُملى في حياة مشايخه، و ارتحل إليه الطلبة.

و درّس بالقاهرة بالمدرسة الظاهرية و بالقبّة المنصورية، و هو أول من درّس بها.

و حَقَّقَ و دَقَّقَ، حتى قال في رسالته الجوابية إلى علي بن محمد بن أحمد اليونيني إنه عثر على عدّة أوهام في «الجامع الصحيح» للبخاري، و في «الاستيعاب» لابن عبد البر، و قد ذكر بعضها في رسالته المذكورة «١» حدّث عنه: علاء الدين القونوي، و أبو الحسين اليونيني، و كمال الدين ابن العديم، و الذهبي، و المزي، و أبو حيان، و تقي الدين السبكي، و محمد بن محمد الايبيزدي، و خلائق. و صنّف كتاباً منها: كشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى (مطبوع)، قبائل الخزرج، العقد المثلث فيمن اسمه عبد المؤمن، المختصر في سيرة سيد البشر، فضل الخيل (مطبوع)، المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح، و التسلي و الاغتباط بثواب من تقدم من الافراط. توفّي بالقاهرة - سنة خمس و سبعمائة.

(١) انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٠ - ١٢٠ - ١٠٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٢

٢٧٤٧ ابن عبد الحق «١»

(٦٥٨ - ٧٣٩ هـ) عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي، صفي الدين أبو الفضائل القطيعي «٢» البغدادي.

كان فقيهاً حنبلياً، أصولياً، ماهراً في الفرائض، مشاركاً في علوم أخرى.

ولد سنة ثمان و خمسين و ستمائة ببغداد.

و تفقّه على عبد الرحمن بن عمر البصري، و أخذ عن: عبد الصمد بن أبي الجيش، و الكمال ابن الفويرة، و ابن الدباب، و ابن الكسار. و سَمِعَ بدمشق و مكة من: الشرف ابن عساكر، و ابن البيتي، و الفخر التوزري، و غيرهم.

و أتقن المذهب الحنبلي، و أفتى، و درّس بالبشيرية.

أخذ عنه: فخر الدين ابن الفصيح، و عمر بن علي معيد الحنابلة.

و صنّف كتاباً، منها: شرح «المحرّر» في الفقه لمجد الدين ابن تيمية، إدراك الغاية في اختصار «الهداية» في الفقه،

(١) العبر (الذيول (٤ - ١١٢)، ذيل طبقات الحنابلة ٤ - ٤٢٨ برقم ٥٢٣، الدرر الكامنة ٢ - ٤١٨ برقم ٢٥٢٦، كشف الظنون ١ - ٨٤٤ و

٨٧٤ و ١٧٣٤، شذرات الذهب ٦ - ١٢١، إيضاح المكنون ٢ - ٤٦٣ و ٤٩٦، هدية العارفين ١ - ٦٣١، البدر الطالع ١ - ٤٠٤ برقم ١٨٩،

الاعلام ٤ - ١٧٠، معجم المؤلفين ٦ - ١٩٧.

(٢) نسبة إلى القطيع: و هو اسم لعدة محال ببغداد، منها قطيعه الربيع، و قطيعه الدقيق، و..

انظر اللباب: ٣ - ٤٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٣

العدة في شرح «العمدة» في الفقه، تحقيق الامل في علمي الأصول و الجدل، اللامع المغيث في علم الموارث، مراصد الاطلاع في الامكنة و البقاع (مطبوع) اختصر به «معجم البلدان» لياقوت، و اختصار تاريخ الطبري.

توفى في - صفر سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة.

٢٧٤٨ عبد الوهاب بن أحمد «١»

(قبل ٧٣٠ - ٧٦٨ هـ) ابن وهبان الحارثي، الدمشقي، الحنفي.

ولد قبل الثلاثين و سبعمائة.

و اشتغل، و مهر في العربية و الفقه و القراءات و الأدب.

و درّس، و ولي قضاء حماة في سنة ستين و سبعمائة، و استمر إلى أن مات في - ذى الحجة سنة ثمان و ستين و سبعمائة.

نظم قصيدة رائية في ألف بيت، ضمّنها غرائب المسائل في مذهب الحنفي، و شرّحها في مجلدين، و سمى القصيدة قيد الشرائد، و شرّحها عقد القلائد.

و له شرح «درر البحار» للقونوي، و أحاسن الاخبار في محاسن السبعة الاخير في القراءات.

(١) الدرر الكامنة ٢- ٤٢٣، بغية الوعاة ٢- ١٢٣، الطبقات السنية ٤- ٤٠٨ برقم ١٣٤٨، كشف الظنون ١، ٦٦٧- ٦٤٩، شذرات الذهب

٦- ٢١٢، هدية العارفين ١- ٦٣٩، الاعلام ٤- ١٨٠، معجم المؤلفين ٦- ٢٢٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٤

٢٧٤٩ تاج الدين الشبكي «١»

(٧٢٧- ٧٧١ هـ) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي الانصاري الخزرجي، تاج الدين أبو نصر الشبكي، الشافعي.

ولد سنة سبع و عشرين و سبعمائة بالقاهرة.

و أسمع علي: يحيى ابن المصري، و عبد المحسن الصابوني، و ابن سيد الناس، و صالح بن مختار، و عبد القادر ابن الملوك.

و انتقل مع والده تقى الدين إلى دمشق سنة تسع و ثلاثين، فسكنها، و سمع بها من: زينب بنت الكمال، و ابن أبي اليسر، و غيرهما.

و قرأ علي المزني، و لازم الذهبي، و تخرّج بتقى الدين ابن رافع.

و اشتغل بالفقه و الأصول و العربية و المناظرة.

و نظم الشعر.

و أفتى، و درّس في مدارس كثيرة بالشام و مصر، و ناب عن أبيه في الحكم، و ولي دار الحديث الاشرفية، و خطابة الجامع، و انتهى

إليه قضاء القضاة بالشام، و عُزل.

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ١٠٤ برقم ٦٤٩، الدرر الكامنة ٢- ٤٢٥ برقم ٢٥٤٧، النجوم الزاهرة ١١- ١٠٨، الدارس في

تاريخ المدارس ١- ٣٧، كشف الظنون ١- ١٠٠، ١٥٠، ٣٩٩، شذرات الذهب ٦- ٢٢١، البدر الطالع ١- ٤١٠ برقم ١٩٥، هدية العارفين

٥- ٦٣٩، الاعلام ٤- ١٨٤، معجم المؤلفين ٦- ٢٢٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٥

قال الزركلي: و تعصّب عليه شيوخ عصره، فاتّهموه بالكفر و استحلال شرب الخمر، و أتوا به مقيداً مغلولاً من الشام إلى مصر، ثم أفرج

عنه، و عاد إلى دمشق، فتوفى بالطاعون.

و كانت وفاته في - ذى الحجة، سنة إحدى و سبعين و سبعمائة.

و للسبكي عدّة تصانيف، منها: طبقات الشافعية الكبرى (مطبوع)، الاشباه و النظائر في الفقه، ترشيح التوشيح و ترجيح التصحيح في الفقه، جمع الجوامع (مطبوع) في أصول الفقه، منع الموانع (مطبوع) تعليق على جمع الجوامع، الطبقات الصغرى، الطبقات الوسطى، معيد النعم و مييد النقم (مطبوع)، و شرح «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للقاضي عبد الله بن عمر البيضاوى.

٢٧٥٠ ابن التركمانى «١»

(٦٦٠-٧٣١هـ) عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى، فخر الدين أبو عمرو المصرى المعروف بابن التركمانى، أحد كبار فقهاء الحنفية. ولد سنة ستين و ستمائة، و قيل غير ذلك. و سمع من: الدمياطى، و الابرقوهى.

(١) الجواهر المضية ١- ٣٤٥ برقم ٩٥٤، الدرر الكامنة ٢- ٤٣٥ برقم ٢٥٦٥، النجوم الزاهرة ٩- ٢٩٠، حسن المحاضرة ١- ٤٠٥ برقم ٣٠، كشف الظنون ١- ٥٦٩، ه دية العارفين ١- ٦٥٥، الاعلام ٤- ٢٠٢، معجم المؤلفين ٦- ٢٤٩. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٦ و درّس بالمنصورية، و أفتى حتى انتهت إليه رئاسة المذهب بمصر. أخذ عنه جماعة، منهم: البدر النابلسى، و ولده علاء الدين على و تاج الدين أحمد. و تفقّه عليه أبو محمد عبد القادر بن أبى الوفاء القرشى. و شرح «الجامع الكبير» للشيبانى، و سمّاه شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع. توفى بالقاهرة- سنة إحدى و ثلاثين و سبعمائة.

٢٧٥١ عثمان بن على الجبلجوى «١»

(قبل ٧٠٠-٧٨٢هـ) عثمان بن على بن أبى بكر بن على، أبو المحاسن بهاء الدين الجبلجوى، قاضى شيراز. ولد قبل السبعمائة. و سمع من عزّ الدين ابن جماعة الشافعى و هو من أقرانه، و تفقّه على لسان الدين نوح ابن محمد السمنانى، و شمس الدين المظفر بن محمد الحطّينى. و كان فقيهاً، أصولياً. له الفتاوى فى شرح الحاوى، و شرح «الشامل الصغير» لابن المفسّر، و شرح «المنظومة» فى الفرائض، و إيجاز «المختصر» لابن الحاجب، و الرسالة البالغة فى الاجتهاد. و توفى - سنة اثنتين و ثمانين و سبعمائة.

(١) الدرر الكامنة ٢- ٤٤٣ برقم ٢٥٩١، معجم المؤلفين ٦- ٢٦١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٧

٢٧٥٢ ابن خطيب جنّين «١»

(٦٦٢ ٧٣٩ هـ) عثمان بن علي بن عثمان «٢» فخر الدين أبو عمرو السبكي الطائي، الشافعي، المعروف بابن خطيب جبرين (من قرى حلب).

ولد سنة اثنتين و ستين و ستمائة.

و تفقه على القاضي: محمد بن بهرام، و القاضي شرف الدين البارزي، و تاج الدين محمد بن أحمد الآملي.

و أخذ القراءات عن: ابن بهرام المذكور، و عن الكمال اللقيني الغرناطي، و غيرهما.

و تصدّر بحلب و أقرأ، و تخرّج به القراء و الفقهاء، و تولّى بها وكالة بيت المال، ثم قضاء القضاء، و كان عالماً بالفقه و الأصول و القراءات، مشاركاً في علوم أخرى.

أخذ عنه القراءات: علي السرميني، و يوسف بن الحسن التركماني، و آخرون.

(١) العبر ٤-١١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-١٢٦ برقم ١٣٨٤، طبقات الشافعية للأسنوي ١-١٨٩ برقم ٣٥٧، البداية و النهاية ١٤-١٩٦، غايه النهاية في طبقات القراء ١-٥٠٧ برقم ٢١٠١، الدرر الكامنة ٢-٤٤٣، النجوم الزاهرة ٩-٣٢٠، كشف الظنون ١-٢٣٦، شذرات الذهب ٦-١٢٢، البدر الطالع ١-٤١٢، هدية العارفين ١-٦٥٥، الاعلام ٤-٢١٠، معجم المؤلفين ٦-٢٦٢.

(٢) كذا في أكثر المصادر، و في بعض المصادر: عمر بدل (عثمان)، و في «طبقات الشافعية» للسبكي: إسماعيل.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٨

و صنّف كتاباً، منها: شرح «الشامل الصغير» في الفقه للقرظيني، شرح «البديع» في أصول الفقه لابن الساعاتي الحنفي، شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، شرح مختصر مسلم للمنذري، الفرائض، منظومة في الفرائض، و كتاب صغير في اللغة. و طلبه السلطان إلى القاهرة لشكاية رُفعت عنه، فأغظ له السلطان، فخرج مرعوباً، و مرض و مات بعد جمعه، و ذلك في - سنة تسع «١» و ثلاثين و سبعمائة.

٢٧٥٣ الزَّيْلَعِي «٢»

(..-٧٤٣ هـ) عثمان بن علي بن محجن، أبو عمرو فخر الدين الزَّيْلَعِي، الصوفي، الحنفي.

قدم القاهرة سنة خمس و سبعمائة، و درّس بها و أفتى.

و كان مشهوراً بمعرفة الفقه و النحو و الفرائض.

صنّف: تبين الحقائق في شرح «كنز الدقائق» (مطبوع)، و بركة الكلام على أحاديث الاحكام، و شرح «الجامع الكبير» للشيباني.

و توفى في رمضان بقراءة مصر - سنة ثلاث و أربعين و سبعمائة.

(١) و في بعض المصادر: سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة.

(٢) الجواهر المضية ١-٣٤٥ برقم ٩٥٢، الدرر الكامنة ٢-٤٤٦ برقم ٢٥٩٦، مفتاح السعادة ٢-١٤٧، كشف الظنون ١-٥٦٩ و..

إيضاح المكنون ١-١٧٧، هدية العارفين ١-٦٥٥، الاعلام ٤-٢١٠، معجم المؤلفين ٦-٢٦٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٢٩

٢٧٥٤ ابن العطار «١»

(٦٥٤-٧٢٤ هـ) علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان «٢» أبو الحسن ابن العطار، علاء الدين الدمشقي، المعروف بمختصر النووى.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

و سمع بالحرمين و نابلس و القاهرة، من جمع، منهم: أحمد بن عبد الدائم، و إسماعيل ابن أبي اليسر، و ابن أبي الخير، و ابن النشبي، و الكمال ابن فارس المقرئ، و زهير الزرعي، و مدلل بنت الشيرجي، و يوسف بن إسحاق الطبري، و قطب الدين الزهيري، و البرقوهي، و ابن دقيق العيد، و البرزالي، و غيرهم.

و صحب النووي و تفقه عليه، و أخذ عن جمال الدين ابن مالك النحوي.

و أصيب بالفالج - سنة (٧٠١هـ)، فكتب بشماله مدّة، و ولي مشيخة دار الحديث النورية، و درّس بالقوصية، و أفتى.

و صنّف كتاباً، منها: إحكام شرح عمدة الاحكام، ترتيب فتاوى النووي على أبواب الفقه، كتاب في فضل الجهاد، و آخر في حكم الاحتكار عند غلاء الاسعار،

(١) العبر ٤-٧١، مرآة الجنان ٤-٢٧٢، البداية و النهاية ١٤-١٢١، الدرر الكامنة ٣-٥ برقم ٦، النجوم الزاهرة ٩-٢٦١، الدارس في تاريخ المدارس ١-٦٨، كشف الظنون ١-٣٦٨، شذرات الذهب ٦-٦٣، إيضاح المكنون ٢-١٥٧، هدية العارفين ١-٧١٧، الاعلام ٤-٢٥١، معجم المؤلفين ٧-٥.

(٢) و في الاعلام: على بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٠

الاعتقاد الخالص من الشك و الانتقاد، آداب الخطيب، و رسالة في أحكام الموتى و غسلهم.

و خرّج له أخوه لأمه بالرضاع شمس الدين الذهبي «مشيخة».

توفّي بدمشق في - ذى الحجة سنة أربع و عشرين و سبعمائة.

قال ابن حجر: و لم يكن بالماهر مثل الاقران الذين نبغوا في عصره.

٢٧٥٥ الاصبحي «١»

(٦٤٤-٧٠٣هـ) على بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر الاصبحي، ضياء الدين أبو الحسن اليمنى.

ولد سنة أربع و أربعين و ستمائة.

و تفقه بعبد الوهاب بن أبي بكر بن ناصر، ثم بآب خاله محمد بن أبي بكر و لازمته، و أخذ عنه الحديث أيضاً.

و برع في المذهب الشافعي، و انتهت إليه رئاسته باليمن.

و ألّف كتاباً مشهوراً في المسائل التي وقع فيها خلاف بين الشافعية، و رتبته

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-١٢٨ برقم ١٣٨٥، طبقات الشافعية للاسنوي ٢-٢٥٧ برقم ١١٤٦، العقود اللؤلؤية ١-٣٥٣،

طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢-١٨٤ برقم ٤٧٧، كشف الظنون ١٧٤٤، الاعلام ٤-٢٥٧، معجم المؤلفين ٧-١١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣١

على مسائل «المهذب» و «التنبيه»، و سمّاه: معين أهل التقوى على التدريس و الفتوى.

قال الاذرعى: و هو كثير السهو في العزو، فليحذر كتابه.

و للأصبحي أيضاً كتاب غرائب الشرحين (الرافعي و العجلي)، و كتاب أسرار «المهذب».

و تفقه عليه جماعة، منهم: سعيد بن أبي بكر، و سعيد بن العودري، و عمر الحبيشي، و محمد بن جبير، و إسماعيل بن أحمد الحلّي، و

أبو بكر بن حاتم السلماني.
و درّس بالمدرسة المظفرية أياماً قلائل.
و توفى - سنة ثلاث و سبعمائة.

٢٧٥٦ المطارآبادي «١»

(..- ٧٦٢ هـ) علي بن أحمد بن طراد، زين الدين أبو الحسن المطارآبادي «٢» الحلّي، أحد كبار علماء الامامية.

(١) أمل الآمل ٢- ١٧٥ و ١٩٠ برقم ٥٦٦، رياض العلماء ٣- ٣٤٤ و ٤- ١١٠، روضات الجنات ٤- ٣٤٥ ذيل رقم ٤٠٩، بحار الانوار ١٠٤، ١٩٦- ١٨٨، طبقات اعلام الشيعة ٣، ١٤٠- ١٣٣، معجم رجال الحديث ١١- ٢٥١ برقم ٧٨٨٨ و ١٢- ٦٥ برقم ٨٢١٤.
(٢) نسبة إلى مطارآباد: بلدة من أعمال الحلّة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٢

تلمذ على العلامة الحسن ابن المطهر الحلّي، و أخذ عنه الفقه، و روى عنه مصنّفاته.

و روى أيضاً عن: تقى الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، و صفى الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد الحلّي.
و كان فقيهاً، محققاً.
حدّث بالحلّة.

و روى عنه الشهيد الأوّل محمد بن مكى العاملي، و وصفه بالفقيه المحقق و الحبر المدقق.

و توفى في - غرة رجب سنة اثنتين و ستين و سبعمائة.

روى المطارآبادي عن ابن المطهر الحلّي بسنده إلى زرارة بن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: ما يروى الناس «أنّ الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده بخمس و عشرين صلاة؟» فقال عليه السّلام: «صدقوا».
فقلت: الرجلان يكون في جماعة؟ قال: «نعم، و يقوم الرجل عن يمين الامام» «١».

(١) الشهيد الأوّل، الاربعون حديثاً، الحديث ٣٢.

و للمترجم في هذا الكتاب ستة أحاديث.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٣

٢٧٥٧ المزيدي «١»

(..- ٧٥٧ هـ) علي بن أحمد بن يحيى، ملك الأدباء، رضى الدين أبو الحسن المزيدي «٢»، الحلّي.

أخذ عن العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي، و روى عنه مصنّفاته.

و أخذ الادب عن فخر الدين ابن البوقى «٣» و روى عنه «نهج البلاغة» من كلام أمير المؤمنين عليه السّلام.

و روى عن: أبيه جمال الدين أحمد، و تقى الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي، و رضى الدين ابن مُعَيَّة الحسنى، و محمد «٤» بن أحمد بن صالح القسّيني و روى عنه مصنّفات علي و أحمد ابني موسى ابن طاوس مع مرويات المحقق الحلّي و نجيب الدين يحيى ابن سعيد الحلّي.

(١) أمل الآمل ٢- ١٧٦ برقم ٥٣٠، رياض العلماء ٣- ٣٦٩، روضات الجنات ٤- ٣٤٥ برقم ٤٠٩، بحار الانوار ١٠٤، ١٩١، ١٩٦، ١٩٩- ١٨٩، الكنى و الألقاب ٣- ١٨٣، الفوائد الرضوية ٢٧٣، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٣٤، معجم رجال الحديث ١١- ٢٥٦ برقم ٧٩١٢.
(٢) نسبة إلى بطن من بطون بنى أسد كانوا من الشيعة قديماً.
الكنى و الألقاب.

(٣) هو العلامة الاديب أبو الفتح على بن مجد الدين يوسف بن محمد بن هبة الله البغدادي، المعروف بابن البوقى.
توفى سنة (٧٠٧هـ).

معجم الآداب فى معجم الالقاب: ٣- ٩١ برقم ٢٢٥٦.

(٤) مضت ترجمته فى الجزء السابع.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٤

و كان رضى الدين المزيدي من كبار الأدباء، فقيهاً إمامياً، نحوياً.

روى عنه: محمد بن القاسم ابن مُعَيَّة الحسنى، و الشهيد الأوّل، و وصفه بملك العلماء و الأدباء، و روى عنه فى كتابه «الاربعون حديثاً» حديثاً واحداً، هو الحديث الثامن و العشرون.

توفى فى - غروب يوم عرفة سنة سبع و خمسين و سبعمائة، و دفن بالغرّى (النجف الاشرف).

٢٧٥٨ علاء الدين القونوى «١»

(٦٦٨ ٧٢٩هـ) على بن إسماعيل بن يوسف، أبو الحسن علاء الدين القونوى، الفقيه الشافعى.

ولد سنة ثمان و ستين و ستمائة بقونية (من بلاد الروم)، و نزل دمشق سنة (٦٩٣هـ)، ثم قدم القاهرة سنة (٧٠٠هـ)، و سمع من: إبراهيم الماردينى، و أحمد ابن عبد الواحد الزملى، و أبى الفضل ابن عساكر، و البرقوهى، و عمر ابن القواس، و الدمياطى، و غيرهم.

(١) مرآة الجنان ٤- ٢٨٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠- ١٣٢ برقم ١٣٨٨، طبقات الشافعية للأسنوى ٢- ١٧٠ برقم ٩٦٩، البداية و النهاية ١٤- ١٥٣، النجوم الزاهرة ٩- ٢٧٩، الدرر الكامنة ٣- ٢٤ برقم ٥٤، بغية الوعاة ٢- ١٤٩، شذرات الذهب ٦- ٩١، البدر الطالع ١- ٤٣٩ برقم ٢١٣، هدية العارفين ١- ٧١٧، الاعلام ٤- ٢٦٤، معجم المؤلفين ٧- ٣٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٥

و لازم شمس الدين الايكى، و ابن دقيق العيد، و قرأ الأصول على تاج الدين الحلافى.

قال ابن حجر: و تقدّم فى معرفة التفسير و الفقه و الأصول و التصوّف.

و لى القونوى تدرىس الشريفيّة و مشيخة سعيد السعداء، و تخرّج به المصريون.

ثم ولى قضاء الشام سنة (٧٢٧هـ)، و أقام نحو سنتين، إلى أن مات فى - ذى القعدة سنة تسع و عشرين و سبعمائة.

و للقونوى شرح على «الحاوى الصغير» لعبد الغفار القروينى، و الابتهاج فى انتخاب «المنهاج» للحليمى، و حُسن التصرف فى شرح «التعرّف لمذهب أهل التصوّف» للكلاباذى، و غير ذلك.

٢٧٥٩ على بن بلبان «١»

(٦٧٥- ٧٣٩هـ) ابن عبد الله الفارسى، علاء الدين أبو الحسن المصرى، الحنفى، المنعوت بالامير.

ولد سنة خمس و سبعين و ستمائة.

(١) الجواهر المضئية ١- ٣٥٤ برقم ٩٨١، الدرر الكامنة ٣- ٣٢ برقم ٦٥، النجوم الزاهرة ٩- ٣٢١، بغية الوعاة ٢- ١٥٢ برقم ١٦٨٠، كشف الظنون ١- ١٥٨ و.. هدية العارفين ١- ٧١٨، إيضاح المكنون ١- ٣٢، الاعلام ٤- ٢٦٧، معجم المؤلفين ٧- ٤٨. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٦

و تفقه على: السروجي، و الفخر ابن التركمانى، و رشيد الدين ابن المعلم، و نجم الدين بن إسحاق الحلبي. و أخذ النحو عن أبي حيان، و الأصول عن قاضى القضاة القونوى الشافعى. و سمع من: الدمياطى، و محمد بن على بن ساعد، و بهاء الدين بن عساكر. و جمع الكتب، و تصدر للفتوى.

و صنّف كتباً، منها: الاحسان فى تقريب صحيح «١» ابن حبان، شرح «تلخيص الجامع الكبير» للخلّاطى، المقاصد السيّية فى الاحاديث الالهية، المناسك، و السيرة النبوية.

و صحب أرغون النائب و عظمت منزلته فى أيام الملك المظفر بيّزس. و توفى بالقاهرة- سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة.

٢٧٦٠ ابن مظاهر «٢»

(.. كان حياً ٧٥٥هـ) على بن الحسن بن أحمد بن مظاهر، زين الدين الحلّي، العالم الامامى. تفقه بالحلة على فخر المحققين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلّي، و قرأ عليه كتاب «قواعد الاحكام فى مسائل الحلال و الحرام» لأبيه العلامة، وله منه

(١) هو كتاب التقاسيم و الأنواع فى الحديث.

(٢) بحار الانوار ١٠٤، ٢٢٢- ١٨١) ضمن الاجازة (٢٦)، رياض العلماء ٣- ٣٩٣، طبقات اعلام الشيعة ٣- ١٣٦، الذريعة ٦- ١٧٢ برقم ٩٣٠ و ٢٠- ٣٦٧ برقم ٣٤٤٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٧

إجازة بروايته مؤرّخة فى سنة (٧٤١هـ)، وقد دوّن ابن مظاهر بعد قراءة الكتاب المذكور مسائل عن استاذه، عُرفت بالمسائل المظاهريّة، و يقال لها أيضاً الحواشى الفخرية.

كما قرأ على فخر المحققين كتاب «نهاية الاحكام فى معرفة الاحكام» لأبيه العلامة، وله منه إجازة بروايته تاريخها سنة خمس و خمسين و سبعمائة.

و كان ابن مظاهر فقيهاً، محققاً، متكلماً.

روى عنه بالاجازة: على بن محمد بن دقماق الحسينى، و جمال الدين أحمد بن الحسين بن مطهر.

و كان أبوه عز الدين الحسن بن أحمد بن مظاهر من الفقهاء أيضاً، وقد ذكرناه فى آخر هذا الجزء فى (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢٧٦١ ابن الخازن «١»

(.. كان حياً ٧٩١هـ) على بن الحسن بن شمس الدين محمد بن الحسن، زين الدين أبو الحسن ابن الخازن الحائرى.

روى عن الفقيه الاكبر الشهيد الاوّل «٢» الصحيفة الكاملة السجادية» وغيرها، و أجاز له شيخه المذكور رواية جميع مصنفاته و مسموعاته و قراءاته، و ذلك

(١) بحار الانوار ١٠٤-٢١٧، رياض العلماء ٣-٤١٢، طبقات أعلام الشيعة ٣، ١٣٧-١٣٦.

(٢) هو محمد بن مكي العاملي (المتوفى ٧٨٦هـ). ستأتي ترجمته لاحقاً.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٨

في شهر رمضان سنة (٧٨٤هـ).

و كان ابن الخازن من جلة علماء الامامية، فقيهاً، ملماً بأنواع العلوم.

روى عنه الفقيه أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي (المتوفى ٨٤١هـ) بالاجازة المؤرخة في سنة (٧٩١هـ).

و لعل المترجم كما ذكر الطهراني متحد مع علي بن الحسن الحائري الذي نسخ بخطه كتاب «تهذيب الأصول» للعلامة الحلبي، و قرأه

في سنة (٧٧٨هـ) علي بن عبد الجليل الحائري، و كتب عليه حواش، كما كتب حواش علي كتاب «منهاج الوصول إلى علم الأصول» للقاضي البيضاوي.

و كان والد ابن الخازن و جدّه من العلماء.

٢٧٦٢ ابن حماد اللبثي «١»

(..- حدود ٧٤٥هـ) علي بن الحسين بن حماد بن أبي الخير اللبثي، كمال الدين أبو الحسن الواسطي، أحد كبار الشيعة الامامية.

ولد بمدينة واسط (بالعراق) و نشأ بها.

و ارتحل إلى الحلة.

(١) أمل الآمل ٢-١٧٩ برقم ٥٤٤، رياض العلماء ٣-٤٢٥، أعيان الشيعة ٨-٢٢٦، الفوائد الرضوية ٢٧٦، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٣٨،

معجم رجال الحديث ١١-٣٦٠ برقم ٨٠٤٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٣٩

و روى عن جماعة من الفقهاء، منهم: جعفر بن محمد بن جعفر ابن نما الحلبي، و محمد بن أحمد بن صالح القسبي، و محفوظ بن

وشاح الاسدي الحلبي، و كمال الدين ميثم البحراني، و يحيى بن أحمد بن سعيد الحلبي، و عبد الكريم بن أحمد ابن طاوس الحسن

الحلبي «١» و كان من أجلة العلماء، فقيهاً، حافظاً، زاهداً.

و قيل إنه كان شاعراً.

روى عنه: محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي (المتوفى ٧٦٩هـ) و ابنه الحسين «٢» بن علي، و تاج الدين محمد بن القاسم بن

الحسين ابن معية الحسن (المتوفى ٧٧٦هـ).

لم نظفر بوفاته، و قد أجاز لتلميذه ابن أبي المعالي في ذي القعدة سنة (٧٤٢هـ) «٣».

روى له الشهيد الاوّل في «الاربعون حديثاً» حديثاً واحداً، هو الحديث السادس.

(١) مضت تراجم جميع هؤلاء المشايخ في الجزء السابع.

(٢) مضت ترجمته في هذا الجزء.

(٣) و ترخم عليه ابنه الحسين بن علي الليثي في إجازته للخضر بن محمد في سنة (٧٥٦هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٠

٢٧٦٣ ابن قاضي العسكر «١»

(٦٩١ ٧٥٧هـ) علي بن الحسين بن علي بن الحسين الحسيني، شرف الدين أبو الحسن الارموي المصري المعروف بابن قاضي العسكر.

ولد سنة إحدى و تسعين و ستمائة.

و سمع من جدّه لأُمّه فخر الدين الخليلي، و من: زينب بنت شكر، و ابن الشحنة، و تفقه على مذهب الشافعي، و قرأ العربية و الأصول. و كان فقيهاً، أديباً، منشئاً.

درّس بالآقبغاوية و الطيرسية و المشهد الحسيني، و ولي حسبة القاهرة، و وكالة بيت المال، و نقابة الاشراف.

و شرح «المعالم» في أصول الفقه للفخر الرازي.

قيل: و عين لقضاء الشافعية بمصر.

توفى ابن قاضي العسكر في - جمادى الآخرة سنة سبع و خمسين و سبعمائة.

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-١٣٧ برقم ١٣٩٠، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣-٣٣ برقم ٥٩٩، الدرر الكامنة ٣-٤١

برقم ٩٧، النجوم الزاهرة ١٠-٣٢٢، كشف الظنون ٢-١٧٢٦، شذرات الذهب ٦-١٨٣، هدية العارفين ١-٧٢٢، معجم المؤلفين ٧-٧٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤١

٢٧٦٤ ابن شيخ العوينه «١»

(٦٨١-٧٥٥هـ) علي بن الحسين بن القاسم بن منصور، زين الدين أبو الحسن الموصلي، الشافعي، المعروف بابن شيخ العوينه.

ولد بالموصل سنة إحدى و ثمانين و ستمائة.

و طلب العلم بها و ببغداد و دمشق، فأخذ الفقه عن: القاضي عز الدين أبي السعادات عبد العزيز بن عدى البلدي، و السيد ركن الدين الحسن بن محمد الحسيني الأسترابادي، و الأصلين عن السيد ركن الدين المذكور، و العربية عن: شمس الدين ابن عائشه، و شمس الدين محمد بن فضل الله الحجري التبريزي.

و سمع الحديث علي: زينب بنت الكمال، و شمس الدين السلوي، و جمال الدين المزّي، و غيرهم.

و كان فقيهاً، أصولياً، من العلماء بالعربية.

صنّف كتباً، منها: تنقيح الافهام في جملة الكلام، عرف العبير في عرف التعبير، شرح «البديع» في أصول الفقه لابن الساعاتي الحنفي، شرح مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه،

(١) الوافي بالوفيات ٢١-٥٢ برقم ٢٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-١٣٦ برقم ١٣٨٩، الدرر الكامنة ٣-٤٣ برقم ١٠٠، النجوم

الزاهرة ١٠-٢٩٧، بغية الوعاة ٢-١٦١ برقم ١٦٩٨، كشف الظنون ١، ٤٠٦، ٦٢٧-٢٣٦، شذرات الذهب ٦-١٧٨، هدية العارفين ٥-٧٢٠، البدر الطالع ١-٤٢٢ برقم ٢١٥، الاعلام ٤-٢٨٠، معجم المؤلفين ٧-٧٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٢

اختصار «مقاصد السؤل في علم الأصول» للسيد ركن الدين، نظم «الحاوي الصغير» في الفقه لعبد الغفار القزويني، شرح «التسهيل» في النحو لابن مالك و لم يتمه، و شرح قصيدة في الفرائض لعبد الله الجزري.

وله شعر، منه قصيدة في مدح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، نقتطف منها هذه الابيات:

دعاها تواصل سيرها بسراها و لا تردعاها فالغرام دعاها

و لا تخشيا منها كلالاً من الشرى و حَقُّ كما أن الكلال عداها

فإن ملّ حاديها و حار دليلها هداها إلى تلك القباب سناها

عسى ينقضى في مسجد الخيف خوفها و تلقى منها في نزولٍ منها

إليك رسول الله سعى عصابية تُعدُّ خطاها فيك محو خطاها

أتت و قرأها موقر بذنوبها فأحسن كعادات الكرام قراها

توفى بالموصل - سنة خمس و خمسين و سبعمائة.

٢٧٦٥ القحفازي «١»

(١) (٦٦٨-٧٤٥هـ) علي بن داود بن يحيى بن كامل القرشي الاسدي، نجم الدين أبو الحسن القحفازي، شيخ الادب بدمشق.

(١) العبر ٢- ٢٠٢، الوافي بالوفيات ٢١- ٨٣ برقم ٤٦، فوات الوفيات ٣- ٢٣، الجواهر المضية ٢- ٣٣٥ برقم ٦٠٨، البداية و النهاية ١٤-

٢٢٥، الدرر الكامنة ٣- ٤٧ برقم ١٠٥، الدارس في تاريخ المدارس ١- ٥٤٧، بغية الوعاة ٢- ١٦٦ برقم ١٧٠٤، شذرات الذهب ٦-

١٤٣، الاعلام ٤- ٢٨٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٣

كان فقيهاً حنيفياً، أصولياً، شاعراً.

ولد سنة ثمان و ستين و ستمائة.

و سمع الحديث على: برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل الدرّجى، و نجم الدين الشقراوى الحنبلى.

و أخذ الفقه عن: القاضى شمس الدين ابن الحريرى، و القاضى صدر الدين، و العربية عن: شرف الدين الفزارى، و مجد الدين

التونسى، و أصول الفقه عن: بدر الدين ابن جماعة، و جلال الدين الخبازى.

و أفتى، و تولّى خطابه جامع دمشق الذى بناه تنكز، و تدرّس الركنية، و عين للقضاء فلم يوافق.

و كانت له معرفة بالاسطرلاب.

و من شعره:

عابنى فى حبكم عادلاً يزعم نُصحى و هو فيه كذوب

و قال ما فى قلبك اذكره لى فقلت فى قلب المعنى قلوب

و نقل الصفدى عن المترجم قوله: و أما ما صنّفته من الكتب، فإنّى رغبتُ عن ذلك لمؤاخذتى للمصنّفين، فكرهتُ أن أجعل نفسى

غرضاً لمن يأخذ على، غير أنّى جمعت منسكاً للحجّ.

و توفى نجم الدين القحفازي بدمشق فى - رجب سنة خمس و أربعين و سبعمائة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٤

٢٧٦٦ علم الدين المرتضى «١»

(.. حدود ٧٣٥ هـ) على بن عبد الحميد بن فخار بن معَدَّ بن فخار بن أحمد، السيد أبو الحسن الموسوي، الملقب علم الدين المرتضى. كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، نساباً. روى عن أبيه النسابة جلال الدين عبد الحميد، و روى عنه تاج الدين محمد ابن القاسم ابن مُعِيَّة الحسنى (المتوفى - ٧٧٦ هـ). و صَنَّف كتاب الانوار المضيئة فى أحوال المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف. قال السيد محسن العاملى: و للمترجم كتاب فى مرآة الشهيد. ثم أورد له أبياتاً فى رثاء الحسين الشهيد عليه السَّلام. أقول: الذى أَلَّف كتاباً فى مرآة الشهيد عليه السَّلام هو السيد بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى النيلي النجفى، و اسم كتابه «الدر النضيد فى تعازى الامام الشهيد» (٢).

(١) مجمع الآداب فى معجم الالقباب ١- ٥٣٨ برقم ٨٧٨، عمدة الطالب ٢١٦، أمل الآمل ٢- ١٩١ برقم ٥٧٢، و ٣١٩ برقم ٩٧٨، رياض العلماء ٤- ٩٠، الفوائد الرضوية ٣٠٣، أعيان الشيعة ٨- ٢٦١، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٤١، الذريعة ٢- ٤٤٢ برقم ١٧٢٢، معجم المؤلفين ٧- ١١٨.

(٢) الذريعة: ٨- ٨١ برقم ٢٩٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٥

و ذكر السيد العاملى أن علم الدين المرتضى توفى فى - حدود سنة (٧٦٠ هـ).

أقول: بل نظن أنه توفى قبل هذا التاريخ بأكثر من عشرين سنة أو نحوها، فقد توفى أبوه جلال الدين - سنة (٦٨٤ هـ) «١» فيستبعد بقاء ابنه هذا إلى حدود سنة (٧٦٠ هـ)، و مما يرجح قولنا أن الشهيد الأوّل ورد الحلّة، و روى عن ابن مُعِيَّة (تلميذ المترجم)، و لم يرو عن المترجم، فلو كان أدركه لروى عنه، كما هو دأب المحدثين فى طلب الاسانيد العالية.

روى السيد علم الدين المرتضى عن أبيه عن جدّه فخار بسنده إلى الامام جعفر الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السَّلام، عن أبي ذر الغفارى: أنه أتى إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم فقال: يا رسول الله هلكت، جامعٌ على غير ماء.

قال: فأمر النبى صلى الله عليه و آله و سلّم، بمحمل، فاستترت به، و بماء فاغتسلت (أنا و هى).

ثم قال: «يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين» (٢).

٢٧٦٧ شرف الدين المراغى «٣»

(قبل ٧٢٨- ٧٨٨ هـ) على بن عبد القادر، شرف الدين المراغى ثم الدمشقى.

(١) الوافى بالوفيات: ١٨- ٨٤ برقم ٨٤.

(٢) الشهيد الأوّل، الاربعون حديثاً، الحديث الخامس.

(٣) الدارس فى تاريخ المدارس ٢- ١٦١، بغية الوعاة ٢- ١٧٦ برقم ١٧٣٢، شذرات الذهب ٦، ٣٠٣- ٣٠٢، أعيان الشيعة ٧- ٣٣٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٦

كان ماهراً فى الفقه و الأصول و الطب، فاضلاً فى العلوم العقلية و العريية، يقرأ الكشاف، و المنهاج فى الأصول.

أخذ عنه: تقي الدين بن مفلح، والقاضي نجم الدين بن حجي، وغيرهما. وقيل إنه كان معتزلياً، ويُنسب إلى التشيع، فعذبه الحاكم بسبب معتقداته!! وكان يسكن في دار للصوفية بدمشق تسمى (خانقاه) السميساطيه، فأخرج منها، ونزل ب (خانقاه) الخاتونية، فبقي فيها إلى أن مات - سنة ثمان وثمانين و سبعمائة، وقد جاوز الستين.

٢٧٦٨ تقي الدين السبكي «١»

(٦٨٣-٧٥٦ هـ) علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام الانصاري الخزرجي، تقي الدين أبو الحسن السبكي المصري. كان أحد مشاهير فقهاء الشافعية و حفاظهم، أصولياً، متكلماً، أديباً،

(١) تذكرة الحفاظ ٤-١٥٠٧، العبر ٤-١٦٨ برقم ١٨٠، الوافي بالوفيات ٢١-٢٥٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-١٣٩ برقم ١٣٩٣، طبقات الشافعية للسنوي ١-٣٥٠ برقم ٦٦٦، البداية والنهاية ١٤-٢٦٤، الدرر الكامنة ٣-٦٣، النجوم الزاهرة ١٠-٣١٨، الدارس في تاريخ المدارس ١-١٣٤، بغية الوعاة ٢-١٧٦، طبقات الحفاظ ٥٢٥ برقم ١١٥٠، طبقات المفسرين للداودي ١-٤١٦ برقم ٣٦٠، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٠، كشف الظنون ١-٧٣٦، شذرات الذهب ٦-١٨٠، روضات الجنات ٥-٢٩٤، إيضاح المكنون ١-٢٨١، هدية العارفين ١-٧٢٠، الاعلام ٤-٣٠٢، معجم المؤلفين ٧-١٢٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٧

مُفسراً.

ولد سنة ثلاث وثمانين و ستمائة في سُبُك (من أعمال المنوفية بمصر).

و أخذ التفسير عن علم الدين العراقي، والحديث عن الدمياطي، والفقهاء عن نجم الدين ابن الرُّفْعَة، والأصول عن علاء الدين الباجي، والخلاف عن السيف البغدادي، والنحو عن أبي حيان، والتصوّف عن ابن عطاء الله، والقراءات عن التقي الصانع.

ورحل إلى القاهرة والاسكندرية والشام والحجاز، وسمع عن جماعة، منهم: ابن الصوّاف، وابن جماعة، وابن القيم، وابن عبد المنعم، وابن الموازيني، وابن مشرف، ورضي الدين الطبري، وآخرون.

ودرس بالمنصورية وغيرها، وتولّى مشيخة الميعاد بالجامع الطولوني، ثم قضاء الشام سنة (٧٣٩ هـ) فاستمر إلى أن مرض - سنة (٧٥٦ هـ)، فعاد إلى القاهرة، فتوفّي بها في نفس السنة.

وللمترجم كتب كثيرة، منها: الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم «١» الابتهاج في شرح «المنهاج» للنووي، القول الموعب في القضاء بالموجب، الدلالة على عموم الرسالة، السيف الصقيل (مطبوع)، مجموعة فتاوى (مطبوع)، شفاء السقام في زيارة خير الانام «٢» (مطبوع) وهو رد على ابن تيمية، المناسك الكبرى، المناسك الصغرى، الاغريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض، كشف اللبس عن المسائل الخمس، كتاب التحقيق في مسألة التعليق، وهو الرُّدُّ الكبير على ابن تيمية في مسألة الطلاق، و رافع الشقاق في مسألة الطلاق، وهو الصغير.

(١) و لم يكمله.

(٢) وربما سُمّي: شَنُّ الغارة على من أنكر السُّفر للزيارة. طبقات الشافعية للسبكي: ١٠-٣٠٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٨

٢٧٦٩ تاج الدين التبريزي «١»

(٦٧٧-٧٤٦هـ) علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر، تاج الدين أبو الحسن الأردبيلي، التبريزي، الشافعي، نزيل القاهرة.

ولد بأردبيل سنة سبع و سبعين و ستمائة «٢» و سكن تبريز.

و أخذ الفقه عن سراج الدين حمزة الأردبيلي و غيره، و الأصول عن قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي، و الخلاف عن علاء الدين النعمان الخوارزمي، و الرياضيات و الحساب و الهيئة عن كمال الدين الحسن الشيرازي الأصبهاني.

و ارتحل إلى بغداد و مكة حاجاً و الحلّة و السلطانية و مراغة، و دخل مصر سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة، و سمع من: علي بن عمر الواني، و يوسف الخُتني، و ابن جماعة، و غيرهم.

و كان من كبار العلماء، جامعاً لأنواع العلوم من الفقه و العربية و الحساب،

(١) الوافي بالوفيات ٢١-٢١٨ برقم ١٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-١٣٧ برقم ١٣٩١، طبقات الشافعية للسنوي ١-١٥٤ برقم ٢٩٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣-٣٥ برقم ٦٠١، الدرر الكامنة ٣-٧٢ برقم ١٥٢، النجوم الزاهرة ١٠-١٤٥، بغية الوعاة ٢-١٧١ برقم ١٧١٧، طبقات المفسرين للداودي ١-٤١٠ برقم ٣٥٤، كشف الظنون ١-٦٢٦ و... شذرات الذهب ٦-١٤٨، إيضاح المكنون ٢-٤٢٤، هدية العارفين ١-٧١٩، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٤٤، الاعلام ٤-٣٠٦، معجم المؤلفين ٧-١٣٤.

(٢) كذا في الدرر الكامنة، و في الوافي بالوفيات: سنة (٦٧٤هـ)، و في طبقات ابن قاضي شهبه: سنة (٦٦٧هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٤٩

و غير ذلك، و لم يكن له خبرة بالحديث.

درّس بالمدرسة الحسامية، و أفتى، و أقرأ «الحاوي» مرات عديدة، وله عليه حواش.

أخذ عنه جماعة، منهم: برهان الدين إبراهيم بن لاجين الرشيدى، و ناظر الجيش محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد، و شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن النقيب.

و صنّف كتباً، منها: مبسوط الاحكام، الكافي في علوم الحديث، القسطا المستقيم في الحديث الصحيح القويم.

توفّي بالقاهرة- سنة ست و أربعين و سبعمائة.

٢٧٧٠ ابن طاوس «١»

(٦٤٧-٧١١هـ) علي بن علي بن موسى بن جعفر ابن طاوس الحسنى، السيد رضى الدين أبو القاسم الحلبي، المسمّى باسم أبيه و

المكّنّى بكنيته و الملقّب بلقبه، و هو من أسرة عُرفت بالعلم و الفقه و الزهد.

ولد في النجف سنة سبع و أربعين و ستمائة.

(١) مجمع الآداب في معجم الالقب ٥-١٨٢ برقم ٤٨٩٢، و ضمن التراجم (٩٧٥، ١١٩٤، ١٤٧٧، ٢٢٤١، ٢٧٩٠، ٣٠٦٧)، رياض العلماء ٤-١٦١، الكنى و الالقب ١-٣٤٢، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٠٧ (القرن السابع).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٠

و روى عن والده الفقيه المحدث رضى الدين علي (المتوفى ٦٦٤هـ)، و له منه إجازة.

و ولى نقابة الطالبين بعد وفاة أخيه جلال الدين محمد سنة ثمانين و ستمائة.

و سار سنة (٧٠٤هـ) في وفد من العلماء و الفقهاء و الوجهاء إلى معسكر السلطان أولجايتو محمد خدابنده بأذربيجان.

و اشتهر ذكره، و قصده العلماء.

و كان رفيع القدر، وجيهاً، سخيًا، عابداً.

صنّف كتاب «زوائد الفوائد» في الادعية، وُصف فيه بالامام العالم المحقّق، بقيه نقباء الطالبين، مفخر أمراء الحاج و المحرمين «١» قال ابن الفوطى فى ترجمة عفيف الدين «٢» فرج بن حزقيل اليعقوبى الشاعر: كان يتردد إلى النقيب [صاحب الترجمة] أو يسأله عن أشياء تتعلق بالاصول.

توفى ابن طائوس فى - شهر رمضان سنة إحدى عشرة و سبعمائة، و حُمل إلى مشهد الامام على عليه السلام بالنجف.

(١) الذى دعانا إلى ترجمة (على بن على) فى موسوعتنا هذه، هو إطلاق هذه الاوصاف عليه، و توليه النقابة، وقد ذكر الماوردى فى «الاحكام السلطانية»: «٩٦ ٩٧»، الباب الثامن: أنه يعتبر فى صحة نقابة عام النقابة أن يكون عالماً من أهل الاجتهاد، ليصح حكمه، و ينفذ قضاؤه.

(٢) مجمع الآداب فى معجم الالقب: ١- ٤٦٤ برقم ٧٣٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥١

٢٧٧١ تاج الدين القزوينى «١»

(..- ٥٧٤٥هـ) على بن أبى القاسم محمد بن أحمد، تاج الدين أبو الحسن القزوينى، القاضى الشافعى، نزيل بغداد.

ولى القضاء بالجانب الشرقى من بغداد نحو خمسين سنة.

و درّس بالمدرسة النظامية إلى أن توفى - سنة خمس و أربعين و سبعمائة.

و كان فقيهاً، نحوياً، له نظم و نثر.

عمر له خواجه امام الدين الافتخارى حاكم بغداد مدرسة شرقى بغداد، و أسكنه إياها، و فوّض إليه تدريسها و ولاية أوقافها.

من تصانيفه: شرح «مصايح السنة» للبعوى، شرح «المقامات» للحريرى، المحيط بفتاوى أقطار البسيط، العجاب و شرحه فى النحو، الاعجاز و شرحه فى النحو أيضاً، و الرغاب و شرحه فى التصريف، و اللطائف، و غير ذلك.

(١) نكت الهميان ٢٠٣، هدية العارفين ١- ٧١٩، الاعلام ٥- ٦، معجم المؤلفين ٧- ١٨١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٢

٢٧٧٢ الزرويلى «١»

(حدود ٦٠٠- ٥٧١٩هـ) على بن محمد بن عبد الحقّ، القاضى أبو الحسن الزرويلى المعروف بالصغير تصغيراً و تكبيراً.

كان أحد مفتىى المالكية فى المغرب، مرجوعاً إليه فى المسائل.

أخذ عن راشد بن أبى راشد الوليدى، و اعتمد عليه، و عن صهره أبى الحسن ابن سليمان، و ابن مطر الاعرج.

و ولّاه السلطان أبو الربيع القضاء بفأس، و كان يدرّس بجامعة الاجدع فيها.

أخذ عنه: عبد العزيز الغورى، و على بن عبد الرحمن المعروف بالطنجى، و محمد بن سليمان السطى، و إبراهيم بن أبى يحيى، و أبو البركات ابن الحاجّ.

و قيدت عنه تقايد على «تهذيب» البرادعى فى اختصار «المدونة» و على «رسالة» عبد الله بن أبى زيد القيروانى، وله فتاوى جمعها عنه تلاميذه، و أبرزت تأليفاً.

توفى - سنة تسع عشرة و سبعمائة، و عمر نحو المائة و العشرين عاماً.

(١) الديباج المذهب ٢- ١١٩ برقم ٢٩، شجرة النور الزكية ١- ٢١٥ برقم ٧٥٧، الاعلام ٤- ٣٣٤، معجم المؤلفين ٧- ٢٠٧. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٣

٢٧٧٣ النيلي «١»

(.. كان حياً ٧٩١هـ) على بن محمد بن عبد الحميد، نظام الدين أبو القاسم النيلي الحلّي، المعروف بالنيلي، و بعلي بن عبد الحميد «٢» نسبة إلى جدّه.

أخذ عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: فخر المحققين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلّي (المتوفى ٧٧١هـ) و رضى الدين على بن أحمد بن يحيى المزيدي (المتوفى ٧٥٧هـ)، و شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي (المتوفى ٧٦٩هـ). و كان من علماء الامامية، فقيهاً.

و قال السيد محسن العاملي: إنّه كان مصنفًا، أديبًا، شاعرًا.

روى عنه السيد حسن بن أيوب المعروف بابن نجم الدين «٣» و قرأ عليه الفقيه الكبير أحمد بن محمد بن فهد الحلّي (المتوفى ٨٤١هـ)

(١) أمل الآمل ٢- ١٩٢ برقم ٥٧٣، رياض العلماء ٤- ٩٢ و ٢٠٩، أعيان الشيعة ٨- ٢٦١ و ٢٦٦، طبقات أعلام الشيعة ٣، ١٤٨- ١٤١) (القرن الثامن)، و (٤- ٩٥) القرن التاسع، الذريعة ١- ٢٢٠ برقم ١١٥٧، معجم رجال الحديث ١٢- ٧٠ برقم ٨٢٣٣. (٢) و ممن يُعرف بعلي بن عبد الحميد: على بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي (وقد مضت ترجمته في هذا الجزء)، و على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النسابة النيلي الاصل النجفي المسكن، و ستأتى ترجمته في الجزء التاسع. (٣) رياض العلماء: ١- ١٦٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٤

كتاب «شرائع الإسلام في معرفة الحلال و الحرام» للمحقّق الحلّي، و له منه إجازة بروايته و رواية غيره من مصنفات المحقّق، و غير ذلك، و تاريخ هذه الاجازة في جمادى الآخرة سنة إحدى و تسعين و سبعمائة.

و أورد صاحب «أعيان الشيعة» أبياتاً لعلي بن عبد الحميد النيلي في رثاء الحسين الشهيد عليه السّلام، أولها:

إذا ما سطا شاهدت هاماً مفلقاً و أيدٍ من الضرب الدّراك تطيرُ

يخطّ بخطي القنا في ظهورهم خطوطاً لها وقع السيوف سطور

إلى أن يقول:

عليكم سلام الله ما لاح بارقٌ و ما غرّدت فوق الغصون طيورٌ

وله:

لا تنكري إن ألفتُ الهمّ و الأرقا و بُت من بعدهم حلفَ الاسى قلنا

ليت الركائب لأرّمت لبيّنهم و ليت ناعق يوم البين لا نعقا

يا منزلاً لعبت أيدى الشتات به لعب النحول بجسمى إذ به علقا

لم نظفر بوفاء المترجم، و قد ترجم له الطهراني في القرن الثامن من طبقاته، و استظهر بقاءه إلى القرن التاسع، فترجمه ثانية.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٥

٢٧٧٤ علاء الدين الباجي «١»

(٦٣١-٧١٤هـ) علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب، علاء الدين أبو الحسن الباجي، المصري، الفقيه الشافعي. ولد سنة إحدى و ثلاثين و ستمائة.

و تفقه على عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي، و حضر درس تقي الدين محمد بن علي بن وهب المعروف بابن دقيق العيد. و أقام بدمشق مدة، و سمع من أبي العباس التلمساني، و ولي وكالة بيت المال بالكرّك، و قيل: إنه ولي القضاء بها. ثم استوطن القاهرة، و ناب في الحكم بها. و درّس بالمدرسة السيفية، و اشتهر بالمنظرة. و كان عالماً بالمنطق و الأصول و الحساب. أخذ عنه: تقي الدين السبكي، و أثير الدين أبو حيان، و عمر بن محمد البلياني.

(١) فوات الوفيات ٣-٧٣ برقم ٣٥٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-٣٣٩ برقم ١٣٩٤، طبقات الشافعية للسنوي ١-١٣٧ برقم ٢٦٣، الدرر الكامنة ٣-١٠١ برقم ٢٣٢، حسن المحاضرة ١-٤٧١ برقم ٢٧، كشف الظنون ١، ٨٣٩-٦٧٢، شذرات الذهب ٦-٣٦، هدية العارفين ٥-٧١٦، الاعلام ٤-٣٣٤، معجم المؤلفين ٧-٢٠٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٦
و صنّف كتباً، منها: غاية السؤل في علم الأصول، كشف الحقائق في المنطق، الرد على اليهود، و التحرير في اختصار «المحرر» في الفقه لعبد الكريم الرافعي.

وله كتب في الفرائض و الحساب، و مختصرات في علوم متعددة، و نظم. و نسبت إليه مقالة فاخترى مدة، و تقشف في أواخر حياته، و توفّي - سنة أربع عشرة و سبعمائة.

٢٧٧٥ ابن زهرة «١»

(حدود ٦٧٥-٧٤٩هـ) علي بن أبي إبراهيم محمد «٢» بن أبي الحسن علي بن أبي علي الحسن بن زهرة ابن الحسن بن زهرة الكبير «٣» بن أبي المواهب علي، السيد علاء الدين الحسيني، الحلبي، شيخ الشيعة بها. كان من كبار العلماء، فقيهاً، أصولياً، متكلماً.

(١) أمل الآمل ٢-١٧١ برقم ٥١٠ و ٢٠٠ برقم ٦٠٥، رياض العلماء ٣-٣٢٨ و ٤-١٩٥، لؤلؤة البحرين ٢٠١ برقم ٧٧، أعيان الشيعة ٨-١٤٩، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٣٣، ١٤٧، معجم رجال الحديث ١١-١٩١ برقم ٧٨١٠ و ١٢-١٤١ برقم ٨٤١٨.

(٢) و في «طبقات أعلام الشيعة»: ٣-١٣٣: علي بن إبراهيم بن محمد، و الصحيح ما ذكرناه.

(٣) و من أعلام «آل زهرة» الشهيرة بحلب: أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الكبير (المتوفى ٥٨٥هـ)، و الحسن بن زهرة الصغير بن الحسن بن زهرة الكبير (المتوفى ٦٢٠هـ)، و محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الكبير (المتوفى حدود ٦٣٨هـ)، و قد مضت تراجمهم في محالها.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٧

ولد في حدود سنة خمس و سبعين و ستمائة.

و أخذ عن الفقيه طومان بن أحمد العاملي، و قرأ عليه كتاب «إرشاد الازهان إلى أحكام الإيمان» للعلامة الحلّي. و استجاز العلامة الحلّي (المتوفى ٧٢٦هـ) فأجاز له و لولده الحسين و لآخيه بدر الدين محمد بن أبي إبراهيم، و لولديه: أبي طالب أحمد بن بدر الدين، و أبي محمد الحسن.

و مما قاله العلامة في الاجازة المذكورة المؤرخة في شعبان سنة (٧٢٣هـ) و هو يتحدث عن المترجم: السيد الجليل.. نسل العترة الطاهرة، و سلالة الانجم الزاهرة، المخصوص بالنفس القدسية و الرئاسة الانسية، الجامع بين مكارم الاخلاق و طيب الاعراق، أفضل أهل عصره على الاطلاق.

ثم ارتحل ابن زهرة إلى الحلة في سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة، و روى عن الفقيه عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الاعرج الحسيني.

و صنّف كتاباً منها: شرح «إرشاد الازهان»، تهذيب النفس في الجمع بين الكتب الخمس: القواعد و الشرائع و المختصر و التحرير و الإرشاد، تهذيب السبيل إلى معرفة الحق بالدليل، غاية الاقتصاد في واجب الاعتقاد في الكلام و الفقه، و كتاب التيه، قال الشهيد الاول: رأيت، و هو كتاب حسن يدل على فضل مصنفه.

توفى علاء الدين بحلب في - ذى الحجة سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٨

٢٧٧٦ المهدي لدين الله «١»

(٧٠٥-٧٧٤، ٧٧٣هـ) علي بن محمد بن علي بن منصور الحسنی، اليمنى، أحد أئمة الزيدية.

ولد سنة خمس و سبعمائة.

و أخذ عن: السيد يحيى بن القاسم بن عمر بن علي العلوى الحسنی، و القاضي يحيى بن محمد بن يحيى بن حنش، و أحمد بن حميد بن سعيد الحارثي (المتوفى - ٧٧٣هـ)، و غيرهم.

و كان فقيهاً مجتهداً، و قال بعضهم إنه غير مجتهد.

قام بالدعوة، فبويج سنة (٧٥٠هـ)، و ملك صنعاء و صعدة و ذمار و غيرها، و دانت له البلاد، و فُلق سنة (٧٧٢هـ) فتولى ابنه محمد شؤون الامامة، و تلقب بالناصر.

أخذ عن المهدي: الهادي بن يحيى، و يحيى بن المهدي بن القاسم الحسيني، و غيرهما.

و له تصانيف و مختصرات و رسائل.

توفى - سنة أربع و سبعين و سبعمائة، و قيل: ثلاث و سبعين.

(١) تراجم الرجال للجندارى ٢٥، البدر الطالع ١- ٤٨٥ برقم ٢٣٥، الاعلام ٥- ٦، معجم المؤلفين ٧- ٢٢٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٥٩

٢٧٧٧ نصير الدين الكاشي «١»

(حدود ٦٧٥-٧٥٥هـ) علي بن محمد بن علي، الحكيم، المتأله، نصير الدين الكاشي «٢» ثم الحلّي.

كان من كبار فقهاء الامامية، و من أجله المتكلمين، عارفاً بالمنطق.

ولد بكاشان في حدود سنة خمس و سبعين و ستمائة، و سكن الحلة.

و تفقه على مذهب الامامية، و تبخر في علم الكلام.

و روى عن جلال الدين جعفر بن علي بن صاحب دار الصخر الحسيني.

و أقرأ، و أملى، و أفاد بالحلة و بغداد.

تلمذ عليه: حيدر بن علي بن حيدر الحسيني الآملي، و عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن العتائقي، و وصفه في كتابه «الشهدة في شرح الزبدة» بملك الفقهاء و الحكماء و المتكلمين.

و روى عنه: تاج الدين محمد بن القاسم ابن معة الحسنی، و جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني.

و قرأ عليه محمد بن صدقة بن الحسين كتاب «مصباح الارواح» في الكلام

(١) أمل الآمل ٢- ٢٠٢ برقم ٦١٢، رياض العلماء ٤- ٢٣٦، أعيان الشيعة ٨- ٣٠٩، الكنى و الألقاب ٣- ٢٥٣، الفوائد الرضوية ٣٢٦، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٤٩، معجم المؤلفين ٧- ٢١٩.

(٢) و يقال له القاشي، نسبة إلى (قاشان) معرب (كاشان). الكنى و الألقاب: ٣- ٢٥٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٠

للبضاوي.

و صنّف كتاباً، منها: النكات في مسائل امتحانية في علمي المنطق و الكلام، شرح «طوالع الانوار» لعبد الله بن عمر البضاوي، حاشية على «تسديد القواعد في شرح تجريد «١» العقائد» لمحمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني، حاشية على «تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية «٢» في المنطق لقطب الدين محمد بن محمد الرازي، تعليقات على هوامش شرح الاشارات «٣» و رسالة مشتملة على عشرين إيراداً على تعريف الطهارة في كتاب «القواعد» للعلامة الحلّي.

و ترجم من الفارسية إلى العربية كتاب «الزبدة» في الهيئة للخواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي.

توفّي نصير الدين القاشي بالمشهد المقدس الغروي (النجف الاشرف) في -عاشر رجب سنة خمس و خمسين و سبعمائة.

(١) «تجريد العقائد» و يقال له «تجريد الكلام» من تأليف الخواجه نصير الدين الطوسي (المتوفى ٦٧٢ هـ).

(٢) «الشمسية» من تأليف نجم الدين عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتبی، تلميذ نصير الدين الطوسي.

(٣) الاشارات و التنبهات لابن سينا، وقد شرحه كثير من العلماء، و كتبوا على تلك الشروح حواشي و تعليقات.

ذكر كثير منها في «كشف الظنون» مثل شرح الفخر الرازي، و الخواجه نصير الدين الطوسي، و قطب الدين محمد بن محمد الرازي.

انظر الذريعة: ٢- ٩٦ برقم ٣٨٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦١

٢٧٧٨ علاء الدين ابن المنجي «١»

(٦٧٣، ٦٧٧- ٧٥٠ هـ) علي بن المنجي بن عثمان بن أسعد بن المنجي التنوخي، علاء الدين أبو الحسن الدمشقي.

فقيه حنبلي، مفت، مدرّس، قاضٍ.

ولد سنة ثلاث أو سبع و سبعين و ستمائة.

و تفقه بأبيه و سمع منه و من الفخر ابن البخاري، و أحمد بن شيان.

و ولي قضاء الحنابلة بعد شرف الدين ابن الحافظ سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة.

قال ابن رجب: قرأت عليه جزءاً من الأحاديث التي رواها مسلم في صحيحه عن أحمد، بسماعه من محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون بإجازته من المؤيد.
و توفي ابن المنجي بدمشق في - شعبان سنة خمسين و سبعمائة.

(١) ذيل العبر ٤-١٥٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢-٤٤٧ برقم ٥٥٠، البداية و النهاية ١٤-٢٤٤، الدرر الكامنة ٣-١٣٤ برقم ٣٠٦، المدارس في تاريخ المدارس ٢-٤١، شذرات الذهب ٦-١٦٧.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٢

٢٧٧٩ ابن الشهاب الاسنائي «١»

(..-٧٠٧هـ) علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم، نور الدين الاسنائي، الفقيه الشافعي.
سمع الحديث من: أبي محمد الدمياطي، و تقي الدين بن دقيق العيد.
و تفقه على بهاء الدين القفطي، و جلال الدين الدشناوي.
و كان يستحضر غالب «الروضه» في الفقه لمحبي الدين النووي (المتوفى ٦٧٦هـ).
قيل و هو أول من أدخلها قوص.
و درّس بعده مدارس كالعزبية، و دار الحديث، و ولي الحكم.
ثم استقر بقوص يفتي و يدرّس.
قال ابن حجر: و انتهت إليه رئاسة الفتوى بقوص.
توفى - سنة سبع و سبعمائة.

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠-٣٦٨ برقم ١٣٩٧، طبقات الشافعية للسانوي ١-٨٢ برقم ١٤٤، الدرر الكامنة ٣-١٣٦ برقم ٣١٢، حسن المحاضرة ١-٣٦٣ برقم ١٣٥.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٣

٢٧٨٠ الوشلي «١»

(..-٧٧٧هـ) علي بن يحيى بن الحسن بن راشد الوشلي «٢» اليمنى، ينتهي نسبه إلى الصحابي سلمان الفارسي.
أخذ عن السيد محمد بن عبد الله بن محمد الحسيني، و غيره.
و كان فقيهاً زيدياً، محققاً، عارفاً بالمذهب.
قال ابن زبارة الحسنى: نَقَحَ الفروع و بيّن التأويل و التعليل، ثم قال: لم يضع في كتبه شيئاً إلّا ما كان مذهباً للهادي إلى الحق يحيى بن الحسين.
و للوشلي كتاب الزهرة على «اللمع» للامير علي بن الحسين بن يحيى.
و قيل: له حاشيتان على «اللمع» إحداهما الزهرة الكبرى، و الأخرى الزهرة الصغرى تسمى إحداهما اللمعة.
توفى بصعدة - سنة سبع و سبعين و سبعمائة.

- (١) تراجم الرجال للجندارى ٢٥، ملحق البدر الطالع ١٨٣، معجم المؤلفين ٧-٢٦٠، مؤلفات الزيدية ٢، ٤٠٥-٨٠.
 (٢) فى «معجم البلدان»: ٥-٣٧٧. وشمل اسم جبل عظيم بناحية تهامة.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٤

٢٧٨١ على بن يوسف النبلى «١»

(.. كان حياً حدود ٧٧٥ هـ) على بن يوسف بن عبد الجليل، ظهير الدين النبلى، الحلّى. تلمذ على فخر المحققين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلّى (المتوفى - ٧٧١ هـ)، و روى عنه. و كان من أجله متكلمى الامامية و فقهاهم. روى عنه الفقيه أحمد بن محمد بن فهد الحلّى (٧٥٧ ٨٤١ هـ). و صنّف كتاب منتهى السؤل فى شرح «الفصول» للخواجه نصير الدين الطوسى فى علم الكلام. و كتب بخطه كتاب «ثلاثة و أربعون حديثاً عن النبى صلّى الله عليه و آله و سلّم» لأستاذه فخر المحققين، فرغ من كتابته فى ربيع الثانى سنة تسع و خمسين و سبعمائة.

- (١) رياض العلماء ٤-٢٩٤، أعيان الشيعة ٨-٣٧٢، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٥٣، معجم المؤلفين ٧-٢٦٦.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٥

٢٧٨٢ رضى الدين ابن المطهر «١»

(٦٣٥- حدود ٧١٠ هـ) على بن يوسف بن على بن المطهر الاسدى، رضى الدين أبو القاسم و أبو الحسن الحلّى، مصنّف «العدد القوية». و هو أخو شيخ الامامية جمال الدين الحسن المعروف بالعلامة الحلّى (المتوفى ٧٢٦ هـ). ولد رضى الدين سنة خمس و ثلاثين و ستمائة. و أخذ عن: والده الفقيه سديد الدين يوسف، و الفقيه الكبير أبى القاسم جعفر بن الحسن المعروف بالمحقق الحلّى (المتوفى ٦٧٦ هـ). و روى عن بهاء الدين على بن عيسى الاربلى (المتوفى ٦٩٢ هـ). و كان فقيهاً، عالماً، جليلاً. قرأ عليه زين الدين على بن الحسين بن القاسم النرسى الاسترآبادى كتاب «شرائع الإسلام فى مسائل الحلال و الحرام» للمحقق الحلّى، وله منه إجازتان، كتبهما رضى الدين فى موضعين من الكتاب المذكور، الأولى فى سنة (٦٩٩ هـ)، و الثانية فى سنة (٧٠٣ هـ).

- (١) أمل الآمل ٢- ٢١١ برقم ٦٣٦، رياض العلماء ٤-٢٩٤، لؤلؤة البحرين ٢٦٦ برقم ٩٣، روضات الجنات ٤-٣٤٤ برقم ٤٠٨، هدية العارفين ١-٧١٦، إيضاح المكنون ٢-٩٦، أعيان الشيعة ٨-٣٧٢، الفوائد الرضوية ٣٤١، الذريعة ١٥-٢٣٢ برقم ١٥١٤، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٥٤، معجم رجال الحديث ١٢-٢٤٠ برقم ٨٥٩٠، معجم المؤلفين ٧-٢٦٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٦

و روى عنه: ابن أخيه فخر المحققين محمد بن العلامة، و ابن أخته السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الاعرج الحسينى، و ولده قوام الدين محمد ابن على.

و صَنَّف كتاب العدد القويَّة لدفع المخاوف اليوميَّة في الادعية و الوظائف.

توفِّي في - حدود سنة عشر و سبعمائة.

قال الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» و في «الذريعة»: إنَّ المترجم توفِّي في حياة أبيه.

أقول: و هذا ليس بصحيح، فإنَّه عاش بعد أبيه سنين طويلة (وقد بقى أبوه كما قال الطهراني نفسه إلى حدود سنة ٦٦٥ هـ «١») و لعله أراد أنَّ المترجم توفِّي في حياة أخيه (العلامة الحلِّي).

٢٧٨٣ ابن العجمي «٢»

(٧٠٤-٧٧٧ هـ) عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد، كمال الدين أبو الفضل الحلبي، ابن العجمي، الفقيه الشافعي، الأصولي. ولد سنة أربع و سبعمائة بحلب.

(١) طبقات أعلام الشيعة: ٣-٢٠٩ (القرن السابع).

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣-١٠٨ برقم ٦٥١، إنباء الغمر بأبناء العمر ١-١٧٥، الدرر الكامنة ٣-١٤٧ برقم ٣٤٦، شذرات الذهب ٦-٢٥٣، معجم المؤلفين ٧-٢٧١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٧

و أخذ عن: الشرف البارزي بحماة، و فخر الدين ابن خطيب جبرين و لازمه و أخذ منه إجازةً بالافتاء، و البرهان الفزاري بدمشق، و شمس الدين الأصبهاني بمصر.

و من شيوخه أيضاً: الحجَّار، و أحمد بن إدريس بن مزيز، و ابن شحنة، و الذهبي، و البرزالي، و المزي.

و أفتى، و درَّس بالرواحية و الظاهرية و الشرقية، حتى انتهت إليه رئاسة الفتوى بحلب مع الشهاب الأذري.

و توفِّي في - ربيع الأوَّل سنة سبع و سبعين و سبعمائة.

٢٧٨٤ الغزنوي «١»

(٧٠٤-٧٧٣ هـ) عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي، سراج الدين أبو حفص الهندي، قاضي الحنفية بالقاهرة. ولد سنة أربع و سبعمائة.

و تفقَّه ببلاده على الوجيه الرازي، و السراج الثقفي، و الزين البداوني، و غيرهم

(١) الدرر الكامنة ٣-١٥٤ برقم ٣٦٦، النجوم الزاهرة ١١-١٢٠، مفتاح السعادة ٢-٥٨ (علم أصول الفقه)، كشف الظنون ١، ٤٤٨،

٥٧٠-٢٣٦، شذرات الذهب ٦-٢٢٨، البدر الطالع ١-٥٠٥ برقم ٢٥٣، هدية العارفين ٥-٧٩٠، إيضاح المكنون ٤، ٤١٦، ٥٩٠-٩٦،

الاعلام ٥-٤٢، معجم المؤلفين ٧-٢٧٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٨

من علماء الهند.

و حجَّ فسمع من خضر شيخ رباط السدره، و قدم القاهرة قبل سنة (٧٤٠ هـ) فسمع من أحمد بن منصور الجوهري و غيره.

و تخرَّج بالشمس الأصبهاني و ابن التركماني، و ولى القضاء بالقاهرة سنة (٧٦٩ هـ)، و درَّس التفسير بالجامع الطولوني.

و كان فقيهاً، أصولياً، منطقياً، صوفياً.

سمع منه الصدر الياصوفى، وغيره.
و صَنَّفَ كتباً، منها: شرح «المغنى» فى أصول الفقه للخبازى، شرح «البدیع» لابن الساعاتى، التوشیح فى شرح «الهدایة» و لم يكمله، الشامل فى الفقه، زبدة الاحكام فى اختلاف الأئمة، شرح «الزيادات» شرح «عقيدة الطحاوى» (مطبوع)، و الغرّة المنيفة فى ترجیح مذهب أبى حنيفة (مطبوع).
توفى فى - رجب سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة.

٢٧٨٥ البليائى «١»

(حدود ٦٨١ - ٧٤٩ هـ)

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ - ٣٧٢ برقم ١٤٠١، طبقات الشافعية لئاسنوى ١ - ١٤٠ برقم ٢٧٠، الدرر الكامنة ٣ - ١٨٦ برقم ٤٤٧، حسن المحاضرة ١ - ٣٦٨ برقم ١٦٥، معجم المؤلفين ٧ - ٣١٢.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٦٩
عمر بن محمد بن عبد الحكم (عبد الحاكم) بن عبد الرزاق، زين الدين أبو حفص البليائى «١» المصرى.
ولد سنة إحدى و ثمانين و ستمائة تقريباً.
و سمع من: الأبرقوهى، و الدمياطى، و ابن القيم.
و تفقه على العَلَم العراقي، و أخذ عن علاء الدين على بن محمد الباجى، و غيره.
و نبغ فى فقه الشافعية و الفتوى و الأصول.
و استنابه عزّ الدين ابن جماعة على القضاء بالبهنسا، ثم ولى قضاء حلب، و عزل، فدرّس بالنورية بحمص مدة، ثم ولى قضاء صيد، فمكث قليلاً و مات بها.
تفقه عليه تاج الدين السبكي.
و شرح «مختصر التبريزى»، و «الوسيط» و لم يتمه.
توفى بالطاعون - سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

٢٧٨٦ ابن الوردى «٢»

(١٩١ - ٧٤٩ هـ) عمر بن مظفر بن عمر بن محمد القرشى البكرى، زين الدين أبو حفص المعزى، الشافعى، المعروف بابن الوردى.

(١) نسبة إلى بلياء: بلدة من إقليم بَهَنَسَا بصعيد مصر.

انظر طبقات الشافعية لئاسنوى: ١ - ١٤٠.

(٢) فوات الوفيات ٣ - ١٥٧ برقم ٣٨٣، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠ - ٣٧٣ برقم ١٤٠٢، الدرر الكامنة ٣ - ١٩٥ برقم ٤٧٢، بغية الوعاة ٢ - ٢٢٦ برقم ١٨٥٧، الاعلام ٥ - ٦٧، تاريخ الادب العربى لعمر فروخ ٣ - ٧٦٦، اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥ - ٧ برقم ٣٥١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٠

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، مؤرخاً.

ولد في معزة النعمان سنة إحدى وتسعين وستمائة.

و تفقه بحمارة على القاضي شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم ابن البارزي.

و أخذ بحلب عن الفخر خطيب جبرين، و ناب في الحكم بها.

و ولي قضاء مَبِج، ثم تركه.

حدّث عنه أبو اليسر بن الصائغ الدمشقي.

و صنّف من الكتب: البهجة (مطبوع) في نظم «الحاوي الصغير» في الفقه، شرح ألفية ابن مالك، منطق الطير في التصوّف نظماً، تذكرة

الغريب في النحو نظماً، اللباب في الاعراب، المسائل المذهبة في المسائل الملقبة في الفرائض، مقامات (مطبوع)، ألفية (مطبوع) في

تعبير الرؤيا، تتمّة «المختصر في أخبار البشر» لأبي الفداء (مطبوع)، و ديوان شعر (مطبوع)، و غير ذلك.

و اشتهر ابن الوردي بقصيدته اللامية، و هي قصيدة حكيمية تبلغ (٧٧) بيتاً، منها:

اعتزل ذكر الاغانى والغزل و قل الفضل و جانب من هزل

و دع الذكرى لايام الصبا فلايام الصبا نجم اقل

و اهجر الخمره ان كنت فتى كيف يسعى فى جنون من عقل

و اتقى الله، فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ إلا وصل

ليس من يقطع طرقة بطلا إنما من يتقى الله البطل

و منها:

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧١

اطلب العلم و لا تكسل، فما أبعد الخير على أهل الكسل

لا تقل قد ذهب أربابك كل من سار على الدرب وصل

توفى - سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

٢٧٨٧ عيسى بن عثمان الغزى «١»

(قبل ٧٤٠-٧٩٩ هـ) عيسى بن عثمان بن عيسى الغزى، شرف الدين أبو الروح الدمشقي، أحد كبار فقهاء الشافعية.

قدم دمشق سنة (٧٥٩ هـ)، و أخذ الفقه عن: شمس الدين ابن قاضى شهبه، و عماد الدين إسماعيل بن خليفة الحسباني، و شمس الدين

محمد بن خلف الغزى، و علاء الدين حجى بن موسى، و تاج الدين السبكي.

و رحل إلى صدر الدين الخابورى بطرابلس فأذن له فى الافتاء، و إلى جمال الدين الاسنوى بمصر، و أخذ عنه.

و تصدر بالجامع الأموى بدمشق، و أفتى، و درّس بالمدرسة السرورية، و الرواحية، و ناب فى الحكم عن سرى الدين و غيره.

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٣- ١٥٩ برقم ٦٩٢، الدرر الكامنة ٣- ٢٠٥ برقم ٤٩٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٣- ٣٥٥، الدارس

فى تاريخ المدارس ١- ٢٧٣، كشف الظنون ١- ٦١٨ و..، شذرات الذهب ٦- ٣٦٠، البدر الطالع ١- ٥١٥ برقم ٣٥١، إيضاح المكنون

١- ٥٠، هدية العارفين ١- ٨٠٩، الاعلام ٥- ١٠٥، معجم المؤلفين ٨- ٢٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٢

و صنّف من الكتب: شرح «المنهاج» فى الفقه للنووى، مختصر «الروضة» فى الفقه للنووى، مختصر «المهمات» لجمال الدين الاسنوى،

تلخيص زيادات «الكفاية» على الرافعى، أدب الحكام فى سلوك طرق الاحكام، و الجواهر و الدرر فى الفقه.

و توفى - سنة تسع و تسعين و سبعمائة في رمضان عن ستين سنة تقريباً.

٢٧٨٨ شرف الدين الزواوي «١»

(٦٦٤-٧٤٣هـ) عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى الحميري، القاضي شرف الدين أبو الروح الزواوي، المالكي.

قال ابن فرحون: انتهت إليه رئاسة الفتوى في المذهب بمصر و الشام.

ولد سنة أربع و ستين و ستمائة بزواوة (من المغرب).

و تفقه ببجاية على يعقوب الزواوي، و تفقه بالاسكندرية، ثم رجع إلى قابس (فاس) فتولى القضاء بها، و انتقل إلى مصر فدرس بالجامع الازهر.

و دخل دمشق سنة (٧٠٧هـ)، فباب عن جمال الدين المالكي في الحكم، و درس بالجامع الأموي، ثم عاد إلى القاهرة و ناب عن ابن مخلوف في الحكم ثم عن

(١) الدرر الكامنة ٣- ٢١٠ برقم ٥١٠، كشف الظنون ١- ٥٥٨، البدر الطالع ١- ٥١٩ برقم ٣٥٤، إيضاح المكنون ١- ٣٥١، هدية العارفين ١- ٨٠٩، شجرة النور الزكية ٢١٩ برقم ٧٧٣، الاعلام ٥- ١٠٩، معجم المطبوعات العربية ١- ٩٨١، معجم المؤلفين ٨- ٣٣. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٣

تقى الدين الاخنائي، و ولي تدريس المالكية بالزواوية التي بمصر، و أعرض عن الحكم.

و أقبل على التصنيف، فشرح مجموعة من الكتب، منها: «صحيح مسلم» و سماء إكمال الاكمال، «جامع الأمهات» في الفقه لابن الحاجب، و «المختصر» لابن يونس.

وله كتاب في الوثائق، و آخر في المناسك، و ثالث في مناقب مالك (مطبوع).

و ردّ على ابن تيمية في مسألة الطلاق، و شرع في جمع تاريخ.

و توفى في - رجب سنة ثلاث و أربعين و سبعمائة.

٢٧٨٩ بدر الدين ابن جماعة «١»

(٦٣٩-٧٣٣هـ) محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، القاضي بدر الدين أبو عبد الله الكنانى، الحموى، الشافعى.

ولد بحماة سنة تسع و ثلاثين و ستمائة.

و سمع من: ابن أبي اليسر، و ابن عبد، و ابن الأزرق، و النجيب، و ابن العلق،

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ١٠٧، الوافى بالوفيات ٢- ١٨ برقم ٢٦٨، فوات الوفيات ٣- ٢٩٧ برقم ٤٣٠، مرآة الجنان ٤- ٢٧٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ١٣٩ برقم ١٣١١، طبقات الشافعية للسنوى ١- ١٨٦ برقم ٣٥٢، الدرر الكامنة ٣- ٢٨٠ برقم ٧٤٦، النجوم الزاهرة ٩- ٢٩٨، طبقات المفسرين للدودى ٢- ٥٣ برقم ٤٢٢، كشف الظنون ١- ٨٣٩، شذرات الذهب ٦- ١٠٥، إيضاح المكنون ١، ٢٢٩، ٢٣١- ١٥٥، الاعلام ٥- ٢٩٧، معجم المؤلفين ٨- ٢٠١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٤

و المعين الدمشقى، و الرشيد العطار، و المجد ابن دقيق العيد، و غيرهم.

و قرأ النحو على ابن مالك الطائى.

و تفقّه، و شارك في عدّة علوم كالحدّث و التفسير و الأصول، و أفتى، و درّس بالصالحية و الناصرية و الكاملية و القيصرية. و ولي الخطابة و القضاء بالقدس، ثم القضاء بمصر، فقضاء دمشق و خطابتها، ثم أعيد إلى قضاء مصر، فاستمر إلى أن عمى، فعزل سنة (٧٢٧هـ)، و توفّي في - جمادى الآخرة سنة ثلاث و ثلاثين و سبعمائة.

هذا، و للقاضي ابن جماعة عدّة تصانيف، منها: كشف المعاني في المتشابه و المثنائي، تحرير الاحكام في تدبير أهل الإسلام، المنهل الروي في الحديث النبويّ، مختصر في السيرة النبويّة، تذكرة السامع و المتكلّم في آداب العالم و المتعلم (مطبوع)، و أراجيز في قضاء مصر، و قضاء دمشق، و غيرها.

و من شعره:

أحنُّ إلى زيارةٍ حَيِّ ليلي و عهدي من زيارتها قريبٌ
و كنت أضنُّ العهد يطفى لهيب الشوق فازداد اللّهيبُ

٢٧٩٠ المُناوي «١»

(٦٥٥-٧٤٦هـ) محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، القاضي ضياء الدين المناوي المصري.

(١) طبقات الشافعية للسانوي ٢- ٢٥٨ برقم ١١٥٠، الدرر الكامنة ٣- ٢٨٥ برقم ٧٥٥، كشف الظنون ١- ٤٩١، شذرات الذهب ٦- ١٥٠، إيضاح المكنون ٢- ٤٩٠، الاعلام ٥- ٢٩٨، معجم المؤلفين ٨- ٢٠٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٥

ولد سنة خمس و خمسين و ستمائة في مئنة القائد بمصر.

و اشتغل بالفقه على المذهب الشافعي آخذاً إياه من ابن رفته، و الأصول من الأصبهاني، و القرافي، و النحو من بهاء الدين ابن النحاس، و لازم مجلس الوعظ عند إبراهيم الجعبري.

و حدّث عن: محمد بن يوسف الدلاصي، و الحسن بن علي الصيرفي.

و تولّى وكالة بيت المال، و ناب في الحكم بالقاهرة، و ولي قضاء الغريبة.

و درّس بقبة الشافعي، و المدرسة الفاضلية، و الصيرمية.

و صنّف من الكتب: الواضح النبيه في شرح «التنبيه» لأبي إسحاق الشيرازي، و الطبقات الكبرى.

و توفّي - في رمضان سنة ست و أربعين و سبعمائة.

٢٧٩١ ابن قيم الجوزية «١»

(٦٩١-٧٥١هـ) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزُّرعيّ الدمشقيّ، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيم الجوزية.

(١) العبر ٤- ١٥٥، ذيل طبقات الحنابلة ٤- ٤٤٧ برقم ٥٥١، الوافي بالوفيات ٢- ٢٧٠ برقم ٦٩٢، البداية و النهاية ١٤- ٢٤٦، الدرر

الكامنة ٣- ٤٠٠ برقم ١٠٦٧، النجوم الزاهرة ١٠- ٢٤٩، المدارس في تاريخ المدارس ٢- ٩٠، بغية الوعاة ١- ٦٢ برقم ١١١، كشف

الظنون ١- ٨٩، ..، شذرات الذهب ٦- ١٦٨، البدر الطالع ٢- ١٤٣ برقم ٤٢٣، روضات الجنات ٨- ٩٤ برقم ٦٩٧، إيضاح المكنون ١-

٢٧١، ..، هدية العارفين ٢- ١٥٨، الاعلام ٦- ٥٦، معجم المؤلفين ٩- ١٠٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٦

كان فقيهاً حنبلياً، أصولياً، مفسراً، نحوياً.

ولد سنة إحدى و تسعين و ستمائة، و تفقه على تقي الدين ابن تيمية و لازمه و حبس معه بسبب فتاواه حول إنكار زيارة النبي و مسألة الطلاق و غيرهما، و أهين و طيف به على جملٍ مضروباً بالدرّة، و لم يفرج عنه إلّا بعد موت شيخه ابن تيمية. قال ابن حجر: غلب عليه حبّ ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله، بل ينتصر له في جميع ذلك، و هو الذي هدّب كتبه و نشر علمه.

أقول: و هل يصحّ بعد ذلك إطلاق لفظ (المجتهد المطلق) عليه كما فعلت بعض كتب التراجم؟! و كيف كان، فقد أخذ الفقه عن المجد إسماعيل الحرّاني، و الفرائض عن أبيه، و العربية عن: ابن أبي الفتح و المجد التونسي، و الأصول عن الصفي الهندي، و أفتى و درّس بالصدرية و أمّ بالجوزية، و برع في مذهبه.

و ممّن سمع منهم: الشهاب النابلسي العابر، و القاضي تقي الدين سليمان، و فاطمة بنت جوهر، و عيسى المطعم، و بدر الدين ابن جماعة، و ابن عبد الدائم، و غيرهم.

و كتبه كثيرة، فمنها: الطرق الحكمية في السياسة الشرعية (مطبوع)، إعلام الموقعين (مطبوع)، شفاء العليل في مسائل القضاء و القدر و الحكمه و التعليل (مطبوع)، أحكام أهل الذمة (مطبوع)، شرح الشروط العمريّة (مطبوع)، مفتاح دار السعادة (مطبوع)، أخبار النساء (مطبوع)، تفسير المعوذتين (مطبوع)، الروح (مطبوع)، روضة المحيّن (مطبوع)، التبيان في أقسام القرآن (مطبوع)،

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٧

و الكافية الشافية «١» (مطبوع) و هي منظومة نونية في العقائد.

و يرى الشيخ محمد زاهد الكوثري أنّ ابن القيم ممن لم يكن له علم بالرجال و لا بنقد الحديث، و أنّه يأخذ في أبحاثه الحديثية عن كتب الآخرين و يختزلها «٢».

توفّي ابن قيم الجوزية في - رجب سنة إحدى و خمسين و سبعمائة.

٢٧٩٢ ابن أبي الفتح البعلّي «٣»

(٦٤٤، ٦٤٥-٧٠٩هـ) محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، شمس الدين أبو عبد الله البعلّي، الفقيه الحنبلي، اللغوي، النحوي.

ولد ببعلبك سنة أربع أو خمس و أربعين و ستمائة، و سمع بها من محمد بن أحمد اليونيني.

و رحل إلى دمشق، فسمع بها من: إبراهيم بن خليل، و محمد بن عبد الهادي، و ابن عبد الدائم، و عمر الكرمانى، و العزّ حسن ابن المهيّر، و ابن أبي اليسر.

(١) وقد ألّف تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (المتوفى ٧٥٦هـ) كتاباً في الردّ عليها سمّاها: السيف الصقيل في الردّ على ابن زفيل.

(٢) و ممّا قاله الكوثري: إنّه لو لا - محلى ابن حزم و إحكامه و مصنّف ابن أبي شيبه و تمهيد ابن عبد البر لما تمكّن من مغالطاته و تهويلاته في «إعلام الموقعين».

انظر: السيف الصقيل و تكملته ص: ٧٨

(٣) ذيل العبر ٤-٢١، ذيل طبقات الحنابلة ٢-٣٥٦ برقم ٤٦٩، الوافي بالوفيات ٤-٣١٦ برقم ١٨٦١، الدرر الكامنة ٤-١٤٠ برقم ٣٦٩، بغية الوعاة ١-٢٠٧ برقم ٣٦٥، شذرات الذهب ٦-٢٠، الاعلام ٦-٣٢٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٨

و تفقه على ابن أبي عمر، و قرأ العربية على ابن مالك.

و درّس و أمّ بجامع دمشق، و أعاد بالمدرسة الحنبلية، و أفتى، و حدّث بدمشق و مصر و طرابلس و بعلبك.

و صنّف: المطلع «١» على أبواب «المقنع» مطبوع، شرح «ألفية ابن مالك»، شرح «الرعاية» في فروع الحنبلية لابن حمدان الحراني، و

الفاخر في شرح «الجمل» «٢» في النحو لعبد القاهر الجرجاني.

توفى بالقاهرة في - المحرم سنة تسع و سبعمائة.

٢٧٩٣ ابن القمّاح «٣»

(٦٥٦-٧٤١هـ) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي، شمس الدين أبو عبد الله المصري المعروف بابن القمّاح، الشافعي.

ولد سنة ست و خمسين و ستمائة.

و سمع من: إبراهيم بن عمر بن مضر، و نجيب الدين عبد اللطيف

(١) و هو في أفاظ و أعلام «المقنع» في فروع الحنبلية لعبد الله بن قدامة الحنبلي.

(٢) و يقال له الجرجانية أيضاً:

(٣) الوافي بالوفيات ٢- ١٥٠ برقم ٥١٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٩٢ برقم ١٣٠٣، طبقات الشافعية للأسنوي ٢- ١٧٣ برقم

٩٧٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ٥١ برقم ٦١٢، الدرر الكامنة ٣- ٣٠٣ برقم ٨١٥، شذرات الذهب ٦- ١٣١، الاعلام ٥-

٣٢٥، معجم المؤلفين ٨- ٢٢٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٧٩

و أخيه عز الدين عبد العزيز ابني عبد المنعم بن علي الحرّاني، و محمد بن الحسين بن رزين، و إسماعيل بن عبد القوي بن عزّون، و

غيرهم.

و تفقه على ظهير الدين جعفر بن يحيى التزمتي.

و أفتى و درّس بقبة الشافعي و أعاد بالجامع الطولوني.

و ناب في الحكم بجامع الصالح، و نُسب إلى التساهل.

قرأ عليه محمد بن رافع بن هجرس السلامي قطعة من «المنهاج» للنووي.

و صنّف كتاباً في تفسير القرآن، و اختصر كتباً في الفقه.

توفى - سنة إحدى و أربعين و سبعمائة.

٢٧٩٤ ابن أبي المعالي الموسوي «١»

(...-٧٦٩هـ) محمد بن أحمد بن أبي المعالي بن جعفر «٢» بن علي، السيد شمس الدين أبو عبد الله الحسيني الموسوي.

أخذ عن خاله محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي البغدادي، و قرأ عليه عدّة كتب، منها: «نهج البلاغة» من كلام الامام

علي عليه السّلام، و «غريب

(١) أمل الآمل ٢- ٢٣٥ برقم ٧٠١، بحار الانوار ١٠٤ ١٧٧- ١٥٢ الاجازات ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، رياض العلماء ٥- ١٨، أعيان

الشيعة ٩- ٧١، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٧٧، معجم رجال الحديث ١٤- ٣١٥ برقم ١٠٠٦٨.

(٢) كذا في «بحار الانوار»، و في «طبقات أعلام الشيعة»: بن أبي جعفر.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٠

القرآن» لأبي بكر بن محمد «١» بن عَزِير (عزير) السجستاني، و «أسرار العربية» لأبي بكر الانباري.

و روى عن كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد الليثي، و أجاز له تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين ابن مُعَيَّة الحسنی (المتوفى ٧٧٦هـ)، و أنثى عليه، و قال: الواجب أن أروى عنه.

و كان فقيهاً، مفسراً، حافظاً، أديباً.

روى عنه الشهيد الأوّل محمد بن مكى العاملى «٢» و توفى في - شهر رمضان سنة تسع و ستين و سبعمائة.

٢٧٩٥ النُّوَيْرِيُّ «٣»

(٧٢٢-٧٨٦هـ) محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العَقِيلِيُّ «٤» النُّوَيْرِيُّ «٥» ثمّ المكيّ، أبو الفضل كمال الدين، قاضي مكّة و خطيبها.

(١) انظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء»: ١٥-٢١٦ برقم ٨٠.

(٢) الشهيد الأوّل: الاربعون حديثاً، الحديث السادس

(٣) الدرر الكامنة ٣-٣٢٦ برقم ٨٧٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٢-١٧٤، النجوم الزاهرة ١١-٣٠٣، شذرات الذهب ٦-٢٩٢.

(٤) نسبة إلى عقيل بن أبي طالب.

(٥) نسبة إلى نويرة: من قرى بني سويف بمصر.

الاعلام: ١-١٦٥ (ضمن ترجمته أحمد بن عبد الوهاب النويري).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨١

ولد بمكّة سنة اثنتين و عشرين و سبعمائة.

و سمع من: جدّه لأُمّه نجم الدين الطبري، و عيسى بن عبد الله الحجّي، و أبي عبد الله الوادي آشي، و جمال الدين المطري، و الحافظ المزي، و غيرهم بمكّة و المدينة و دمشق.

و أخذ الفقه عن جماعة من فقهاء الشافعية، منهم: تقى الدين السبكي، و التاج المراكشي.

و اشتهر في الاقطار الحجازية حتى انتهت إليه رئاسة فقهاء المذهب الشافعي هناك.

و لى القضاء نحواً من ثلاث و عشرين سنة.

روى عنه أبو حامد بن ظهيرة و تفقه به.

توفى - سنة ست و ثمانين و سبعمائة.

٢٧٩٦ ابن عبد الهادي «١»

(٧٠٤، ٧٠٥-٧٤٤هـ) محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد، الفقيه الحنبلي، النحوي، شمس الدين، أبو عبد الله ابن قدامة

المقدسي الجماعيلي الاصل، ثمّ الدمشقي، يقال له ابن عبد الهادي.

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢-٤٣٦ برقم ٥٣٥، تذكرة الحفاظ ٤-١٥٠٨، الوافي بالوفيات ٢-١٦١ برقم ٥٢١، الدرر الكامنة ٣-٣٣١ برقم

٨٨٨ الدارس في تاريخ المدارس ٢-٨٨، بغية الوعاة ١-٢٩ برقم ٤٨، كشف الظنون ١-١٥٨، شذرات الذهب ٦-١٤١، البدر الطالع ٢-١٠٨، هدية العارفين ٢-١٥١، إيضاح المكنون ١-٣٣٠، الاعلام ٥-٣٢٦، معجم المؤلفين ٨-٢٨٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٢

ولد سنة أربع و سبعمائة، وقيل: سنة خمس.

و تفقه على شمس الدين ابن المسلم.

ولازم: أحمد ابن تيمية، و أبا الحجاج المزني.

و سمع من: القاضي أبي الفضل سليمان بن حمزة، و أبي بكر بن عبد الدائم، و أحمد بن أبي طالب الحجار، و زينب بنت الكمال، و محمد الزراد، و عدة.

و عُنى بفنون الحديث، و معرفة رجاله.

و درّس بالصدرية، و الضيائية.

و صنف كتباً كثيرة، منها: الاحكام الكبرى، المحرر (مطبوع) في الحديث، الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي (مطبوع)، تعليقه على «السنن الكبرى» للبيهقي، تعليقه على «التسهيل» في النحو لابن مالك، العمدة في تراجم الحفاظ، وله تعليقات و منتخبات كثيرة.

توفي - سنة أربع و أربعين و سبعمائة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٣

٢٧٩٧ الشريف التلمساني «١»

(٧١٠-٧٧١هـ) محمد بن أحمد بن علي بن يحيى الحسنى، أبو عبد الله العلوي «٢» المعروف بالشريف التلمساني.

كان من كبار فقهاء المالكية بالمغرب، عالماً بالمعقول و المنقول.

ولد سنة عشر و سبعمائة، و نشأ بتلمسان.

و أخذ عن: الألبلي، و القاضي التميمي، و ابن زيتون، و السطّي، و القاضي علي بن الرماح، و غيرهم.

و رحل إلى تونس سنة أربعين و سبعمائة، و حضر مجلس درس محمد بن عبد السلام بن يوسف الهواري التونسي، و عارضه ثم وقعت بينهما مذاكرات علمية، و أخذ كلٌّ عن الآخر.

و رحل إلى فاس مع السلطان أبي عنان، ثم نكبه أبو عنان و اعتقله شهراً، و أقصاه ثم دعاه مرة أخرى و قرّبه.

و لما استولى أبو حمو موسى بن يوسف على تلمسان، دعاه إليها و زوجته ابنته، و بنى له مدرسة فأقام يدرّس فيها إلى أن توفي في ذي الحجة سنة إحدى و سبعين و سبعمائة.

(١) نيل الابتهاج ٤٣٠ برقم ٥٥٤، شجرة النور الزكية ١-٢٣٤ برقم ٨٤٠، الاعلام ٥-٣٢٧، معجم المؤلفين ٨-٣٠١.

(٢) نسبة إلى العلويين: قرية من أعمال تلمسان.

الاعلام: ٥-٣٢٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٤

أخذ عنه: ابنه عبد الله و عبد الرحمن، و الشاطبي، و ابن زمرك، و إبراهيم الشقري، و ابن خلدون، و ابن السكّاك، و إبراهيم المصمودي، و آخرون.

و صنف: مفتاح الوصول إلى بناء الفروع و الأصول (مطبوع)، و شرح «جمل الخونجي»، و كتاباً في القضاء و القدر.

٢٧٩٨ ابن جزي «١»

(٦٩٣-٧٤١ هـ) محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي، أبو القاسم الغرناطي، المالكي، المعروف بابن جزي. ولد سنة ثلاث و تسعين و ستمائة.

و قرأ على: أبي جعفر ابن الزبير، و أبي الحسن بن شمعون، و ابن الكمام، و لازم أبا عبد الله بن رشيد. و روى عن: ابن برطال، و ابن أبي الاحوص، و أبي عبد الله الطنجالي، و ابن الشاط و كان فقيهاً، مشاركاً في الأصول و اللغة و غيرهما.

(١) الدرر الكامنة ٣- ٣٥٦ برقم ٩٤٣، طبقات المفسرين ٢- ٨٥ برقم ٤٤٧، نفح الطيب ٥- ٥١٤ برقم ٢٦، إيضاح المكنون ١، ١٤٤-٤٧، نيل الابتهاج ٣٩٨ برقم ٥٢٥، شجرة النور الزكية ١- ٢١٣ برقم ٧٤٦، الاعلام ٥- ٣٢٥، معجم المؤلفين ٩- ١١. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٥

روى عنه: أبناؤه محمد و أحمد و عبد الله، و لسان الدين ابن الخطيب، و إبراهيم الخزرجي. و صنّف: الانوار السنية في الالفاظ السنية (مطبوع)، القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية (مطبوع)، التسهيل لعلوم التنزيل (مطبوع)، البارع في قراءة نافع، وسيلة المسلم في تهذيب «صحيح» مسلم، و تقريب الوصول إلى علم الأصول. قتل، و قيل فُقد في واقعة طريف - سنة إحدى و أربعين و سبعمائة.

٢٧٩٩ ابن إدريس اليماني «١»

(..-٧٣٦ هـ) محمد بن إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن الحمزي، اليماني، المشهور بابن إدريس. كان فقيهاً زدياً، عالماً بالتفسير، شاعراً.

أخذ عن محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى الملقب بالمهدي (المتوفى - ٧٢٨ هـ)، و أخذ عنه جماعة منهم يوسف الالكوع صاحب «الحفيظ».

و صنّف كتباً، منها: الاكسير الابرز في تفسير القرآن العزيز، التيسير في التفسير،

(١) البدر الطالع ٢- ١٢٦ برقم ٤١٣، إيضاح المكنون ٤- ٦٨٧، هدية العارفين ٢- ١٤٧، معجم مؤلفات الزيدية ١، ٢٥٣، ٣٤٧-١٤٦، و ٢، ٢١٠-٢٠٦، و ٣، ١٥٧-١٣٤ و غيرها، معجم المؤلفين ٩- ٣٤. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٦

النهج القويم في تفسير القرآن الكريم فرغ منه سنة (٧٣٤ هـ)، شفاء غلّة الصادى في فقه الامام الهادى، النور الممطور في فقه الامام المنصور، الهادى المتبع في شرح «اللمع»، الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف، التحرير، و شفاء الارواح. توفى - سنة ست و ثلاثين و سبعمائة «١» و كان أبوه إدريس «٢» و جده علي «٣» من الأمراء باليمن، و قد رُشح أبوه لإمامة الزيدية، و كان أديباً مؤرخاً.

٢٨٠٠ الهرقلي «٤»

(.. كان حياً ٧٠٧ هـ) محمد بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن علي الهرقلي، العالم الامامى. اعتنى بالفقه، و استنسخ بخطه عدّة كتب فيه، و اشتغل بها على فقهاء عصره.

قرأ على المحقق جعفر «٥» بن الحسن الحلّي كتابه «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام»، فكتب له إجازة في ١٨ ذى الحجة (يوم غدیر خمّ) سنة (٦٧١هـ).

(١) كذا جاءت وفاته في «مؤلفات الزيدية» للسيد أحمد الحسيني.

وفيه أنّ المترجم فرغ من «النهج القويم» سنة (٧٣٤هـ)، فإن صحّ هذا فقد وهّم من أرخ وفاته في عشر الثلاثين.

(٢) الاعلام: ١- ٢٨٠.

(٣) الاعلام: ٤- ٣٠٥.

(٤) أمل الآمل ٢- ٢٤٥ برقم ٧٢١، رياض العلماء ٥- ٣٤، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٧٩.

(٥) المتوفّى (٦٧٦هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء السابع.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٧

وقرأ على العلامة الحسن «١» بن يوسف ابن المطهر الحلّي الجزء الأوّل من كتابه «قواعد الاحكام في مسائل الحلال والحرام»، و كتابه

«مختلف الشيعة في أحكام الشريعة» «٢» و كتاب «النهاية في مجرّد الفقه و الفتاوى» لأبي جعفر الطوسي (المتوفّى ٤٦٠هـ).

لم نظفر بوفاته، وقد أجاز له العلامة الحلّي في ربيع الأوّل سنة (٧٠٧هـ).

٢٨٠١ الزركشي «٣»

(٧٤٥-٧٩٤هـ) محمد بن بهادر بن عبد الله التركي الاصل، المصري، بدر الدين أبو عبد الله الزركشي، الفقيه الشافعي، الأصولي.

ولد سنة خمس و أربعين و سبعمائة.

و أخذ الفقه عن: جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنوي، و سراج الدين عمر بن رسلان البلقيني.

(١) المتوفّى (٧٢٦هـ)، وقد مضت ترجمته في هذا الجزء.

(٢) أو أنّ المترجم قرأ هذا الكتاب على فخر الدين محمد بن العلامة.

(٣) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ١٦٧ برقم ٧٠٠، الدرر الكامنة ٣- ٣٩٧ برقم ١٠٥٩، إنباء الغمر بأبناء العمر ٣- ١٣٨، النجوم

الزاهرة ١٢- ١٣٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٤١، كشف الظنون ١- ١٢٥، شذرات الذهب ٦- ٣٣٥، الاعلام ٦- ٦٠، معجم

المؤلفين ١٠- ٢٠٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٨

و سمع الحديث من مغلطاي بن قليج.

و ارتحل إلى دمشق فسمع من ابن كثير، ثم توجه إلى حلب فأخذ عن شهاب الدين أحمد بن حمدان الأذرعى.

و درّس، و أفتى، و ولي مشيخة (الخانقاه) الكريمة بمصر.

و صنّف كتباً، منها: إعلام الساجد بأحكام المساجد (مطبوع)، البحر المحيط في أصول الفقه، لقطه العجلان (مطبوع) في أصول الفقه،

البرهان في علوم القرآن (مطبوع) في أربعة أجزاء «١» الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة، الفوائد المنثورة في الاحاديث

المشهوره، الديباج في توضيح «المنهاج» في الفقه للنووي، شرح «الاربعين» للنووي، و ربيع الغزلان في الادب.

توفّى - سنة أربع و تسعين و سبعمائة.

٢٨٠٢ السلجوقى «٢»

(.. كان حياً ٧٠٤هـ) محمد بن الحسن بن أبى لاجك، عماد الدين أبو الفضل السلجوقى، التلى ثم البغدادى.

(١) و هو من أحسن آثاره، وقد اعتمد عليه السيوطى عند تأليف كتابه «الاتقان فى علوم القرآن» بل يُعتبر أصلاً له.

(٢) مجمع الآداب فى معجم الالقب ٢- ١٣٧ برقم ١١٩٤، أعيان الشيعة ٩- ١٤٨، معجم المؤلفين ٩- ١٨١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٨٩

كان من أكابر الفقهاء و أعيان الأدباء، ذا معرفة تامة بفقہ الشيعة.

استوطن بغداد، و قرأ الفقه، و كتب الكثير.

و أخذ عن فخر الدين يوسف بن سعد الدين الصوفى.

و صنّف كتباً فقهية و أدبية.

و صحب النقيب رضى الدين على بن على ابن طاوس الحسنى، و توجه معه فى سنة (٧٠٤هـ) إلى السلطان محمد أولجايتو خدابنده بن

أرغون فى أذربيجان.

و للمتريجم شعر، سمعه منه ابن الفوطى، و أورد أبياتاً منه فى كتابه «مجمع الآداب فى معجم الالقب».

٢٨٠٣ ابن أبى الرضا العلوى «١»

(.. حدود ٧٣٥هـ) محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا، السيد صفى الدين العلوى، البغدادى.

أخذ عن الفقيه الكبير نجيب الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد الحلى (المتوفى - ٦٨٩ أو - ٦٩٠هـ)، و روى عنه، و عن: كمال الدين ميثم

بن على البحرانى،

(١) أمل الآمل ٢- ٢٥٤ برقم ٧٥٣، بحار الانوار ١٠٤- ١٧٧- ١٥٢ الاجازات ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، رياض العلماء ٥- ٥٣، أعيان

الشيعة ٩- ١٥٨، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٨٣، الفوائد الرضوية ٤٧٧، الذريعة ١- ٢٣٤ برقم ١٢٢٩ و ٤- ٤٥٠ برقم ٢٠٠٩، الغدير

للأمينى ٥- ٤٤١، معجم رجال الحديث ١٥- ٢٠٥ برقم ١٠٤٦٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٠

و أبوه الحسن، و السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى.

و كان فقيهاً، أدبياً، شاعراً.

روى عنه: تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسنى (المتوفى ٧٧٦هـ)، و ابن أخته محمد بن أحمد بن أبى المعالى الموسوى

(المتوفى ٧٦٩هـ) و قرأ عليه كتباً عديدة فى سنة ثلاثين و سبعمائة.

و قرأ عليه مهدى بن محمد المطار آبادى كتاب «الفصيح» لثعلب «١» و قال الحر العاملى: يروى عنه الشهيد [يعنى محمد بن مكى

العاملى].

أقول: و هذا سهو منه رحمه الله تعالى، فإنّ الشهيد الأوّل (٧٣٤ ٧٨٦هـ) فى طبقة تلامذة تلامذة المترجم، فهو يروى عن تاج الدين ابن

معية، و عن ابن أبى المعالى الموسوى تلميذى ابن أبى الرضا العلوى.

هذا، وقد صنّف المترجم كتاب التنيهاة فى شرح القصائد السبع العلويات، و هى من نظم ابن أبى الحديد المعتزلى.

وله قصيدة في رثاء الفقيه محفوظ بن وشاح الحلبي (المتوفى ٦٩٠ تقريباً).
أقول: توفي في - حدود سنة خمس و ثلاثين و سبعمائة تخميناً.

(١) تراجم الرجال للحسيني: ٢- ٨٣٦ برقم ١٥٧٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩١

٢٨٠٤ فخر المحققين «١»

(٦٨٢- ٧٧١ هـ) محمد بن العلامة الكبير الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الاسدي، الفقيه المجتهد فخر الدين أبو طالب الحلبي، المشهور بفخر المحققين.

ولد بالحلة في جمادى الأولى سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة.

و عني به أبوه الذي ملأ الدنيا ذكره، و اهتم بتعليمه، و أحضره مجالس درسه، فسمع عليه كتابه «نهاية الاحكام في معرفة الاحكام» و قرأ عليه كتباً كثيرة.

و لاحت عليه أمارات الذكاء، و نبغ، و تبخر في الفقه و عرف غوامضه، و برع في سائر علوم الشريعة، حتى نال رتبة الاجتهاد، و هو لا يزال في مقتبل عمره.

و أقرأ في حياة أبيه، و أجاز لجماعة، ثم تصدّر للتدريس بعد وفاته في سنة (٧٢٦ هـ) و خلفه في مجلسه ببلدته الحلة، و تخرج به جماعة.

روى عنه الفيروز آبادي «٢» اللغوي و قال فيه: علامة الدنيا، بحر العلوم و طود

(١) مجالس المؤمنين ١- ٥٧٦، جامع الرواة ٢- ٩٦، أمل الآمل ٢- ٢٦٠ برقم ٧٦٨، رياض العلماء ٥- ٧٧، روضات الجنات ٦- ٣٣٠ برقم ٥٩١، هدية العارفين ٢، ٢٠٤- ١٦٥، إيضاح المكنون ٢، ١٨٠، ٢٥٨، ٣٢٢- ١٣٩، تنقيح المقال ٣- ١٠٦ برقم ١٠٥٨١، أعيان الشيعة ٩- ١٥٩، الكنى و الألقاب ٣- ١٦، الفوائد الرضوية ٤٨٦، الذريعة ٢- ٤٩٦ برقم ١٩٥٠، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٨٥، معجم رجال الحديث ١٥- ٢٥٣ برقم ١٠٥١٥، معجم المؤلفين ٩- ٢٢٨.

(٢) هو محمد بن يعقوب بن محمد، مجد الدين الشيرازي الفيروز آبادي (٧٢٩ ٨١٧ هـ) من أئمة اللغة و الادب، انتقل إلى العراق و جال في مصر و الشام.

أشهر كتبه «القاموس المحيط».

روى كما في طبقات أعلام الشيعة: ٣- ١٨٥ عن فخر المحققين كتاب التكملة و الذيل و الصلة لكتاب «تاج اللغة» للحسن بن محمد الصاغانى.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٢

العلی.

و قال السيد مصطفى التفريشى: وجه من وجوه هذه الطائفة و ثقاتها و فقهاؤها، جليل القدر.. حاله في علو قدره و سمو مرتبته و كثرة علومه أشهر من أن يذكر.

أخذ عنه: الشهيد الاول محمد بن مكى العاملى و قرأ عليه كتابه «إيضاح الفوائد»، و فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحرانى، و نظام الدين على بن عبد الحميد النيلي، و السيد بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي النجفى، و زين

الدين على بن الحسن بن أحمد بن مظاهر، وقرأ عليه «قواعد الاحكام» و«نهاية الاحكام في معرفة الاحكام» و هما من تأليف والده العلامة.

وقرأ عليه عبد الكريم بن محمد بن علي ابن الاعرج الحسيني كتابه «تحصيل النجاء» وقرأ عليه تاج أبو سعيد بن الحسين بن محمد الكاشي كتاب «التبصرة» للعلامة.

و صنف كتاباً منها: الكافية الوافية في الكلام، تحصيل النجاء، مناسك الحج، أجوبة المسائل الحيدرية «١» رسالة الفخرية في التية «٢» ورسالة إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين في أصول الدين «٣» وله شروح على كتب والده، منها: إيضاح الفوائد في شرح القواعد (مطبوع في أربعة أجزاء)، حاشية الارشاد، وغاية السؤل في شرح تهذيب الأصول، وغيرها.

(١) و هي مسائل فقهية و كلامية وردت إلى المترجم من حيدر بن علي بن حيدر الحسيني الآبي.

(٢) صنفها بالتماس حيدر بن علي بن محمد بن إبراهيم البيهقي.

(٣) طبعت في مجلة «كلام» العدد ١، السنة الثانية، ١٣٧٢ هـ، رقم التسلسل ٥.

و هي من إصدارات مؤسسة الامام الصادق عليه السلام في قم المشرفة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٣

و كان والده قد صنف إجابة لالتماسه كتباً كثيرة، و طلب منه في وصيته له بأن يكمل ما لم يتم من كتبه، و أن يصلح ما يجده فيها من الخطأ «١» توفي فخر المحققين في - جمادى الآخرة سنة إحدى و سبعين و سبعمائة.

٢٨٠٥ تاج الدين الأوى «٢»

(..- ٧١١ هـ) محمد بن الحسين بن علي بن زيد بن الداعي الحسيني، السيد تاج الدين أبو الفضل الأوى الاصل، الكوفي المولد، النجفي المنشأ، أحد أجلة علماء الامامية، و نقيب نقباء الاشراف.

حكى عنه ابن الفوطى بالمحوّل (بلدة كانت على نهر عيسى، بينها و بين بغداد فرسخ واحد) و وصفه بالامام العالم.

و قال عنه حمد الله بن أتابك المستوفى القزويني في «تاريخ كزيده»: كان مقتدى الشيعة، مبرزاً.

و قال الاميني في «شهداء الفضيلة»: إنّه كان ذا علم جمّ، و فقه موصوف.

وعظ السيد تاج الدين مدّة، ثم سار في وفد من علماء الشيعة إلى السلطان أولجايتو محمد (الملقب خدابنده)

(١) انظر نصّ الوصية في «قواعد الاحكام» للعلامة ص ١٥١.

ط مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.

(٢) مجمع الآداب في معجم الالقاب ٢- ٣٤٦) ضمن الترجمة المرقمة (١٦٠٤)، عمدة الطالب ٣٤١، أعيان الشيعة ٣- ٦٢٧، طبقات

أعلام الشيعة ٣- ١٨٦، شهداء الفضيلة ٦٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٤

و ناظروا بمحضره العالم الشافعي نظام الدين عبد الملك المراغي في مجالس كثيرة «١» و لما تشيخ السلطان بعد المناظرة الكبيرة التي وقعت بين العلامة الحلّي و بين علماء السنة قرب السيد تاج الدين و أدناه، و ولّاه نقابة الممالك بأسرها: العراق و الرّي و خراسان و فارس و غيرها، و صارت له الكلمة النافذة، و جدّ في نشر المذهب، و اشتهر ذكره.

و تأذى الوزير رشيد الدولة «٢» الطيب من السيد تاج الدين لاختصاصه بالسلطان و لموافقته الوزير سعد الدين الساوجي «٣» مع ما

كان يقوم به من خطوات لترويج المذهب، فسعى في تدبير الامر لقتله، و زين ذلك لجلال الدين إبراهيم ابن المختار، بأن أطمعه بولاية نقابة العراق، و (أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع (٤)) فأمر ابن المختار أعوانه به، فقتلوه على شاطئ دجلة، بعد أن قتلوا ابنه قبله، و كان ذلك في - شهر ذي القعدة سنة إحدى عشرة و سبعمائة. و قيل: إنه قُتل بعد وفاة محمد خدابنده (سنة ٧١٦ هـ) و ليس بصحيح.

- (١) مختلف الشيعة للعلامة الحلبي، المقدمة، تحقيق و نشر مؤسسه النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم.
- (٢) هو فضل الله بن أبي الخير الهمداني الطيب: كان أبوه يهودياً عطاراً. فاشتغل هذا في المنطق و الفلسفة و أسلم، و اتصل بقازان، و عظم في دولة خدابنده، بحيث إنه صار في رتبة الملوك، قُتل هو و ابنه (سنة ٧١٧ أو ٧١٦ هـ) بتهمة تعمد إعطاء خدابنده دواءً، قالوا إنه كان سبب موته.
- ذيول العبر: ٤-٤٦، الاعلام: ٥-٥٢.
- (٣) هو محمد بن علي الساجي، قتل سنة (٧١١ هـ) ذيول العبر: ٤-٣٠.
- (٤) من أقوال الامام علي عليه السلام.
- موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٥

٢٨٠٦ شمس الدين الغزي «١»

(٧١٦-٧٧٠ هـ) محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله، شمس الدين أبو عبد الله الغزي ثم الدمشقي. ولد في غزة سنة ست عشرة و سبعمائة. و قدم دمشق، و سمع من: أبي الحسن البندنجي، و شمس الدين ابن النقيب. و تفقه على قاضي حماة شرف الدين البارزي. و مهر في الفقه و تميز، حتى قال عنه تاج الدين السبكي: إنه لم يكن في عصره أحفظ منه لمذهب الشافعي، مع مشاركة جيدة في الأصول و النحو و الحديث. و لى المترجم القضاء نيابة عن رفيقه تاج الدين السبكي، و ولى التدريس في الناصرية و التقوية، و أعاد في الركنية، و العادلية الصغرى. أخذ عنه الفقه: عيسى بن عثمان الغزي، و غيره. و صنّف من الكتب: ميدان الفرسان في الفقه، و زيادات «المطلب» على الرافعي. و توفى بدمشق - سنة سبعين و سبعمائة.

- (١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-١٥٥ برقم ١٣١٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣-١٢٢ برقم ٦٦٤، الدرر الكامنة ٣-٤٣٢ برقم ١١٦٢، النجوم الزاهرة ١١-١٠٥، المدارس في تاريخ المدارس ١-٤٦٣، كشف الظنون ٢-١٩١٦، شذرات الذهب ٦-٢١٨، الاعلام ٦-١١٥، معجم المؤلفين ٩-٢٨٥.
- موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٦

٢٨٠٧ جمال الدين الزاوي «١»

(حدود ٦٣٠-٧١٧ هـ) محمد بن سليمان بن سومر «٢» البربري الزاوي، أبو عبد الله جمال الدين المغربي.

ولد في حدود سنة ثلاثين و ستمائة.
 و قدم الاسكندرية، و سمع من: أبي عبد الله المرسى، و ابن العباس القرطبي، و عز الدين ابن عبد السلام، و أبي محمد ابن بُرْطَلَّة.
 و تفقّه و برع في المذهب المالكي، و ناب في الحكم بالقاهرة و الشرقية و الغربية ثم ولى قضاء القاهرة بعد موت ابن شاس.
 و ولى قضاء المالكية بدمشق عام (٦٨٧هـ)، و استمر على القضاء ثلاثين سنة.
 و كان ماضى الاحكام، فقيهاً عارفاً بالمذهب.
 أخذ عنه السبكي.
 و حصل له في آخر عمره فالج و رعشه، ثم عُزل قبيل وفاته، و توفى - سنة سبع عشرة و سبعمائة.

- (١) الوافي بالوفيات ٣-١٣٧ برقم ١٠٧٩، البداية و النهاية ١٤-٨٧، الدرر الكامنة ٣-٤٤٨ برقم ١٢٠٧، شذرات الذهب ٦-٤٥.
 (٢) كذا في الدرر الكامنة و شذرات الذهب.
 و في البداية و النهاية: يوسف.
 و في الوافي بالوفيات: سرور.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٧

٢٨٠٨ ابن أبي الرجال «١»

(..- ٧٣٠هـ) محمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن عبد الله القرشي، ابن أبي الرجال «٢» الصَّغْدِي اليمنى، أحد فقهاء الزيدية المجتهدين.
 أخذ عن: الامير المؤيد بن أحمد بن المهدي، و الفقيه يحيى بن الحسن البحيح، و القاضي عبد الله بن علي الاكوع، و غيرهم.
 و أخذ بمكة عن أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقى.
 و صنّف كتاب الروضة.
 و كان من أنصار يحيى بن حمزة الحسينى، و الداعين إلى إمامته.
 توفى - سنة ثلاثين و سبعمائة بصَّغْدَة.

- (١) تراجم الرجال للجندارى ٣٤، ملحق البدر الطالع ٢٠٠ برقم ٣٦٧، معجم المؤلفين ١٠-٥٤، مؤلفات الزيدية ٢-٦١.
 (٢) و أبو الرجال هو الحسن بن سرح أحد أجداد المترجم.
 البدر الطالع: ١-٥٩ برقم ٣٦.
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٨

٢٨٠٩ محمد بن صدقة «١»

(.. كان حياً ٧٥٨هـ) ابن الحسين بن فائز، شمس الدين الحلّي، الفقيه الشيعي.
 تلميذ على فخر الدين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلّي، و حصل منه على إجازة برواية مصنّفات عدد من مشايخ الطائفة، منهم: الشيخ المفيد، السيد المرتضى، الشيخ الطوسى، و ابن البرّاج، و تاريخ هذه الاجازة في ١٥ ذى القعدة سنة (٧٥٨هـ).
 و قرأ محمد بن صدقة كتاب «مصباح الارواح» في الكلام للبيضاوى الشافعى على نصير الدين على بن محمد الكاشى الحلّي، في

مجالس آخرها خامس جمادى الأولى سنة (٧٢٥ هـ)، و كتب له شيخه إجازة، وصفه فيها بالفقيه العالم.
و كتب بخطه «غرر الحكم» للآمدى، و فرغ منه فى ربيع الثانى سنة (٧٤٠ هـ).
لم نظفر بوفاته.

(١) بحار الانوار ١٠٥-٩٧ الاجازة ٤٤، أعيان الشيعة ٩-٣٧٤، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٨٩، الذريعة ١-٢٣٦ برقم ١٢٣٩.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ١٩٩

٢٨١٠ بهاء الدين السبكي «١»

(٧٧٧-٧٠٧ هـ) محمد بن عبد البر بن يحيى بن على الانصارى الخزرجى، بهاء الدين أبو البقاء السبكي المصرى، أحد كبار الشافعية.
ولد سنة سبع و سبعمائة.
و سمع من: الحجاج، و الدبوسى، و المزي، و البرزالي، و الختنى، و غيرهم.
و أخذ عن: علاء الدين القونوى، و القطب السنباطى، و مجد الدين السنكلونى.
و لازم أبا حيان، و قرأ عليه العربية.
قال ابن حجر: و مهر فى العربية و الفقه و أصول الفقه و التفسير و الكلام.
و ولى المترجم نيابة الحكم بدمشق، و عاد إلى القاهرة، فولى قضاء العسكر و النظر فى الاوقاف و نيابة الحكم، ثم ولى القضاء بها سنة (٧٦٦ هـ) و عُزل سنة (٧٧٣ هـ)، ثم قُوض إليه قضاء الشام فباشره إلى أن مات- سنة سبع و سبعين و سبعمائة.

(١) الوافى بالوفيات ٣-٢١٠ برقم ١١٩٩، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٣-١٢٧ برقم ٦٦٨، الدرر الكامنة ٣-٤٩٠ برقم ١٣١٦،
النجوم الزاهرة ١١-١٣٦، بغية الوعاة ١-١٥٢ برقم ٢٥٤، كشف الظنون ١-٦٢٥، شذرات الذهب ٦-٢٥٣، الاعلام ٦-١٨٤، معجم
المؤلفين ١٠-١٢٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٠

و كان قد درّس، و أفتى.

روى عنه: ابنه بدر الدين، و أبو حامد بن ظهيرة.

و صنّف من الكتب: مختصر المطلب فى شرح «الوسيط» للغزالي، شرح «الحاوى الصغير» للقزوينى، و قطعته من شرح «مختصر» ابن
الحاجب.
وله شعر.

٢٨١١ جلال الدين القزوينى «١»

(٦٦٦-٧٣٩ هـ) محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد العجلي، القاضى جلال الدين أبو عبد الله القزوينى، الدمشقى.
كان من فقهاء الشافعية، مفتياً، أديباً.
ولد بالموصل سنة ست و ستين و ستمائة.
و سكن بلاد الروم مع أبيه، و تفقه به.
و أخذ الاصلين عن شمس الدين أبى المعالى محمد بن أبى بكر الايكى.

و سمع من أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثنى.

(١) الوافى بالوفيات ٣-٢٤٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-١٥٨ برقم ١٣١٨، طبقات الشافعية لئلسنوى ٢-١٦٧ برقم ٩٦٣، البداية و النهاية ١٤-١٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه ٢-٢٨٦ برقم ٥٦٣، الدرر الكامنة ٤-٣ برقم ٢، المدارس فى تاريخ المدارس ١-١٩٦، البدر الطالع ٢-١٨٣، الاعلام ٦-١٩٢.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠١

و ولى نيابة القضاء بدمشق سنة (٦٩٦هـ)، ثم الخطابة بالجامع الأموى سنة (٧٠٣هـ)، ثم قضاء قضاء الشام سنة (٧٢٥هـ) مع الخطابة. و طلب إلى مصر، فولى قضاء القضاء بها سنة (٧٢٧هـ)، و عُزل سنة (٧٣٨هـ)، و نُفى إلى الشام، ثم ولى القضاء بها، فاستمر إلى أن توفى بدمشق سنة تسع و ثلاثين و سبعمائة.

و قد درّس القزوينى فى دمشق بالعادلية و الغزالية، و فى مصر بالناصرية و الصالحية و دار الحديث الكاملية. و سمع منه البرزالي، و غيره.

و صنّف من الكتب: تلخيص «المفتاح» فى المعانى و البيان للسكاكى (مطبوع)، و الايضاح (مطبوع) فى شرح التلخيص، و الشذر المرجانى من شعر الأرجانى.

٢٨١٢ ابن عبد السلام الهوارى «١»

(٦٧٦-٧٤٩هـ) محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير، أبو عبد الله الهوارى التونسى، قاضى الجماعة بها. كان فقيهاً مالكياً، حافظاً، عارفاً بالعلوم العقلية و النقلية.

(١) الديق المذهب ٢-٣٢٩ برقم ١٤٩، نيل الابتهاج ٤٠٦ برقم ٥٣٨، شجرة النور الزكية ٢١٠ برقم ٧٣١، الاعلام ٦-٢٠٥، معجم المؤلفين ١٠-١٧١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٢

ولد سنة ست و سبعين و ستمائة.

و سمع من: أبى العباس أحمد بن موسى الانصارى البطرني، و أخذ عن: أبى عبد الله محمد بن هارون الكنانى، و ابن جماعة. و تولّى التدريس و الفتوى، و القضاء بتونس عام (٧٣٤هـ).

و تخرّج عليه جماعة منهم: القاضى أحمد بن محمد بن حيدرة، و ابن عرفة الورغمى، و خالد البلوى.

له شرح «جامع الأمهات» لابن الحاجب، و ديوان فتاوى.

توفى بالطاعون الجارف - سنة تسع و أربعين و سبعمائة.

٢٨١٣ النابلسى «١»

(٧٢٧-٧٩٧هـ) محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن الجعفرى، أبو عبد الله شمس الدين النابلسى، الفقيه الحنبلى.

ولد بنابلس سنة سبع و عشرين و سبعمائة، و سمع بها من عبد الله بن محمد ابن يوسف، و قرأ القراءات على أحمد بن نعمة النابلسى. و رحل إلى دمشق، و صحب ابن قيم الجوزية و تفقه به، و قرأ عليه أكثر تصانيفه.

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢- ١٧٣ برقم ٣١٤٠، الدرر الكامنة ٤- ٢٠ برقم ٥٣، شذرات الذهب ٦- ٣٤٩، الاعلام ٦- ٢١١، معجم المؤلفين ١٠- ١٨١.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٣
و تصدر للتدريس و الإفتاء ببلده.
حدّث عنه أبو حامد ابن ظهيرة في معجمه بالاجازة.
و صنّف كتباً، منها: طبقات الحنابلة (مطبوع)، اختصره من كتاب طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، و مختصر كتاب «الغزلة» للخطابي، و تصحيح الخلاف.
و فسر قطعة من القرآن الكريم.
مات ببلده- سنة سبع و تسعين و سبعمائة «١»

٢٨١٤ أبو الفتح السُّبكي «٢»

(٧٠٥-٧٤٤هـ) محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي الانصاري، تقي الدين أبو الفتح السُّبكي المصري.
ولد بالمحلة سنة خمس و سبعمائة.
و أحضر على جماعة، ثم سمع بنفسه من شيوخ مصر و الشام و الحرمين، فأكثر عن: أبي الحسن علي بن عمر الواني، و الحسن بن عمر الكردى، و محمد بن عبد المجيد، و أبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الخُتني، و الصنهاجي،

(١) و في غاية النهاية في طبقات القراء: سنة خمس و تسعين و سبعمائة.
(٢) الوافي بالوفيات ٣- ٢٨٤ برقم ١٣٣١، مرآة الجنان ٤- ٣٠٧، طبقات الشافعية لالاسنوي ١- ٣٤٩ برقم ٦٦٥، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ٥٩ برقم ٦١٩، الدرر الكامنة ٤- ٢٥ برقم ٧٠، حسن المحاضرة ١- ٣٦٧ برقم ١٦٠، معجم المؤلفين ١٠- ١٩٣.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٤
و الحجّار.
و تفقّه على: جدّه يحيى، و قطب الدين محمد بن عبد الصمد السنباطي، و تقي الدين علي بن عبد الكافي السُّبكي و تخرّج به، و صاهره و ناب عنه في الحكم بدمشق.
قال الاسنوي: كان فقيهاً، محدثاً، أصولياً، أدبياً، شاعراً.
درّس المترجم بالمدرسة السيفية بمصر، و تصدر بالجامع الطولوني، و ولى القضاء بالمقسم ظاهر القاهرة، فالقضاء بالقاهرة.
ثم انتقل إلى الشام، فدرّس بالركنية الجوانية، و تصدر بالجامع الأموي، و علّق تاريخاً للحوادث في زمانه.
توفّي بدمشق- سنة أربع و أربعين و سبعمائة.

٢٨١٥ الرّيمي «١»

(٧١٠-٧٩٢هـ) محمد بن عبد الله بن أبي بكر الحثيثي النزارى الصُّرْدَفِي «٢» الاصل، القاضي جمال الدين أبو عبد الله الرّيمي «٣» اليمنى.

(١) العقود اللؤلؤية ١- ٢١٨، الدرر الكامنة ٣- ٤٨٦ برقم ١٣٠٤، إنباء الغمر بأبناء العمر ٣- ٤٧، كشف الظنون ١- ٤٩٠، شذرات

الذهب ٦-٣٢٥، إيضاح المكنون ١-٢١، ٤٣٥، و ٢-٥٠٥، الاعلام ٦-٢٣٦، معجم المؤلفين ١٠-٢٠٣.

(٢) نسبة إلى الصَّرْدَف: بلد في شرقي الجند من اليمن. معجم البلدان: ٣-٤٠١.

(٣) نسبة إلى رَيْمَة: ناحية باليمن. انظر معجم البلدان: ٣-١١٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٥

كان فقيهاً شافعيًا، نَقَّالاً للنصوص، مقدِّماً عند الملوك.

ولد سنة عشر و سبعمائة.

و تفقَّه على جماعة من مشايخ اليمن، و سمع الحديث من إبراهيم بن عمر العلوي.

و درَّس و أفتى و كثر طلبته، و تولَّى قضاء الاقضية في زَبيد.

قال الخزرجي: و جمع من المال ما لا يجمعه أحد من الفقهاء البتة البتة، و لكن من وجوه مختلفة عفا الله عنه! و للرَّيْمِي كتب، منها:

التفقيه في شرح «التنبيه» في أربعة و عشرين مجلداً، بغية الناسك في المناسك، خلاصة الخواطر، و المعالي البديعة في اختلاف علماء الشريعة.

توفَّى بزَبيد- سنة اثنتين و تسعين و سبعمائة.

٢٨١٦ ابن الحريري «١»

(٦٥٣-٧٢٨هـ) محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب «٢» الانصاري، القاضي شمس الدين ابن الحريري، الدمشقي، الفقيه الحنفي.

(١) البداية و النهاية ١٤-١٤٧، الجواهر المضية ٢-٩٠، الدرر الكامنة ٤-٣٩ برقم ١١٠، كشف الظنون ٢٠٣٦، شذرات الذهب ٦-٨٨ معجم المؤلفين ١٠-٢٨٢.

(٢) و في «البداية و النهاية»: محمد بن عثمان بن أبي الحسن عبد الوهاب.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٦

ولد سنة ثلاث و خمسين و ستمائة.

و سمع من: القاضي عبد الله بن عطاء، و أبي زكريا ابن الصيرفي، و أبي عبد الله بن أبي الفوارس، و آخرين.

و أخذ الفقه عن سعيد بن علي البصروي، و غيره.

و درَّس بدمشق بالظاهرية و بالخاتونية الجوانية، و ولي القضاء بها.

ثم ولي القضاء بمصر سنة (٥٧١٠هـ).

و درَّس بالصالحية و الناصرية و جامع الحاكم.

و صنَّف كتاباً في منع الاستبدال «١» و علَّق على «الهداية» شرحاً.

توفَّى - سنة ثمان و عشرين و سبعمائة.

٢٨١٧ نجم الدين البالسي «٢»

(٦٦٠-٧٢٩هـ) محمد بن عقيل بن أبي الحسن بن عقيل، نجم الدين البالسي «٣» ثم المصري، الفقيه الشافعي.

(١) قال في «الدرر الكامنة»: نقضه القاضي علاء الدين ابن التركمانى.

(٢) الوافى بالوفيات ٤-٩٨ برقم ١٥٧٩، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-٢٥٢ برقم ١٣٢٨، طبقات الشافعية لاسنوى ١-١٣٩ برقم ٢٦٦، البداية و النهاية ١٤-١٥٠، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢-٢٨٩ برقم ٥٦٥، الدرر الكامنة ٤-٥٠ برقم ١٤٩، النجوم الزاهرة ٩-٢٨٠، حسن المحاضرة ١-٣٦٦ برقم ١٥٠، شذرات الذهب ٦-٩١، معجم المؤلفين ١٠-٢٩٦.

(٣) نسبة إلى بالس: بلدة بالشام بين حلب و الرقة. معجم البلدان: ١-٣٢٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٧

ولد سنة ستين و ستمائة.

و سمع من: الفخر ابن البخارى بدمشق، و ابن دقيق العيد بمصر، و لازمه و ناب عنه فى الحكم.

ثم ولى قضاء بلبيس و دمياط و غيرهما، و درّس بالطبرسيه و المعزيه، و أفتى.

و صنّف مختصراً فى الفقه لخص فيه «المعين»، و شرح «التنبيه» للشيرازى، و اختصر «الجامع الصحيح» للترمذى.

مات فى - المحرم سنة تسع و عشرين و سبعمائة.

٢٨١٨ ابن إمام المشهد «١»

(٦٩٦-٧٥٢هـ) محمد بن على بن سعيد بن سالم الانصارى، الفقيه الشافعى، بهاء الدين أبو المعالى الدمشقى المعروف بابن إمام المشهد.

ولد سنة ست و تسعين و ستمائة.

و أخذ العلم بدمشق و حلب و الاسكندرية.

تفقّه على برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الفزارى، و كمال الدين محمد ابن على ابن الزملكانى، و غيرهما.

(١) الوافى بالوفيات ٤-٢٢٢ برقم ١٧٥٢، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٣-٦٤ برقم ٦٢٣، الدرر الكامنة ٤-٦٥ برقم ١٨٤، شذرات الذهب ٦-١٧٢، الاعلام ٦-٢٨٥، معجم المؤلفين ١١-١٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٨

و سمع من: ابن مشرف، و ابن الشيرازى، و ست الوزراء، و الذهبى.

و درّس بدمشق بالامينيه و القوصيه، و ولى الحسبه، و خطب بجامع التوبه.

و صنّف كتاباً فى أحاديث الاحكام، و جمع مجلدات على كتاب «التميز» فى الفقه للبارزى.

توفى بدمشق - سنة اثنتين و خمسين و سبعمائة.

٢٨١٩ ابن الزمّلكانى «١»

(٦٦٧-٧٢٧هـ) محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم الانصارى، كمال الدين أبو المعالى ابن الزمّلكانى، الدمشقى ولد سنة سبع و ستين و ستمائة بدمشق.

و سمع من: يوسف بن يعقوب ابن المجاور، و أبى الغنائم بن علّان، و ابن القوّاس.

و تفقّه على تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع المعروف بالفوكاح.

(١) الوافي بالوفيات ٤-٢١٤ برقم ١٧٤٧، فوات الوفيات ٤-٧ برقم ٤٨٨، مرآة الجنان ٤-٢٧٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩-١٩٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١-٣١٠ برقم ٥٨٦، الدرر الكامنة ٤-٧٤ برقم ٢١٠، النجوم الزاهرة ٩-٢٧٠، مفتاح السعادة ٢-٢٢٣، كشف الظنون ١، ٢٤١، ٣٧٧-٢٢٠ و ٢-١٢٦٢، شذرات الذهب ٦-٧٨، إيضاح المكنون ٣-٤٧٧، الاعلام ٦-٢٨٤، معجم المؤلفين ١١-٢٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٠٩

و قرأ الأصول على صفى الدين محمد بن عبد الرحيم الهندي، و بهاء الدين يوسف بن يحيى القرشى.

و كان من كبار الشافعية، عارفاً بالمذهب و أصوله، منشئاً، ينظم الشعر.

أفتى، و درّس بالشامية البرانية و الظاهرية و الرواحية.

و ولى نظر ديوان (الافرم) و نظر الخزانة و وكالة بيت المال.

ثم ولى القضاء بحلب، فأقام بها أكثر من سنتين، و درّس بالسيفية و الأسديّة، و غيرهما.

و قصد مصر بطلب من السلطان ليوليّه قضاء دمشق، فتوفى فى بلييس «١» و دُفن بالقاهرة، و ذلك فى - سنة سبع و عشرين و سبعمائة.

تخرّج به جماعة، منهم: فخر الدين المصرى، و صلاح الدين العلاني.

و صنّف كتاباً، منها: عجاله الراكب فى ذكر أشرف المناقب (مطبوع)، تحقيق الاولى من أهل الرفيق الاعلى، رسالة فى الردّ على ابن

تيمية فى مسألتي «الطلاق و الزيارة»، و شرح أجزاء من «المنهاج» للنووى. □

و من شعره، قصيدة يذكر فيها الكعبة المشرفة، و يمدح النبى الاكرم صلى الله عليه و آله و سلم، أولها:

أهواك يا ربّه الاستار أهواك و إن تباعد عن مَعْنَايَ مَعْنَاكِ

و منها:

محمدٌ خيرُ خلقِ الله كلُّهم و فاتحُ الخير ماحى كلَّ إشراكِ

يا صاحبَ الجاه عند الله خالقه ما ردّ جاهك إلّا كلُّ أفاكِ

أنت الوجيه على رغم العدى أبداً أنت الشفيح لفتاك و نساكِ

(١) بلييس: مدينة بينها و بين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام.

معجم البلدان: ١- ٤٧٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٠

٢٨٢٠ ابن النقاش «١»

(٧٢٠-٧٦٣هـ) محمد بن على بن عبد الواحد بن يحيى الدكالى المغربى ثم المصرى، الشافعى، أبو أمامة شمس الدين ابن النقاش.

ولد سنة عشرين و سبعمائة، و قيل بعد ذلك.

و أخذ القراءات عن البرهان الرشيدى، و العربية عن: المحبّ ابن الصائغ و أبى حيان، و أخذ العلم عن: شهاب الدين الانصارى، و تقى

الدين السبكي.

و كان فقيهاً، مفسراً، واعظاً، شاعراً.

درّس التفسير فى الجامع الازهر، و أفتى، و اشتهر بمصر، و وعظ بدمشق حينما قدمها سنة (٧٥٥هـ)، و توجه إلى حماة، و صحب الناصر

حسناً إلى أن أبعدته عنه قطب الدين الهرماس بسبب إفتائه بما يخالف المذهب الشافعى، فشنع عليه، و وصل الامر إلى القاضى عزّ

الدين ابن جماعة، فمنعه من الفتيا، بعد أن عُقد له مجلس بالصالحية.
و لابن النقاش شروح على «العمدة» و «التسهيل» و «ألفية ابن مالك».
و صنّف من الكتب: السابق و اللاحق في التفسير، إحكام الاحكام الصادرة من بين شفّتي سيد الانام،

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣- ١٣١ برقم ٦٧٠، الدرر الكامنة ٤- ٧١ برقم ٢٠٩، بغية الوعاة ١- ١٨٣، طبقات المفسرين للداودي ٢- ٢٠٢ برقم ٥٤٠، كشف الظنون ١- ١٥٣، شذرات الذهب ٦- ١٩٨، البدر الطالع ٢- ٢١١ برقم ٤٧٨، هدية العارفين ٢- ١٦٢، الاعلام ٦- ٢٨٦، معجم المؤلفين ١١- ٢٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١١

كتاباً في الفروق و النظائر، و رسالة المذمة في استعمال أهل الذمة.
توفى بالقاهرة- سنة ثلاث و ستين و سبعمائة.

و من شعره:

طَرَقَتْ وَ قَدْ نَامَتْ عَيُونَ الْحُسَيْدِ وَ نَوَائِبِ الدُّنْيَا عِنْدَ الْفِرْقِدِ «١»
و اللّيل قد نشرت غلائل بُردِها لَمَّا طَوَى الْأَمْسَاءُ حَلَّةَ عَسْجِدِ
و أَتَتْ وَ لَمْ تَضْرِبْ لَوْصِلِ مَوْعِدًا أَحْلَى الْمَنَى مَا لَمْ يَكُنْ عَنِ مَوْعِدِ

٢٨٢١ مجد الدين ابن الاعرج «٢»

(..-..)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن الاعرج الحسيني، العالم الزاهد، السيد مجد الدين أبو الفوارس الحلّي، من البيت المعروف بالفقه و معرفة الانساب، و هو زوج أخت العلامة الحلّي، و والد الفقيهين عميد الدين عبد المطلب، و ضياء الدين عبد الله.
روى أبو الفوارس عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: مفيد الدين محمد ابن جُهيم الاسدي (المتوفى - ٦٨٠ هـ)، و نجيب الدين يحيى بن أحمد ابن سعيد الحلّي،

(١) هكذا في الدرر، و هو مختلٌّ وزناً.

(٢) مجمع الآداب في معجم الالقاب ٤- ٥١٩، عمدة الطالب ٣٣٣، أمل الآمل ٢- ٢٨٢، ٢٨٩، أعيان الشيعة ١٠- ١٧، طبقات اعلام الشيعة ٣- ١٩٣، معجم رجال الحديث ١٧- ٢٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٢

و العلامة الحسن ابن المطهر الحلّي.

روى عنه: ولده عميد الدين عبد المطلب (المتوفى ٧٥٤ هـ)، و تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعَيَّة الحسنى (المتوفى ٧٧٦ هـ).

و كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، جليل القدر.

اجتمع به المؤرّخ ابن الفوطى عند النقيب على بن علي بن موسى ابن طاوس، و قال: رأيتُه جميل السّمت، وقوراً، ديناً، عالماً بالفقه.

روى له الشهيد الأوّل في «الاربعون حديثاً» حديثين، هما الحديث الأوّل و الحديث الاربعون.

لم نظفر بوفاته، و للشاعر صفي الدين الحلّي قصيدة في رثائه، أوّلها:

صروفُ الليالي لا يدوم لها عهدٌ و أيدي المنايا لا يُطاق لها ردُّ «١»

٢٨٢٢ ابن الرفاعي «٢»

(..-٧٠٦هـ) محمد بن علي بن محمد بن علوان الشيباني، الفقيه الشيعي المقرئ، أبو جعفر و أبو الفضل السورائي «٣» البغدادي، يُعرف بابن الرفاعي، و بابن علوان الرفاعي.

(١) ديوان صفى الدين الحلّي: ٣٧١.

(٢) مجمع الآداب فى معجم الالقاب ٢-١٤٨ برقم ١٢١٨ و ١٥٣ برقم ١٢٢٦، أعيان الشيعة ٩-٤٣٢، معجم أعلام الشيعة ٤٠٨ برقم ٥٦٠.

(٣) سُوراء: موضع يقال هو إلى جنب بغداد، و قيل: هو بغداد نفسها.

و سُورا: موضع بالعراق من أرض بابل، قريب من الحلة. معجم البلدان: ٣-٢٧٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٣

كتب عنه ابن الفوطى شعراً، و أوردته فى كتابه «أشعار أهل العصر» و قال عنه: كان أديباً فاضلاً، و فقيهاً شاعراً.. كريم الاخلاق و الشيم، ممتع المحاضرة و المذاكرة، كثير المحفوظ، حسن المحاوره. و أورد له ابن الشهرزورى الموصلى فى مجموعته قصيدة فى مدح أمير المؤمنين عليه السّلام، و أخرى فى رثاء الحسين السبط عليه السّلام.

و من شعره، و هو متوجه إلى زيارة مرقد أمير المؤمنين بالنجف الاشرف:

يا إماماً ما فى الأنام له مثل و لا للورى سواه إمام

غير أبنائه الهداء أولى الذكر فإنهم على الاله كرام

و لأنتم أحق بالمدح ممّن صاغ هذا أو صيغ فيه الكلام

خير أعضائنا الرءوس و لكن فضلها بسعيها الاقدام

توفى ابن علوان- سنه ست و سبعمائة، و دفن عند مشهد أمير المؤمنين عليه السّلام.

٢٨٢٣ ركن الدين الجرجاني «١»

(.. كان حياً ٧٢٠هـ) محمد بن علي بن محمد، ركن الدين الجرجاني الاصل، الأسترابادى المولد و المنشأ، ثم الحلّي، ثم الغروى، الفقيه الامامى، المفسر.

(١) أعيان الشيعة ٩-٤٢٥، الذريعة ١٦-١٠ برقم ٤٠، طبقات أعلام الشيعة ٣-١٩٤، معجم المؤلفين ١١-٤٦، تراجم الرجال للحسينى ١-٥٣٢ برقم ٩٩١.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٤

أخذ عن العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّي.

و برع فى علوم الكلام و المنطق و النحو، و شارك فى علوم أخرى.

و صنّف كتباً كثيرة، بلغت كما فى فهرست تصانيفه الذى كتبه هو بمشهد الامام على عليه السّلام ثلاثين كتاباً، منها: روضة المحققين فى تفسير القرآن المبين، الشافى فى الفقه، الرافع فى شرح النافع «١» فى الفقه، غاية البادى فى شرح المبادئ «٢» فى أصول الفقه،

اشراق اللاهوت في شرح الياقوت «٣» في علم الكلام، الدعامة في الامامة، الدرّة البهية في شرح الرسالة الشمسية «٤» في المنطق، المباحث العربية في شرح الكافية الحاجية، البديع في النحو، الرفيع في شرح البديع، وسيلة النفس إلى حظيرة القدس، و التبر المسبوك في وصف الملوك.

و ترجم من الفارسية إلى العربية أكثر رسائل الفيلسوف نصير الدين الطوسي، و من ذلك: الفصول الاعتقادية، الاخلاق الناصرية، أوصاف الاشراف، و رسالة الجبر و القدر.

لم نظفر بوفاته، لكنه فرغ من كتابه فهرست تصانيفه في المحرم سنة عشرين و سبعمائة، و كان قد ألف كتابه غاية البادى في سنة (٦٩٧ هـ) باسم النقيب عميد الدين عبد المطلب «٥» بن على ابن المختار الحسينى.

(١) هو كتاب النافع في مختصر الشرائع، و يسمى المختصر النافع للمحقق جعفر بن الحسن الحلّى (المتوفّى ٦٧٦ هـ).

(٢) هو كتاب مبادئ الوصول إلى علم الأصول للعلامة الحلّى (المتوفّى ٧٢٦ هـ).

(٣) و هو من تأليف إسماعيل بن على بن إسحاق بن أبى سهل النوبختى (المتوفّى ٣١١ هـ)، و قيل بل هو من تأليف أبى إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبى سهل النوبختى. الذريعة: ٢٥- ٢٧١ برقم ٦٦.

(٤) و هى من تأليف نجم الدين عمر بن على القزوينى المعروف بالكاتبى (المتوفّى ٦٧٥ هـ).

(٥) و ليس هو بابن أخت العلامة، كما ذكر ذلك بعضهم، بل اسم ذاك: عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الاعرج الحسينى (المتوفّى ٧٥٤ هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٥

٢٨٢٤ ابن الضحاك الشامى «١»

(..- ٧٩١ هـ) محمد بن على بن موسى بن الضحاك، شمس الدين الشامى.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً.

صحاب الشهيد الاوّل محمد بن مكى العاملى أوان اشتغاله بمدينة الحلة، و أخذنا عن الفقيه فخر الدين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلّى، و اختص ابن الضحاك بشيخه فخر الدين هذا.

ثم اشتغل على رفيقه الشهيد الاوّل إلى حين استشهاده فى سنة (٧٨٦ هـ)، و كان يعظّمه جداً و يشير إليه.

قال شمس الدين محمد بن على الجباعتى: كان من العلماء العقلاء و أولاد المشايخ الاجلاء.

و له مباحثات حسنة، و أبيات و أشعار رائقة رقيقة، مشهورة.

توفى - سنة إحدى و تسعين و سبعمائة.

(١) أعيان الشيعة ١٠- ١٨، طبقات اعلام الشيعة ٣- ١٩٦.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٦

٢٨٢٥ ابن دقيق العيد «١»

(٦٢٥- ٧٠٢ هـ) محمد بن على بن وهب بن مطيع القسرى، تقى الدين ابن دقيق العيد، أبو الفتح المصرى.

ولد سنة خمس و عشرين و ستمائة بينبع، و نشأ بقوص حيث تفقه على والده و أخذ عنه المذهب المالكى، ثم أخذ المذهب الشافعى

عن عز الدين بن عبد السلام، فكان محققاً على المذهبيين.

و سمع الحديث من: ابن المقير، و ابن رواج، و ابن الجَمَيزي، و رحل إلى دمشق فسمع من: أحمد بن عبد الدائم، و الزين خالد، و أخذ عن الرشيد العطار، و الزكي المنذري، و اشتهر، و صار من كبار الشافعية و فقهاءهم، عارفاً بالحديث و فنونه، أصولياً، أدبياً، نحوياً. و ولي قضاء الديار المصرية سنة خمس و تسعين، و درّس بالشافعي و دار الحديث الكاملية.

(١) تذكرة الحفاظ ٤- ١٤٨١ برقم ١١٦٨، الوافي بالوفيات ٤- ١٩٣ برقم ١٧٤١، مرآة الجنان ٤- ٢٣٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٢٠٧ برقم ١٣٢٦، طبقات الشافعية للسانوي ٢- ١٠٢ برقم ٨٥٠، البداية و النهاية ١٤- ٢٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٢- ٢٢٩ برقم ٥١٧، الدرر الكامنة ٤- ٩٦ برقم ٢٥٦، مفتاح السعادة ٢- ٢٢٤، كشف الظنون ١- ١٣٥، شذرات الذهب ٦- ٥ و..، البدر الطالع ٢- ٢٢٩ برقم ٤٨٧، إيضاح المكنون ١- ٥٤ و..، هدية العارفين ٢- ١٤٠، شجرة النور الزكية ١٨٩ برقم ٦٢٩، الاعلام ٦- ٢٨٣، معجم المؤلفين ١١- ٧٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٧

أخذ عنه: أبو يحيى بن جماعة الهوارى التونسى، و علاء الدين القونوى، و فتح الدين ابن سيد الناس، و غيرهم. و صنف كتباً، منها: الامام بأحاديث الاحكام (مطبوع)، و الامام فى شرح الامام و لم يكمله، إحكام الاحكام (مطبوع)، تحفة اللبيب فى شرح «التقريب» (مطبوع)، الاقتراح فى بيان الاصطلاح، شرح مختصر ابن الحاجب فى فقه المالكية و لم يكمله، و شرح مقدمة المطرزي فى أصول الفقه.

وله أشعار و ديوان خطب، فمن شعره:

و مستعبد قلب المحب و طرفه بسطان حُسنٍ لا يُنزع فى الحُكم
متين التقى عَفّ الضمير عن الخنا رقيق حواشى الظرف و الحُسن و الفهم
يناولنى مشواكه فأظنه تحيل فى رشفى الرُضاب
بلا إثم توفى بالقاهرة فى - صفر سنة اثنتين و سبعمائة.

٢٨٢٦ ابن الوكيل «١»

(٦٦٥-٧١٦ هـ) محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد، صدر الدين أبو عبد الله الأموى، المعروف بابن الوكيل و ابن المرحل، أحد مشاهير الشافعية.

(١) الوافي بالوفيات ٤- ٢٦٤ برقم ١٨٠٢، فوات الوفيات ٤- ١٣ برقم ٤٩٠، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٢٥٣ برقم ١٣٢٩، الدرر الكامنة ٤- ١١٥ برقم ٣١٨، النجوم الزاهرة ٩- ٢٣٣، كشف الظنون ١، ١٠٠-١٩ و ٢- ١١٠٩، البدر الطالع ٢- ٢٣٤ برقم ٤٩٢، الاعلام ٦- ٣١٤، معجم المؤلفين ١١- ٩٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٨

ولد سنة خمس و ستين و ستمائة بدمياط.

و نشأ بدمشق، فتفقه بأبيه، و بشرف الدين المقدسى، و تاج الدين ابن الفرکاح.

و أخذ الأصول عن صفى الدين الهندى.

و سمع من: القاسم الاربلى، و المسلم بن علان، و غيرهما.

و كان عارفاً بالفقه و أصوله، مشاركاً في علوم الطب و الفلسفة و الكلام، شاعراً.

أفتى، و درّس بالعدراوية و الشامية الجوانية، و درّس بمصر مدة.

و لما مات زين الدين عبد الله بن مروان الفارقي في سنة (٧٠٣هـ) عاد ابن الوكيل بمرسوم من السلطان بتولّى جميع وظائف الفارقي المذكور.

و كان قد جرى بينه و بين ابن تيمية مناظرات كثيرة، خلقت له أخصاماً، فسعى فيه جماعة إلى نائب السلطان بدمشق، فمنعه من الخطابة، ثم أخذ منه كمال الدين ابن الزملكاني تدرّيس الشامية البرانية، فاستقرت مشيخة دار الحديث بيد ابن الوكيل مع التدرّيس في مدرسته الأولى: العذراوية و الشامية الجوانية.

ثم عزله السلطان في سنة (٧٠٨هـ) عن جميع الوظائف و كان خصوم المترجم قد نسبوا إليه أشياء منكراً فتوجّه إلى حلب، فأكرمه نائبها سندمر، و أقام بها سنة و درّس، ثم انتقل إلى مصر، و درّس بمشهد الحسين عليه السّلام و غيره إلى أن مات بها في - سنة ست عشرة و سبعمائة.

و قد صنّف ابن الوكيل كتاب الاشباة و النظائر، و شرحاً على «الاحكام» لعبد الحق ابن الخراط، فأكمل منه ثلاثة مجلدات، وله شعر، و موشحات جمعها في ديوان

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢١٩

سمّاه طراز الدار.

قال صلاح الدين الصفدي بعد أن أثنى على المترجم كثيراً: و أنا شديد التعجّب منه رحمه الله، فإنه لم يكن عاجزاً عن النظم الجيد، و بعد هذا كان يأخذ أشياء من قصائد و مقاطيع و يدعيها، ثم ذكر لذلك مثلاً.

٢٨٢٧ ابن مَعِيَّة «١»

(...- ٧٧٦هـ) محمد بن القاسم بن الحسين بن القاسم، السيد تاج الدين أبو عبد الله ابن مَعِيَّة الحسنى الديباجى، الحلّى.

كان من أعيان الامامية، فقيهاً، مؤرخاً، حاسباً، أديباً، شاعراً، و إليه انتهى علم النسب في زمانه.

روى سماعاً و قراءة و إجازة عن جمع من الفقهاء و المحدّثين و العلماء، منهم: العلّامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلّى، و ابنه فخر المحققين محمد بن العلّامة الحلّى، و عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن على الاعرج الحسينى و انتفع به كثيراً، و أخوه ضياء الدين عبد الله الاعرج الحسينى، و

(١) عمدة الطالب ١٦٩، أمل الآمل ٢- ٢٩٤، بحار الانوار ١٠٤- ١٧٣ الاجازة ١٦، رياض العلماء ٥- ١٥٢، لؤلؤة البحرين ١٨٥، روضات الجنات ٦- ٣٢٤ برقم ٥٩٠، مستدرك الوسائل ٣- ١٩٧، هدية العارفين ٢- ١٦٦، أعيان الشيعة ١٠- ٣٩، الكنى و الألقاب ١- ٤١٥، الفوائد الرضوية ٥٩١، ريحانة الادب ٣- ٢١٦، الذريعة ١- ٢٤٤، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٩٧، الاعلام ٧- ٥، معجم المؤلفين ١١- ١٣٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٠

مهذب الدين محمود بن يحيى الشيبانى الحلّى، و والده القاسم ابن مَعِيَّة، و القاضى محمد بن محفوظ بن وشاح الحلّى، و كمال الدين الرضا بن محمد بن محمد الحسينى الآبى، و أبو الحسن على بن أحمد بن يحيى المزيدى الحلّى، و أبو القاسم على بن عبد الكريم بن أحمد بن طاوس، و غيرهم.

و روى عن جماعة من علماء أهل السنّة، منهم: القاضى عبد العزيز «١» بن محمد ابن جماعة الشافعى، و سراج الدين عمر «٢» بن على

بن عمر القزويني، والقاضي تاج الدين علي بن السماك الحنفي، و شرف الدين محمد بن بكتاش التستري ثم البغدادي الشافعي، و آخرون.

و عدة مشايخه تزيد على ستين شيخاً.

و كان واسع الرواية، عارفاً بالحديث و بدقائقه.

روى عنه الفقه الكبير محمد بن مكى العاملى المعروف بالشهيد الاوّل، و قال فى وصفه إنه أعجوبة الزمان فى جميع الفضائل و المآثر. و روى عنه أيضاً: بهاء الدين على بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني، و محمد بن أحمد بن أبى المعالى الموسوى بالاجازة. و لازمه النسابة جمال الدين أحمد بن على الحسنى المعروف بابن عنبه اثنتى عشرة سنه، و قرأ عليه الفقه و الحديث و النسب و غيرها من العلوم، و صاهره على ابنته.

و لتاج الدين ابن معية عدّة كتب أكثرها فى النسب، منها: نهاية الطالب فى نسب آل أبى طالب فى اثنى عشر مجلداً، الثمرة الظاهرة فى الشجرة الطاهرة فى

(١) مضت ترجمته فى هذا الجزء.

(٢) المتوفى (٧٥٠هـ). نظر ترجمته فى الدرر الكامنة: ٣- ١٨٠، و الاعلام: ٥- ٥٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢١

أربعة مجلدات فى أنساب الطالبين، الفلك المشحون فى أنساب القبائل و البطون، معرفة الرجال فى مجلدين، أخبار الأمم فى واحد و عشرين مجلداً و لم يتمه، رسالة الابتهاج فى الحساب، و منهاج العمال فى ضبط الاعمال. و من شعره: قوله لما وقف على بعض أنساب العلويين و رأى قبح أفعالهم فكتب عليه:

يعزّ على أسلافكم يا بنى العلا إذا نال من أعراضكم شتم شاتم

بنوا لكم مجد الحياة فما لكم أساتم إلى تلك العظام الرمام

أرى ألف بانٍ لا يقوم لهادم فكيف بيانٍ خلفه ألف هادم

وله:

أحسن الفعل لا تمت بأصلٍ إنَّ بالفعل حسه الاصل توسى

نسب المرء وحده ليس يجدى إنَّ قارون كان من قوم موسى

توفى بالحلة فى - ثامن ربيع الآخر سنة ست و سبعين و سبعمائه، و حُملت جنازته إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالنجف الاشرف.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٢

٢٨٢٨ محمد بن محفوظ «١»

(..- حدود ٧٢٥هـ) ابن وشاح بن محمد الاسدى، القاضي تاج الدين أبو على الحلّى.

تفقه على مذهب الامامية، و مهر فى الادب.

أخذ عن أبيه الفقيه الاديب محفوظ (المتوفى ٦٩٠هـ تقريباً).

و تولّى القضاء بالحلة فى سنة (٦٨٥هـ) نيابة عن قاضى القضاء عز الدين الزنجاني «٢».

روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسنى (المتوفى ٧٧٦هـ).

و حكي عنه في سنة (٧١٤هـ) عبد الرزاق ابن الفوطى، و وصفه بالعدل الفقيه، و كناه بأبى الفضل.
لم نظفر بوفاة تاج الدين، و لعلها كانت فى - حدود خمس و عشرين و سبعمائة،

(١) مجمع الآداب فى معجم الالقاب ٤- ٢١٦ برقم (٣٦٩٧) ضمن ترجمة ابن العجيل الفقيه، الحوادث الجامعة ٤٤٩، أمل الآمل ٢- ٢٩٧ برقم ٨٩٦، بحار الانوار ١٠٦- ٩، رياض العلماء ٥- ١٥٦، روضات الجنات ٦- ١٠٦) ضمن ترجمة والده) برقم ٥٦٧، أعيان الشيعة ١٠- ٤٧، طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٩٨، الغدير للأمينى ٥- ٤٤٢) ضمن ترجمة محفوظ ابن وشاح، معجم رجال الحديث ١٧- ١٨٦ برقم ١١٦٧١.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن أبى المناقب محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الزنجاني الاصل، البغدادي، ترجم له ابن الفوطى فى «معجم الالقاب»: ١- ٨٦ برقم ٢٣، و قد مضت ترجمة والده الفقيه الشافعى أبى المناقب فى الجزء السابع من موسوعتنا هذه.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٣

و قد رثاه الشاعر الفحل صفى الدين الحلّى (المتوفى ٧٥٠هـ) بقصيدة، مطلعها:

لو أفادتنا العزائم حالا لم نجد حسن العزاء محالاً

و منها:

كان للناس جميعاً كفيلاً فكأن الخلق كانوا عيالا

راع أحزاب العدى بيراع طالما أنشأ السحاب الثقالا «١»

٢٨٢٩ ابن الحاج البليغى «٢»

(حدود ٦٨٠- ٧٧١هـ) محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد السلمى، أبو البركات ابن الحاج البليغى «٣».
المرى «٤» من ذرية الصحابى العباس بن مرداس.
قال ابن خلدون: كان شيخ المحدثين و الفقهاء و الأدباء و الصوفية و الخطباء بالاندلس.

(١) ديوان صفى الدين الحلّى: ص ٣٦٩.

(٢) الدرر الكامنة ٤- ١٥٥ برقم ٤١٤، نيل الابتهاج ٤٢٨ برقم ٥٥٣، كشف الظنون ١، ٣٠٣، ٧٥٢- ٢٠٩ و غيرها، هدية العارفين ٢- ١٦٥، شجرة النور الزكية ٢٢٩ برقم ٨٢٤، الاعلام ٧- ٣٩، معجم المؤلفين ١١- ١٧٨.

(٣) نسبة إلى بليغ: حصن قرب المرية. تاريخ الادب العربى نقلًا عن (المراقبة العليا ٢٣٦).

(٤) نسبة إلى المرية: مدينه كبيرة من كورة إلبيرة من أعمال الاندلس: ٥- ١١٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٤

ولد المترجم فى حدود سنة ثمانين و ستمائة.

و أخذ بالمريّة و بجاية و مراکش عن جماعة، منهم: عمه أبو القاسم محمد، و أبو الحسن بن أبى العيش، و أبو جعفر اللورقى، و ابن أبى العاصى، و أبو محمد بن سلمون، و ابن الكماد، و أبو إسحاق الغافقى، و أبو القاسم بن الشاط، و الناصر المشدالى.
و استقرّ بسبته.

ثم عاد إلى الاندلس، فولى القضاء بمالقة سنة (٧٣٥هـ) فالقضاء و الخطابة بالمريّة، فالقضاء بعزناطه، فالمريّة ثانية.

أخذ عنه: ابن خلدون، و الحضرمى، و أبو زكريا السراج، و لسان الدين ابن الخطيب.

و صَنَّفَ كتباً، منها: أسماء الكتب و التعريف بمؤلفيها، العُلن في أنباء أبناء الزمن، الإفصاح فيمن عرف بالاندلس بالصلاح، مشبهات مصطلحات العلوم، سلوة الخاطر، قد يكبو الجواد في غلطة أربعين من النقاد، و ديوان شعره سماه: العذب و الأجاج من شعر أبي البركات ابن الحاج.

و من شعره:

إذا أظمأتكَ أكْفُ اللّئامِ كَفَتَكَ القناعُ شِبعاً و رِيّاً
فكن رجلاً رجلاً في الثرى و هامة همتِه في الثرى
أبياً لنائلِ ذى ثروةٍ تراه بما في يديه أبيتاً
توفى - سنة إحدى و سبعين و سبعمائة. «١»

(١) و في «الدرر الكامنة»: سنة (٧٧٤ هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٥

٢٨٣٠ البَابُ الرَّابِعُونَ

(بعد ٧١٠-٧٨٦ هـ) محمد بن محمد بن محمود بن أحمد، أكمل الدين البَابُ الرَّابِعُونَ «٢» الحنفي.

ولد سنة بضع عشرة و سبعمائة.

و طلب العلم، ثم رحل إلى حلب و نزل بالمدرسة الساجية، ثم توجه إلى القاهرة بعد سنة (٧٤٠ هـ) فأخذ عن شمس الدين الأصبهاني، و أبي حيان.

و سمع من: ابن عبد الهادي، و الدلاصي، و غيرهما.

و قُرر في مشيخة الشيخونية، و علت رتبته عند الظاهر برقوق.

و كان عارفاً بالفقه الحنفي، و الأصول و العربية و التفسير.

أفتى و درّس، و عُرض عليه القضاء فامتنع.

و شرح كتباً عديدة، منها: مختصر ابن الحاجب و سماء النقود و الردود،

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٢- ١٧٩، الدرر الكامنة ٤- ٢٥٠ برقم ٦٨٦، النجوم الزاهرة ١١- ٣٠٢، بغية الوعاة ١- ٢٣٩ برقم ٤٣٦، طبقات المفسرين للداودي ٢- ٢٥٣ برقم ٥٨٠، مفتاح السعادة ٢- ١٣٣، كشف الظنون ٢- ١، ١٦٨٨- ١١٢، و مواضع أخرى، شذرات الذهب ٦- ٢٩٣، إيضاح المكنون ٢- ٣٥٣، هدية العارفين ٢- ١٧١، الاعلام ٧- ٤٢، معجم المطبوعات العربية ١- ٥٠٣، معجم المؤلفين ١١- ٢٩٨.

(٢) رَجَحَ الزركلي في «الاعلام» نسبة المترجم إلى بلدة (بابرت) التابعة لآرزن الروم، أرضروم بتركيا، و ذلك لقول ابن قاضي شهبة و غيره إنّه (رومي)، و نقل عن «لب الالباب» للسيوطي أنّ هناك قرية من أعمال دُجيل ببغداد تسمى (بابرتي).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٦

التجريد في الكلام لتصير الدين الطوسي، ألفية ابن معطي، مشارق الانوار في الحديث للصغاني و سماء تحفة الابرار، أصول البزدوي و سماء التقرير، الهداية في الفقه للمرخيناني و سماء العناية (مطبوع)، منار الانوار في أصول الفقه لعبد الله ابن أحمد النسفي، تلخيص الجامع الكبير للخلاطي، وله حاشية على الكشاف للزمخشري.

توفى بمصر - سنة ست وثمانين و سبعمائة.

٢٨٣١ قطب الدين الرازي «١»

(٦٩٤-٧٦٦هـ) محمد بن محمد، قطب الدين أبو عبد الله الرازي، العالم الامامي، و يقال له القطب التحتاني تمييزاً له عن قطب آخر كان ساكناً معه بأعلى المدرسة بدمشق.
ولد سنة أربع و تسعين و ستمائة.
و أخذ الفقه عن شيخ الامامية العلامة الحسن ابن المطهر الحلي، و قرأ عليه

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩- ٢٧٤ برقم ١٣٣٤، طبقات الشافعية للسنوي ١- ١٥٥ برقم ٢٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٣- ١٣٦ برقم ٦٧٤، الدرر الكامنة ٤- ٣٣٩ برقم ٩٢٣، النجوم الزاهرة ١١- ٨٧، بغية الوعاة ٢- ٢٨١ برقم ١٩٨١، طبقات المفسرين للداودي ٢- ٢٥٤ برقم ٥٨٢، مفتاح السعادة ١- ٢٧٩، نقد الرجال ٣٣٠ برقم ٩٠٧، أمل الآمل ٢- ٣٠٠ برقم ٩٠٨، كشف الظنون ١- ٩٥ و...، شذرات الذهب ٦- ٢٠٧، رياض العلماء ٥- ١٦٨، بهجة الآمال ٦- ٥٦٧، هدية العارفين ٢- ١٦٣، إيضاح المكنون ١- ٢٣٣ و...، تنقيح المقال ٣- ١٧٨ برقم ١١٣١٥، أعيان الشيعة ٩- ٤١٣، الفوائد الرضوية ٦١٦- ١٧٧ برقم ٩٠٧، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٢٠٠.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٧

أكثر كتابه «قواعد الاحكام» ببلدة ورامين بالزبي، و كتب له شيخه العلامة إجازة، و صفه فيها بالفقيه المحقق المدقق زبدة العلماء و الأفاضل.

و أخذ عن القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الايجي الشافعي المعروف بالعضد.

ثم استقر بدمشق سنة (٧٦٣هـ) و اشتهر، و بعد صيته.

قال تاج الدين السبكي: بحثنا معه، فوجدناه إماماً في المنطق و الحكمة، عارفاً بالتفسير و المعاني و البيان، مشاركاً في النحو، يتوقد ذكاءً.

و ذكر الشهيد الأول أنه اجتمع به في شعبان سنة (٧٦٦هـ)، و استفاد منه، و حصل منه على إجازة، و وصفه بالبحر الذي لا يُتَرف، ثم قال: كان إمامي المذهب بغير شك و لا ريبه، صرح بذلك و سمعته منه «١».

وقد صنّف القطب كتباً، منها: تحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية «٢» (مطبوع)، لوامع الاسرار في شرح مطالع الانوار «٣» (مطبوع)، تحقيق معنى التصور و التصديق (مطبوع)، رسالة في النفس الناطقة، شرح «الحاوي الصغير» «٤» في فقه الشافعية، حاشية على «الكشاف» في التفسير للزمخشري، و المحاكمات بين الامام و النصير (مطبوع)، حكم فيه بين الفخر الرازي و نصير الدين الطوسي في شرحيهما لإشارات ابن سينا.

توفى - في ذي القعدة سنة ست و ستين و سبعمائة.

(١) تصريحه هذا، يدحض قول من عدّه من الشافعية، فالرجل أعرف بمذهبه من غيره.

(٢) «الشمسية» في المنطق من تأليف عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتب، تلميذ الخواجه نصير الدين الطوسي.

(٣) «مطالع الانوار» في المنطق من تأليف القاضي محمود بن أبي بكر الارموي.

(٤) و هو من تأليف نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني (المتوفى ٦٦٥هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٨

٢٨٣٢ ابن مسلم «١»

(٦٦٢-٧٢٦هـ) محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع الزيني، القاضى شمس الدين أبو عبد الله الصالحى الدمشقى. ولد سنة اثنتين و ستين و ستمائة.

و حضر على: ابن الدائم، و عمر الكرمانى ثم سمع من ابن البخارى و طبقته، و أكثر عن ابن الكمال و عنى بالحديث و تفقه. و برع فى الفقه الحنبلى و العربية، و تصدّر للتدريس، و ولى القضاء سنة ست عشرة و سبعمائة، و اشتهر اسمه. قال ابن رجب الحنبلى: و هو الذى حكم على ابن تيمية بمنعه من الفتيا بمسائل الطلاق و غيرها مما يخالف المذهب. وقد سمع من ابن مسلم جماعة و خرّج له المحدثون بعض التخاريج.

و توفى فى - ذى القعدة سنة ست و عشرين و سبعمائة، و كان قد سار للحجّ و المجاورة، فمرض بعد رحيلهم من العلى، فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف مسلماً على النبى صلى الله عليه و آله و سلم، ثم أدخل إلى منزل فلما كان السحر توفى، و دُفن بالبقيع.

(١) الوافى بالوفيات ٥-٢٨ برقم ١٩٩٥، ذيل طبقات الحنابلة ٢-٣٨٠ برقم ٤٩٠، بغية الوعاة ١-٢٤٥ برقم ٤٥٠، الدارس فى تاريخ المدارس ٢-٣٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٢٩

٢٨٣٣ المهدي الزيدى «١»

(..-٧٢٨هـ) محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى الحسنى، اليمنى، الملقّب بالمهدى، أحد أئمّة الزيدية.

أظهر الدعوة سنة (٦٩٩هـ) و قيل: سنة (٧٠١هـ «٢») و افتتح عدة حصون بعد أن نشبت بينه و بين سلاطين اليمن (بنى رسول) وقائع كثيرة، و ملك آخر الامر صنعاء. قيل: و لم يقل بإمامته أكثر شيعة زمانه. و كان المهدي فقيهاً، غزير العلم.

صنّف كتباً، منها: جامع تفسير القرآن، عقود العقيان فى الناسخ و المنسوخ من القرآن، المنهاج الجلى فى شرح مجموع زيد بن على فى الفقه، المجموعات المهديّة، السراج الوهاج فى حصر مسائل المنهاج، النكتة الكافية و النغمة الشافية فى الفرائض،

(١) العقود اللؤلؤية ١، ٣٦١، ٣٦٦-٣٣١ و غيرها، تراجم الرجال للجندارى ٣٥، كشف الظنون ٢-١١٤ و..، البدر الطالع ٢-٢٧١ برقم ٥٢٤، هدية العارفين ٢-١٤٧، الاعلام ٧-١٠٣، معجم المؤلفين ١٢-٣٧، مؤلفات الزيدية ١، ٣٧٧-٣٥٧ و ٢-٩١، ٢٧٦، ٣٢٧، و ٣، ١٢٨-٧٥ و مواضع أخرى.

(٢) و فى «البدر الطالع» و أخذه عنه صاحب «الاعلام»: أنّه بويج بالخلافة عند موت والده سنة (٦٩٠هـ). و هذا وهم، فإنّ والد المترجم توفى سنة (٦٩٧هـ)، وقد مرّت ترجمته فى الجزء السابع من موسوعتنا هذه.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٠

الكواكب الدرية فى شرح الايات «١» البدرية، و كتاب فى الفقه بلغ فيه إلى محظورات الاحرام. و توفى بحصن ذى مرمر فى - ذى الحجة سنة ثمان و عشرين و سبعمائة «٢» و دُفن بصنعاء.

وقال بعضهم إنه مات سنة تسع و عشرين.

٢٨٣٤ ابن مفلح «٣»

(حدود ٧١٠-٧٦٣ هـ) محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، الفقيه الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله المقدسي ثم الصالحي الراميني. ولد في حدود سنة عشر و سبعمائة ببيت المقدس. و سمع من عيسى المطعم، و جماعة «٤» و أتقن فروع المذهب، و اشتهر بمعرفته بها، و شارك في علوم أُخرى.

(١) و هي قصيدة رائية للحسن بن وهاس في إمامة أمير المؤمنين عليه السّلام.

(٢) و في تراجم الرجال: سنة (٧٢٤ هـ). و لعله وقع سهواً.

(٣): البداية و النهاية ١٤-٣٠٨، الدرر الكامنة ٤-٢٦١، النجوم الزاهرة ١١-١٦، المدارس في تاريخ المدارس ٢-٤٣، كشف الظنون

١-٤٢، شذرات الذهب ٦-١٩٩، إيضاح المكنون ٢-٦٧٨، هدية العارفين ٢-١٦٢، الاعلام ٧-١٠٧، معجم المؤلفين ١٢-٤٤.

(٤) و ذكر له صاحب «شذرات الذهب» عدّة من المشايخ، منهم: ابن مسلم، و الحجار، و المزى، و الذهبي.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣١

و صاهر القاضي جمال الدين يوسف بن محمد المرادوي، و ناب عنه في القضاء.

و أفتى، و درّس.

و صنّف كتباً، منها: كتاب الفروع (مطبوع)، النكت و الفوائد السنية على مشكل المحرر لابن تيمية، الآداب الشرعية الكبرى (مطبوع)،

أصول الفقه، شرح على «المقنع» في نحو ثلاثين مجلّدة، و تعليق على «المنتقى» لمجد الدين ابن تيمية.

توفّي بصالحية دمشق - سنة ثلاث و ستين و سبعمائة.

٢٨٣٥ الشهيد الأوّل «١»

(٧٣٤-٧٨٦ هـ) محمد بن مكّي بن محمد بن حامد بن أحمد المطّلي، المجتهد الامامي العَلَم، شمس الدين أبو عبد الله العاملي

الجَزِينِي، النبطي الاصل، المعروف بالشهيد الأوّل.

(١) غاية النهاية في طبقات القراء ٢-٢٦٥ برقم ٣٤٨٠، مجالس المؤمنين ١-٥٧٩، نقد الرجال ٣٣٥ برقم ٧٣٨، شذرات الذهب ٦-

٢٩٤، جامع الرواة ٢-٢٠٣، أمل الآمل ١-١٨١ برقم ١٨٨، الوجيزة ٣١٥ برقم ١٧٩٠، رياض العلماء ٥-١٨٥، لؤلؤة البحرين ١٤٣ برقم

٦٠، روضات الجنات ٧-٣ برقم ٥٩٣، مستدرک الوسائل ٣-٤٣٧، تنقيح المقال ٣-١٩١ برقم ١١٢٩٦، أعيان الشيعة ١٠-٥٩، سفينة

البحار ١-٧٢١، الكنى و الألقاب ٢-٣٧٧، الفوائد الرضوية ٦٤٥، هدية الاحباب ١٦٥، ریحانة الادب ٣-٢٧٦، طبقات اعلام الشيعة

٣-٢٠٥، الذريعة ٢٠-٢٠٤، شهداء الفضيلة ٨٠، الاعلام ٧-١٠٩، معجم رجال الحديث ١٧-٢٧٠ برقم ١١٨٢٣.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٢

ولد في جزين (من قرى جبل عامل بלבنان) سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة على المشهور، و ورّخ شمس الدين الجزري مولده بعد

العشرين و سبعمائة.

و نشأ، و تعلّم ببلدته.

و ارتحل إلى العراق، فكان في مدينة الحلة و هي من مراكز العلم المشهورة يوم ذاك سنة (٧٥١ هـ)، و أخذ الفقه و الأصول و الحديث

عن كبار المشايخ، كان من أجلهم: فخر المحققين محمد بن العلامة الحسن ابن المطهر الحلي، و لازمه و انتفع به كثيراً، و عميد الدين عبد المطلب بن محمد ابن الاعرج الحسيني، و أخوه ضياء الدين عبد الله ابن الاعرج، و تاج الدين محمد بن القاسم ابن مَعِيَةَ الحسنى. كما أخذ و روى عن طائفة، منهم: جلال الدين أبو محمد الحسن بن أحمد ابن نجيب الدين محمد ابن نما الحلي، و شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي المعالى الموسوى، و أبو الحسن على بن أحمد بن طراد المطار آبادى، و رضى الدين أبو الحسن على بن أحمد المزيدى، و أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن زهرة الحلبي، و على بن محمد بن الحسن ابن زهرة الحلبي، و مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسينى المدنى.

و يظهر أنه أقام بالحلة إلى سنة (٧٥٧ هـ «١») و أتقن الفقه و غيره، و أقرأ، و صنّف فيها بعض تصانيفه، و سمع ببغداد سنة (٧٥٨ هـ)، و قد زار خلال تواجده بالحلة كربلاء و المدينة المنورة.

و عاد إلى بلدته جزين، و أسس بها مدرسة، و نشر علمه بها.

و استفاد بدمشق من قطب الدين محمد بن محمد الرازى، المتكلم تلميذ العلامة الحلي، و حصل منه على إجازة فى سنة (٧٦٦ هـ).

(١) أجاز فى هذه السنة لجماعة من العلماء، قرءوا عليه «علل الشرائع» للصدوق.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٣

و جاب عدة بلدان مثل مكة و المدينة و بغداد و دمشق و فلسطين، و أخذ بها عن نحو أربعين شيخاً من علماء السنة، و روى عنهم صحاحهم و كثيراً من مصنفاتهم، و من هؤلاء: شمس الدين محمد بن يوسف القرشى الكرمانى البغدادى الشافعى، و شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الحسن الحنفى النحوى، و شرف الدين محمد بن بكتاش التستري البغدادى الشافعى، و قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن جماعة الدمشقى المصرى، و شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادى الحنبلى القارى الحافظ، و القاضى إبراهيم بن عبد الرحيم ابن جماعة الشافعى، و شمس الدين أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن البغدادى المالكى، و عبد الصمد بن إبراهيم بن الخليل شيخ دار الحديث ببغداد.

و كان الشهيد علامة فى الفقه، محيطاً بدقائقه، عالماً بالاصول، محدثاً، أديباً، شاعراً، ذا ذهن سيال، و عقلية متفتحة، و نظر ثاقب.

و لا يُجذب الافكار مثل تعسف و لا يُخصب الافكار مثل التفح (١)

و هو ممن ترك آثاراً واضحة على الفقه الشيعى تجديداً و تطويراً و تنقيحاً.

قال فخر المحققين فى حق تلميذه المترجم: الامام العلامة الاعظم، أفضل علماء العالم.

و قال شمس الدين الكرمانى (٢) «الشافعى فى إجازته له: إمام الأئمة، صاحب الفضلين، مجمع المناقب و الكمالات الفاخرة، جامع علوم الدنيا و الآخرة».

(١) لمعاصرنا السيد محمود البغدادى.

(٢) أخذ عن والده و غيره بكرمان، و طاف عدة بلدان، ثم استوطن بغداد، و صنّف كتباً فى العربية و الكلام و المنطق، و شرح البخارى و توفى سنة (٧٨٦ هـ).

انظر: طبقات الشافعية لابن قاضى شهبه: ٣- ١٨٠ برقم ٧٠٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٤

و قال شمس الدين أبو الخير الجزرى الشافعى فى وصفه: شيخ الشيعة و المجتهد فى مذهبهم، و هو إمام فى الفقه و النحو و القراءة، صحبني مدة مديدة، فلم أسمع منه ما يخالف السنة.

وقال عنه نور الدين الكركي «١» شيخنا الامام، شيخ الإسلام، علامة المتقدمين، وئيس المتأخرين، حلال المشكلات، و كشاف المعضلات، صاحب التحقيقات الفائقة، و التدقيقات الرائقة، حبر العلماء، و علم الفقهاء.

و كان الشهيد يقيم مدداً غير قصيرة في دمشق، فامتعت شهرته، و عظمت مكانته في النفوس، فالتفوا حوله، و أخذوا عنه و تفقهوا به، و حضر مجلسه العلماء من مختلف المذاهب، و سعى في نشر التشيع في جو من التآلف، و نبذ الخلافات، و جد في التحريض و الرد على أهل البدع (أمثال محمد الياوش و أتباعه).

و كانت له علاقات وثيقة و مراسلات مع ملك خراسان علي «٢» بن المؤيد، يرجع تاريخها إلى أيام إقامته في العراق. و في السنوات الاخيرة من عمر الشهيد كتب إليه الملك المذكور رسالة التمس فيها منه التوجه إلى بلاده ليكون مرجعاً للخراسانيين، فأبى و اعتذر له، ثم صنّف له في مدة سبعة أيام كتاب «اللمعة الدمشقية في فقه الامامية» و بعث بها إليه. و ثقل أمر الشهيد على خصومه (من المتعصبيين و المبتدعين و النفعيين) فتقرّر

(١) هو أبو الحسن علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي العاملي.

الملقب بالمحقق الثاني (٨٦٨ ٩٤٠ هـ): من كبار مجتهدى الامامية، ارتحل إلى مصر و العراق، ثم أقام بإيران، و تقدّم عند الشاه (طهماسب)، و ستأى ترجمته في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى.

(٢) من ملوك السربدارية الشيعة الذين حكموا خراسان بعد وفاة محمد خدابنده، و كان علي بن المؤيد آخر من حكم منهم، ولى سنة (٧٦٦ هـ)، و اهتم بنشر التشيع و بالشئون الفكرية و العمرانية، و توفي سنة (٧٩٥ هـ).

انظر «الروضة البهية» المقدمة، بقلم الشيخ محمد مهدي الأصفى.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٥

حبسه في قلعه دمشق، فلبث فيها سنة كاملة، ثم عمل محضر نسبت فيه إليه أقاويل منكرة، و رفع إلى القاضي برهان الدين إبراهيم «١» بن عبد الرحيم ابن جماعة و كان ممن يظمر العداوة له فأنفذه إلى القاضي المالكي، فعقد مجلساً حضره القضاة و غيرهم، و أنكر الشهيد التهم الموجهة إليه، لكن القاضي أفتى بإباحة دمه.

وقد تفقه بالشهيد و روى عنه جماعة، منهم: أولاده جمال الدين أبو منصور الحسن، و ضياء الدين أبو القاسم علي، و رضى الدين أبو طالب محمد، و ابنته الفقيهة أم الحسن فاطمة المعروفة بست المشايخ، و زوجته الفقيهة أم علي، و السيد بدر الدين الحسن بن أيوب الشهير بابن الاعرج الاطراوى العاملي، و عبد الرحمن العتائقي، و أبو عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي، و أبو جعفر محمد بن تاج الدين عبد العلي بن نجدة الكركي، و شمس الدين محمد بن علي بن موسى ابن الضحاك الشامي، و شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي، و عز الدين الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي، و زين الدين أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الخازن الحائري، و عز الدين الحسين بن محمد بن هلال الكركي، و آخرون.

و صنّف كتباً كثيرة، معظمها في الفقه، منها: اللعة الدمشقية «٢» مطبوع مع شرحه الروضة البهية في عشرة أجزاء، الدروس الشرعية في فقه الامامية «٣»

(١) مضت ترجمته في هذا الجزء.

(٢) قال عنه الشهيد الثاني: المختصر الشريف، و المؤلف المنيف، المشتمل على أمّهات المطالب الشرعية.

(٣) و هو من أدق كتب الشهيد الفقيهية و أشهرها، بديع التنظيم، وقد نقل فيه آراء كثير من فقهاء الامامية كابن بابويه و العمانى و ابن الجنيد، و غيرهم من الذين لم تصل إلينا كتبهم.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٦

(مطبوع)، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة «١» (مطبوع)، البيان في الفقه «٢» (مطبوع)، الرسالة الالفية (مطبوعة) في فقه الصلاة، الرسالة النلفية (مطبوعة)، غاية المراد في شرح «الارشاد» للعلامة الحلّي (مطبوع)، القواعد و الفوائد «٣» (مطبوع) في الفقه، تفسير الباقيات الصالحات (مطبوع)، جامع البين من فوائد الشرحين «٤» في أصول الفقه (مخطوط)، الاربعون حديثاً (مطبوع)، أجوبة مسائل الفاضل المقداد (مطبوع)، أجوبة مسائل الاطراوى، و المزار (مطبوع).
وقد اعتنى العلماء بكثير من كتبه الفقهية شرحاً و تعليقاً و تدريساً.
قُتل شهيداً بدمشق في - تاسع جمادى الأولى سنة ست و ثمانين و سبعمائة، ثم صُلب ثم أُحرق، و ذلك في عهد السلطان برقوق «٥» و نائبه بالشام بيدمر «٦»

(١) كتاب استدلالى مسهب فى الفقه، خرج منه الجزء الاول، و لم يتمه.

(٢) كتاب مختصر خالٍ من الاستدلال، مشتمل على كثير من الاقوال، جمع فيه بين سهولة العبارة و متانتها، خرج منه: الطهارة و الصلاة و الزكاة و الخمس و شىء من الصوم، و لم يتمه.

(٣) قال عنه محمد بن على بن أحمد الحرفوشى العاملى فى شرحه له: كتاب لم ينسج أحد على منواله، و لم يظفر فاضل بمثاله، انطوى على تحقيقات هى لطائف الاسرار، و احتوى على اعتبارات هى عرائس الافكار، و قال عنه الطهرانى: هو من الكتب الممتعة التى دارت عليها رحى التدريس، و علّقت عليه حواش و شرح بشروح.
انظر حول هذا الكتاب: غاية المراد فى شرح نكت الارشاد، المقدمة.

(٤) و الشرحان لآستاذه الاخوين عميد الدين عبد المطلب و ضياء الدين عبد الله على كتاب «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول» لخالهما العلامة الحلّي.

(٥) برقوق بن أنص أو أنس العثمانى، الملك الظاهر (المتوفى ٨٠١هـ): أول من ملك مصر من الشركسة، جلبه إليها أحد تجار الرقيق (و اسمه عثمان) فباعه فيها منسوباً إليه، ثم أعتق، و ولى عدة مناصب، ثم انتزع السلطنة من آخر بنى قلاوون سنة (٧٨٤هـ)، و انقادت له مصر و الشام.

انظر الاعلام: ٢- ٤٨.

(٦) ذكره ابن كثير فى عدة مواضع من «البدایة و النهایة»: ج ١٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٧

و من شعر الشهيد:

عظمت مصيبة عبدك المسكين فى نومه عن مهر حور العين
الاولياء تمتعوا بك فى الدجى بتهجد و تخشع و حنين
فطردتنى عن قرع بابك دونهم أ ترى لعظم جرائمى سبقونى
أ وجدتهم لم يُذنبوا فرحمتهم أم أذنبوا فعفوت عنهم دونى
إن لم يكن للعفو عندك موضع للمذنبين فأين حسن ظنونى

٢٨٣٦ ابن حنش «١»

(..- ٧١٧هـ) محمد بن يحيى «٢» بن أحمد بن حنش، أبو عبد الله الظفارى اليمنى.

كان من مجتهدى فقهاء الزيدية، متكلماً، فصيح العبارة.

أخذ عنه إمام الزيدية محمد بن المطهر بن يحيى الحسنى.

و صَنَّفَ كتباً، منها: التمهيد و التيسير فى تحصيل فوائد «التحرير» فى الفقه، تعليق على «اللمع» فى الفقه، ياقوتة الغياصة الجامعة لمعاني «الخلاصة» فى أصول الدين، و القاطعة فى الرد على الباطنية.

توفى فى ظفار- سنة سبع عشرة و سبعمائة «٣»

(١) تراجم الرجال للجندارى ٣٦، البدر الطالع ٢-٢٧٧ برقم ٥٢٨، هدية العارفين ٢-١٤٤، الاعلام ٧-١٣٨، معجم المؤلفين ١٢-٩٨، مؤلفات الزيدية ١-٣٢٧ و ٢-٢٩٧، ٣٣٧، و ٣-١٦٨.

(٢) مضت ترجمته فى آخر الجزء السابع فى (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

(٣) و فى «البدر الطالع»: سنة (٧١٩هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٨

٢٨٣٧ القونوى «١»

(قبل ٧٠٠-٧٧١ هـ) محمود بن أحمد بن مسعود القونوى «٢» جمال الدين أبو المحاسن الدمشقى، المعروف بابن السراج.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بمذهبه، مشاركاً فى النحو و الأصول.

ولد قبل السبعمائة.

و درّس بالمدرسة الريحانية و الخاتونية بدمشق، و ولى قضاء الحنفية بها.

و صَنَّفَ عدّة كتب، منها: الزبدة فى شرح «العمدة» فى أصول الدين لعبد الله بن أحمد النسفى، مشرق الانوار فى مشكل الآثار، الغنية فى الفتاوى، التفريد فى شرح «التجريد» للقدورى، خلاصة النهاية فى فوائد «الهداية» لعلّى المرغينانى، المعتمد، اختصر به مسند أبى حنيفة، و شرح عقيدة أهل السنة و الجماعة.

توفى بدمشق- سنة إحدى و سبعين و سبعمائة، و قيل بعد ذلك.

(١) الجواهر المضية ٢-١٥٦ برقم ٤٧٩، الدرر الكامنة ٤-٣٢٢ برقم ٨٨٢، كشف الظنون ١-١٢١، هدية العارفين ٢-٤٠٩، الاعلام ٧-١٦٢، معجم المؤلفين ١٢-١٤٩.

(٢) نسبة إلى قونية. ذكر ياقوت فى «معجم البلدان: ٤-٤١٥» أنّها من أعظم مدن الإسلام بالروم، و نقل عن كتاب الفتوح أنّها موضع مدينة القيروان.

و قال القمى فى «الكنى و الألقاب»: «٣-٩٦: إنّها بلد بالروم جليل بين الشام و قسطنطينية.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٣٩

٢٨٣٨ محمود بن يحيى الشيبانى «١»

(..- حدود ٧٣٠ هـ) محمود بن يحيى بن محمد بن سالم الشيبانى، العالم الامامى، مهذب الدين الحلى، النحوى.

قال الحر العاملى: كان فقيهاً، عالماً صالحاً، شاعراً، أديباً، منشئاً بليغاً.

روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسنى (المتوفى ٧٧٦ هـ).

و كانت بينه وبين الشاعر المشهور صفى الدين الحلّى (عبد العزيز بن سرايا «٢» صداقة و مودة، وقد تبادلوا بينهما الرسائل شعراً (يوم كان صفى الدين بماردين «٣»)).

قال صفى الدين (وقد راسله مهذب الدين بقصيدة، مطلعها:
عبد العزيز على أنت عزيزٌ و لمجدك التعظيم و التعزيرُ):

(١) أمل الآمل ٢- ٣١٧ برقم ٩٧٠، رياض العلماء ٥- ٢٠٥، أعيان الشيعة ١٠- ١١٣، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٢١٤، معجم رجال الحديث ١٨- ٩٢ برقم ١٢١٤٧.
(٢) المتوفى (٥٧٥٠هـ).

(٣) التجا صفى الدين إلى ماردين فى عهد الارتقيين، فأكرمه الملك المنصور نجم الدين غازى بن المظفر قرا أرسلان الارتقى (المتوفى ٧١٢هـ).
و ولده الملك الصالح.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٠
من لى بقربك و المزار عزيز طوبى لمن يحظى به و يفوزُ
يا أيها الشيخ الذى آراؤه حرز لنا فى النابيات حريزُ
عرض العروض فلم تزعك دوائر منه، و لم تشكل عليك رموز
و كذا اقتفيت من القوافى إثرها فأطاعك المقصور و المهموز
و ضربت نحو النحو همّة أوحد أضحى له فى حلّه تمييز «١»
و للمترجم قصيدة فى رثاء الفقيه الاديب محفوظ بن وشاح الاسدى الحلّى (المتوفى ٦٩٠هـ تقريباً) مطلعها:
عزّ العزاء فلات حين عزاء من بعد فرقة سيد الشعراء
لم نظفر بوفاء مهذب الدين، و نختمن أنّها كانت فى - حدود سنة ثلاثين و سبعمائة.

٢٨٣٩ المرتضى بن المفضل «٢»

(..- ٧٣٢هـ) ابن منصور بن محمد الحسنى، اليمنى، الفقيه المجتهد.
كان ملازماً لإمام الزيدية محمد بن المطهر، معظماً عنده.
قال ابن زبارة الحسنى: كان مجتهداً اجتهاداً مطلقاً.

(١) ديوان صفى الدين الحلّى: ٢٨٨.
(٢) ملحق البدر الطالع ٢١١ برقم ٣٩٤، مؤلفات الزيدية ١- ٢٢٣.
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤١
أخذ عنه: ولده محمد، و محمد بن يحيى القاسمى الحسنى، و غيرهما.
و درّس كثيراً.
و صنّف كتاب بيان الاوامر المجملّة فى وجوب طاعة أولى الامر و فرض المسألة.
توفى فى بلاد السوده- سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة.

٢٨٤٠ الحارثي «١»

(٦٥٢-٧١١ هـ) مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي «٢» سعد الدين أبو محمد و أبو عبد الرحمن العراقي ثم المصري. ولد سنة اثنتين و خمسين و ستمائة بمصر. و سمع من: ابن البرهان، و النجيب الحرّاني، و ابن علف، و أحمد بن أبي الخير، و جمال الدين ابن الصيرفي، و عثمان بن عوف، و غيرهم بمصر و دمشق و الاسكندرية. و تفقه على ابن أبي عمر.

(١) تذكرة الحفاظ ٤-١٤٩٥، البداية و النهاية ١٤-٦٧، ذيل طبقات الحنابلة ٢-٣٦٢ برقم ٤٧٤، الدرر الكامنة ٤-٣٤٧ برقم ٩٤٦، حسن المحاضرة ١-٣٠٨ برقم ٨٣، الاعلام ٧-٢١٦، معجم المؤلفين ١٢-٢٢٥. (٢) نسبة إلى الحارثية: من قرى غربى بغداد. الاعلام: ٧-٢١٦. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٢ و ولى مشيخة الحديث النورية بدمشق. و عاد إلى مصر، و درّس بالصالحية و جامع ابن طولون، و ولى القضاء بها سنة تسع و سبعمائة. و كان فقيهاً حنبلياً، مفتياً، محدثاً. و كان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهه و يمتنع من الاجتماع به. و شرح الحارثي قطعه من «السنن» لأبي داود، و قطعه من «المقنع» لابن قدامة فى الفقه. و سمع منه: السبكي، و عز الدين ابن جماعة، و إسماعيل الخباز، و أبو محمد البرزالي. و توفى - سنة إحدى عشرة و سبعمائة بالقاهرة.

٢٨٤١ ابن تريك «١»

(قبل ٧٠٠-٧٤٨ هـ) المطهر بن محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى، جمال الدين الصّعدى، المعروف بابن تريك. ولد قبل سنة سبعمائة. و أخذ عن: المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسنى، و القاضى عبد الباقي بن عبد المجيد،

(١) ملحق البدر الطالع ٢-٢١٢ برقم ٣٩٦، معجم المؤلفين ١٢-٢٩٥، مؤلفات الزيدية ١، ٢٤٢-١١٨ و ٢-٢٨٧. موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٣ و الفقيه محمد بن عبد الله بن الغزال، و غيرهم. و كان فقيهاً زيدياً، أديباً، ناظماً، مشاركاً فى علوم أخرى. أخذ عنه: السيد إبراهيم بن محمد الوزير، و إسماعيل بن إبراهيم بن عطية النجرانى، و غيرهما. و صنّف كتاب تبصرة أولى الالباب الراغبين إلى الحق من أهل الكتاب. وله ديوان شعر سمّاه أسجاع حمام الايك من نظم التارك مطهر بن تريك، و رسالته فى الامر بالمعروف و النهى عن المنكر، سمّاها عنوان السعادة و مفتاح العبادة.

توفى بصعدة - سنة ثمان و أربعين و سبعمائة.

٢٨٤٢ مهنا بن سنان «١»

(..- ٧٥٤ هـ) ابن عبد الوهاب بن نميلة ابن الاعرج الحسيني، السيد نجم الدين المدني، القاضي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، محققاً، أديباً، جليل القدر.

ولى القضاء بالمدينة المنورة، و كان جملة من أجداده قضاتها.

(١) أمل الآمل ٢- ٣٢٨ برقم ١٠٢٠، رياض العلماء ٥- ٢٢٢، بحار الانوار ١٠٤- ١٤٣، ١٤٧، ١٥٠، أعيان الشيعة ١٠- ١٦٨، طبقات

أعلام الشيعة ٣- ٢٢٣، مستدركات علم رجال الحديث ٨- ٤٣ برقم ١٥٤٤٧، معجم رجال الحديث ١٩- ٩٠ برقم ١٢٩٠٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٤

وقصد العراق لزيارة العتبات المقدسة، فأرسل من بغداد كراريس إلى العلامة الحسن ابن المطهر الحلبي، تتضمن مائة و أربعاً و ثمانين مسألة، طالباً منه الاجابة عنها، ثم سار إليه فقراً أجوبتها عليه في داره بالحلة، ثم أرسل إليه بمسائل أخرى على دفعتين «١» و حصل من العلامة على إجازة برواية أجوبة هذه المسائل، و رواية جميع ما صنفه من الكتب و ما رواه، وقد طبعت كل هذه المسائل باسم «أجوبة المسائل المهنائية».

قال ابن حجر في المترجم له: اشتغل كثيراً، و كان حسن الفهم، جيد النظم، و لأمرء المدينة فيه اعتقاد، و كانوا لا يقطعون أمراً دونه.

ثم قال: و كان يتبرأ من فقهاء الامامية مع تحقق المعرفة و حسن المحاضرة.

أقول: «ما هذا إلا إفكٌ مُفترى» فإن في اختياره فقيه الامامية ابن المطهر مرجعاً للاجابة عن مسائله، و في كلمات التعظيم و التبجيل التي سطرها «٢» في حقه، ما يوقفك على حقيقة دعوى ابن حجر، فقليلاً من الانصاف يا رجل، فإن لكل شىء ميزان، و الإنصاف ميزان التقوى «٣» و للسيد مهنا إجازة من فخر الدين محمد بن العلامة الحلبي.

و صنف كتاب حسن الخلال، و كتاب المعجزات، قال الحر العاملي: و هو قريب من «الخرائج و الجرائح» للرواندي، و فيه زيادات كثيرة عليه.

توفى - سنة أربع و خمسين و سبعمائة.

(١) تضم الأولى منهما تسعاً و ثلاثين مسألة، و الثانية ثمانياً و عشرين مسألة.

(٢) مثل قوله لما بعث إليه بالمسائل: وقد كان في خاطر المملوك مسائل يود لو وصلت إلى الحضرة العلية.. يشرفها مولانا بالجواب، فنفوز بالعلم و يفوز مولانا بالثواب، و ليكن ذلك بخط يده العلية، و عبارته الشافية ليعد ذلك المملوك أفضل ما ظفر به بعد زيارة المشاهد المشرفة.

(٣) من حكم معاصرنا السيد محمود البغدادي.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٥

أقول: و حسب العلامة الطهراني أن مهنا المذكور في «البدایة و النهایة» «١٤- ٨٠» في خبر الامير محمد بن عيسى، حسب أنه المترجم له، فنقل الخبر في ترجمته في «طبقات أعلام الشيعة» و هذا وهم، فإن أخا محمد بن عيسى هو مهنا «١» ابن عيسى بن مهنا الطائي، أمير بادية الشام (المتوفى ٥٣٧ هـ).

٢٨٤٣ هارون بن الحسن الطبري «٢»

(.. كان حياً ٧٠١ هـ) هارون بن الحسن بن علي بن الحسن، ضياء الدين أبو محمد الطبري، الفقيه الامامي. تفقه على العلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي، وقرأ عليه كتابه «قواعد الاحكام في مسائل الحلال والحرام». وكتب له شيخه المذكور اجازة بروايته ورواية سائر كتبه العقلية والنقلية، في رجب سنة إحدى وسبعمئة. قال العلامة في هذه الاجازة: [سأل] المترجم [في أثناء القراءة و تضاعيف المباحث، عن معضلات هذا الكتاب و مشكلاته، و بحث عن دقائقه و شبهاته.. و دخل يبحث هذا الكتاب تحت المجتهدين، و اندرج في زمرة الفقهاء الفاضلين. و كان أبوه نجم الدين الحسن بن علي الطبري من كبار العلماء. لم نظفر بوفاة هارون.

(١) انظر ترجمته في «الاعلام»: ٧-٣١٦.

(٢) رياض العلماء ٥- ٢٩٠، الذريعة ١- ١٧٨ برقم ٩١٢، طبقات اعلام الشيعة ٣- ٢٣٥.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٦

٢٨٤٤ ابن البارزي «١»

(٦٤٥- ٧٣٨ هـ) هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهني، قاضي القضاء شرف الدين أبو القاسم الحموي، الشافعي، المعروف بابن البارزي. ولد سنة خمس و أربعين و ستمائة بحماة، و تلا على البدر التادفي. و تفقه على أبيه و سمع منه، و من: جدّه، و عزّ الدين الفاروئي، و إبراهيم الارموي. و أخذ النحو عن جمال الدين ابن مالك. و أفتى و درّس، و ولى قضاء حماة مدة طويلة. قال السبكي: انتهت إليه مشيخة المذهب ببلاد الشام، و قصد من الاطراف. سمع منه: البرزالي، و أبو شامة، و الذهبي، و غيرهم. و تفقه عليه عمر ابن الوردى الشاعر.

(١) العبر ٤- ١١٠، مرآة الجنان ٤- ٢٩٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠- ٣٨٧ برقم ١٤١١، طبقات الشافعية لاسنوي ١- ١٣٥ برقم ٢٥٨، البدايه و النهايه ١٤- ١٩٣، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢- ٢٩٨ برقم ٥٧١، الدرر الكامنة ٤- ٤٠١ برقم ١١٠٣، النجوم الزاهرة ٩- ٣١٥، غايه النهايه في طبقات القراء ٢- ٣٥١ برقم ٣٧٧٢، طبقات المفسرين للدوادى ٢- ٣٥٠ برقم ٦٦٥، مفتاح السعادة ٢- ٢٢٩، كشف الظنون ١، ٧٤- ٧٥، إيضاح المكنون ١- ١٨١، هديه العارفين ٢- ٥٠٧، الاعلام ٨- ٧٣، معجم المؤلفين ١٣- ١٣٩.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٧

و صتّف كتباً كثيرة، منها: تيسير الفتاوى في تحرير «الحاوي»، الفريده البارزيه في شرح «الشاطبيه»، تجريد «جامع الأصول في أحاديث الرسول»، البستان في تفسير القرآن (مطبوع)، الناسخ و المنسوخ، الدرّة في وصف الحجّ و العمرة، ضبط غريب الحديث، و منظومه في الفقه سماها رموز الكنوز.

توفى في - ذى القعدة سنة ثمان و ثلاثين و سبعمائة.

٢٨٤٥ البحيح «١»

(.. كان حياً ٧٢٩ هـ) يحيى بن الحسن البحيح، اليمنى، الفقيه المجتهد. وصفه الجندارى بالعلامة الفقيه، وقال: كان أحد المذاكرين و فقهاء الزيدية، المعتمد على أقوالهم فى حياته و بعد مماته. أخذ عن الامير المؤيد بن أحمد بن المهدي. و تفقه عليه جماعة، منهم: محمد بن سليمان ابن أبى الرجال (المتوفى - ٧٣٠ هـ). و صنّف كتباً، منها: تعليق على «اللمع» لعلى بن الحسين الحسنى، و تعليق على «الزيادات» (٢) لم نظفر بوفاته. و هو ممن لم يقل بإمامة يحيى بن حمزة الحسينى الذى دعا سنة (٧٢٩ هـ).

(١) تراجم الرجال للجندارى ٤١.

(٢) الظاهر أنّ «الزيادات» للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهارونى (المتوفى ٤١١ هـ).

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٨

٢٨٤٦ المؤيد بالله «١»

(٦٦٩ - ٧٤٩ هـ) يحيى بن حمزة بن على بن إبراهيم الحسينى، اليمنى، الملقب بالمؤيد بالله، أحد كبار أئمة الزيدية. ولد فى صنعاء سنة تسع و تسعين و ستمائة. و طلب العلم و هو صبى، و أخذ عن محمد بن عبد الله بن خليفة و غيره، و تبخر فى علوم كثيرة مثل الفقه و الأصول و الكلام و العربية، و صنّف فيها التصانيف الحافلة. و ولى إمامة الزيدية بعد وفاة محمد بن المطهر الملقب بالمهدي (سنة ٧٢٩ هـ)، و استمر إلى حين وفاته. أخذ عنه أحمد بن سليمان الاوزرى، و الحسن بن محمد النحوى، و المطهر بن محمد بن الحسين الصعدى. و له من التصانيف التى بلغت فيما قيل مائة مجلد: الانتصار الجامع لمذاهب علماء الامصار فى ثمانية عشر مجلداً فى الفقه، العمدة فى الفقه، الفتاوى، عقد اللاكى فى الرد على أبى حامد الغزالى، الكوكب الوقاد فى أحكام الاجتهاد فى

(١) تراجم الرجال للجندارى ٤٢، كشف الظنون ٢ - ١٧٩٥، البدر الطالع ٢ - ٣٣١ برقم ٥٧٦، إيضاح المكنون ١ - ٢٦٦، الاعلام ٨ - ١٤٣، فهرست مخطوطات الجامع الكبير صنعاء ٢ - ٥٧٥ و ٤ - ٢٠١١، معجم المؤلفين ١٣ - ١٩٥، مؤلفات الزيدية ١، ١٤٤، ١٦٢، ١٧٤ - ٦٠، ١٨٥، ٢٩١، ٣٢٧، ٤٨٠، ٢، ٢٨٣، ٣٠٤ - ٢٤٥ و ٣، ٣٩ - ٣١ و مواضع كثيرة.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٤٩

أصول الفقه، المعيار لقرائح الانظار فى أصول الفقه، الحاوى لحقائق الأدلة الفقهية فى أصول الفقه، التمهيد فى علوم العدل و التوحيد، المعالم الدينية فى العقائد الالهية، الوازعة للمعتدين عن سب صحابة سيد المرسلين (مطبوع)، الديباج الرضى فى الكشف عن أسرار كلام الوصى و هو شرح على «نهج البلاغة»، الاقتصار فى النحو، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة و علوم حقائق الاعجاز (مطبوع)، اللباب فى محاسن الآداب، و تصفية القلوب عن درن الاوزار و الذنوب فى الاخلاق، و غير ذلك.

توفى المؤيد بالله - سنة تسع و أربعين و سبعمائة. «١»

٢٨٤٧ المرداوى «٢»

(قبل ٧٠٠-٧٦٩ هـ) يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى «٣» القاضى جمال الدين أبو المحاسن الدمشقى، الفقيه الحنبلى. ولد قبل السبعمائه بدمشق.

(١) و فى «البدر الطالع»: سنة (٧٠٥ هـ)، و فى «الاعلام»: سنة (٧٤٥ هـ)، و كلاهما خطأ. قال السيد أحمد الحسينى فى «مؤلفات الزيدية»: «١- ١٦٢ برقم ٤٣٣ إن المترجم كان مشغولاً بتأليف «الانتصار» فى سنوات (٧٤٣ ٧٤٨ هـ).

(٢) الدرر الكامنة ٤- ٤٧٠ برقم ١٢٩٢، المدارس فى تاريخ المدارس ٢- ٤٢، شذرات الذهب ٦- ٢١٧، الاعلام ٨- ٢٥٠، معجم المؤلفين ١٣- ٣٣٠.

(٣) نسبة إلى مَرْدَا: قرية قرب نابلس. معجم البلدان: ٥- ١٠٤.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٠

و سمع من: أبى بكر بن عبد الدائم، و فاطمة بنت الفراء، و ست الوزراء التنوخية، و هدية بنت عسكر، و سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسى.

و لازم شمس الدين محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع إلى حين وفاته فى سنة (٧٢٦ هـ).

و كان عالماً بمذهبه، مشاركاً فى الأصول و العربية.

درّس و أفتى بالجامع المظفر.

ثم ولى قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة، و عزل سنة (٧٦٧ هـ).

أخذ عنه إبراهيم بن محمد بن مفلح، و غيره.

و صنّف من الكتب: الانتصار فى أحاديث الاحكام، و كفاية المستقنع لأدلّة «المقنع».

و توفى فى- ربيع الاول سنة تسع و ستين و سبعمائه.

٢٨٤٨ يوسف بن ناصر الحسينى «١»

(قبل ٦٦٧-٧٢٧ هـ) يوسف بن ناصر بن محمد بن حمّاد الحسينى، السيد جمال الدين أبو المحاسن الغروى، المشهدى.

(١) الدرر الكامنة ٤- ٤٥٢ برقم ١٢٥٢، أمل الآمل ٢- ٣٥٠ برقم ١٠٨٣، رياض العلماء ٥- ٣٩٩، طبقات أعلام الشيعة ٣- ٢٤١، معجم

رجال الحديث ٢٠- ١٧٥ برقم ١٣٨١٠، معجم المؤلفين ١٣- ٣٣٨.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥١

قرأ القرآن على السيد أبى عبد الله الحسين «١» بن قتادة بن مزروع الحسنى المدنى ثم البغدادى.

و أخذ عن الفقيه الاديب محفوظ بن وشاح الحلّى.

و قرأ على العلامة الحلّى كتابه «خلاصة الاقوال فى معرفة أحوال الرجال»، و له منه إجازة «٢» و كان فقيهاً إمامياً، مقرئاً، أديباً، شاعراً.

وصفه ابن حجر العسقلانى بمفتى الشيعة، و قال: حج مرات و جاور، و له نظم.

قرأ عليه جمال الدين أحمد بن محمد بن الحداد الحلّى.

و روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن مُعَيَّة الحسنى (المتوفى - ٧٧٦ هـ).
و صَنَّف كتاب غرر الدلائل و الآيات فى شرح السبع العلويات، و هى قصائد لابن أبى الحديد المعتزلى فى مدح أمير المؤمنين عليه السَّلام.
وقد مرَّ فى الجزء السابع أنَّ لمحفوظ بن وشاح كتاب غرر الدلائل فى شرح القصائد السبع العلويات، فراجع ترجمته هناك «٣» توفى أبو المحاسن فى - سنة سبع و عشرين و سبعمائة، عن نيف و ستين سنة.

(١) له ترجمه فى غاية النهاية فى طبقات القراء: ١- ٢٤٨ برقم ١١٢٩.

(٢) تراجم الرجال لأحمد الحسينى: ٢- ٨٨٠ برقم ١٦٤٧.

(٣) و انظر الذريعة: ١٦- ٤٠ برقم ١٦٧.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٢

٢٨٤٩ الأزمنتى «١»

(٦٤٤- ٧٢٥ هـ) يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى، سراج الدين الأزمنتى، الشافعى.

ولد بأزمنت (بصعيد مصر) سنة أربع و أربعين و ستمائة.

و أخذ بقوص عن مجد الدين على «٢» بن وهب بن مطيع القشبرى، و أجازته بالفتوى.

و سمع من: يحيى بن على العطار، و عمر بن يونس العامرى.

و كان فقيهاً، أديباً.

أعاد بمدرسة زين التجار المعروفة بالشريفة.

و ولى القضاء بإخميم، و البهنسا، و بلييس، ثم بقوص.

و صَنَّف من الكتب: المسائل المهمة فى اختلاف الأئمة، و الجمع و الفرق.

و له نظم.

توفى بقوص - سنة خمس و عشرين و سبعمائة.

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠- ٤٣١ برقم ١٤١٩، طبقات الشافعية للأسنوى ١- ٨٤ برقم ١٤٩، طبقات الشافعية لابن قاضى

شبهة ٢- ٣٠١ برقم ٥٧٤، الدرر الكامنة ٤- ٤٨٦ برقم ١٣٣٧، كشف الظنون ١- ٦٠١، شذرات الذهب ٦- ٧٠، هدية العارفين ٢- ٥٧٢،

الاعلام ٨- ٢٦٢، معجم المؤلفين ١٣- ٣٤٩.

(٢) هو والد الفقيه المشهور تقي الدين محمد ابن دقيق العيد (المتوفى ٧٠٢ هـ)، وقد مضت ترجمته.

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٣

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١ إبراهيم بن إبراهيم بن على بن دريد، أبو طالب ابن السببي

(.. حياً ٧٧٤ هـ): كتب الجزء الاوّل من «مختلف الشيعة» للعلامة الحلى، و كتب عليه تعليقه فرغ منها فى سنة (٧٧٤ هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣-٢) ق ٨) وفيه: ابن سبيي

٢ إبراهيم بن سليمان الأبرمي، أبو إسحاق رضي الدين الحموي الرومي

(٦٤٦-٧٣٢هـ): فقيه حنفي، منطقي، مفسر، تفقه ببلده ثم قدم دمشق، ودرّس بالقايمازية، وتفقه عليه جماعة. شرح «الجامع الكبير» و«المنظومة».

الجواهر المضية ١-٣٩ رقم ٢٢ الدارس في تاريخ المدارس ١-٥٧٥

٣ إبراهيم بن علوان الحلبي

(.. حياً ٧٠٨هـ): فقيه إمامي. قرأ عليه الفقيه حسين بن إبراهيم بن يحيى الأسترابادي كتاب «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلبي، وله منه إجازة.

طبقات أعلام الشيعة ٣-٣) ق ٨)

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٤

٤ أبو بكر بن أحمد بن علي القرشي اليمني الملقب بدعسين

(.. ٧٥٢هـ): فقيه زيدي، انتفع به طلبة بلده، و عرض عليه القضاء فامتنع، و توفي بزبيد، له شرح «سنن أبي داود».

العقود اللؤلؤية ٢-٩١ الاعلام ٢-٦١

٥ أبو بكر بن علي بن محمد الحداد الزبيدي، رضي الدين اليمني

(.. ٨٠٠هـ): فقيه حنفي مفسر.

أخذ عن والده و علي بن نوح، و اشتهر و صنف شرحين ل «مختصر القدوري» صغيراً و كبيراً، و جمع تفسيراً مشهوراً يسمي بتفسير الحداد.

و تفقه به طلبة زبيد.

العقود اللؤلؤية ٢-٢٩٦ البدر الطالع ١-١٦٦ رقم ١٠٩

٦ أبو عبد الله بن محمد الحسني (الحسيني):

فقيه إمامي جليل، شاعر.

كان بينه و بين الشهيد الاوّل (المتوفى ٧٨٦هـ) مناشادات، و لكل منهما أشعار لطيفة في التورية.

رياض العلماء ٥-٤٧٧ طبقات أعلام الشيعة ٣-١٢٣

٧ أحمد بن إبراهيم بن أيوب، شهاب الدين العينتابي الحلبي الحنفي، قاضي العسكر

(٧٠٥-٧٦٧هـ): اشتغل على رضي الدين المنطقي و درّس بدمشق

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٥

و أفتى.

و صنّف المنيع فى شرح «المجمع» أى مجمع البحرين فى فقه الحنفية، و شرح «المغنى».

الطبقات السنية ١- ٢٥٨ برقم ١١٧ الاعلام ١- ٨٧

٨ أحمد بن إبراهيم بن الحسين، جمال الدين الكروانى

(.. حياً ٧٥٧هـ): فقيه إمامى، زاهد، قرأ مع جماعة من العلماء على الشهيد الأول محمد بن مكى العاملى كتاب «علل الشرائع و الأحكام»

للصدوق.

رياض العلماء ٣- ٣٧٤

٩ أحمد بن حامد البغدادي، جمال الدين المعروف بابن عصية الحنبلي

(..- ٧٢١هـ): كان عالماً بالفقه و التفسير و الفرائض، ولى القضاء بالجانب الغربى ببغداد و درّس للحنابلة بالبشرية، و عظم قدره عند

خدابنده ثم تغير عليه.

ذيل طبقات الحنابلة ٢- ٣٧٣ برقم ٤٨١ الدرر الكامنة ١- ١١٧ برقم ٣٢٧

١٠ أحمد بن حميد بن أحمد الهمداني، المحلى اليمنى

(..- ٧٠١هـ): فقيه زيدي، من أعيان علمائهم، أخذ عن أبيه و عن أحمد بن وهاس، و غيرهما، و ولى القضاء.

ملحق البدر الطالع ٣١ برقم ٤٩

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٦

١١ أحمد بن محمد بن على الفيومى الحموى الشافعى، يكنى أبا العباس

(.. بعد ٧٧٠هـ): اشتغل و تميّز فى العربية عند أبى حيان، و سكن حماة و ولى خطابة جامع الدهش، و كان عارفاً بالفقه و اللغة.

له المصباح المنير (مطبوع)، و نشر الجمان فى تراجم الاعيان، و غير ذلك.

الدرر الكامنة ١- ٣١٤ برقم ٧٨٧ الاعلام ١- ٢٢٤

١٢ أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم، أبو العباس شهاب الدين العمري الصالحى المعروف بابن خضر

(٧٠٦- ٧٨٥هـ): فقيه حنفى مفت.

ولى دار العدل للافتاء و صنّف كتاباً منها: حاشية على شرح «العقائد النسفية» (مطبوع)، و شرح «درر البحار» للقونوى.

الاعلام ١- ٢٢٥

١٣ أحمد بن موسى بن خفاجا، شهاب الدين الصفدى

(..- ٧٥٠هـ): مفت شافعى، عالم بالفرائض و الوصايا.

له مصنفات، منها: شرح «التنبيه» و العمدة مختصر فى الفقه، و شرح الاربعين للنووى.

طبقات ابن قاضي شهبة ٣-١٦ برقم ٥٨٥

١٤ إسحاق بن علي بن علي بن أبي بكر بن سعيد الصوفي، البكري، أبو بكر الملتاني

(..- حوالى ٧٣٦هـ): مفسر، فقيه حنفى.

من مصنفاته: جواهر القرآن فى بيان معانى لغات الفرقان، خلاصة الاحكام بشريعة الإسلام، و الحج و مناسكه.

معجم المؤلفين ٢-٢٣٥

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٧

١٥ إسحاق بن علي بن يحيى، نجم الدين أبو الطاهر الحلبي

(..- ٧١١هـ): كان شيخ الحنفية فى وقته، تفقه و مهر، و شرح «الهداية»، و ناب فى الحكم و درّس بعده مدارس.

الدرر الكامنة ١-٣٥٨ برقم ٨٩٢ الطبقات السنية ٢-١٥٦ برقم ٤٥٦

١٦ إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل التميمى، مجد الدين أبو إبراهيم الشيرازى البالى

(٦٦٢ ٧٥٦هـ): فقيه شافعى.

ولى قضاء شيراز، و تفقه على والده، و قرأ التفسير على قطب الدين الشقار.

من كتبه القرائن الركنية فى الفقه، و مختصر فى الكلام و شرح «مختصر ابن الحاجب» فى الأصول.

الطبقات الكبرى للسبكي ٩-٤٠٠ برقم ١٣٤٤

١٧ جعفر بن علي بن يوسف بن عروة، زين الدين الحلبي

فقيه إمامى.

روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية الحسينى المتوفى سنة (٧٧٦هـ).

أمل الآمل ٢-٥٣ برقم ١٣٤ طبقات أعلام الشيعة ٣-٣٠

١٨ الحسن بن أبي الفتح بن الدهان، السيد عز الدين الحسينى:

فقيه إمامى.

انتفع به و روى عنه تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية (المتوفى سنة ٧٧٦هـ) و روى هو عن تاج الدين.

طبقات أعلام الشيعة ٣-٤٤ ق ٨

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٨

١٩ الحسن بن أحمد بن مظاهر، عز الدين الحلبي

(..- قبل ٧٤١هـ): وصفه فخر المحققين بن العلامة الحلبي بالفقيه العالم السعيد المرحوم، و ذلك فى الاجازة التى كتبها سنة (٧٤١هـ)

لولده الفقيه زين الدين علي بن الحسن بن أحمد بن مظاهر.

رياض العلماء ١- ١٥٧ طبقات أعلام الشيعة ٣- ٣٦

٢٠ الحسن بن الحسين بن الحسن بن معانق

(.. حياً سنة ٧٠٧هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي. كتب نسخة من «الخلاصة» لاستاذة الحلبي سنة (٧٠٧هـ).
رياض العلماء ١- ١٧٥

٢١ الحسن بن الفقيه ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الاعرج، السيد رضی الدين أبو سعيد الحسيني:

فقيه إمامي.

روى عن فخر المحققين محمد بن العلامة الحلبي، وروى عنه علي بن الحسن بن محمد الاسترآبادي المتوفى حدود سنة (٨٣٧هـ).
رياض العلماء ١، ٢٢٣- ٢٠٠ طبقات أعلام الشيعة ٣- ٤١

٢٢ حسن الفتونى العاملى النباطى:

فقيه إمامي، معاصر للشهيد الأول (المتوفى ٧٨٦هـ).
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٥٩
رأى صاحب «الرياض» خطه على ظهر نسخة من كتاب مسائل الشهيد الأول.
أمل الآمل ١- ٦٦ برقم ٥٤ رياض العلماء ١- ٢٩٦

٢٣ الحسن بن بهاء الدين محمد بن أبي المجد، سراج الدين السرايشنوى

(.. حياً ٧١٥هـ): فقيه إمامي.
قرأ على العلامة ابن المطهر الحلبي كتابه «خلاصة الاقوال في معرفة أحوال الرجال»، وله منه إجازة.
طبقات أعلام الشيعة ٣- ٤٩ (ق ٨)

٢٤ الحسين بن أبي القاسم البغدادي، عز الدين المعروف بالنبيل

(..- ٧١٢هـ): فقيه مالكي.
أخذ عن جماعة، وأخذ عنه عبد الرحمن بن عساكر، ودرس للمالكية بالمستنصرية.
وصنف الهداية في الفقه، واختصر كتاب «ابن جلاب»، وتأليفاً في الخلاف وآخر في الأصول وغير ذلك.
شجرة النور الزكية ٢٠٣ برقم ٧٠١

٢٥ الحسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني، السيد شرف الدين أبو عبد الله الحلبي

(.. حياً ٧٢٣هـ): فقيه إمامي، جليل القدر.
روى عن العلامة الحلبي، وله منه إجازة.

أمل الآمل ٢-٩٥ برقم ٢٥٦ أعيان الشيعة ٦-٩٢

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٠

٢٦ الحسين بن محمد بن علي، شرف الدين العلوي الحسيني

(.. حياً ٧٠٤ هـ): فقيه إمامي.

قرأ على العلامة الحلّي كتابه «إرشاد الازدهان إلى أحكام الإيمان» وله منه إجازة بروايته ورواية غيره من مصنفات المصنّف وروايته.

أعيان الشيعة ٦-١٥٨

٢٧ الحسين بن محمد بن هلال، عز الدين الكركي

(.. حياً ٧٥٧ هـ): فقيه إمامي، قرأ على الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي هو وجماعة من العلماء كتاب «علل الشرائع والأحكام»

للشيخ الصدوق.

رياض العلماء ٣-٣٧٤

٢٨ الحسين بن موسى ابن العود الملقّب بشرف الدين

(.. حياً ٧٦١ هـ): فقيه إمامي.

قرأ «السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى» لابن إدريس الحلّي على محمد ابن موسى بن الحسين ابن العود، وله منه إجازة، و استظهر الطهراني أنّ الأستاذ هو الاخ الاكبر للتلميذ.

ولشرف الدين رسالة في أصول الدين، و أخرى في رد «رسالة اثبات المعدوم» للمحقّق الحلّي.

تكملة أمل الآمل ١٩٢ برقم ١٥٨) مع الهامش) طبقات أعلام الشيعة ٣-٥٩

٢٩ حمزة بن الحسن بن الحسن (الحسين) بن علي بن طاوس، السيّد عز الدين (الشرف) أبو المكارم الحسنی الحلّي

(..- ٧١٠ هـ): فقيه شيعي، عابد.

لقيه

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦١

عبد الرزاق ابن الفوطي و كتب عنه بيتين من الشعر.

مجمع الآداب في معجم الألقاب ١-١٧٧ برقم ١٧٥ أعيان الشيعة ٦-٢٤٠

٣٠ خضر بن محمد بن نعيم، نجم الدين المطار آبادي

(.. حياً ٧٥٦ هـ): فقيه إمامي.

أجاز له الحسين بن كمال الدين علي بن الحسين بن حمّاد اللّيثي.

رياض العلماء ٢-٢٣٩ طبقات أعلام الشيعة ٣-٧٣

٣١ داود بن مروان بن داود، نجم الدين الملقّي

(..-٧١٧هـ): فقيه حنفي.

ناب في الحكم عن الحسام الرازي، وولى قضاء العسكر، ودرّس بعدّه أماكن.
الدرر الكامنة ٢-٩٩ برقم ١٦٨٨ الطبقات السنية ٣-٢٣٣ برقم ٨٥٧

٣٢ عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري الحنفي

(..-٧٣٠هـ): فقيه أصولي.

تفقّه على محمد المايمرغى، و صنّف كشف الاسرار فى شرح أصول البزدوى (مطبوع)، و شرح المنتخب الحسامى للأخسيكى (مطبوع)، و شرح «الهداية» بسؤال شيخه قوام الدين الكاكي.
الطبقات الستية ٤-٣٤٥ برقم ١٢٤٢ الاعلام ٤-١٣
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٢

٣٣ عبد العزيز بن محمد بن علي، ضياء الدين الطوسي ثم الدمشقي

(..-٧٠٦هـ): كان عارفاً بالفقه و الأصول.

درّس بالنجيبية، و أعاد بالناصرية.
و صنّف شرح «الحاوى» و شرح «مختصر ابن الحاجب».
طبقات السبكي ١٠-٨٥ برقم ١٣٧٣

٣٤ عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني:

عالم إمامي، فقيه، أديب، شاعر.

له كتاب المقاصد، و قيل هو لابنه فخر الدين أحمد، كما ترددت نسبة كتب أخرى بينه و بين ولده أحمد، و قد صرح بعضهم أنّ فخر الدين أحمد هو بعينه الفقيه المشهور جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن المتوج الذى ستأتى ترجمته فى الجزء التاسع إن شاء الله.

رياض العلماء ٣-٢٢٠ طبقات أعلام الشيعة ٣-١٢١ (ق ٨)

٣٥ عبد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي، صدر الشريعة الحنفي

(..-٧٤٧هـ): عالم بالفقه و الأصول و العلوم العقلية.

له كتاب تعديل العلوم، التنقيح (مطبوع) فى أصول الفقه، و شرحه التوضيح (مطبوع)، و شرح «الوقاية» فى الفقه لجده محمود و مختصرها، و الوشاح فى المعانى.
الاعلام ٤-١٩٧ مفتاح السعادة ٢-٥٩

٣٦ عثمان بن محمد بن عبد الرحيم الجهني، فخر الدين أبو عمرو الحموي المعروف بابن البارزي

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٣

(٦٤٨-٧٣٠هـ): مفت شافعي، تولى قضاء حلب و حماة و حمص و خطابه جامع حماة.

حدّث بمسند الشافعي عن ابن النسيبي.

و كان عارفاً بمشكلات الحاوي، وله عليه شرح.

شذرات الذهب ٦-٩٤

٣٧ علي بن أحمد الرميلي:

عدّه صاحب «الرياض» من فقهاء الامامية.

نسخ بخطه «مصباح المتجهد الكبير» لأبي جعفر الطوسي، و ذكر أنّه نقل نسخته من خطّ علي بن محمد بن السكون المتوفّي حدود سنة ٦٠٦هـ.

رياض العلماء ٣-٣٤٢ طبقات أعلام الشيعة ٣-١٣٣ (ق ٨)

٣٨ علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن فتوح، زين الدين الغروي

(.. حياً ٧٠١هـ): فقيه إمامي.

قرأ على العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّي المتوفّي (٧٢٦هـ) كتابه «إرشاد الازهان إلى أحكام الإيمان»، وله منه إجازة مؤرخة في رجب سنة (٧٠١هـ).

طبقات أعلام الشيعة ٣-١٣٤ (ق ٨)

٣٩ علي بن بشارة العاملي الشقراوي، زين الدين أبو الحسن الحنّاط

(.. حياً ٧٥٧هـ): فقيه إمامي، زاهد، قرأ على الشهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي المتوفّي سنة (٧٨٦هـ) هو و جماعة من العلماء كتاب «علل الشرائع و الأحكام» للشيخ الصدوق.

رياض العلماء ٣-٣٧٤

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٤

٤٠ علي بن إسماعيل العاملي، الملّقب زين الدين

(.. حياً ٧٥٢هـ): فقيه إمامي.

قرأ على السيد محمد بن محمد بن القاسم الحسيني كتاب «تحرير الاحكام الشرعية» للعلامة الحلّي، وله منه إجازة، وصفه فيها شيخه بالفقيه المحقق المدقق.

تراجم الرجال للحسيني ١-٣٥٧ برقم ٦٥٤

٤١ علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني، علاء الدين الصفدي

(.. ٧٥٩هـ): اشتغل و درّس و أفتى و خطب بصفد، و صنّف: مختصراً في الفقه سمّاه النافع، و تاريخ صفد، و طبقات الفقهاء.

الدرر الكامنة ٣-٥٨ برقم ١٣٥ شذرات الذهب ٦-١٨٧

٤٢ علي بن محمد الرشيدى. الخواجه رشيد الدين الآوى

(.. حياً ٧٠٥هـ): فقيه شيعى، قرأ رسالته الحساب للخواجه نصير الدين الطوسى على العلامة الحسن ابن المطهر الحلى، وله منه إجازة وصفه فيها شيخه بالفقيه الكبير، أقول: و هو غير رشيد الدولة أو الدين فضل الله بن أبى الخير الهمدانى المتوفى (٧١٦هـ)، مؤلف «جامع التواريخ» و الذى كان وزيراً لملك التتار محمود غازان. رياض العلماء ٤-٢٠٤ طبقات أعلام الشيعة ٣-١٤٧

٤٣ علي بن محمد بن علي بن وهب القشيرى، محب الدين ابن تقي الدين ابن دقيق العيد

(٦٥٧-٧١٦هـ) فقيه شافعى، مدرّس. ناب فى الحكم عن أبيه، موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٥ و درّس بالفاضلية و الكهارية و السيفية، و شرح «التعجيز». طبقات الشافعية للسبكي ١٠-٣٦٧ برقم ١٣٩٥ الدرر الكامنة ٣-١١٣ برقم ٢٥٥

٤٤ عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجى، أبو حفص عز الدين النشائى المصرى

(..-٧١٦هـ): عالم بفقهاء الشافعية و النحو و الحساب و الأصول. سمع من الدمياطى. و تفقّه عليه ولده كمال الدين و مجد الدين السنكلونى و درّس بالفاضلية و الكهارية و الظاهرية، و صنّف مشكلات «الوسيط». الدرر الكامنة ٣-١٤٩ برقم ٣٥٢

٤٥ عيسى بن محمد بن إينانج القرشهرى

(..- بعد ٧٣٤هـ): فقيه حنفى رومى. له كتاب مختصر فى فروع الحنفية سماه المبتغى. الاعلام ٥-١٠٨

٤٦ فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عبد الله بن حازم العبرى:

فقيهة، عالمة. أجاز لها عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الجيش، و روى عنها السيد محمد بن القاسم بن مَعِيَّة الحسنى المتوفى سنة (٧٧٦هـ)، و استظهر عبد الله أفندى التبريزى أنّها إمامية المذهب. رياض العلماء ٥-٤٠٦

٤٧ فرج بن محمد بن أبى الفرج، أبو محمد نور الدين الاردبيلى

(..- ٧٤٩هـ): فقيه أصولى شافعى.

قرأ المعقولات بتبريز، و تفقه بفخر الدين الجاربردى،
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٦
و قدم دمشق و درّس بالظاهرية و غيرها.
من كتبه شرح «المنهاج» لليضاوى فى أصول الدين.
طبقات السبكي ١٠ - ٣٨٠ برقم ١٤٠٥

٤٨ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف العثماني الديباجي، ولى الدين أبو عبد الله المعروف بابن المنفلوطي

(٧١٣-٧٧٤هـ): فقيه شافعي مفسر واعظ أصولي.
أخذ عن النور الاردبيلي و تفقه بأبيه و سمع من أسماء بنت صصرى و غيرها.
طلب للتدريس بمصر ثم رجع إلى دمشق.
له إرشاد الطائف إلى علم اللطائف.
طبقات المفسرين ٢-٦٣ برقم ٤٢٩ معجم المؤلفين ٨-٢٢٧

٤٩ محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح، السيد شمس الدين الاخرس

(.. حياً ٧٥٤هـ): أحد أجلاء علماء الامامية.
له تصانيف، منها «زاد السبيل» فى الفقه.
و إلى المترجم ينتهى نسب آل خرسان القاطنين فى النجف.
طبقات أعلام الشيعة ٣-١٧٧

٥٠ محمد بن إسحاق بن علي بن عربشاه، السيد صدر الدين أبو إبراهيم الحسيني، الدشتكي

(.. حياً ٧٢٤هـ): فقيه إمامي كبير، زاهد.
قرأ على العلامة الحلّي كتابه «قواعد الاحكام» فكتب له إجازة فى جمادى الأولى سنة (٧٢٤هـ) ببغداد.
طبقات أعلام الشيعة ٣-١٧٨
موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٧

٥١ محمد بن الحسن الديلمي ثم اليمنى، الملقب بدر الدين

(..-٧١١هـ): فقيه زيدي، حافظ.
له تصانيف، منها: عقائد أهل البيت و هو من أصول كتب الزيدية، الصراط المستقيم، و المشكاة من الموانع المرديّة.
ملحق البدر الطالع ١٩٤ برقم ٣٥٨

٥٢ محمد بن عبد المطلب بن محمد بن علي، السيد جمال الدين ابن الاعرج الحسيني الشهيد:

عالم إمامي جليل، ذو همّة عالية.
وصف بخاتمة المجتهدين.

روى عنه الفقيه زين الدين على بن الحسن الأسترابادى.
 مات خنقاً، و كان والده عميد الدين عبد المطلب ابن أخت العلامة الحلّى و تلميذه.
 عمده الطالب ٣٣٣ طبقات أعلام الشيعة ٣- (١٩٠) ق ٨

٥٣ محمد بن العلاء بن الحسن الملقب بنظام الدين

(.. حياً ٧٥٧ هـ): فقيه إمامى جامع للمعقول و المنقول.
 قرأ على فخر المحققين محمد بن العلامة الحلّى كتاب «إرشاد الاذهان إلى أحكام الايمان» لأبيه العلامة، فكتب له إجازة برواية هذا
 الكتاب و غيره من مصنفات والده و جميع ما صنّفه هو.
 طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٩٢

٥٤ محمد بن على بن يوسف بن على، قوام الدين ابن المطهر الحلّى، ابن أخى العلامة الحلّى:

فقيه إمامى.
 روى عن أبيه رضى الدين على، و روى عنه
 موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٨
 تاج الدين محمد بن القاسم بن معيّة المتوفى سنة (٧٧٦ هـ)، و روى هو عن تاج الدين أيضاً.
 طبقات أعلام الشيعة ٣- ١٩٦

٥٥ محمد بن محمد بن أبى الحسن، السيد صفى الدين الموسوى:

عالم إمامى، فقيه.
 روى عنه تاج الدين بن معيّة المتوفى - سنة (٧٧٦ هـ).
 أمل الآمل ٢- ٢٩٨ برقم ٨٩٨

٥٦ محمد بن محمد بن أبى عبد الله المعروف بالحاجى

(.. حياً ٧٣٢ هـ): فقيه إمامى.
 ترجم للفارسية كتاب «قواعد الاحكام فى مسائل الحلال و الحرام» للعلامة الحلّى.
 تراجم الرجال للحسينى ٢- ٥٤٥ برقم ١٠١٧

٥٧ محمد بن محمد بن أحمد السنجارى، قوام الدين الكاكى

(.. - ٧٤٩ هـ): فقيه حنفى، أصولى.
 قدم القاهرة، فأقام بجامع ماردين يفتى و يدرّس إلى أن مات.
 من تصانيفه: معراج الدراية فى شرح «الهداية»، بيان الوصول فى شرح «الأصول» للبرزوى، عيون المذهب فى فروع الفقه الحنفى.
 معجم المؤلفين ١١- ١٨٢

٥٨ محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف ابن المطهر، ظهير الدين الحلّي

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٦٩

(.. قبل ٧٧٧ هـ): فقيه إمامي.

روى عن أبيه فخر المحققين محمد عن جدّه العلامة الحلّي.

و روى عنه تاج الدين ابن مُعيّة الحسنی.

و توفّي في حياة أبيه.

أمل الآمل ٢- ٣٠٠ برقم ٩٠٥، و ٢- ٣٠٤ برقم ٩٢٠

٥٩ محمد بن محمد بن زهرة الحسيني، السيد شمس الدين أبو عبد الله الحلبي

(.. حياً بعد ٧٥٠ هـ): فقيه إمامي، محقق.

أجاز له الشهيد الأول محمد بن مكّي العاملي.

و قرأ عليه بعضهم «تحرير الاحكام الشرعية» للعلامة الحلّي، و لعلّه متّحد مع محمد بن محمد بن القاسم الذي قرأ عليه على بن

إسماعيل العاملي كتاب «تحرير الاحكام الشرعية».

طبقات أعلام الشيعة ٣- ٢٠٢ تراجم الرجال للحسيني ١- ٣٥٧) ضمن الترجمة (٦٥٤)

٦٠ محمد بن محمد بن علي الآملي

(.. حياً ٧٥٢ هـ): عالم إمامي.

قرأ عليه بعض تلامذته كتاب «تحرير الاحكام الشرعية» للعلامة الحلّي و كتب له إجازة بالانتهاء.

طبقات أعلام الشيعة ٣- ٢٠٢) ق ٨)

٦١ محمد بن الهادي الحسنی، اليمنى، الامير

(٦٥١- ٧٢٠ هـ): فقيه زیدی.

له كتاب الروضة والغدير في تفسير آي الاحكام من تنزيل الحكيم القدير، و كتاب تميم «المقنع الشافى» في أصول الفقه للمعتضد

يحيى بن المحسن الحسنی.

معجم المؤلفين ١٢- ٨٤ مؤلفات الزيدية للحسيني ٢- ١، ٦٤- ٢٤٦

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٧٠

٦٢ محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد الطيب بن محمد، شمس الدين أبو يوسف الآوى

(.. حياً ٧١٠ هـ): فقيه إمامي، محقق، متكلم.

أجاز له العلامة الحلّي و ابنه فخر المحققين محمد سنة (٧١٠ هـ) بمدينة السلطانية، و كان الفخر قد أجاز له من قبل و ذلك سنة (٧٠٥ هـ).

(٥).

طبقات أعلام الشيعة ٣- ٢٠٨) ق ٨) تراجم الرجال للحسيني ١- ٤٨٣ برقم ٨٨٩

٦٣ مهدي بن محمد بن معد، ناصر الدين المطار آبادي الحلبي

(.. حياً ٧٢٦ هـ): عالم إمامي، فقيه.

قرأ على محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا العلوي كتاب «الفصيح» لثعلب و شرحه، وله منه إجازة.

تراجم الرجال للحسيني ٢- ٨٣٦ برقم ١٥٧٢

٦٤ نصر بن محمد بن أبي البركات

(.. حياً ٧٢٦ هـ): فقيه إمامي.

قرى عليه بعض كتاب «النهاية» للشيخ الطوسي، و هو ممن ذكره علي بن عبد الحميد النجفي في تتمه رجاله.

رياض العلماء ٥- ٢٤٣ تراجم الرجال للحسيني ٢- ٨٤٤ برقم ١٥٨٤

٦٥ يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي الحسني

(.. - ٧٢٩ هـ): فقيه زيدي، من

موسوعة طبقات الفقهاء، ج ٨، ص: ٢٧١

المعارضين لإمامة المؤيد بالله يحيى بن حمزة الحسيني.

صنّف في الفقه: اللباب، الياقوتة، و الجوهرة مختصرها.

تراجم الرجال ٤١ البدر الطالع ٢- ٣٣٠ برقم ٥٧٥

٦٦ يوسف بن إبراهيم الاربيلي، جمال الدين

(.. - ٧٩٩، ٧٧٩ هـ): فقيه شافعي.

له كتاب الانوار لعمل الابرار (مطبوع) في الفقه.

وقد أناف على السبعين.

الاعلام ٨- ٢١٢

نجز الكلام في الجزء الثامن و يليه الجزء التاسع) و الحمد لله رب العالمين

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ

كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ

الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه

المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و

بساحه صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠

الهجريّة القمرية)، مؤسّسةً وطريقةً لم ينطفيئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى وأحسن موقِفٍ كلِّ يوم. مركز "القائمة" للتحرّي الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنبثطته من سنة ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عِزّه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة وطلاب الجوامع، بالليل والنهار، في مجالات شتى: دينيّة، ثقافيّة وعلميّة...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة وتبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله واهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامع ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلّاب، توسعة ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواء برامج العلوم الإسلاميّة، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و... - منها العدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى. - من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدّه مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كَشِك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان "و مُفترق" وفائي" / "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريّة الشمسيّة (=١٤٢٧ الهجريّة القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ان يوفق الكل توفيقاً متزائداً ليعانتهم - في حد التمكّن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

